البنك الأهلي المصري
صندوق الاستثمار الثاني ذو العائد الدوري
الاكتتاب من خلال جميع فروع البنك الأهلي

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون : ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
أسعار وثائق صناديق الاستثمار
الأول ذو العائد التراكمي ٦٠, ٥٧٥ جم من ٦/٣٠ حتى ٩٦/٧/٤
الثاني ذو العائد الدوري ٧٠, ١٠٢ جم عن يوم الأحد ٦/٣٠ (فقط) بعد توزيعات سابقة قدرها ٧٥, ٥ جم
للاستعلام ت ٥٧٤٩٣٨٣

الأحد : ١٤ من صفر ١٤١٧ هـ ـ ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٩٦ ـ ٢٣ بؤونة ١٧١٢ | السنة ١٢٠ ـ العدد ٤٠٠١٨ | 30 Jun. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

[قـ]مة الدول الصناعية تطالب باستئناف المفاوضات بين العرب وإسرائيل وتؤكد ضرورة الالتزام بمبادىء السلام

البيان الختامي للقمة يؤكد:

أمن دول المنطقة لا يتحقق إلا بالسلام الشامل

دعوة إسرائيل إلى رفع الحظر المفروض على الفلسطينيين

الترحيب باتفاق العراق والأمم المتحدة لبيع النفط

مكافحة الفقر أحد عوامل القضاء على الإرهاب

[لي]ون ـ من سعيد اللاوندي ـ ليون ـ وكالات الأنباء ـ أكد[ت] مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا [ضرو]رة الالتزام بمبدأ الأرض مقابل السلام، ومقررات [مؤتم]ر مدريد وقرارات مجلس الأمن كأساس لعملية السلام [في ال]شرق الأوسط. ودعا القادة في البيان الختامي [السي]اسي الصادر عن قمة ليون أمس جميع الأطراف إلى [استئ]ناف المفاوضات في أقرب وقت ممكن، مؤكدين أن أمن [جم]يع شعوب منطقة الشرق الأوسط لن يتحقق إلا من [خلال] السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة.

[و]حث البيان جميع الأطراف المتفاوضة على الوفاء [بالتز]اماتها، بما في ذلك الالتزامات الواردة في الاتفاقات [التي] تم التوقيع عليها بالفعل، ومواصلة العمل من أجل [تحق]يق السلام الشامل، وفقا للأسس التي تم الاتفاق [عليه]ا في مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الأمن وذلك لإعطاء [دفعة] جديدة لعملية السلام.

[وأ]شاد البيان بالإنجازات الضخمة التي تحققت من [خلال] عملية السلام وتمثلت في إبرام الاتفاقات الإسرائيلية [الفل]سطينية والاتفاق الإسرائيلي ـ الأردني والمفاوضات [بين] سوريا وإسرائيل. وطالبوا إسرائيل والفلسطينيين [باس]تئناف المفاوضات حول الوضع النهائي للضفة الغربية [وقط]اع غزة ، التي كانت قد بدأت في ٥ مايو الماضي [وتوق]فت بسبب الانتخابات الإسرائيلية.

[و]دان قادة القمة وروسيا العمليات الإرهابية التي [شهد]تها المنطقة في الأشهر الأخيرة، ولكن البيان أكد أن [نز]ع التهديدات الإرهابية يقتضي إنهاء العزلة والفقر [خا]صة في الأراضي الفلسطينية من خلال الاستعادة [المس]تمرة للثقة، ونجاح مفاوضات السلام.

[كذ]لك حث البيان إسرائيل على رفع الحظر الذي فرضته [على] الأراضي الفلسطينية منذ الانفجارات التي وقعت في [شه]ري فبراير ومارس الماضيين، والسماح للفلسطينيين [بالع]مل داخل إسرائيل مع الاعتراف بالاحتياجات الشرعية [للأم]ن الإسرائيلي، وطالب البيان الدول المانحة بالوفاء [بالتز]اماتها المالية لدعم الفلسطينيين.

[ور]حب بيان قادة القمة بالتعاون الاقتصادي بين دول [المن]طقة، وأعرب عن أمله في أن تنهي الجامعة العربية [قرا]ر المقاطعة الاقتصادية ضد إسرائيل.

[ول]كن البيان الختامي كان أقل تحديدا في تناوله للحقوق [الفل]سطينية عن البيان الذي أصدره الاتحاد الأوروبي قبل [أيام]، إذ لم يذكر بالتحديد حق الشعب الفلسطيني في [تقري]ر مصيره وبناء دولته، كما لم يذكر شيئا عن التوسع [الاس]تيطاني الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة.

[وأ]كدت الدول السبع وروسيا أنها تعمل على إيجاد [أجو]اء تسهل استئناف المفاوضات، وأنها تدعو كل [الأط]راف إلى استئناف المفاوضات الثنائية في أقرب وقت ممكن، وحثت سوريا ولبنان على الانضمام إلى المفاوضات المتعددة الأطراف، وطالبت جميع الأطراف باحترام اتفاق أبريل الذي أعاد الهدوء إلى الحدود الإسرائيلية ـ اللبنانية.

وصرح يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي، عقب مباحثات أجراها مع نظيره الفرنسي هيرفيه دي شاريت بأنه غير مقتنع بجدوى التقدم بمبادرات جديدة للسلام في الشرق الأوسط قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقرر إجراؤها في نوفمبر القادم. وقال: إن عملية السلام قد بلغت مرحلة حرجة ويتعين الحفاظ على ماتحقق حتى الآن، ودفعه إلى الأمام.

ورحب القادة بالاتفاق الذي أبرمه العراق مع الأمم المتحدة لبيع البترول مقابل الغذاء ، لكنهم أكدوا التزامهم الكامل بالعقوبات الدولية التي فرضها مجلس الأمن ضد ليبيا والعراق حتى يتحقق التزامهما الكامل بالقرارات الدولية.

وقد أكد البيان الختامي ـ الذي أصدرته مجموعة الثماني التي تضم الدول السبع الصناعية الكبرى بالإضافة إلى روسيا ـ استعداد هذه الدول لتقديم الدعم الكامل للذين يتحملون المخاطر من أجل السلام. وطالبوا إيران بإنهاء دعمها السياسي والمالي للجماعات الإرهابية الساعية إلى تدمير السلام في الشرق الأوسط والتوقف عن تهديدها لحياة الكاتب البريطاني سلمان رشدي، وهددوا بفرض العقوبات ضد صربيا مالم يتخل رادوفان كارادجيتش زعيم صرب البوسنة والمتهم بارتكاب جرائم دولية، عن جميع مناصبه فورا وبصورة نهائية، والا يشارك في اى قرار حكومي وتقديمه للمحاكمة الدولية في لاهاي.

كما دعا البيان الأمم المتحدة إلى تنفيذ الإصلاحات اللازمة لمواجهة التحديات القادمة، واكدوا ضرورة حل الأزمة المالية للمنظمة، اولا بوفاء الدول بالتزاماتها وإجراء تغييرات في مصادر التمويل وتوزيع الأعباء بقدر أكبر من العدالة بين الأعضاء. واعترف البيان بما تم بذله من جهد لخفض نفقات ميزانية المنظمة الدولية.

وقد شارك الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة في مأدبة غداء أقامها قادة القمة وروسيا ، وحضرها رؤساء ومديرو منظمة التجارة الدولية ، وصندوق النقد والبنك الدوليين لمناقشة قضايا التنمية، وخفض أعباء الديون عن دول العالم الثالث ، غير أن قضية ترشيح غالي لفترة ولاية ثانية في منصبه لم تطرح للنقاش.

وقد تبنت القمة قائمة تضم أربعين إجراء لمواجهة الإرهاب والجرائم الدولية.

[تفاصيل أخرى ص ٤]

موسى : لا توتر أو فتور فى العلاقات بين مصر وأمريكا

الخلافات عادية وتتصل بنقاط معينة فى عملية السلام

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن العلاقات المصرية ـ الأمريكية لاتشهد أى توتر أو فتور، ونفى ماتردد عن ذلك. وقال وزير الخارجية: لاأستطيع أن أصف العلاقات المصرية ـ الأمريكية بالتوتر أو الفتور ولكن هناك بعض نقاط الاختلاف في التقويم بالنسبة لنقاط معينة في عملية السلام او غيرها. وأضاف قائلا: هذه مسألة طبيعية في العلاقات الدولية.

وقال موسى إن الموقف المصرى من القضايا المختلفة معروف وواضح، وأن معطياته تقوم على تقدير معين، وأن النظر من زوايا معينة من الجانب المصرى قد لايكون من زوايا النظر نفسها للولايات المتحدة أو غيرها من الدول.

وحول التحرك المصرى لإطلاع العالم على نتائج القمة، قال إن الرئيس حسني مبارك ـ بصفته رئيس الدورة الحالية للقمة العربية ـ وجه رسائل إلى عدد من رؤساء الدول والتجمعات الدولية.

وأضاف وزير الخارجية أنه أجرى اتصالات عربية عديدة للغرض نفسه شملت الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى والسيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأردني، وذلك في إطار متابعة قرارات قمة القاهرة والعمل على تنفيذها.

وحول زيارته لبريطانيا يوم الثلاثاء القادم، قال موسى إنها تدخل في إطار المشاركة في عدد من الندوات الدولية التي تعقد حاليا فى إطار عملية السلام في بعض العواصم وتتناول الوضع في الشرق الأوسط.

وقال وزير الخارجية إن زيارته لبريطانيا تأتي قبل توجهه إلى الكاميرون للمشاركة في الاجتماع الوزارى الخاص بالدورة الـ ٥٤ لمنظمة الوحدة الإفريقية وكذلك القمة الإفريقية التي ستعقد في الفترة من ٨ إلى ١٠ يوليو القادم .

وحول موقف القمة الإفريقية القادمة من إعادة ترشيح الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة لفترة ثانية، قال عمرو موسى إن الدكتور بطرس غالى قد تم انتخابه باعتباره إفريقيا ، ومن الطبيعي أن هذا الموضوع سيكون موضع اهتمام القمة الإفريقية القادمة.

الرئيس الفرنسي جاك شيراك يودع قادة الدول السبع عقب انتهاء أعمال القمة فى ليون أمس.

[صورة للأهرام من ا ب]

المشير طنطاوى : الاستمرار فى تطوير القوات المسلحة ورفع استعدادها القتالى لردع من تسول له نفسه الاعتداء على مصر

السويس ـ جمال الخولي وعمرو غنيمة: أكد المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى أن السلام خيار استراتيجي لمصر، وأن الاستمرار في تطوير قواتنا المسلحة ورفع درجة كفايتها واستعدادها القتالي هو الوسيلة الوحيدة لردع كل من تسول له نفسه الاعتداء علينا، كما أنه السبيل الوحيد لإقناع الأصدقاء والأعداء على حد سواء بأننا جاهزون ومستعدون للدفاع عن أمننا القومي.

وأضاف إنه يجب علينا الانفتاح على معطيات العصر وذلك بتبادل للعلومات والخبرات في ظل التطور الهائل في الآليات والمعدات ، في ظل الأقمار الصناعية.

وقال المشير طنطاوى في حفل تسليم وتسلم قيادة الجيش الثالث الميدانى من اللواء محمد فؤاد جلال الذى عين مساعدا لوزير الدفاع إلى اللواء محمد سيف الدين جلال إن القوات المسلحة المتطورة هى الدرع المنيعة التي تحمي الوطن وتدعم الأمن والاستقرار وبفرض السلام وقال ان اختيار القادة بالقوات المسلحة يخضع لمعايير دقيقة، فالقيادة بذل وعطاء إنكار للذات، وعلى القادة أن يكونوا قدوة لمرءوسيهم في الانضباط والقيم النبيلة والسير في طريق التطوير والتحديث .

وطالب اللواء فؤاد جلال أبناء الجيش الثالث بمواصلة العمل والجهد والمحافظة على الأسلحة والمعدات والعمل المستمر على تطوير أدائها بما يملكونه من خبرات قتالية وبالاستمساك بالتقاليد العسكرية الأصيلة والحرص على الانضباط العسكرى

[صورة ص ١٢]

الجنزورى يستقبل غدا بعثة مصر لأتلانتا ولجنة اتحاد الكرة و مجلس إدارة الزمالك

يعقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ظهر غد ـ الاثنين ـ سلسلة من اللقاءات مع القيادات الرياضية والرياضيين ، حيث يستقبل بمكتبه في الثانية عشرة ظهرا بعثة مصر الى دورة اتلانتا ومجلس ادارة اللجنة الأوليمبية، ثم يلتقي في الثانية عشرة والنصف مع كل من اللجنة المؤقتة لإدارة اتحاد الكرة، ومجلس إدارة نادى الزمالك المعين، بعدها يستقبل د. الجنزورى رؤساء تحرير الصحف والصفحات الرياضية في اجتماع ـ مع لجنة اتحاد الكرة.

يحضر اللقاءات د. عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

الزمالك يلعب اليوم مع القناة.. والأهلي يواجه الإسماعيلي

قرر مجلس إدارة نادى الزمالك استكمال مسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم ، وأداء مباراته اليوم مع القناة في ختام الدورى «عصرا» بالإسماعيلية ، بالرغم من الاعتراضات التي أبداها عدد كبير من أعضائه، وسعيهم لعقد الجمعية العمومية العادية للنادى في موعدها «سبتمبر المقبل» لانتخاب مجلس إدارة جديد .

وتقام اليوم أيضا مباراة الأهلى والإسماعيلي في التاسعة مساء باستاد القاهرة، و٥ مباريات أخرى فى الأسبوع الأخير للدورى.

الليلة: ألمانيا مع التشيك فى نهائى كأس الأمم الأوروبية

في التاسعة مساء اليوم بتوقيت القاهرة ـ نفس وقت لقاء الأهلى والإسماعيلى في ختام الدورى ـ تقام المباراة النهائية على كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم، باستاد ويمبلي بالعاصمة الإنجليزية لندن ـ بين ألمانيا والتشيك. وكان الفريقان قد التقيا من قبل في لقاء الافتتاح للمجموعة الثالثة التي ضمتهما. وفازت ألمانيا ٢ ـ صفر . يحضر اللقاء كل من المستشار الألماني كول والرئيس التشيكي هافل.

[الرياضة ص ١٦ ، ١٧ ، ١٨]

قائد قوات الدفاع الجوى:

نخطط للحصول على أنظمة مضادة للصواريخ أرض ـ أرض

اعلن الفريق محمد عبدالحميد الشحات قائد قوات الدفاع الجوى انه يجرى حاليا دعم منظومة الدفاع الجوى بأحدث الأنظمة الصاروخية حتى تصبح قادرة على مجابهة أسلحة الهجوم الجوى الحديثة، وبخاصة الصواريخ الباليستيكية، والاستفادة من تحليل نتائج حرب الخليج، وما أظهرته من كفاية الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستيكية.

وأضاف بمناسبة العيد السادس والعشرين لقوات الدفاع الجوى : إننا نسير على محورين متوازيين ـ أولهما: امكان استخدام بعض الأنظمة الموجودة حاليا بقوات الدفاع الجوى مع إجراء التطوير اللازم لها بغرض توفير منظومة يمكنها الإنذار عن هذه الصواريخ عند بدء اطلاقها، وبالتالي إمكان التصدى لها وتدميرها قبل وصولها لأهدافها. وثانيهما: يتعلق بدراسة التعاقد على أفضل الأنظمة مثل «الباتريوت» المطور، أو أى نوعية أخرى تتميز بالقدرة على التصدى للصواريخ أرض ـ أرض.

[التفاصيل ص ١٣]

نائب رئيس البنك الدولي يشيد بإنجازات الإصلاح الاقتصادى في مصر

استقبل الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ـ أمس ـ الدكتور كمال درويش نائب رئيس البنك الدولى للإنشاء والتعمير، واستعرض معه الإنجازات التي حققها الاقتصاد المصرى، كما ناقش البرنامج الحالي للتعاون بين مصر والبنك والذى يشمل ١١ مشروعا للتنمية يمولها البنك بمقدار ٧٧٠ مليون دولار بشروط ميسرة.

وأشاد نائب رئيس البنك الدولى بالجهود التي تبذلها الحكومة المصرية في الإصلاح الاقتصادى، وتعديل بعض القوانين واللوائح، لتشجيع الاستثمار والقطاع الخاص.

[التفاصيل ص ١٥]

السعودية تنفى وجود قواعد أجنبية بأراضيها

بيرى يتفقد موقع انفجار الخبر

جدة ـ الرياض ـ الظهران ـ من حسام زايد ووكالات الأنباء ـ نفت السعودية وجود أية قاعدة أجنبية فوق أراضيها . وقال مصدر مسئول بوزارة الدفاع والطيران لوكالة الأنباء السعودية إنه لا صحة مطلقا لما قيل عن وجود قاعدة أمريكية بالظهران.

وأشار إلى أن الانفجار ـ الذى وقع بأحد المباني السكنية بمدينة الخبر الثلاثاء الماضى ـ كان خارج القاعدة السعودية بالمدينة.

في الوقت نفسه وصل وزير الدفاع الأمريكي وليام بيرى إلى الظهران أمس لتفقد موقع الانفجار بمدينة الخبر والذى أودى بحياة ١٩ أمريكيا ، وصرح بيرى أنه سيجري محادثات بالسعودية تتناول تشديد الإجراءات الأمنية، مشيرا إلى أنه قد تتم زيادة عدد الحراس، وإقامة المزيد من الموانع، فضلا عن تنشيط عمل المخابرات لإجهاض أية عملية إرهابية قبل وقوعها.

وأكد بيرى أنه ليست هناك أدلة على علاقة لإيران بانفجار الخبر مشيرا إلى أنه تلقى تأكيدات من الرياض بتأييد العلاقات العسكرية مع واشنطن، وأن المحققين الأمريكيين وجدوا تعاونا من السلطات السعودية.

[التفاصيل ص ٨]

[ط]ائرات الإسرائيلية تقصف [مو]اقع المقاومة بجنوب لبنان

[ب]يروت ـ وكالات الأنباء ـ ... [شنت ه]ليكوبتر جتوبيلينان امس في [أعق]اب سلسلة الهجمات التي [شن]تها ميليشيات حزب الله على [مو]اقع تابعة للجيش الإسرائيلي [وم]يليشيات الموالية له فى جنوب [لب]نان المحتل. وذكرت مصادر [أمن]ية أن الطائرات الحربية [الإ]سرائيلية أغارت على مواقع [المق]اومة فى جنوب لبنان، ...ى الهجوم مما أدى إلى إصابة [عد]د من افراد المقاومة.

«التفاصيل ص ٩»

أبو ردينة:

رسالة نيتانياهو لعرفات لم تحمل جديدا وليست بداية للاتصالات

غزة ـ أ. ش. أ ـ صرح نبيل أبوردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأن الرسالة التي تسلمها عرفات مساء يوم الخميس الماضى من بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل لم تحمل أى جديد، ولا تعنى أنها بداية اتصال بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية وأنه لا يمكن اعتبارها استئنافا للمفاوضات بين الجانبين.

[التفاصيل ص ٨]

إربكان يتحفظ على المعاهدات الضارة بأمن تركيا

انقرة ـ وكالات الأنباء ـ تعهد نجم الدين إربكان رئيس وزراء تركيا الجديد باحترام جميع المعاهدات الدولية التي وقعت عليها بلاده، وأبدى تحفظه على ما وصفه بالمعاهدات التي تضر بأمن تركيا القومي. وأعلن في أول تصريحات له ـ عقب موافقة الرئيس التركي سليمان ديميريل على تشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة مع حزب الطريق القويم ـ انه سيسعى للانضمام في أوروبا وتطوير العلاقات مع الدول الإسلامية.

تركيب ٤٦ ألفا و٤١٥ خطا تليفونيا فى القاهرة الكبرى بالأقدمية

تقرر تركيب ٤٦ الفا و٤١٥ خطا تليفونيا جديدا في سنترالات القاهرة الكبرى لتحريك قوائم الانتظار، وتلبية طلبات المشتركين بالأقدمية المطلقة.

[التفاصيل ص١٢]

بيع كتاب «وصف مصر» بربع مليون جنيه مصرى

لندن ـ من عبدالله عبدالسلام: في أكبر معرض دولى للكتب النادرة في لندن ضم عشرات الكتب عن تاريخ مصر والوطن العربي، بيعت أمس نسخة من كتاب «وصف مصر» الذى أعده علماء الحملة الفرنسية بـ ٤٥ ألف جنيه استرليني، اى ما يعادل ربع مليون جنيه مصرى .

[التفاصيل ص ٥]

طرح ٤٠٪ من أسهم العامرية للأسمنت للمستثمرين ومليون ونصف مليون سهم للجمهور

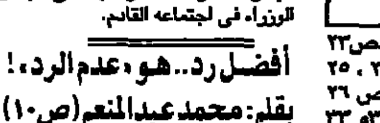
« التفاصيل ص ١٤»

تيسير إجراءات توثيق المحررات وشهر العقود واختصار وقت استخراج تصاريح العمل

بحثت مجموعة العمل الوزارية الخاصة بالإصلاح الإدارى وتبسيط الخدمات، فى اجتماع عقدته أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، تيسير إجراءات التعامل بين المواطنين وجميع الهيئات بهدف القضاء على البيروقراطية . وتركز البحث على تيسير الإجراءات الخاصة بتوثيق المحررات، وشهر العقود ، والتصرفات الناقلة للملكية بما يسمح باختصار وقت المتعاملين مع مصلحة الشهر العقارى.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بأن المجموعة انتهت إلى تصور يؤدى إلى لاختصار وقت الحصول على تصاريح العمل للمصريين الذين يعملون مع هيئات أجنبية في الداخل والخارج وسيعمل بهذا النظام الجديد بعد إقراره من مجلس الوزراء يوم الأربعاء القادم. كما تم استعراض إجراءات حصول غير المصريين على تصاريح العمل في مصر بهدف دفع الاستثمار.

وقال إن المجموعة استعرضت موضوع تحصيل مقابل استهلاك الكهرباء، ومعاناة المواطنين في هذا المجال، وانتهت إلى مجموعة اقتراحات لعرضها على مجلس الوزراء في اجتماعه القادم.



تقرأ فيها

- ■ صلاح ابوسيف.. «ملف خاص»
- ■ الصيف عيد خاص مختلف ومتميز
- ■ اكبر جائزة امريكية تذهب إلى تجنيب محفوظ
- ■ ملابس البنات ساخنة جدا!!
- ■ اللعب مع «أولاد الذوات» بـ ٥٠ الف جنيه!

أفضل رد.. هو «عدم الرد»!

بقلم: محمد عبدالمنعم (ص١٠)

[فوز] مصطفى محمود ويونان رزق وزكريا وبركات وعاشور وطبانة ولطيفة وعائشة وتحية بجوائز الدولة التقديرية

مصطفى محمود | يونان لبيب رزق | عائشة راتب | هنرى بركات

أعلن المجلس الأعلى للثقافة في اجتماعه امس برئاسة فاروق حسنى وزير الثقافة أسماء العلماء والأدباء والفنانين الفائزين بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية في الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية لعام ١٩٩٥.

ففي مجال الآداب فاز بالجائزة التقديرية الدكتور مصطفى محمود، والدكتور بدوى طبانة، والدكتورة لطيفة الزيات. وفى الفنون فاز بالتقديرية المخرج السينمائي هنرى بركات، والفنانة التشكيلية تحية حليم أما في العلوم الاجتماعية فقد فاز بالجائزة التقديرية الدكتورة عائشة راتب، والدكتور سعيد عاشور، والدكتور يونان لبيب رزق والدكتور فؤاد زكريا.

أما جوائز الدولة التشجيعية فقد فاز بها فى مجال الفنون الدكتور أحمد الصعيدى «موسيقى»، وممدوح إبراهيم «دراسات شعبية»، والدكتور مدحت عبدالمجيد، والدكتور إيهاب محمد مناصفة فى مشروعات للمباني منخفضة الارتفاع»، والدكتورة منى محمد ابراهيم «الرسوم المتحركة» . وإحسان محفوظ ندى «صياغة الحلي» .

وفى مجال الآداب فاز الدكتور زاخر غبريال «ترجمة مسرحية» وعمر صلاح الصاوى «ثقافة الطفل» وجميل عبدالرحمن عيسى في «الشعر» ومحمد الإمبابى «الرواية»، وهاني مطاوع «النقد المسرحي» ، ومحمد الشربيني «الدراما التليفزيونية».

وفى العلوم الاجتماعية فاز الدكتور أسامة كامل «علم النفس» والدكتور محمود رجب السيد «الفلسفة».

أما في العلوم الاقتصادية فقد فازت الدكتورة ليلى الخواجة في «الاقتصاد» والدكتور أحمد عبدالكريم سلامة فى «القانون الدولي».

وأعلن فاروق حسني وزير الثقافة في نهاية الجلسة أسماء الفائزين بجوائز مسابقة المجلس الأعلى للثقافة في مجالي الترجمة وإبداع الشباب ومجموعها ٨ جوائز تبلغ قيمة الجائزة خمسة الاف جنيه. فاز بها في الترجمة الدكتور مصطفى إبراهيم فهمي، والدكتور إبراهيم شتا والدكتور أحمد فؤاد بليع، وسامح فكرى.

وفي مجال إبداع الشباب فاز خالد معوض غازى «الدراسات الأدبية»، ومحمد عبدالمنعم القصبي عن ديوان «مرايا الوقت» وعادل إسكندر عن مسرحية «الراعي» ومنار فتح الباب عن روايتها «القطار لم يصل البحر».

ميكروفون

عبدالرحيم منصور

■ ■ فى مثل هذه الايام من ٤٠ سنة: كان صلاح جاهين يقيم بشكل دائم فى استوديوهات الإذاعة مع مجموعة من شباب الملحنين يسجلون الاناشيد والاغنيات الوطنية التى تذاع اولا باول تشحذ الهمم وتدفع للتصدى للعدوان الثلاثى.

.. وكان من روائع تلك الايام: «هنحارب.هنحارب» و«الله أكبر فوق كيد المعتدى».

وفى اكتوبر ٧٣ .. كان عبدالرحيم منصور شاعر العامية الذى خرج من عباءة صلاح جاهين وفؤاد حداد مقيما فى استوديوهات ماسبيرو ومعه الموسيقار بليغ حمدى.. يعملان بشكل متواصل تعبيرا عن الفرحة بالنصر .. وكان مما قدماه للعالم العربى «عبرنا الهزيمة» غناء شادية «وباسم الله» للمجموعة و«ع الربابة» غناء وردة..

لقد مرت امس الأول ١٢ سنة على رحيل الشاعر الغنائى عبدالرحيم منصور المتميز بكلماته النابعة من الوجدان الشعبى والذى صاغ مع بليغ حمدى رؤية جديدة للاغنية المصرية تميزت بالعذوبة والشفافية والكلمة الجميلة.

لقد لحن كلماته وغناها كبار الموسيقيين والمطربين والمطربات ومن اجمل اغانيه ايضا: «تغريبة» غناء رشدى والحان بليغ، وغنت له غايدة الشاعر من الحان منير مراد ، ومحمد منير مجموعة من الاغنيات المعبرة عن التراث النوبى.

واذا كان عبدالرحيم منصور قد كتب معبرا عن الفرحة بالنصر عام ٧٣، فإنه غنى للصمود ايضا فى اغنيته التى شدا بها عبدالحليم حافظ «قومى عليك السلام» بعد هزيمة ٦٧ وكانت ايضا من الحان بليغ.

● وانى أسجل لاذاعة البرنامج العام انها هى التى ذكرتنا بعبد الرحيم منصور وذكراه.

محمد صالح

على الهواء: ٣ مباريات فى كرة القدم

□ ينقل التليفزيون ٣ مباريات فى كرة القدم على الهواء، ففى ٤,٥٥ عصرا تنقل القناة الثانية مباراة القناة والزمالك فى الدورى العام من استاد القناة، . كما تنقل القناة الثانية ٨,٥٠ مساء نهائى كاس الأمم الاوروبية بين المانيا وجمهورية التشيك، وتنقل القنوات المحلية ٨,٥٥ مساء مباراة كرة القدم بين فريقى الاهلى والاسماعيلى فى الدورى العام


هشام عبدالحميد

غرام الأفاعى: ق٦

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (غرام الأفاعى) بطولة ليلى علوى وهشام عبد الحميد وصلاح قابيل وإخراج حسام الدين مصطفى.

القناة الأولى

٧.٠٠ الإفتتاح وصباح الخير يامصر
١٠.٠٣ الإطفال كتاكيت
١٠.٢٤ عالم السيرك
١٠.٣٨ مع الاصدقاء
١١.٠١ النادى الصغير
١١.٢١ مسلسل الإطفال ترحال
١١.٤٢ عزيزتى حواء
١٢.٠٠ الاخبار
١٢.١٠ المجلة الإسلامية عن الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم
١٢.٣١ ربيع العمر مع وزير الاوقاف وسحب جوائز العمرة
١.٥٨ صيف سلخن جدا
٢.١٢ برنامج رياضى
٢.٢٢ قبلى وبحرى
٢.٥١ مسلسل شارع المواردى
٣.٤٤ صحة الزهور
٤.٠٤ استشارة طبية يتحدث د.هشام حسن عن السكر
٤.١١ سر الأرض
٤.٢٩ علم نفس واجتماع ش.ع
٥.٢٣ كاميرا اليوم
٥.٣٩ صندوق الدنيا
٥.٥٦ حدث فى مثل هذا اليوم
٦.٠٠ الاخبار
٦.٥٥ رسالة مهرجان القراءة للجميع
٧.٥٠ مسلسل من الذى لا يحب فاطمة
٨.٥٠ حديث الروح عن الاتقان
٩.٠٠ الاخبار
٩.٣٧ موضوع للمناقشة
١٠.٠١ الشربية
١١.٠٤ تمثيلية اسم الشهرة بطولة تيسير فهمى ونجاح الموجى وحسن مصطفى وتهانى راشد والخراج لحمد مجدى
١٢.٠٠ آخر الانباء ومتابعة السهرة
١.١٨ الرسالة اليومية لبطولة كاس الأمم الاوروبية
١.٣٤ الحان لكل زمان
٢.٠٥ نص ساعة رياضة
٢.٣٦ ماذا لو عن حقوق الجار
٣.٠٧ آخر الليل
٣.٢٢ أوتار الليل
٣.٣٧ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

٧.٣٠ الإفتتاح وصباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم عن قصة سيدنا يوسف عليه السلام
١٠.١٩ فيلم الجريمة الضاحكة بطولة سعاد حسنى وأحمد مظهر وإخراج نجدى حافظ
١١.٥٩ دنيا الاطفال
١٢.٢٩ بستان والوان
١٢.٥٩ كمبيوتر جرافيك
١.١٤ نشرة لاخبار المرأة تقدم. ديكورات ونصائح للمرأة
١.٢٩ شباب بلدى ولقاءات مع شباب محافظة القليوبية
١.٥٩ فرسان الارادة
٢.١٥ اختبر معلوماتك
٢.٣٠ طبيبك الخاص مع د.جمال مصطفى أستاذ الجراحة والاورام
٢.٤٥ القراءة للجميع
٣.٠٠ موجز الانباء
٣.٣٠ العشرة للبشرون بالجنة
٣.٤٦ سر النجاح من مدينة برج العرب بالاسكندرية
٤.٠٢ حلقة أجنبية
٤.٥٥ مباراة القناة والزمالك تعليق مصطفى الكيلانى وإخراج ابراهيم مبارك
٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧.١٥ جير ث/ع
٧.٥٤ النشرة الجوية
٨.٥٠ مباراة المانيا وجمهورية التشيك فى نهائى كاس الأمم الاوروبية تعليق ميمى الشربينى وتنفيذ عادل نجيب
١١.١٤ الاخبار بالانجليزية
١١.٢٤ اضواء على الصحافة العالمية
١١.٣٩ حكاوى القهاوى مع حسن كامى واقدم مكتبة بالقاهرة
١٢.٢٥ الفيلم الاجنبى (منفى خطر)
١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة ثم متابعة السهرة
٢.٠٦ معك فى الاوبرا
٢.٥٩ القرآن الكريم وختام

القناة الثالثة

٢,٠٠ الإفتتاح ٢,٠٦ عالم الكارتون ٢,١٦ مسلسل الاطفال ٢,٤٠ خطوط والوان ٣,٠٣ دنيا المرأة ٣,١٧ زحمة ٣,٣٨ دائرة معرف ق٣/ ٤,٢٤ كتاب فى مسابقة ٤,٤٨ لقطة وبس ٥,١٠ هو وهى والثقافة ٦,٠٠ ريبورتاج ٦,١٥ مهنة وأسرار ٦,٣٧ عالم التامينات ٦,٥٢ اشارة مرور ٧,٠٧ موال لبلدى ٧,٢٢ الرياضة للجميع ٧,٥٠ تعاونيات ٨,١٠ القراءة للجميع ٨,٢٠ صندوق بريد ق٣ ٨,٥٥ مباراة الاهلى والاسماعيلى ١١,٠٠ مسلسل: ابن عمرى ١١,٤٥ نجم الاسبوع ١٢,١٥ من ارشيف المسرح ١٢,٤٥ الكاميرا فى الملعب ١,١٥ مواجهة فنية ١,٤٥ أغنية فى فيلم ٢,١٥ مجلة المنوعات.

القناة الرابعة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ زهور ٣,٣٥ حدوتة توتة ٣,٥٥ ريف القناة ٤,١٠ لكل الناس ٤,٢٥ فى خدمتك ٤,٥٥ حكايات فى الكليات ٥,٤٥ درع مصر ٦,١٠ موانى مصرية ٦,٤٥ مسلسل الزواج على طريقتى ٧,٤٠ منوعات فرنسية ٨,٤٠ صور ٨,٥٥ بلاش نداري ٩,٢٥ الصح ايه ١٠,١٠ من فنون العالم ١٠,٤٠ مساء النور ١٢,٠٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٤,٠٠ الافتتاح ٤,٣٥ كلمات ولكن ٥,١٠ مشاهير فى دائرة الضوء ٥,٢٥ المسلسل العربى ٦,١٠ تحت العشرين ٦,٤٥ كلام مالوش لازمة ٧,٣٥ اسكندرية اليوم ٨,١٠ كتابك المفضل ٨,٢٥ الخسران كسبان ٩,٠٥ رؤية ٩,٣٠ مساء الخير ١١,٠٥ تليفزيون الشباب ١٢,٠٠ مزازيك ١,١٠ آخر كلام ١,٢٥ سوبر قايف.

تسمع وتشاهد

القوة الرابعة: ق١

□ فى اطار احتفالات القوات المسلحة بالعيد الـ ٢٦ للدفاع الجوى تعرض القناة الاولى عقب نشرة السادسة اليوم فيلم «القوة الرابعة» حيث يتضمن الفيلم احدث ماوصلت اليه هذه القوات من أسلحة ومعدات وتطوير يواكب التكنولوجيا العالمية فى هذا المجال.

منفى خطر: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (منفى خطر) بطولة لوى جوردان وبيلندا لى وكيث ميتشيل وإخراج بريان دزموند هيرست. وتدور أحداثه فى إطار تاريخى.

معك فى الاوبرا

□ يقدم برنامج (معك فى الاوبرا) الليلة على القناة الثانية حلقة من سلسلة برنامج «اعمال مفضلة» الذى يقدمه اوركسترا القاهرة السيمفونى وحوار مع عازفة الفيلوت ايناس عبد الدايم.

صوت العرب فى عيد ميلاده

□ تقدم اذاعة صوت العرب فترة مفتوحة على الهواء من ٢,٣٠ ظهرا ولمدة ساعتين تستضيف خلالها الكاتب الصحفى محمود عوض والشاعر الفلسطينى هارون هاشم والاذاعى عبد الوهاب قتاية ومحمد مرعى رئيس شبكة صوت العرب وذلك ضمن الاحتفال بعيد ميلاد صوت العرب الـ ٤٣

الفن الرفيع

□ يقدم برنامج «الفن الرفيع» ١,٠٠ بعد منتصف الليل من إذاعة الشباب والرياضة مسامع من اوبريت شهرزاد واغنيات لفرقة الموسيقى العربية.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ المهارة شطارة ٥,١٥ مكتبتى ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ بيت العائلة ٦,٤٥ من فات قديمة ٧,٠٠ شجرة مصرية ٧,١٥ تسالى الكمبيوتر ٧,٣٠ جديد ولكن ٨,٠٠ امراض المهنة ٨,١٥ معانى الاسامى ٨,٣٠ حواديت ٩,٠٠ آيات محكمات ٩,١٥ المسلسل العربى ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ أصل الحكاية ١١,٣٠ فيلم: غرام الافاعى.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٠٩
الشروق	٥,٥٥
الظهر	١٢,٥٧
العصر	٤,٣٣
المغرب	٨,٠٠
العشاء	٩.٣٣

إذاعة القرآن الكريم

□ قران السهرة: ١١,٣٥ مساء تلاوة الشيخ محمد رفعت وماتيسر من سورتى الجن والمزمل.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١.١٢ صفحات مشكلة ١.٢٧ نادى العلوم ١.٥٨ الملاك الصغير ١.١٣ رسوم والوان ٢,٢٩ الطفل والمجتمع ٣,٠٩ البركة فيهم ٢,٤٠ حاول تعرف ٣,٥٥ نحن معك ٤.١٠ مسلسل مغامرات فى الفضاء ٤.٣٥ المجلة الزراعية ٥,٠٠ القراءة للجميع ٥,٣٠ شخصيات ٦,٠٠ كتاب وكتاب ٦,٤٥ لقطة وغنوة وجول ٧.٣٦ الامل ٨.٠٢ الفن والحياة ٨,٣٢ عزيزى الطالب اهلا ٩.٠٣ معلومة بجنيه ٩.٣٣ مسلسل: قشتمر ١٠,٣٠ سهرة خاصة جدا ١١.٢٢ جوين اص ١٢.٠٧ على فين.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ حواديت ١,٤٠ بنت بلدى ٢,١٠ الخير والبركة ٢,٤٠ على شط النيل ٣,٠٠ مسلسل: البخيل وانا ٣,٤٥ المكتبة الرياضية ٤.١٥ وجوه على النيل ٥.٠٠ اخبار الجنوب ٥,١٧ على الطريقة الصعيدية ٥,٤٥ ستوديو ق٨/ ٦,١٥ ابناء الجنوب ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ ع الاصل دور ٧,٤٥ القراءة للجميع ٨,٠٥ أهل بلدى ٨,٣٠ سينما ق٨/ ١٠,٠٠ همسة الجنوب ١٠.١٠ القران الكريم.

صندوق الدنيا

كتاب العام

كان الرئيس السادات يتحدث فى مجلس الشعب حتى وصل فى خطابه إلى النقطة التى فجر فيها قنبلته التاريخية وقال إنه مستعد للذهاب إلى اى مكان فى العالم بحثا عن السلام حتى لو كان هذا المكان هو القدس ذاتها والكنيست نفسه.

وقامت الدنيا ولم تقعد بعد هذا التصريح، استقبله المسئولون فى مصر بالوجوم والدهشة وتصوروا انها زلة لسان وفوجئ العالم العربى بهذا التصريح. اما الغرب فكانت كلمات الرئيس هى الخبر الأول فى نشرات الاخبار والتحليلات والتعليقات.

وبدا والتر كرونكيت مذيع التليفزيون الشهير حواره مع الرئيس عن طريق القمر الصناعى، هل انت مستعد فعلا للذهاب إلى القدس ياسيادة الرئيس؟ نعم. لقد اعلنت استعدادى لذلك.. متى تنوى أن تقوم بهذه الزيارة ياسيادة الرئيس؟.. عندما اتلقى دعوة بذلك.. سيادة الرئيس معى على الخط الثانى وامام مشاهدينا على الشاشة رئيس الوزراء مناحم بيجين فهل تسمح لى أن اساله متى يكون مستعدا لتوجيه الدعوة إليك.. بالتاكيد.. ويجيء صوت بيجين اننا سوف نبعث إلى الرئيس السادات الآن بدعوة رسمية لزيارة القدس والحديث امام الكنيست.. فى صباح اليوم التالى توجه السفير هيرمان إيليتس إلى منزل الرئيس وهو يحمل إليه دعوة مكتوبة وصلت من بيجين عن طريق واشنطن وتداعت بعدها الأحداث.. لااريد أن افسد على القارئ متعة قراءة الكتاب.. كل مايمكن قوله إننا لانرى من التاريخ الذى نعاصره او نقرأ عنه شيئا سوى تصريحات الساسة باسلوبهم الدبلوماسى المهذب وهو اسلوب يخفى بمقدار مايخفى، اما كتاب الأستاذ محمد حسنين هيكل «عواصف الحرب وعواصف السلام» فنحن نرى فيه التاريخ على ضوء مختلف.

نحن نسمع تصريحات الساسة، ونرى اتجاهاتهم الحقيقية، ونشهد نواياهم القريبة والبعيدة، ونعاين همساتهم لوزرائهم ومعاونيهم، ونرى كيف يتحرك الحدث الضخم حركته الذاتية، وهذا يعنى اننا نشهد التاريخ كما وقع فعلا لا كما تخيله بعض المؤرخين، وهذا هو الفرق بين كتابة تدعمها الوثائق والأدلة، وكتابة يغلب عليها الظن.

يضعنا كتاب الاستاذ هيكل فى قلب الأحداث، ويرينا حركة قادة العالم وهم يتعاملون مع قضية الحرب والسلام فى الصراع العربى الإسرائيلى، ويقع هذا كله باسلوب أدبى راق فإذا القارئ يعيش الأحداث -هذه المرة فى صحبة الذين كانوا يمسكون بمقاليدها ويحركونها كيف شاءت لهم المصالح أو كيف شاء لهم الهوى.

فى الكتاب صفحات تثير القلق والمخاوف، وفيه صفحات ملبدة بالأحزان، وفيه اجزاء تثير الضحك من سذاجتنا واوهامنا، ولكنه فى نهاية الأمر هو كتاب العام.

أحمد بهجت

المتلاعبون في الأرض



في المدن الجديدة دخلت الاراضى سوق المضاربة، واشعل اسعارها التجار والمضاربون
واصبحت سلعة يتصارع عليها «الحيتان» من اهل السوق.

فمن ٢٥ جنيها لسعر متر الارض منذ ثلاث سنوات الى ٣٥٠ جنيها سعر المتر الآن!
وافتح اى صفحة اعلان واقرأ القائمة الكاملة:
- ارض في العاشر من رمضان المتر ٣٥٠ جنيها.
- ارض في ٦ اكتوبر والسعر ٢٧٥ جنيها للمتر
- وفي الشروق تجاوز الـ ٣٠٠ جنيه
- اما في التجمعين الاول والخامس فالبيع متوقف الى حين اتمام عمليات «التصقيع».. وهلم جرا!!

تحقيق:
أيمن المهدى



ولان ما حدث له اسباب تتفرق دماؤها بين مكاتب السمسرة ومافيا للمضاربين والمواطنين ايضا فان تحقيقات «الاهرام» فتح ملف كل المتلاعبين في اراضى المدن الجديدة وتقدم لمن يهمه الامر وقائع هذا التلاعب بالمستندات!

- طلبك موجود يا فندم..
- صحيح؟!
- أيوه.. مش سيادتك عاوز ارض في احدى المدن الجديدة.
- ايوه: وياريت في مدينة العاشر ومهم المساحة!
- موجودة على ٤٣٢ مترا، ومطلوب فيها ١٠٠ الف جنيه فقط!!
وبالاضافة الى قسطين قيمتهما ٢٨ الف جنيه للجهاز!
- ولماذا الاقساط.. هى الارض ليست ملكا لصاحبها؟!
- يا فندم دى مشكلة بسيطة.. فقط سنقوم بعمل توكيل عام رسمى لك من حائز الارض عن طريق توكيل الادارة، ثم نعمل صحة توقيع، وبعد التسلم والبناء سيتغير العقد ويصبح باسمك بدون اى مشاكل (!!)

.. هذا الحوار طرفه الثانى احد مكاتب السمسرة التى تتاجر وتضارب، وتطن «عينى عينك» عن بيع اراض ليست ملكا لاحد سوى الدولة!

هذه المكاتب التى اصبحت ممارستها ظاهرة، وعلى حد تعليق المهندس محمود السرنجاوى نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية انه لم يجد حلا لها سوى ان ينبه على موظفيه ان يتابعوا اعلانات بيع الاراضى بالصحف، وعندما يتأكدون من انها اراض ممنوع بيعها الا بعد بنائها فعليهم سحبها فورا!!

الحيتان!

القضية في الحيتان الكبار الذين يتحايلون على القانون، فيصقعون الاراضى، ويقطعون على الدولة مجهوداتها في حل ازمة الاسكان، لان قواعد لعبة المضاربة تقضى ببقاء الاراضى بدون بناء، اطول فترة ممكنة، الامر الذى يزيد من الأزمة ويعقدها.

... وعندما قدمت الينا بعض المعلومات والمستندات عن بعض هؤلاء الحيتان، اكتشفنا نموذجا او نوعا اخر - غير مكاتب السمسرة - يعمل اصحابه في سوق المضاربة، تحت اسم «حيتان المدن الجديدة».

منهم صاحب شركة مقاولات يمتلك هو وزوجته - يحظر القانون ذلك - واشقاؤه ووالدته وشركته الوهمية (....) اكثر من ثماني قطع تتجاوز مساحتها الاف الامتار في اكثر من مدينة جديدة (الشروق والتجمع الخامس..)

ولدينا ارقام وعقود هذه القطع..

هذه الاراضى بعددها ومساحتها الضخمة تثير اكثر من سؤال اهمها: هل هى للبناء ام للتصقيع، وخاصة انها لم تر طوبة بناء واحدة حتى الآن؟!

المهندس محمود السرنجاوى انزعج بشدة عندما قدمنا له هذه المعلومات والمستندات، وطلب على الفور من الموظف المسئول ان يتحقق منها ثم قال: اعتبر ما قدمه الاهرام بلاغا أطلب ممن يمتلك مثله ان يتقدم به فورا واضاف لقد تعبنا من تحايل البعض على القانون للحصول على اكثر من قطعة ارض رغم توقيعهم على اقرارات بعدم تملك اكثر من قطعة ارض واحدة، فمثلا المواطن عندما يتقدم بطلب للحصول على ارض لا يقدم بطاقته العائلية ويبرز الشخصية، على ان تتقدم زوجته في نفس الوقت بطلب اخر وبطاقتها الشخصية ايضا، وهنا لا نستطيع اكتشاف الصلة بينهما، الا بعد ان يكونا قد حصلا على قطعتين، وكثيرا ما جاءتنا بلاغات، وبعد التحقق منها، ويتضح صحتها تقوم بسحب قطعة الارض فورا وتحميل ثمنها على ارض الزوج، لاننا لا نرد مبالغ المخالفين طبقا للقانون.

القانون السبب!

ولكن مخالفات بيع الاراضى اصبحت ظاهرة يمارسها الكثيرون، وخاصة مكاتب السمسرة؟!

- يقول المهندس السرنجاوى: هذه مشكلة اجراءات قانونية فانا لا استطيع كهيئة ان امنع اصدار التوكيلات التى بموجبها تصبح الارض الممنوع بيعها مباحة لمن يمتلك التوكيل ثم ماذا نفعل كهيئة مجتمعات؟!.. هل يمكن ان نحدد لكل مشترى ارض مراقبا من عندنا، ومع ذلك فقد طلبت من بعض الموظفين متابعة اعلانات الصحف عن بيع اراضى المدن الجديدة، واى مخالف يقع سيتم معاقبته فورا.

قلت: ولكن هناك مخالفين لم تتم معاقبتهم؟

قال: مثل صاحب شركة المقاولات؟

- فقلت نعم!

فقال المهندس السرنجاوى: غير صحيح لأن القانون يمنع فقط تملك الاسرة الواحدة (الزوج والزوجة والاولاد القصر) اكثر من قطعة واحدة، اما بالنسبة للاشقاء والوالدة فلا يجوز لنا ان نمنعهم من التملك، وبخصوص قطعة الارض الخاصة بزوجة هذا الشخص فسيتم سحبها وتحميله بثمنها.

وماذا عن اراضى شركته؟

عندما تعلم ان التنمية الكبيرة حدها الادنى يستلزم ١٨٠٠ فدان، فإنك ستتأكد ان ما حصلت عليه هذه الشركة وهو ٢٤ او ١٠ افدنة يعتبر من اقل المساحات التى تعطى للمستثمرين وطبقا لدراسات الجدوى المعتمدة والتى تشمل طريقة تنمية المنطقة، وراس المال والبنوك التى يعتمد عليها.

وعلى العموم - كما يقول - بيننا وبين اى مستثمر شروط التعاقد، وهناك وقت محدد اذا لم يبن خلاله المستثمر الارض سيفقد المبلغ الذى دفعه فورا.

وهذا الشرط بالذات ستظهر نتائجه في المدن الجديدة خلال سنة او سنتين، وعلى حد قوله «سنرى من البلاوى الكثير» لأن المستثمر اذا لم يبن الارض ستسحب ارضه فورا.

ملحوظة: بالفعل قامت الهيئة بسحب ١٠٠٠ فدان في الشروق كانت ملكا لاحد رجال الاعمال الكبار.

اشتعال المضاربة على اراضى المدن الجديدة تتسبب في القفز باسعارها الى ١٠٠٪!

ريح الاسعار!

اتجاه ريح الاسعار في سوق اراضى المدن الجديدة لا يمكن توقعه فهو دائم التغيير.. ارتفاع مفاجئ في اسعار المتر هنا (الشروق و٦ اكتوبر والتجمعان الاول والخامس).

وانخفاض حاد في اسعاره هناك (السادات وبنى سويف والمنيا..) وبدون سبب، فقد تكون المدينة التى شهدت انخفاضا في اسعار امتارها اكثر تنمية، وافضل مستقبلا من تلك التى زادت اسعار امتارها فجأة!!

وعلى حد تعليق الدكتور عبد الله عبد العزيز رئيس قسم العمارة بهندسة عين شمس.. انه ليس هناك اسس واضحة لتحديد اسعار البيع في المدن الجديدة، فما الذى يجعل اسعار اراضى الشروق في ارتفاع مستمر من ٧٥ جنيها للمتر الى ٢٠٠ ثم ٣٥٠ جنيها، بينما ارتفع سعر المتر في ٦ اكتوبر من ٣٠ الى ٢٧٥ جنيها.. ويتساءل: أليس «المضاربة» هى أم الاسباب؟!

ربما المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير الاسبق اجاب عن هذا السؤال في معرض كلامه عندما قال ساخرا: هى الارض الآن بدستورها، والجمارك لما زادت عليها ارتفعت اسعارها؟!.. ده سعر المتر في افضل مدينة جديدة قبل شهر اكتوبر ٩٣ (قبل خروجه من الوزارة) كان ٢٥ و٣٠ جنيها كما كان في مدينة ٦ اكتوبر، وجمعيات الاسكان كانت تحصل على الاراضى بنصف هذا المبلغ، فما الذى حدث؟!.

يقال ان تكلفة المرافق دائمة الزيادة؟

قال: لا - المرافق ليست سببا على الاطلاق، بل هناك اسباب اخرى لا يعلمها إلا الله!!

بدون مرافق!!

ارتفاع الاسعار كما يقول م. محمود السرنجاوى نائب رئيس هيئة المجتمعات فسببه الاول والاخير متغيرات السوق - وليس المرافق، وهيئة المجتمعات عندما تطرح اراضى في اى مدينة فإنها تمنح تسهيلات لجذب المواطنين قد تصل الى بيعها الارض بأقل من التكلفة، ولكن اذا حدث اقبال شديد عليها بعد فترة فلابد من التدخل ووقف نزيف الخسارة الناتج من البيع بأقل من التكلفة، وذلك ليس ترفا او لاننا هيئة تتاجر في الاراضى، ولكنه مناخ اقتصادى يفرض تعويض الخسائر التى تتعرض لها في المدن الاخرى التى يقل الطلب عليها.

لماذا ارتفع سعر متر الأرض في الشروق و٦ أكتوبر وانخفض في السادات وبنى سويف؟

المتر بـ ١٥٠ فقط!!

رغم ان تكلفة الارض في مدينة مثل بنى سويف اعلى من مدينة مثل ٦ اكتوبر إلا ان سعر المتر بها ١٥٠ جنيها فقط - والكلام للمهندس السرنجاوى - في حين ان سعر المتر في ٦ اكتوبر بـ ٢٧٥ جنيها، وكان المفروض ان يحدث العكس وان يسعر المتر طبقا للتكلفة، ولكننا نضع البعد السياسى والاستثمارى في الاعتبار فبنى سويف الطلب عليها اقل ولجذب المواطن اليها لابد من تخفيض اسعارها حتى ولو اقل من التكلفة اما ٦ اكتوبر فهى مدينة عليها طلب شديد، وبالتالى سعرها اعلى من تكلفتها.. هذه الطريقة تضمن للهيئة التوازن المطلوب بين الخسائر والايرادات والا لما استطاعت الهيئة ان تقوم بمهامها في مجال البناء والتعمير.

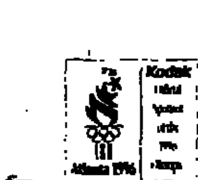
هروب رجال الاعمال بفعل الخبات من الاستثمار الصناعى الى العقارى اشعل هو الآخر اسعار الاراضى بالمدن الجديدة - والكلام للدكتور عبد الله عبد العزيز رئيس قسم العمارة بهندسة عين شمس - كما ان هذه المدن قسمت اراضيها بطريقة بدائية جدا وتم بيعها بغرض جمع اكبر قدر من الفلوس، ويمكن القول بان ما يحدث الآن هو استثمار استغلالى غير قائم على تخطيط تنموى.

الميزان المعوج!

٣٠ سنة والميزان معوج والطريق اتجاه واحد والشعارات تناصر الفقير دون ان نحدد من هو هذا الفقير؟ الكلام لنائب رئيس هيئة المجتمعات.

والآن يقولون ان رجال الاعمال و(الاغنياء) هم الذين يضاربون على اسعار اراضى المدن الجديدة.. فهل هذا معقول، وهل هذا مناخ استثمارى يشجع على تعويض ما فاتنا. لقد خسرت مصر ٣ مليارات جنيه تكلفة ١٢٢ الف وحدة سكنية لا يسكنها احد تنمى من بنائها بسبب هذه الشعارات. ولم يعد هناك مجال الآن لبناء الفيلات او المنتجعات - كما يقولون - بعد ان تشبعت السوق بها، فالاتجاه حاليا الى بناء نوع من الاستثمار العقارى هو الاسكان فوق المتوسط ونحن نشجع كل مستثمر وطنى وليس بوصفنا هيئة للمنتجعات العمرانية ولكن لاننا هيئة المجتمعات العمرانية.

حسب الله الكفراوى — محمود السرنجاوى — د. عبد الله عبد العزيز



قمة السبع تؤكد دعمها للمخاطرين من أجل السلام العالمي وتطالب بإصلاحات في الأمم المتحدة

تحذير قوي بتجديد العقوبات ضد الصرب.. ودعوة إيران لوقف دعمها للإرهاب وسط خلافات أمريكية ـ أوروبية

باريس ـ من مراسل الأهرام ـ ليون ـ وكالات الأنباء ـ اكدت الدول الصناعية السبع الكبرى ومعها روسيا في ختام قمة ليون أمس ان هناك فرصة تاريخية متاحة لإقامة السلام وتحقيق الاستقرار في العالم. وذكر البيان السياسي الذي صدر أمس استعداد هذه الدول لدعم من يقدمون على المخاطر من اجل السلام، عقاب من يعوقون اتفاقات السلام. وقد دعت القمة إلى تنفيذ الإصلاحات في الأمم المتحدة وضرورة التزام جميع الدول بالوفاء بالتزاماتها المالية. وحثت إيران على نبذ الإرهاب وهددت بفرض العقوبات ضد صربيا ما لم يتخل الزعيم الصربي رادوفان كاراديتش عن منصبه الرسمي بشكل نهائي وفوري. وتبنت القمة قائمة تضم أربعين إجراء ضد الإرهاب والجريمة المنظمة والمخدرات، بعد أن خيمت عمليات الإرهاب في الظهران، والقوقاز وألمانيا على أعمال المؤتمر.

وقد عقد أعضاء القمة في اليوم الأخير محادثات مع رؤساء المؤسسات الدولية وفي مقدمتها الأمم المتحدة ومنظمة التجارة الدولية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. تناولت سبل دفع جهود التنمية في العالم الثالث، والمقترحات الخاصة بتخفيف أعباء الديون عن الدول الاكثر فقرا.

وقد دعا البيان الختامي إلى إجراء الإصلاحات اللازمة في الأمم المتحدة لتعزيز دورها وإحيائها لمواجهة التحديات القادمة. وأكد أن بندا أساسيا في هذا الإصلاح يقترن بضرورة وفاء جميع الدول بالتزاماتها المالية وأداء متأخراتها، في إشارة واضحة إلى الولايات المتحدة. ودعا البيان إلى النظر في إدماج المنظمات ذات الأهداف المزدوجة والنظر في توزيع أفضل للأعباء حتى يمكن مواجهة مخاطر تعرض المنظمة لأزمة مالية خانقة. واعترف البيان بما تم بذله من جهد لخفض الإنفاق في الميزانية.

ودعا قادة القمة الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة لحضور مأدبة غداء معهم أمس غير أن مسألة ترشيحه لفترة ولاية ثانية لم تطرح خلال النقاش.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن وزراء خارجية الدول الصناعية أعربوا ـ بحضور روسيا ـ عن تأييدهم لسياسة الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة في إدارة المنظمة الدولية، غير انه لم يشر ما إذا كانت هذه الدول قد اتخذت موقفا موحدا بشأن تجديد فترة ولاية الدكتور غالي لفترة ثانية.

ـ وتضمن البيان السياسي الختامي تحذيرا قويا بفرض العقوبات مجددا ضد صربيا ما لم يتخل قادة صرب البوسنة ـ وفي مقدمتهم رادوفان كاراديتش زعيم صرب البوسنة ـ فورا وبشكل نهائي من أي منصب رسمي ويمتنع عن المشاركة في اتخاذ أي قرار حكومي ودعا إلى تقديم المسئولين عن ارتكاب جرائم حرب إلى المحكمة الدولية في لاهاي، وأكد ضرورة التزام جميع الدول باتخاذ الإجراءات الكفيلة بالقبض عليهم. وهدد البيان بفرض العقوبات ضد أي طرف لايوفي بالتزاماته باتفاق دايتون للسلام. وأوصى البيان بضمان حرية ونزاهة الانتخابات المقرر أن تجرى في البوسنة في ١٤ سبتمبر القادم، والتزام الدول المانحة بتقديم ٥٠٪ من وعودها بالمساعدة في العام الحالي، والوفاء الكامل بتعهداتها في العام القادم، وأيد جهود المفوض الأوروبي كارل بيلت وقائد قوات الأمم المتحدة.

وذكر لامبرتوديني وزير خارجية إيطاليا ان القمة قدمت دعمها الكامل للمهلة التي حددها كارل بليت كارلجيتش بالتخلي عن مناصبه خلال مهلة تنتهي غدا.

وحول قضية حظر التجارب النووية اكد قادة القمة رغبتهم في إبرام معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، رغم ماواجهه ابرام المعاهدة من إخفاق في جنيف ودعا البيان جميع دول العالم إلى التزام ضبط النفس إزاء إجراء التجارب حتى تدخل المعاهدة حيز التنفيذ. ودعا البيان جميع دول العالم إلى الانضمام إلى الخطط الدولية الرامية إلى الحد من تهريب المواد النووية.

وتناول البيان السياسي للقمة قضايا متنوعة أخرى، منها إحلال السلام في شبه الجزيرة الكورية، وتوجيه مزيد من الموارد القومية لتحقيق أهداف حماية البيئة وإعطاء دفعة جديدة للأبحاث لتطوير علاج الأمراض التي تهدد العالم مثل الإيدز والأمراض المعدية الأخرى. وركزت القمة على ضرورة التعاون لمواجهة اخطار الجريمة المنظمة بدعم المؤسسات الحالية وتوفير الموارد اللازمة وتعزيز الاتفاقات الدولية لمنع تهريب المخدرات. وذكرت مصادر دبلوماسية أن خلافات ظهرت بين الأوروبيين والولايات المتحدة عند مناقشة قضايا الإرهاب والموقف من إيران، ولهذا اكتفى البيان بدعوة إيران لوقف دعمها السياسي والمالي للجماعات الإرهابية التي تسعى لإعاقة عملية السلام في الشرق الأوسط وإنهاء تهديدها بقتل الأديب البريطاني سلمان رشدي ودعا الدول إلى الامتناع عن تقديم ما يمكن أن يدعم القدرات النووية الإيرانية. غير أن القمة امتنعت عن تأييد الحظر التجاري ضد إيران. ولم تختلف الصيغة النهائية للبيان حول الموقف إزاء إيران عن صيغة قمة العام الماضي.

الرئيس الأمريكي كلينتون وقرينته هيلاري يرقبان قطعة تشكيلية يدفع فيها سبعة من القادة العالم بقوة إلى الأمام.. وذلك خلال زيارتهما لحديقة ليون في اليوم الأخير لقمة السبعة.. [صورة للأهرام من أ ب]

تقرير يكشف انتهاك المخابرات الأمريكية لحقوق الإنسان بجواتيمالا

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ كشف التحقيق الذي أمر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بإجرائه عن وجود أدلة قوية على تورط عملاء المخابرات المركزية الأمريكية في انتهاكات لحقوق الإنسان بجواتيمالا من بينها عمليات اختطاف وتعذيب وقتل منذ عام ١٩٨٤. وذكرت لجنة رئاسية طلب تشكيلها الرئيس كلينتون انها تلقت معلومات مؤكدة بأن عملاء المخابرات المركزية الأمريكية أمروا بقتل عدد من المسجناء السياسيين خلال الثمانينيات والتسعينيات في جواتيمالا.

وأشار تقرير اللجنة إلى أن احد هؤلاء العملاء اشترك في تعذيب وقتل أحد زعماء جماعة متمردة مسلحة.

بدء انتخابات الجمعية التشريعية لولاية كشمير الباكستانية اليوم

إسلام أباد ـ ر ـ يتوجه الناخبون اليوم في ولاية كشمير الباكستانية إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في انتخابات الجمعية التشريعية ـ ٤٨ مقعدا ـ تمهيدا لانتخاب رئيس وزراء الولاية. ويأمل المرشحون من حزب الشعب الباكستاني بزعامة بناظير بوتو رئيسة الوزراء في الإطاحة بإدارة سردار عبدالقيوم رئيس الوزراء الحالي للولاية والذي يعد من المقربين لمعارضي بوتو. ووسط جو من التوتر خوفا من وقوع أحداث عنف بالولاية طالب عبدالقيوم بنشر قوات من الجيش لتأمين سير العملية الانتخابية، واتهم حكومة بوتو بترهيب ورشوة الناخبين.

بعد ساعات من تعهد قمة ليون بمكافحة الإرهاب:

هجوم صاروخي على أكبر قاعدة عسكرية بريطانية بألمانيا

ـ بون ـ لندن ـ مكتب الأهرام ووكالات الأنباء ـ أعلنت السلطات الألمانية أن انفجارا وقع الليلة قبل الماضية في قاعدة كويك البريطانية الواقعة بضاحية اوسنابروك بولاية ساكسي السفلى الألمانية بعد إطلاق ثلاثة صواريخ هاون عليها من سيارة كانت متوقفة خارج القاعدة.

وأوضحت السلطات أن أحدا لم يصب في الهجوم، إلا أن اضرارا كبيرة الحقت بعدد من مباني القاعدة، حيث تسبب إطلاق الصواريخ في وقوع ثلاثة انفجارات دمرت بعض أسقف وواجهات المباني. ولم يتوصل المحققون بعد إلى أي معلومات عن هوية مدبري الحادث أو مرتكبيه بينما اتهمت الحكومة البريطانية أمس الجيش الجمهوري الأيرلندي بالمسئولية عن الهجوم الذي استهدف الثكنات بأكبر قاعدة عسكرية بريطانية في ألمانيا بها حوالي ١٠ آلاف وسبعمائة من العسكريين في الوقت الذي كشفت فيه القوات البريطانية والسلطات الألمانية عملياتها للتوصل إلى الارهابيين الذين ارتكبوا الحادث. وكانت السلطات الألمانية قد اخلت منازل قريبة من القاعدة بها نحو ٣٠٠ شخص حتى يتمكن خبراء المفرقعات من إبطال مفعول إحدى قذائف الهاون التي لم تنفجر. وقد جاء الهجوم بعد ساعات قليلة من تعهد زعماء الدول الصناعية السبع بمكافحة الارهاب الدولي خلال القمة التي عقدت في مدينة ليون الفرنسية.

وأكد مالكولم ريفكند وزير الخارجية البريطاني إصرار بلاده على استئصال الجناة وتقديمهم للعدالة.

وقال: إن الارهاب لن ينجح في تحقيق أي نتيجة سياسية، مشيرا إلى أن الارهابيين منبوذون ولا يحظون بدعم في ايرلندا الشمالية.

وصرح جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني إنه كلما زاد عدد التفجيرات التي ينفذها الجيش الجمهوري، قلت فرصة «الشين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري في محادثات السلام الشاملة، لتسوية الأزمة في أيرلندا الشمالية.

وتوقعت مصادر بريطانية أن الهجوم الجديد سيمثل ضربة شديدة لتقويض جهود السلام في أيرلندا الشمالية، وإنه سيكون عائقا يحول دون مشاركة «الشين فين» في المحادثات، حتى لو أعلن الجيش الجمهوري وقف إطلاق النار من جديد. وكانت المحادثات قد بدأت في العاشر من الشهر الجاري دون مشاركة الشين فين.

واشنطن تؤكد تفاؤلها بإبرام معاهدة حظر التجارب النووية

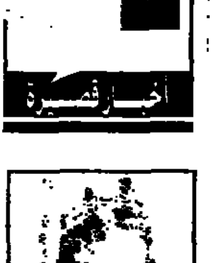
واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ اعربت الولايات المتحدة عن تفاؤلها بشأن إبرام معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية قبل شهر سبتمبر القادم برغم الإخفاق في التوقيع على المعاهدة في الموعد الذي كان مقررا له أمس الأول في مؤتمر نزع السلاح في جنيف. وقال متحدث باسم الخارجية الأمريكية أنه بالنظر إلى النية الحسنة التي ظهرت خلال المناقشات، وما تم إحرازه من تقدم في المفاوضات، فإنه على ثقة بأن مشروع المعاهدة سيكون جاهزا في الوقت الملائم للتصديق عليه. كما اكد جون هولوم مدير الوكالة الأمريكية لضبط التسلح ونزع السلاح أن مشروع الحل الوسط الذي تقدم به جاب رامكار المندوب الهولندي ورئيس مؤتمر نزع السلاح للتغلب على العقبات المثارة حول التصديق على المعاهدة، وقواعد التفتيش على المواقع النووية تمثل حلا وسطا معقولا. يمكن أن يتحقق التوافق حوله خاصة أنه يتيح الحيلولة دون منع دولة معترضة مثل الهند إعاقة التصديق على المعاهدة بالكامل. وكان رامكار قد اقترح صيغة يمكن أن تؤدي إلى اتخاذ قرار جماعي بسريان المعاهدة بتصديق ٤٤ من بين الدول الأعضاء في المؤتمر وهي ٦١ دولة عليها بعد ثلاث سنوات إذا امتنعت الدول النووية الخمس والدول الثلاث التي تمتلك القدرة على انتاج السلاح النووي وهي الهند وباكستان وإسرائيل عن التصديق على المعاهدة. من ناحية أخرى دافعت الهند عن موقفها الرافض للتصديق على المعاهدة ما لم يقترن بجدول زمني لإزالة الأسلحة النووية بالكامل. وذكر المسئولون الهنود أن دولا مثل روسيا والصين وباكستان وفرنسا وبريطانيا تحاول إتخاذ الرفض الهندي للتحلل من التزامات المعاهدة.

قبل أيام من انتخابات الإعادة
مشكلات يلتسين الصحية تثير القلق حول زعامته لروسيا

موسكو ـ من عبدالله خليل ووكالات الأنباء ـ أثارت المشكلات الصحية للرئيس الروسي بوريس يلتسين ـ والتي عادت إلى محور الاهتمام عندما ألغى ارتباطات عامة ـ تساؤلات عديدة حول قدرة يلتسين على قيادة روسيا إذا أعيد انتخابه لدورة ثانية يوم الأربعاء المقبل. وبالرغم من ظهور يلتسين في التليفزيون وهو يمارس مهامه بعد المخاوف التي أثارها عدم حضوره احدى المناسبات العامة، إلا انه بدا مرهقا. وقال فيكتور اليوشين كبير مساعديه انه يحتاج إلى يومين أو ثلاثة من الراحة حتى يستعيد قواه بصورة كاملة مشيرا إلى أن ذلك يعني أنه لن يمارس عمله أكثر من ساعتين إلى ثلاث ساعات في اليوم. وبينما أبدى سيرجي ميدفيديف سكرتير يلتسين دهشته لتزايد القلق إزاء صحة الزعيم الروسي، قال جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي ومنافس يلتسين في انتخابات الجولة الثانية ـ إن الرئيس في مرحلة متقدمة من العمر وصحته ضعيفة، وتعجب لمنع السائقين من قيادة سياراتهم إذا لم يكونوا في اتم صحة، في حين يحكم يلتسين روسيا وهو معتل الصحة. وانعكست حالة القلق حول صحة يلتسين الذي أصيب بأزمتين قلبيتين العام الماضي على أسعار الأسهم الروسية التي تراجعت قيمتها بعد أن كانت قد ارتفعت بفضل استطلاعات الرأي التي أشارت إلى أن يلتسين سيهزم خصمه الشيوعي جينادي زيوجانوف يوم الأربعاء المقبل، كما قفز سعر الدولار الأمريكي ليصل سعر الدولار إلى ٥١٠٠ روبل.

لوحة عائلية

● لندن ـ تمكنت الملكة اليزابيث الثانية من شراء لوحة للملك تشارلز الثاني كانت قد اختفت من قصر ويندسور خلال القرن الماضي بـ ٧٥ ألف جنيه استرليني «١١٢ ألف دولار». وأوضح مسئولون بالبلاط الملكي أن اللوحة تعود إلى القرن الـ ١٧ الميلادي وكانت في صدر احدى قاعات قصر ويندسور حتى اختفت ثم ظهرت فجأة في احد المزادات في فيينا باعتبارها بورتريه لأحد أفراد الأسرة المالكة النمساوية.



الملكة اليزابيث

القمة النسائية الكبرى

● ليون ـ بينما انشغل زعماء قمة الدول الصناعية الكبرى في مناقشة قضايا مهمة أثناء عشاء عمل، توجهت زوجاتهم إلى مطعم فخم تناولن فيه العشاء وتلقين دروسا على يد رئيس الطهاة في إعداد أشهر الأطعمة في مدينة ليون الفرنسية. الطريف انه بسؤال زوجة رئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي عما إذا كان الطعام الإيطالي الشهير أفضل من الطعام الفرنسي أجابت بلباقة أنه يجب تلقي الدروس الأولى في الطهي في إيطاليا ثم تدعيمها بدروس ثانية في فرنسا.

بعد ١٥٤ عاما

● نيويورك ـ أعلن معهد «ستيادل» العسكري الذي يعد واحدا من أقدم المعاهد العسكرية في الولايات المتحدة ويقع في ولاية كارولينا الجنوبية، انه سيتيح للنساء فرصة الالتحاق بصفوفه للمرة الأولى منذ إنشائه قبل ١٥٤ عاما. ويأتي ذلك القرار بعدما فرضت المحكمة العليا الأسبوع الماضي على معهد ولاية فيرجينيا العسكري التخلي عن سياسة قبول الرجال فقط وإلا ستفقد الدعم المالي الحكومي الذي تحصل عليه. وكان المعهدان يرفضان قبول طالبات بحجة أن التحاقهن إلى صفوفها سيسيء إلى جودة التدريس وإلى سمعة المعهدين.

سياسة خارجية
الـ ١٠٠ متر الأولى لنيتانياهو

حاسبوني على هذا الرهان بعد ٦ اشهر من الآن وحتى نوفمبر القادم وربما إلى نهاية العام، لن يحدث تقدم حقيقي في عملية السلام. والمؤكد انها ستتراجع كثيرا في انتظار الانتخابات الأمريكية.. وقبلها، لاشيء يمكن أن يضغط على إسرائيل أو يفرضها بالتخلي عن نظارة العناد والصلف الجديدة التي تضعها على انفها منذ مجيء بنيامين نيتانياهو إلى السلطة قبل شهر بالضبط.

.. ولم يكن رجل إسرائيل الجديد ـ الشهير بـ «بيبي» ـ في حاجة على أي حال إلى اكثر من شهر لكي يظهر الصورة كلها ولكي تتضح ملامحه الحقيقية.. وفيه نجح بأسرع مما كان يتوقع في إثارة ضيق الجميع، ونسف كل الجسور مع قادة حزبه الذين تركهم في العراء ليسلم أهم المقاعد في وزارته إلى حلفائه الآخرين في الائتلاف الحاكم. وأحرج وزير خارجيته الذي تحدث عن «تنازلات» محتملة على المسار السوري فوبخه ببيان رسمي يؤكد فيه أن هذا النوع من القرارات من شأن رئيس الحكومة وحده. ولم يمض بعد ذلك وقتا وهو يعيد عملية السلام إلى نقطة الصفر، ويلوح بأن القوة العسكرية هي مفتاح هذا السلام!

.. وربما لهذا، كان الوجه الذي استقبلت به إسرائيل، وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية مختلفا هذه المرة (بعد ٢٠ زيارة للمنطقة). لانه قبل حتى أن يرتاح في غرفة الفندق التي وصل إليها فجر الثلاثاء الماضي بعد رحلة شاقة، كان مكتب نيتانياهو قد قطع الطريق على «الضيف» وأعلن أن أمريكا ـ لا إسرائيل ـ هي التي طلبت ترتيب هذه الزيارة. وانه ليس في نية الحكومة الجديدة أن تبلغ الوزير الأمريكي بمواقفها النهائية من عملية السلام أي انه ليس هناك ما ينقله للعرب.

وفي ذلك كله، فإن نيتانياهو، كان يتصرف بالإيقاع المنتظر من رجل نجح في الانتخابات برغم انف التأييد الأمريكي الكاسح لخصمه. وبالتالي فإنه ليس مضطرا لان يرد الجميل لأحد ـ غير ناخبيه ـ وإذا كانت واشنطن تظن أن بإمكانها أن تلوي ذراعه بورقة المساعدات (٣,٥ مليار دولار سنويا) فإنه مستعد لان يقطع هذه الذراع .. وأكثر من ذلك فإنه واثق من أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون هو الذي يحتاج إليه الآن ولن يغامر ـ في عام انتخابات ـ بإغضاب يهود أمريكا!

وهكذا وقف الاثنان ـ نيتانياهو وكريستوفر ـ عصر اليوم نفسه، جنبا إلى جنب، في مؤتمر صحفي مشترك ظهر فيه الوزير الأمريكي وقد ابتلع لسانه مكتفيا بابتسامته المجهدة ليوافق ضيفه على كل مايقول بما في ذلك حكاية التفاوض بدون شروط مسبقة، والتراجع عن صيغة الأرض مقابل السلام التي اكتشف الاثنان فجأة أنه مبدأ مزعج ويجب الا يلزم أحدا. والمفاجأة أن كريستوفر بدا مقتنعا بهذا التفسير الجديد وأخذ يردده بشكل آلي أمام كل من التقى بهم بعد ذلك في القاهرة!

ولابد أن الإرهاق وجدول السفر المشحون (من واشنطن إلى القدس إلى القاهرة إلى الظهران إلى ليون في اقل من ٤ أيام) هو الذي أنسى كريستوفر دوره كوسيط «أمين ونزيه» و«محايد» و«عادل» وجعله يبدو غير مقنع وهو يطلب من قادة المنطقة عدم التسرع في الحكم على نيتانياهو وإعطائه فرصة. ومع أن مائة متر ليست كافية في العادة للحكم على شخص يبدأ بالكاد أول خطوة له وهو يحبو في عالم رئاسة الحكومات. فإن السرعة التي قطع بها «بيبي» هذه المسافة والطريقة التي تصرف بها منذ تذوق اللعقة الأولى في طبق السلطة ـ بضم السين ـ ليست مبشرة ابدا، وربما تنبئ بأن الألف ميل الباقية يمكن أن تكون من نفس العينة. والأسوأ من ذلك انه كان يسير إلى الوراء.. وأن أمريكا تصفق له بسلامة وكأنه طفلها الأول الذي كانت تنتظر حبوته وخطوته الأولى .. ففاجأها وصدمها بسيارة!

عاصم القرش

□ أول رئيس حكومة إسلامى فى تاريخ تركيا المعاصر يحدد ملامح سياسة وزارته:

أربكان يتعهد بالإندماج فى أوروبا.. ويتحفظ على المعاهدات الضارة بالأمن القومى التركى

انقرة - وكالات الأنباء - فى أول تصريحات عقب موافقة الرئيس التركى سليمان ديميريل على تشكيل حكومته الائتلافية مع حزب الطريق القويم، أعلن رئيس وزراء تركيا الجديد وزعيم حزب الرفاه الإسلامى نجم الدين أربكان احترام حكومته جميع المعاهدات الدولية التى وقعتها بلاده، غير انه أبدى تحفظات، دون ذكر تفاصيل، على المعاهدات التى تتناقض - حسب قوله - مع الأمن القومى التركى. وتعهد اربكان باحترام المبادىء العلمانية للجمهورية التركية، والسعى للاندماج فى الاتحاد الأوروبى.

ومن المعروف ان حزب الرفاه يعارض الاتفاق العسكرى المبرم بين تركيا وإسرائيل فى فبراير الماضى، وكانت الدول العربية قد وصفت الاتفاق بانه يهدد الأمن القومى العربى ويرجع بالمنطقة إلى عصر الأحلاف العسكرية.

وأكد أن حكومته الجديدة سوف تسعى لتوسيع نطاق العلاقات مع دول العالم الإسلامى ووسط آسيا والبلقان التى تربط تركيا بها علاقات روحية وتاريخية.

وينص اتفاق تشكيل الائتلاف الحاكم فى تركيا على تولى أربكان السلطة لمدة عامين حتى يونيو ٩٨ على أن تتولى تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم رئاسة الحكومة بعد تلك.

وتشغل تشيلر فى التشكيل الحالى منصبى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

ومن ناحية اخرى، تتأهب حكومة اربكان، وهو اول رئيس حكومة يعتنق الافكار الإسلامية خلال التاريخ المعاصر، لخوض اقتراع بالثقة فى البرلمان خلال عشرة أيام قادمة.

وبعد أربع وعشرين ساعة من حصول أربكان على موافقة الرئيس سليمان ديميريل على قائمة الوزراء، أثيرت تساؤلات كثيرة حول قدرة الإسلاميين عل حل المشكلات التى تعانى منها تركيا منذ فترة طويلة.

وأعرب مراسل وكالة «رويتر» فى انقرة عن إعتقاده بان حزب الرفاه سيدخل بمبادئه الإسلامية لاختبارا لتحديد مدى صحة الزعم بان نظام الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية القائم على التوجهات الإسلامية، هو الوحيد والفعال لحل المشكلات التى تعانى منها تركيا.

وقال المراسل: إن قدرة هذا النظام على العمل بفاعلية فى ظلال تحالف «غريب الاطوار» حسب وصفه، سوف تواجه نفس الاختبار.

نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الإسلامى يتلقى التهانى بعد أداء صلاة الجمعة أمس الأول بمناسبة اتفاقه مع تانسو تشيلر على تشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة فى تركيا..

(صورة للأهرام من أ ب)

• تحليل إخبارى •

مخاطر انتخابات البوسنة فى ظل تعثر اتفاق السلام

عامر سلطان

الآن فقط ادركت الولايات المتحدة والدول الاوروبية المشاركة فى عملية السلام فى البوسنة - انها تسرعت فى إبرام اتفاق دايتون دون التأكد من توافر ادوات تنفيذه وآفاق مخطط مخاطر سياستها الخارجية المتخبطة منذ بداية الأزمة عام ٩٢ - على حقيقة ان مجرد نشر قوات الاطلنطى دون حشد الإرادة السياسية لتنفيذ بنود الاتفاق ليس كافيا لضمان اقرار السلام المنشود وإعادة الهدوء إلى البلقان.

ولما شعرت إدارة كلينتون ان الوقت يمر من بين يديها، وان الانتخابات الرئاسية تقترب، شنت حملة دبلوماسية محمومة شملت عواصم البلقان واوروبا شعارها إنجاز أى شىء يمكن الرئيس كلينتون من أن يفخر - فى حملته الانتخابية - بسياسته الخارجية، ولم تعبأ هذه الحملة بشعارات الشرعية الدولية فقدمت تنازلات لزعماء الصرب المتطرفين ومجرمى الحرب. وعاند الفريق الأمريكى المكلف بملف البوسنة الواقع الذى يشير إلى ان الأمل المعلق على اتفاق دايتون لم يكن غير وهم كبير أريد به الترويج لصورة أمريكا القادرة الوحيدة على حل مشاكل العالم.

لقد استيقظ الوسطاء من هذا الوهم، عندما حان وقت تطبيق الجوانب المدنية من التسوية السلمية، وأهمها ابعاد ومحاكمة مجرمى الحرب الصرب والانتخابات العامة، فبعد خمسة شهور من ابرام معاهدة دايتون تبين للأمريكيين أن وعودة رئيس صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش بالمساهمة فى ابعاد زعيمى صرب البوسنة رادوفان كراجيتش وقائد قواته الجنرال راتكو ميلادتش عن القيادة وتسليمهما للمحاكمة الدولية، كانت مناورة تستهدف تخفيف بعض العقوبات وتجميد الباقى، وهو ما حدث بالفعل ولم يبق أمام الأمريكيين إلا أن يعضوا اناملهم ندما لانه لم يكن ينبغى أن يطمئنوا بغير ضمانات اكيدة أخرى - إلى كلمة شرف من رئيس صربيا الذى كانت شهرته فى وسائل الاعلام العالمية قبل عام مجزار الصرب!!

وكان متوقعا أن يطرح اقتراح إعادة العقوبات غير أن الخارجية الامريكية تعاملت حينئذ فقط مع الواقع فاستبعدت الاقتراح بعد أن تصدت لها روسيا، وتنازلت واشنطن مؤقتا - حسب قولها - عن محاكمة زعيمى الصرب - وسعت لدى مليوسفيتش للاكتفاء بابعادهما عن المسرح السياسى تنفيذا لاتفاق دايتون، ولكن الحسابات الامريكية كانت خاطئة، فالرئيس الصربى ليس غبيا حتى يغامر باستفزاز شعبه الذى يعتبر كاراجيتش وملاديتش بطلين قوميين والاهم من ذلك هو أن ميلوسيفيتش نفسه متورط - وهذا ماتجاهلته أمريكا وقادة أوروبا - فى الحرب بالبوسنة وليس من المعقول ان يقدم على الانتحار السياسى لو يعرض نفسه للسجن لو سلم للمحكمة الدولية مجرمى الحرب من الصرب البوسنيين الذين سيهدمون فى الغالب المعبد على رؤوس الجميع، ويكشفون دوره فى حملات التطهير العرقى.. فلا جدوى اذن من الضغط على رئيس صربيا.

ومن الطبيعى ازاء ذلك أن تطالب البوسنة بأن تؤدى قوات الأطلنطى دور ميلوسيفيتش وكان الرد جاهزا وهو ماذا لو انتقم الصرب من القوات المتعددة الجنسية وتكررت مهزلة رهائن الأمم المتحدة التى قلبت الرأى العام الغربى على الحكومات العام الماضى؟ ورغم مسئولية الولايات المتحدة الواضحة عن هذا المأزق فإنها أثرت على صفحة محاكمة مجرمى الحرب الصرب وتجحت ضغوطها فى حمل أكثر من أربعين دولة ومنظمة شاركت فى مؤتمر عقده مجلس تنفيذ اتفاق السلام بفلورنسا الاسبوع قبل الماضى على الموافقة على اجراء الانتخابات قبل منتصف شهر سبتمبر القادم، واحتج وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى بأن واشنطن مدفوعة بالالتزام بنص اتفاق دايتون!!

وفضلا عن أن هذه الذريعة مردود عليها بأن ابعاد مجرمى الحرب عن السلطة وتقديمهم للمحاكمة منصوص عليه ايضا فى الاتفاق فان الضغوط الامريكية لم تعر اهتماما الى الاجماع على ان الواقع الراهن لايسمح مطلقا بأن تكون الانتخابات نزيهة وحرة تتفق مع المعايير الغربية التى تسعى أمريكا الى اشاعتها فى العالم فاللاجئون لم يعودوا إلى ديارهم تنفيذا ايضا لنصوص معاهدة السلام ولم تتوافر حرية الحركة والدعاية الانتخابية لاسيما فى مناطق الصرب.. فهل تتوقع امريكا انتخابات نزيهة عادلة؟

□ فى أكبر معرض للكتب النادرة بلندن.

بيع كتاب «وصف مصر» بـ ٤٥ ألف جنيه استرلينى

لندن - مكتب الأهرام - فى أكبر معرض للكتب النادرة فى لندن بيعت أمس نسخة من كتاب «وصف مصر» الذى أعده علماء الحملة الفرنسية خلال فترة الغزو الفرنسى لمصر من عام ١٧٩٨ حتى عام ١٨٠١ بـ ٤٥ الف جنيه استرلينى أى ما يعادل ربع مليون جنيه مصرى.

ولاحتوى المعرض - الذى شاركت فيه لمدة ٣ ايام ٨٧ دارا لنشر الكتب النادرة فى العالم - على عشرات الكتب النادرة التى تتناول تاريخ مصر والوطن العربى، وتعود إلى عصر النهضة، منها النسخة الانجليزية من كتاب «الف ليلة وليلة» تعود إلى عام ١٨٩٧ بـ ١٤٠٠ جنيه استرلينى وعرضت دار نشر هولندية نسخة «الإسلام وأصول الحكم» لعلى عبدالرازق بمائة جنيه استرلينى، وكتب للورد كرومر عن فترة عمله فى مصر أثناء الاحتلال البريطانى، وكتب لأحمد أمين وعشرات المخطوطات التى تعود إلى مئات السنين باللغة العربية.

وصحت «فانيسا كلاوس سالمون» المسئولة عن تنظيم المعرض لـ «الأهرام» بأن المعرض تحول إلى حدث دولى نظرا لأنه يضم كنوزا من المعرفة صعب الحصول عليها من أى مكان آخر.

واشارت إلى أن من المفاجآت التى احتواها المعرض كتاب لورانس العرب «اعمدة الحكمة السبعة» طبعة عام ١٩٣٦.

من العواصم

رشاوى صينية

بكين - طالبت وزارة الصحة فى الصين الاطباء بالتوقف عن قبول الرشاوى مقابل العناية بالمرضى فى المستشفيات كما أعلنت ان كل خريجى كليات الطب سيؤدون اليمين الذى يتعهدون فيه بالحفاظ على الاخلاق والمبادىء وعدم تحقيق مكاسب شخصية مقابل خدمة المرضى. يذكر أن المستشفيات الصينية عادة ماتكون مزدحمة ويعمل بها غرق من الاطباء يحصلون على أجور منخفضة ورشاوى من عائلات المرضى.

أكبر عملية مخدرات

إسلام أباد - فى أكبر عملية لحيازة مخدرات فى باكستان تمكنت السلطات الباكستانية فى جنوب غرب البلا أمس من مصادرة طنين من الهيروين من قافلة لتجارة المخدرات كانت قادمة من افغانستان وقال قائد العملية ان المهربين فتحوا النيران على الشرطة ودار بينهما اشتباك تمكن المهربون فى نهايته من الفرار إلى افغانستان تاركين المخدرات ورائهم.

اعترافات يابانية

طوكيو - كشفت وثيقة رسمية عن أن اليابان فكرت جديا فى شراء إحدى المناطق التابعة للاتحاد السوفيتى السابق قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية وأشارت الوثيقة التى تضمنت اعترافا لوزير خارجية يابانى أسبق إلى انه كان قد شرع بالفعل فى عام ١٩٣٩ ومعه ٤ زملاء فى عملية تقدير الاسعار لشراء مناطق الشرق الأقصى الروسى وسيبيريا الشرقية.

تحذير أندونيسى

جاكرتا - حذر الجيش الأندونيسى أعضاء الحزب الديمقراطى الأندونيسى من الاستمرار فى تنظيم مظاهرات مؤيدة لزعيمة الحزب المطرودة «ميجاواتى سوكارنو» ابنة الرئيس الراحل سوكارنو ويأتى هذا التحذير بعد تنظيم الف من أنصار الزعيمة مظاهرة كبيرة

الحزب الديمقراطى الصربى يؤكد زعامة كاراجيتش وبقاءه فى السلطة

بيلت يهدد بإعادة العقوبات مالم يتنازل زعيم الصرب قبل يوم غد

سراييفو - بالى - وكالات الأنباء - أكد الحزب الديمقراطى الصربى زعامة رادوفان كاراجيتش وقرر اختياره رئيسا للجنة المكلفة باختيار المرشحين للانتخابات العامة المرتقبة، ويأتى ذلك فى الوقت الذى هدد فيه كارل بيلت منسق الشئون المدنية فى البوسنة بإعادة فرض العقوبات على صرب البوسنة وجمهورية صربيا ما لم يتم تنحية كاراجيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب والمطلوب للمحاكمة الدولية - عن السلطة قبل أن ينتهى يوم غد «الاثنين».

واعلن مصدر رسمى فى بالى، عاصمة صرب البوسنة، أن كاراجيتش حصل على تأييد جميع المندوبين البالغ عددهم ٣٥٤ نائبا فى اجتماع الحزب الديمقراطى، الذى عقد مساء أمس الأول.

وصرح أحد مساعدى كاراجيتش بانه سوف يظل رئيسا لما يسمى بجمهورية صرب البوسنة، مهما كانت تهديدات كارل بيلت بفرض العقوبات الاقتصادية.

فى الوقت نفسه، اعلن كولوم ميرفى، المتحدث باسم بيلت أن المبعوث الدولى لن يتردد مهما كان الأمر فى السعى لإعادة العقوبات ما لم يرضخ صرب البوسنة لنصوص اتفاق دايتون للسلام قبل أول يوليو.

ووصفت وكالة «اسوشيتدبرس» هذا التهديد بانه أقوى تهديد دولى حتى الآن فيما يتصل بضرورة تنحى كاراجيتش عن السلطة.

وينص اتفاق السلام على إبعاد مجرمى الحرب من السلطة وتقديمهم للمحاكمة الدولية فى لاهاى، قبل الانتخابات فى ١٤ سبتمبر القادم. وكانت المحكمة قد اتهمت رسميا كاراجيتش وقائد قواته راتكو ميلاديتش بارتكاب جرائم ضد الإنسانية خلال الحرب البوسنية.

نجاة حكومة ميجور من أكبر تهديد بفقدان الأغلبية البرلمانية

لندن - مكتب الاهرام - نجت حكومة حزب المحافظين فى بريطانيا من أكبر تهديد تعرضت له منذ سنوات بفقدان اغلبيتها البرلمانية بعد أن استطاع نائب محافظ الاحتفاظ بمقعده فى مواجهة خصومه من المحافظين الذين قرروا الاطاحة به.

وكان جورج جاردنر عضو مجلس العموم عن دائرة رايجيت جنوبى لندن، قد هدد بان حرمانه من الترشيح فى الانتخابات البرلمانية القادمة سيجعله يقدم استقالته من مجلس العموم، مما سيؤدى لاجراء انتخابات فرعية جديدة، كان من المرجح أن يخسرها المحافظون، وبذلك يفقد حزب المحافظين غالبيته البرلمانية لأول مرة منذ الانتخابات العامة عام ١٩٩٢.

وقد جرى الليلة قبل الماضية استفتاء بين أعضاء حزب المحافظين الدائرة، لتقرير مصير جاردنر بشأن الترشيح للانتخابات المقبلة، وحصل على ٣١١ صوتا مقابل معارضة ٢٠٦ أصوات.

وبذلك فإن اغلبية المحافظين فى مجلس العموم ستظل كما هى اى مقعد واحد فقط.

٤٠ توصية لمكافحة غسيل الأموال والجرائم الخطيرة

إلزام المؤسسات المالية بالإبلاغ عن الأنشطة المشبوهة

واشنطن - ر - وافقت مجموعة عمل دولية أمس تضم ممثلين عن ٢٦ دولة على زيادة وتوسيع جهودها فى مجال مكافحة عمليات غسيل الأموال حول العالم لتشمل الجرائم الخطيرة الأخرى بدءا من الإرهاب وانتهاء بجرائم التزييف بدلا من التركيز فقط على تجار المخدرات.

ووافقت المجموعة - عقب اجتماع استمر اربعة أيام فى واشنطن - على تركيز الاهتمام بدرجة أكبر على الاستخدامات المتزايدة للشبكات الاليكترونية فى مجال تحويل الأموال حول العالم.

وقالت المجموعة - فى بيان لها - ان تجار المخدرات والإرهابيين يعتمدون على عمليات غسيل الأموال لتوفير سيولة نقدية بعيدة عن الشبهات لانشطتهم الإجرامية وعبرت المجموعة عن أملها فى أن تشمل الاتفاقيات الجديدة الخاصة بمكافحة غسيل الأموال باقى دول العالم حتى تنجح هذه الجهود ويستفيد الجميع بمزايا الاقتصاد العالمى.

وتضمنت الخطوط الجديدة التى تم الاتفاق عليها وضع تعديلات لنحو ٤٠ توصية لمكافحة غسيل الأموال، فضلا عن إلزام المؤسسات المالية بالإبلاغ عن أية انشطة مشبوهة يمكن أن تتضمن غسيل أموال.

رؤية

اضواء على القمة العربية
بين مثلث الخطر الاقليمي وحقوق الشعوب العربية

طه المجدوب

قلنا في المقال السابق ان مناشدة الولايات المتحدة للعرب ـ بمناسبة انعقاد قمتهم ـ بترك باب السلام مفتوحا لم تكن موجهة للاتجاه الصحيح فهاهو مؤتمر القمة العربية يؤكد صدق هذا القول ولايترك مجالا للشك في مدى حرص العرب على السلام العادل والشامل وعلى استكمال مسيرته .وانهم لن يتخلوا عن طريق شقوه بعرق رجالهم ودماء شهدائهم .واتخذوه خيارا استراتيجيا لمستقبلهم لقد كشف العرب اوراقهم وفتحوا قلوبهم واكدوا للعالم مدى مصداقية قولهم وتمسكهم بالسلام .

هكذا حافظوا على الباب مفتوحا على مصراعيه لمن يريد الدخول ممن يؤمنون بالعدل والحق والشرعية ..اما هؤلاء الذين يهددون ويتوعدون ويتنكرون للحق والشرعية ويضربون بالعدل عرض الحائط .فلامجال لهم ولاسلام يرجى من خلفهم .ان الدعائم الاصيلة التي يمكن ان يبنى عليها سلام حقيقي هي الدعائم التي تمسك بها العرب وهم يطرحون ـ على العالم كله ـ فكرهم البناء لسلام مستقر ومستقبل افضل لكل شعوب المنطقة في بيان جامع شامل لم يترك شاردة او واردة تؤثر على مسيرة السلام الا وتناولها فجاء بيانا واضحا مباشرا يعرف الهدف ويرسم الطريق ويحدد محاذير الخروج عنه .

مثلث الخطر الاقليم

وفي هذا الاطار حدد البيان معالم السلام الحقيقي ثم تعرض للمخاطر التي يتعرض لها من خلال مايهدد الامن القومي من محاولات بواسطة القوى الاقليمية والدولية مركزا على مثلث الخطر الاقليمي الممثل في الدول الشرق اوسطية غير العربية وهي اسرائيل اساسا ثم ايران وتركيا وما تمارسه هذه الدول من ممارسات هدفها فرض الوجود ودعم النفوذ وتحقيق الهيمنة وذلك باستخدام وسائل عديدة تختلف باختلاف اهداف كل طرف وامكانياته ولكنها تعتمد جميعها على مفاهيم القوة في شتى صورها السياسية والاقتصادية والعسكرية .

هذه الدول الشرق اوسطية تشكل مثلث الخطر الذي يواجه الكيان العربي ممثلا في ثلاثة مخاطر اساسية الاولى من داخل الامة العربية بما تعانيه من تفكك وتمزق ومامن جهود مكثفة للم الشمل وتحقيق وحدة الصف .والثانية تمثلها محاولات الهيمنة الايرانية في منطقة الخليج واختراقها للمجتمعات العربية بالاعتماد على وسائل العنف والارهاب اما الثالث فتمثله محاولات التهديد والحصار مجسدة في التحالف الاسرائيلي التركي .

وكان من ابرز معالم القمة العربية ادراكها العميق لهذا الخطر الثلاثي الابعاد .فاعطت اسرائيل الكثير من العناية والاهتمام باعتبارها الطرف المقابل في عملية سلام الشرق الاوسط كخط استراتيجي اساسي في العمل القومي العربي وقد تناولت القمة كل ابعاد هذه القضية الحيوية فأرسى البيان القواعد والمبادىء التي يقوم عليها السلام.. ودعا لبدء المفاوضات على أساس هذه القواعد المنطقية والمبادىء الواقعية من لجل التوصل الى السلام بمفهومه الشامل والعادل بمعالجة كل القضايا المطروحة .بدءا بالقضية الفلسطينية التي تمثل جوهر الصراع العربي الاسرائيلي وتتضمن حقوق الشعب الفلسطيني في استرداد ارضه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة مرورا بالمسائل الحيوية التي ترسي قواعد السلام الحقيقي وفي مقدمتها الانسحاب الشامل من كل الاراضي العربية المحتلة الفلسطينية والسورية واللبنانية مع رفض صريح للنشاط الاستيطاني اليهودي في الاراضي العربية المحتلة وللمطالبة بايقاف انشاء للمستوطنات وازالتها باعتبار الاستيطان هو احتلال لارض الغير يعكس مخالفة صارخة لاتفاقيات جنيف واطار مدريد .كذلك رفض محاولات فرض الامر الواقع في القدس العربية من خلال تغيير معالمها ووضعها القانوني .وصولا الى مطالبة اسرائيل بالانضمام لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية واخضاع مرافقها النووية للرقابة والتفتيش الدوليين بواسطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية فضلا عن المطالبة بجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها الاسلحة النووية .

وعن إيمان بأن السلام الشامل لن يتحقق من خلال تامين المنطقة ضد مخاطر هذه الاسلحة اعلن بيان القمة تصميم القادة العرب على اتخاذ الخطوات الضرورية لضمان حماية المنطقة من مخاطر هذه الاسلحة وتجنيبها سباق التسلح الذي يزيد من حالة التوتر والقلق .ولم يكتف البيان بايضاح شامل لموجبات تحقيق السلام العادل والشامل بل حذر اسرائيل من مغبة اى تراجع في مسيرة السلام مؤكدا ان اى اخلال من جانب اسرائيل بمبادئ واسس السلام وعلى راسها مبدأ " الارض مقابل السلام " او اى تراجع عن الالتزامات والتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل إليها أو المماطلة في تنفيذها من شأنه ان يؤدى إلى انتكاسة عملية السلام بكل ما يحمله ذلك من مخاطر وتداعيات تعود بالمنطقة إلى دوامة التوتر .. وتضطر الدول العربية كافة إلى إعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه اسرائيل في إطار عملية السلام .. الأمر الذي تتحمل الحكومة الاسرائيلية وحدها المسئولية الكاملة عنه. هكذا يدق جرس الانذار العربي بوضوح من أجل ضمان قوة دفع مستمرة لعملية السلام .. وعدم تعرض مسيرته لمخاطر التعنت والمساومة والتسويف والمراوغة .. التي كثيرا ما لجأت إليها اسرائيل الأمر الذي يعطل مسيرة السلام ويوقع عليها اضرارا تؤثر في مستقبلها.

الضلع الإيراني والضلع التركي :

واستكمالا للمواجهة القومية للتحديات التي يفرضها على العرب مثلث «برمودا» المشكل من اسرائيل وإيران وتركيا .. وبعد أن حظى الضلع الاسرائيلي بالقدر الكبير من الاهتمام كما اسلفنا .. لقى الضلع الايراني قدرا مناسبا من الاهتمام في اتجاهين محددين .. الأول بشأن أحداث البحرين الأخيرة .. وقد اعلنت القمة استنكارها الشديد للتدخل في الشئون الداخلية لدولة البحرين .. واكدت التضامن العربي معها والتأييد الكامل للاجراءات التي تتخذها لتثبيت أمنها واستقرارها .. ودعوة إيران إلى احترام سيادة دولة البحرين والامتناع عن الاعمال التخريبية التي تستهدفها. اما الاتجاه الثاني فقد تناول أزمة الجزر العربية الخاصة بالامارات والتي تحتلها ايران .. وقد أكد البيان سيادة الامارات على هذه الجزر ومساندة القادة العرب لكافة الاجراءات السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر مع دعوة ايران لانهاء احتلالها والكف عن ممارسة سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة.

أما بالنسبة للضلع الثالث خاص بتركيا .. فقد توخت القمة الحرص على ترك باب العلاقات العربية التركية مفتوحا للتحسن والتطوير .. ولكنها في نفس الوقت لم تتغاضى عن أى أمر يمس الأمن القومي العربي .. وقد أعرب البيان الختامي للقمة عن القلق العربي إزاء الاتفاق العسكري التركي الاسرائيلي ودعا تركيا إلى إعادة النظر في هذا الاتفاق بما يمنع المساس بأمن الدول العربية. وكان هذا الاتفاق قد اثار جدلا واسعا باعتباره موجها ضد دول عربية مجاورة لتركيا وإسرائيل .. الامر الذي يهدد أمن هذه الدول ويعرض بعضها لاحتمالات الحصار. لذلك أصبحت تركيا مطالبة بتوضيح حقيقة الأوضاع المترتبة عن هذا الاتفاق واثبات ما اعلنته عن الاتفاق باعتباره لا يمثل أى تهديد لأى دولة عربية .. وقد ترى أن الحكومة التركية قد تعيد النظر في هذا الاتفاق.

وقد ابدت القمة حرصا واضحا في دعمها للحقوق المشروعة للشعوب العربية المعرضة لمشكلات خاصة .. وأكدت وقوفها إلى جانب شعوب هذه الدول العربية .. سواء بالنسبة لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واسترداد أرضه. أو الشعب الليبي .. وما أبدته القمة من قلق بالغ على ما يلحق بالشعب العربي الليبي من أضرار مادية وبشرية وإجراءات قسرية مفروضة عليه بموجب قرار مجلس الأمن ٧٤٨ (١٩٩٢) .. وهم يعتبرون أن عدم التجاوب مع المساعي والجهود التي بذلتها ليبيا والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي قد أخر كثيرا من الوصول إلى الحل اللازم .. وضاعف بالتالي من معاناة الشعب العربي الليبي. وقد رأى القادة الأخذ باقتراح جامعة الدول العربية الخاص بالمحاكمة المحايدة لانهاء هذه الأزمة. وقد حذر البيان من أن عدم رفع العقوبات عن الشعب الليبي سوف يدفع الدول العربية إلى النظر في الوسائل الممكنة لتجنيب الشعب الليبي مزيدا من الأضرار

وفي إطار الدفاع عن الشعوب العربية وحقوقها المشروعة .. أكد القادة تمسكهم بالحفاظ على وحدة العراق .. ومعارضتهم لأى سياسات أو إجراءات تؤثر على سلامته الاقليمية أو تهديد وجوده ووحدته الوطنية .مطالبة الحكومة العراقية بالامتناع عن انتهاج السياسات العدوانية والالتزام بالقرارات الدولية .حتى يمكن رفع العقوبات المفروضة على الشعب العراقي وتوفير الظروف الملائمة لكي يستعيد العراق دوره في النظام الاقليمي العربي والعمل على تخفيف المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق.

القمة ومفاهيم الأمن القومي الشامل

لقيت قضية الامن القومي العربي اهتماما خاصا من القمة العربية يؤكد احساسا واضحا للمسئولية وتقديرا واعيا لحقيقة المخاطر المحيطة بالامن القومي العربي .خاصة في بنيته الاساسية من خلال حالة التفكك التي تعاني منها الامة العربية والقصور الواضح في ادراك المفهوم العصري للامن القومي باعتباره العمود الفقري للبنيان العربي . الضروري لمواجهة تحديات العصر ولتحقيق البناء القومي وصيانة الهوية العربية ذلك هو الخطر الذي يتعرض له «المفهوم الافقي» للامن القومي الشامل للدول العربية والقصد به «التضامن العربي».اما الخطر الذي يتعرض له «المفهوم الراسي» للامن القومي العربي.. والقصد به «التنمية القومية» بكل جوانبها السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية.

ولقد تعرضت القمة العربية في بيانها الختامي لهذه المفاهيم حين اكدت اهمية دعم الامن القومي العربي الشامل كضرورة لمواجهة التحديات التي تهدد سيادة الدول العربية ووحدة اراضيها ومواردها الطبيعية .. مشيرا بوضوح الى الارتباط الوثيق بين الامن القومي العربي بمفهومه الشامل كوحدة لا تتجزأ وبين الامن الوطني لكل دولة من الدول العربية .. متخذا من التنمية الشاملة سبيلا لتحقيق اهداف الامة وتطلعاتها نحو مستقبل افضل من خلال استراتيجية قومية للامن الشامل سواء بمفهومه الافقي من خلال التلاحم القومي او بمفهومه الراسي من العمل العربي المشترك الذي يستهدف تحقيق التكافل الاستراتيجي العربي .. مرتكزا في الحالتين على عدة مرتكزات اساسية يقوم عليها نظام عربي اقليمي يراد له البقاء والنمو وتتوافر له القدرة على الفعل والعمل والعطاء.

ومن ابرز هذه المرتكزات التمسك باحترام السيادة والاستقلال والسلامة الاقليمية لكل دولة وسيادتها على مواردها الطبيعية والاقتصادية .. والالتزام بمبدأ عدم التدخل في الشئون الداخلية لاية دولة وتسوية المشاكل الثنائية بين الدول العربية وفقا لمبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية والاتفاقات المبرمة في اطارها.

واخيرا فان السعي لتحقيق الامن القومي العربي الشامل هو السبيل الوحيد الذي ليس له بديل لمنع اسرائيل والدول المعادية للقومية العربية من حرية استغلال نقاط الضعف العربية في توجيه ضرباتها من اجل تعميق التفكك العربي وتاكيد استمراره .. عن اعتقاد خاطئ بان هذا التفكك هو الضمان لوجود اسرائيل ولحماية المصالح الحيوية الاجنبية في المنطقة خاصة مصالح الولايات المتحدة ومثل هذا العمل يتناقض مع المنطق السليم والمرتكزات المستقرة لضمان الامن الشامل والاستقرار الكامل في المنطقة ككل وبالنسبة لكل قطر على حدة دون استثناء.



المطاردة

مازالت فضيحة وايت ووتر تطارد الرئيس الامريكي وزوجة هيلاري كلينتون مهددة مستقبله السياسي بعواقب وخيمة اثناء الانتخابات الرئاسية المقبلة خاصة وان الفارق بينه وبين منافسه بوب دول قد ضاق ليصل الى ٢٢ نقطة في الشهر الماضي طبقا لاستطلاعات الراى التي قامت بها الـ«سي ان .ان» و«التايم» ويصور الكاريكاتير فضيحة وايت ووتر في شكل مياه امطار تتجمع لتهدد هيلارى كلينتون بالغرق بينما تحاول هي الفرار.

(عن الايكونوميست)

حكايات في الأخبار

فيينا: مصطفى عبدالله

تراجع مستمر في السياحة النمساوية

تعاني السياحة النمساوية منذ بداية التسعينات من الضربات المتتابعة بدءا من الكساد الاقتصادي العالمي ومرورا بالوحدة الألمانية وخفض قيمة العملة في الكثير من الدول المنافسة مثل إيطاليا، والذي أدى إلى خفض اسعار الليالي السياحية، وتذاكر الطيران في هذه الدول، ويضاف إلى هذه العوامل حاجة السوق السياحية النمساوية إلى المزيد من الجهود بهدف التحديث والمحافظة على النصيب الحالي للنمسا في السوق العالمية.

وقد شهد الموسم السياحي الشتوي لهذا العام تراجعا في الدخل السياحي للنمسا، كما يتوقع خبراء الاقتصاد بمعهد الأبحاث الاقتصادية النمساوية استمرار انخفاض أعداد السائحين الذين سيرتادون النمسا في صيف العام الحالي، ليهبط متوسط الدخل السياحي للنمسا بمقدار خمسة في المائة.

تحالف عملاق

قررت اربع شركات طيران دولية تتويج تعاونها الطويل بتحالف رسمي في سوق الطيران، وهي الخطوط الجوية النمساوية وسويس اير وخطوط دلتا الجوية وشركة سابينا، وقد باركت وزارة النقل الأمريكية هذا التحالف ومنحته أعفاء من القيود المفروضة على تحالفات الطيران، وبهذا تكون السماء العالمية قد اكتسبت شركة عملاقة تمتلك أكثر من ٧٠٠ طائرة، منها ٥٤١ تمتلكها شركة دلتا للطيران وحدها. وسوف يسهم هذا في اشتعال المنافسة بين هذا التحالف وبين تحالف آخر تم بين الخطوط الجوية البريطانية والخطوط الجوية الأمريكية الأسبوع الماضي.

ويذكر أن الخطوط الجوية النمساوية وشركة سويس اير ترتبطان في تعاون وثيق منذ فترة طويلة خاصة في الرحلات المتجهة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، والآن وفي إطار التحالف الجديد العابر للأطلنطي يفترض ان يتم توحيد أنظمة التسويق والحجز، وسوف تكون النقاط الرئيسية لرحلات الطيران للتحالف الجديد فيينا وجنيف وبروكسل وزيورخ وفرانكفورت، بالاضافة إلى ثماني مدن أمريكية سوف تأتي بها شركة دلتا الأمريكية إلى التحالف الجوي.

ويفترض أن تسهم المنافسة الشديدة بين التحالفات الجوية في خفض أسعار تذاكر الطيران، وتحسين الخدمة الجوية بصورة كبيرة.

٣٨ في المائة من الزيجات تنتهي بالطلاق

ذكرت إحصائية حديثة عن حالات الطلاق بين النمساويين أن حوالي ٣٨ في المائة من الأزواج ينفصلون بالطلاق، وذلك بعد حياة قصيرة تدوم في المتوسط ٨ سنوات فقط، وتضيف الاحصائية أن حوالي ٣ في المائة من هذه الحالات تلجأ للطلاق بعد عام واحد فقط من الزواج و ٩ في المائة منها بعد العيد الفضي للزواج وبعضها بعد العيد الذهبي.

متوسط أعمار الرجال عند الطلاق ٣٨ سنة والنساء ٣٦ سنة فقط وحوالي ٢٨ في المائة من حالات الطلاق كانت للمرة الثانية بالنسبة للرجل أو المرأة.

الطريف أن معظم الحالات كانت بمبادرة من المرأة أى أنها هي التي ذهبت لتطلب فض الزيجة، ويذكر خبراء الاجتماع أن السبب هو أن الرجل يطالب المرأة بالوفاء بالتزامات المنزل بعد عودتها من العمل، بينما تتوقع المرأة المشاركة من الرجل فتشعر المرأة في النهاية بالظلم، وتسعى في النهاية إلى الحصول على حريتها والتخلص من خدمة الرجل.

عودة الحوار الاقتصادي بين أمريكا والاتحاد الأوروبي

صرح المستشار الاقتصادي النمساوي لدى الولايات المتحدة (هلموت فاجنر) بأن الولايات المتحدة بدأت تسعى إلى تكثيف علاقتها التجارية مع أوروبا منذ لتسع الاتحاد الاوروبي ليشمل النمسا والسويد وفنلندا.

وكخطوة لايجاد حلول للعقبات الموجودة بين القارتين في الوقت الحالي، يجري التخطيط لعقد مؤتمر رابطة حوار عبر الأطلنطي في بوسطن في الخريف القادم.

ويضيف (فاجنر) أن الاحصائيات الأمريكية تشير إلى أن أمريكا توجه ٤٠٪ من استثماراتها إلى أوروبا، بينما تتجه ٥٠٪ من الاستثمارات الأوروبية إلى الولايات المتحدة، كما أن حجم التبادل التجاري بين القارتين وصل في عام ١٩٩٤ إلى ٢٥٠٠ مليار شلن نمساوي.

فى انتظار ندوة الصيف للمصالحة الوطنية

تداخل الأحداث على المسرح السياسى بالجزائر

تعيش الجزائر هذه الايام زخما فى المشهد السياسى العام يتزامن مع بدء العد التنازلى لاجراء جولة جديدة من الحوار متعدد الاطراف بين الرئيس زروال والاحزاب والمنظمات والشخصيات الوطنية وهى الجولة الحاسمة قبل عقد ندوة المصالحة الوطنية والتى ستتبعها مواعيد سياسية اخرى مهمة كالاستفتاء على تعديل الدستور واجراء الانتخابات التشريعية ثم البلدية .

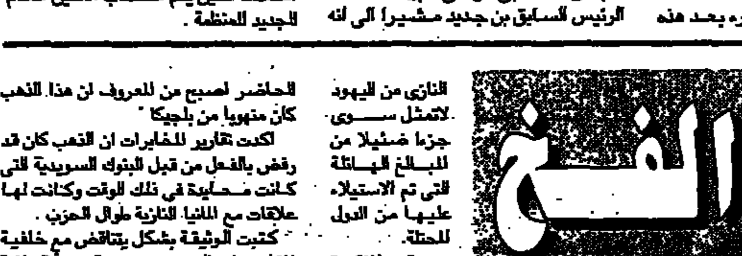
رسالة الجزائر
هشام فهيم

العامل الاول الذى اسهم فى بروز هذا الزخم السياسى الذى يميز الساحة الجزائرية تمثل فى مذكرة الرئيس للاحزاب والشخصيات الوطنية حيث تضمنت المذكرة رؤية متكاملة لمسعى حل الازمة والاجراءات والترتيبات اللازمة لاكتمال هذا الحل بما فى ذلك تعديل الدستور لابعاد عناصر الهوية الوطنية عن المزايدة الحزبية او الاستغلال السياسى وكذلك تعديل قانونى الاحزاب والانتخابات بما يحقق المزيد من الفعالية للعمل الحزبى والمزيد من العدل فى التعبير عن حقيقة وزن وقوة مختلف الاحزاب وتمثيلها النسبى للمجتمع وقد اثارت هذه المذكرة بما تضمنته من مقترحات تصل الى حد اعادة هيكلة الحياة السياسية ووضع ضوابط جديدة لها واسع جدل سياسى تشهده الجزائر منذ سنوات وهو جدل انعكس على وسائل الاعلام التى خصصت مساحات كبيرة من صفحاتها او وقتها لعرض وجهات نظر مختلف التيارات والاحزاب واستقصاء راى المواطن العادى علاوة على اساتذة القانون والعلوم السياسية المتخصصين وهى الاراء التى تفاوتت فى تقييمها المذكرة مابين مؤيدة ومتحفظة ومعارضة وكان الحدث الابرز فى هذا السياق هو ظهور مايمكن اعتباره بتحالف جديد بين مجموعة من احزاب المعارضة عرف بـ "تحالف الثمانية" وضم لاول مرة حركة حماس بزعامة الشيخ محفوظ نحناح فيما عكس من جهة القلق الذى يساور بعض الاحزاب من الاتجاهات التى تنطوى عليها المذكرة ورغبتها - من جهة اخرى - فى التكتل والتنسيق لمواجهة طروحات السلطة وضمان فعالية معارضتها لتلك الطروحات .

ومن اللافت للنظر ان السلطة تعاملت بهدوء مع المعارضة التى ابداها عدد من الاحزاب والشخصيات لمضمون ومقترحات المذكرة حيث اكد زروال انه " لاتوجد طريقة علاجية نموذجية او صيغ فورية لحل مشكل سياسى " موضحا ان هدف المذكرة هو " تحقيق الاستقرار المؤسساتى الضرورى لتعزيز الديموقراطية التعددية واستكمال المسار الانتخابى " بل ذهب لحد مستشاريه الى حد وصف المدخلات والاراء التى عبرت عنها الاحزاب بانها تميزت " بمستوى رفيع من الوعى السياسى " .

شهادة نزار

وبالموازاة مع مذكرة الرئيس وما اثارته من جدل واسع شهدت الساحة السياسية حدثا اثار جدلا مماثلا فى صفوف الطبقة السياسية ووسائل الاعلام وتمثل فى شهادة اللواء خالد نزار وزير الدفاع الوطنى السابق حول الاحداث والتطورات المتأزمة التى عرفتها البلاد منذ احداث اكتوبر ١٩٨٨ وقد نبعت اهمية هذه الشهادة من كونها الاولى التى يدلى بها عسكرى بارز ووزير سابق للدفاع الوطنى برايه فى قضايا سياسية كما ان هذه الشهادة كشفت عن عدة حقائق لم تكن معروفة قبل الادلاء بهذه الشهادة المكتوبة والتى نشرت بصحيفة "الخبر" الناطقة بالعربية و"لوماتان" الناطقة بالفرنسية والحقائق التى كشف عنها نزار وضعت الراى العام الجزائرى والمتتبعين للشئون الجزائرية امام صورة مخالفة لتلك التى كانت سائدة منذ وقف المسار الانتخابى وبداية المرحلة الانتقالية . ويشير محتوى هذه الشهادة التى ادلى بها نزار المبتعد عن الساحة السياسية منذ نهاية ١٩٩٣ الى ان الذين قادوا البلاد خلال السنوات القليلة الماضية ابرياء من كل الاتهامات التى وجهت اليهم كما تظهر الشهادة ان مواقف بعض اطراف المعارضة لم تكن مبنية على معطيات سليمة وان نتائج الدور الاول من الانتخابات التشريعية الملغاة لم تعكس طبيعة موازين القوى داخل الساحة السياسية وان انتصار حزب جبهة الانقاذ الاسلامية لم يكن سوى نتيجة منطقية للتجاوزات التى عمد اليها هذا الحزب الى جانب عدم استيفاء الشروط والظروف المناسبة لتنظيم هذا الحدث الانتخابى المهم وينتهى اللواء بعد هذه القراءة للاحداث التى قناعة مفادها ان المعارضة بما فى ذلك جناح داخل حزب جبهة التحرير وبعض الشخصيات المبعدة عن دوائر السلطة تتحمل وحدها مسئولية احداث اكتوبر والازمة متعددة الجوانب التى عرفتها الجزائر منذ يناير ١٩٩٢ كما يوضح نزار "السيناريو" الذى تمت من خلاله استقالة الرئيس بن جديد والفراغ الدستورى الناشئ عن حله للمجلس الشعبى الوطنى .



الأمين زروال

وقد كان التعليقان الاكثر بروزا على هذه الشهادة ضمن النقاش الواسع الذى تلى نشرها - هما تعليق او شهادة لواء آخر متقاعد هو رشيد بن يلس وعبد العزيز بلخادم رئيس آخر برلمان جزائرى منتخب فاحداث اكتوبر عام ١٩٨٨ فى نظر بن يلس لاعلاقة لها بما تكون قد دبرته بعض الاوساط فى جبهة التحرير حسبما راى نزار وانما هى نتيجة للاوضاع التى سادت البلاد فى هذه الفترة والتى يتحمل مسئوليتها الرئيس السابق الشاذلى بن جديد فضعف السلطة هو المتسبب فى عدم تنبه السلطات العمومية لما اخذ يتبلور فى صفوف الشعب من نقد تجاه النظام الذى اصبح بعيدا كل البعد عما يحدث فى المجتمع لاسيما وان التوجهات الاقتصادية فى الثمانينات فرضت واقعا جديدا اثر كثيرا على مختلف الشرائح الاجتماعية ويشير بن يلس الى ان عدم انشغال الشاذلى بهذه المسائل التى اخذت تبرز داخل المجتمع واهتمامه عوض عن ذلك بالقضايا المرتبطة بالسياسة الخارجية وتسخير كل قدرات النظام لمسائل الوحدة المغاربية اسهم فى عدم الادراك او التفطن لما يحدث فى المجتمع اما بلخادم فقد فند مرة اخرى ان يكون قد اخطر بقرار حل المجلس الشعبى الوطنى قبل استقالة الرئيس السابق بن جديد مشيرا الى انه علم بهذا القرار من وسائل الاعلام كغيره من المواطنين ومؤكدا ان الامين العام للرئاسة ليس من صلاحياته حل المجلس الشعبى وهو ما اشار اليه اللواء نزار فى شهادته ومعلوم ان مسالة حل المجلس الشعبى الوطنى كانت النقطة الحاسمة فى اعلان وجود فراغ دستورى حيث تزامن الحل مع استقالة الرئيس السابق بن جديد ليتولى بعد ذلك المجلس الاعلى للدولة لتسيير شئون البلاد والذى قرر وقف المسار الانتخابى .

المجاهدون ومؤتمرهم التاسع

وفى ظل هذه النقاشات الواسعة عقدت المنظمة الوطنية للمجاهدين وهى احدى اكثر المنظمات المدنية نفوذا وتاثيرا وتحظى بوزارة كاملة تعنى بشئون اعضائها داخل الحكومة الجزائرية - مؤتمرها التاسع - وبرغم تبنى المنظمة بالكامل وبعمومها الخطاب السياسى للسلطة وتحليلها للاحداث التى عاشتها الجزائر منذ يناير ١٩٩٢ فضلا عن مشاركتها فى الهيئات التى انشئت بعد هذا التاريخ خاصة المجلس الاعلى للدولة عضوية ورئاسة فان المؤتمر شهد عدة مواقف ساخنة من ابرزها :

١- المفارقة والاختلاف الواضح بين رد رئيس المنظمة على كافى على مذكرة زروال واعتراضه على تعديل الدستور قبل الانتخابات وبين البيان السياسى الصادر عن المؤتمر والذى تضمن تاييد شبه كامل لما ورد بالمذكرة بما فى ذلك التعديل الدستورى .

٢- اثارة مسالة خلافة كافى وبروز ٣ اسماء لرئاسة المنظمة تتشابه اطروحاتها بشان الازمة وحلها مع اطروحات السلطة وهم الدكتور حسن الخطيب وعمر صخرى وعبد المجيد الشريفى .

٣- الدعوة لان تحظى المنظمة بمكان متميز فى الدستور كعنصر اساسى من التراث الوطنى والتاريخى فى منأى عن التاثيرات التى قد تنجم عن التحولات السياسية فى البلاد وكمرجع متميز التشريع فيما يعنيها " .

٤- الدعوة لان تكون المنظمة عضوا فى المجلس الاعلى للامن (الذى عين المجلس الاعلى للدولة اثر ازمة يناير ١٩٩٢) سواء من خلال الامين العام او وزير المجاهدين .

وفى الحقيقة فقد كان هذا المؤتمر ومادار فيه من نقاشات فرصة التساؤل التى من جديد عن مدى استقلالية المنظمة وموقعها على الخريطة السياسية فى البلاد وموقفها من الاختلاف القائم بين السلطة وعدد من احزاب المعارضة وهى التساؤلات لم تحسم حتى بعقد هذا المؤتمر وان كانت اجاباتها قد تتبلور فى غضون الايام القليلة القادمة حين يتم انتخاب الامين العام الجديد للمنظمة .

الرهبان والاغتيال

وفى زحمة هذا الزخم والصخب السياسى طفت على سطح الاحداث قضية امنية تتعلق باغتيال الرهبان الفرنسيين بعد اختطافهم لمدة تقترب من الشهرين فى ولاية المدية حيث اثارت النهاية المأسوية لهم ادانة واستنكارا شديدا فى الجزائر كما اثارت قضيتهم تساؤلات عن حقيقة اجراء اتصالات بين مسئولين فرنسيين والجماعة الاسلامية المسلحة (الجيا) التى اختطفتهم وعن مدى علم السلطات الجزائرية بهذه الاتصالات خاصة انها هى المسئولة عن حماية الرعايا الاجانب المقيمين على ارضها ويتفق معظم المراقبين فى الجزائر على ان هذه العملية - رغم فظاعتها - لاتعد مؤشرا على عدم التحكم فى الوضع الامنى الذى اصبح فى تحسن مستمر منذ اجراء الانتخابات الرئاسية الاخيرة وهو ما يؤكده اعلى المسئولين فى الدولة وبات يلمسه بصورة واضحة المواطن والاجنبى على حد سواء ويرجع تحسن هذا الوضع فى نظر الكثيرين الى نجاح قوات الامن فى توجيه ضربات قاصمة للجماعات المسلحة من جهة والتناحر والاقتتال فى صفوف هذه الجماعات من جهة ثانية علاوة على فعالية قانون الرحمة فى التاثير على من حملوا السلاح حتى زاد عدد من سلم نفسه للسلطات على الالف شخص .

اذن فالساحة السياسية بالجزائر تكتظ بالاحداث والتطورات فى انتظار ندوة الصيف التى يعلق عليها الكثيرون امالا عريضة فى ان تحقق الاجماع الوطنى وتدفع للامام جهود حل الازمة خاصة ان هناك توافقا واسعا بين مختلف التيارات السياسية على ضرورة المشاركة فيها وعدم مقاطعتها ضمانا لفاعليتها ونجاحها فى تجسيد طموحات الامة فى عودة الاستقرار وحقن الدماء والانتصار على الازمة .

أخبار بملايين الدولارات



شاهد المتابعون لمؤتمر القمة العربية الأخير الصحفية الامريكية الشابة كريستينا أمانبور وهى تحاور الرئيس حسنى مبارك. هذه الصحفية أصبحت هذه الايام حديث العالم فقد اصبحت أعلى الصحفيات أجرا فى العالم بعدما حسمت محطة الـ (سى بى أس) المنافسة التى كانت قائمة بين أربع شركات عالمية لبث الأخبار لصالحها بتعاقدها مع كريستينا ويتيح العقد الذى وقعته كريستينا لها العمل مع محطة الـ (سى بى أس) مع احتفاظها بعملها الأصلى مع محطة الـ (سى أن أن) الامريكية، وقد بلغت قيمة العقد الذى وقعته كريستينا ٢ مليون دولار سنويا.

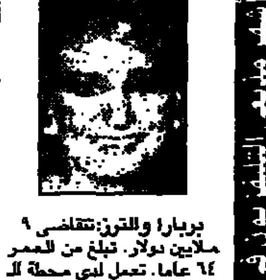
وكريستينا التى تبلغ من العمر ٣٨ عاما عرفت بشجاعتها الفائقة فى تغطية أخبار حرب البوسنة وهو ما جعل العالم كله يسميها بـ «ملكة البوسنة»، ومما هو جدير بالذكر أن كريستينا ولدت فى لندن وتلقت تعليمها فى أحدى مدارس الراهبات وما زالت حتى الآن تشغل منصب كبيرة للراسلين الدوليين فى الـ (سى أن أن) المحطة الأشهر فى أمريكا والتى تبث برامجها لجميع أنحاء العالم طوال ٢٤ ساعة يوميا.

ومن المقرر أن تقوم كريستينا بتقديم ٥ تقارير خاصة سنويا لمحطتها الجديدة، ويقول مارتن بيل المراسل العسكرى لـ (بى بى سى) - والذى يبلغ راتبه حوالى عشر ما تتقاضاه كريستينا - اننى أسميها امرأة بمليون دولار ومحطة الـ (سى بى أس) محظوظة لأن كريستينا ستعمل معها - بغض النظر عما يدفعونه لها - ويكمل مارتن بيل - والذى أصيب فى الحرب التى كانت دائرة فى البوسنة اثناء عمله كمراسل عسكرى هناك وعمل خلال هذه الفترة مع كريستينا - قائلا : أن كريستينا هى افضل صحفية «ميدانية» فى مجال الأخبار المتلفزة فى أمريكا وقد قضت حوالى ٤ سنوات فى البوسنة وكانت محظوظة بأنها لم تصب وكانت - على غير عادة الصحفيين الأمريكيين - تصاحب فريق العمل الذى تعمل معه اينما ذهب.

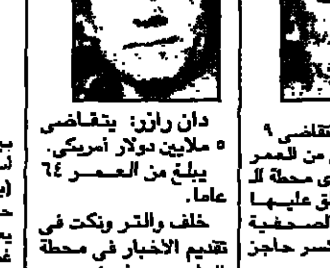
وبدت الشهرة باب كريستينا التى عملت فى الـ (سى أن أن) لمدة ١٣ عاما اثناء تغطيتها لأحداث التغيير الأجتماعى والسياسى الذى حدث فى وسط أوروبا ما بين عامى ٨٩ - ٩٠ ومن خلال تغطيتها الصحفية لحرب الخليج أثناء احتلال العراق للكويت، وتغطيتها لوقف إطلاق النار الذى حدث اثناء الازمة الكردية.

وقد ذاعت شهرتها فى البلقان عندما اتهمت الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أنه غير آراءه حول الأزمة فى برنامج أذيع على الهواء مباشرة.

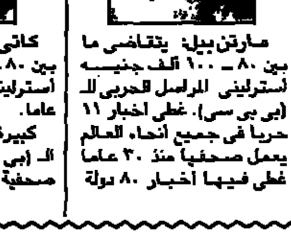
أشهر مذيعى التليفزيون فى العالم



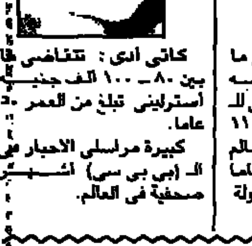
بربارا والترز: تتقاضى ٩ ملايين دولار. تبلغ من العمر ٦٤ عاما. تعمل لدى محطة الـ (ايه بى سى). يطلق عليها الأمريكيون لقب الصحفية القومية. أول من كسر حاجز الـ ٤ ملايين دولار.



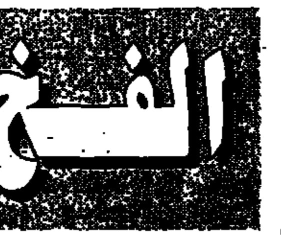
دان راذر: يتقاضى ٥ ملايين دولار أمريكى. يبلغ من العمر ٦٤ عاما.
خلف والتر ونكت فى تقديم الاخبار فى محطة الـ (سى بى أس).



مارتن بيل: يتقاضى ما بين ٨٠ - ١٠٠ ألف جنيه أسترلينى المراسل الحربى للـ (بى بى سى). غطى اخبار ١١ حربا فى جميع أنحاء العالم يعمل صحفيا منذ ٣٠ عاما غطى فيها أخبار ٨٠ دولة



كاتى آدى : تتقاضى ما بين ٨٠ - ١٠٠ ألف جنيه أسترلينى تبلغ من العمر ٥٠ عاما.
كبيرة مراسلى الاخبار فى الـ (بى بى سى) أشهر صحفية فى العالم.





بعد أن ضغط اليهود على البنوك السويسرية حتى تسمح لهم بالاطلاع على ملفات الحسابات السرية الموجودة لديها - على الرغم من أن ميزة عدم الاطلاع على الحسابات السرية هى التى وفرت للبنوك السويسرية سمعة عالية وجلبت لسويسرا اموالا طائلة يعتمد عليها الاقتصاد السويسرى بشكل اساسى - فى محاولة منهم للتوصل الى حسابات اليهود ممن لقوا مصرعهم فى الحرب العالمية الثانية ولكن يبدو ان هذا الطلب واجهته عراقيل من قبل ادارات البنوك التى يبدو انها قاومت فقدها لثقة عملائها وعندئذ اصبح لامفر من اللجوء الى ملفات الماضى فى محاولة لاستغلال التاريخ - وخاصة التاريخ الخاص بالاحداث التى يشوبها الغموض وتختلط فيها الحقائق بالاكاذيب والشائعات - للوصول الى الهدف المنشود ومؤخرا نشرت جريدة الاوبزيرفر البريطانية تحقيقا صحفيا عن عثور الان شتيتبرج احد التنفيذيين فى المؤتمر اليهودى العالمى على مذكرة يعود تاريخها الى ٦ فبراير عام ١٩٤٦ مكونة من ورقتين فقط تكشف عن تلقى البنوك السويسرية مايقدر بـ ١٠٠ طن من الذهب الخاص بالمانيا النازية عام ١٩٤٣ على الرغم من معرفتها بامر سرقة هذا الذهب من بلجيكا .

وكان شتيتبرج قد عكف منذ فترة على البحث عن وثائق تظهر دور البنوك السويسرية اثناء الحرب العالمية الثانية وذلك من خلال اطلاعه على الاف الوثائق الخاصة بالارشيف الوطنى للولايات المتحدة الامريكية يقول شتيتبرج معلقا على ماتوصل اليه : " لقد كان هذا الذهب سيء السمعة للدرجة التى جعلت البنوك السويدية ترفض تلقيه على الرغم من حاجتها الماسة له وبعد ربع قرن من الصمت المطبق وقع المصرفيون السويسريون مؤخرا اتفاقا مع المؤتمر اليهودى العالمى يتم بمقتضاه تعيين لجنة مستقلة تتولى بالتحرى والبحث الدور الذى لعبته البنوك السويسرية اثناء الحرب العالمية الثانية كما وافقت البنوك السويسرية على انهاء خصوصيتها المعتادة تحت ضغوط محاولة الكشف عن مصير الاموال التى سرقها النازى من الضحايا وتم ايداعها فى حسابات سرية فى بنوك سويسرا التى كانت دولة محايدة طوال الحرب والتى ادعى بعض اليهود ممن فقدوا ذويهم فى معسكرات النازى عدم موافقة البنوك السويسرية على السماح لهم بالاطلاع على حسابات ذويهم .

من ناحية اخرى تظهر ملفات المخابرات الخاصة بالحلفاء اثناء الحرب العالمية الثانية والمفرج عنها ان المبالغ التى استولى عليها النازى من اليهود لاتمثل سوى جزءا ضئيلا من المبالغ الهائلة التى تم الاستيلاء عليها من الدول المحتلة.

مثلت المذكرة التى عثر عليها شتيتبرج تفسيرا لبرقية ارسلتها وزارة الخارجية الامريكية الى السفارة الامريكية فى لندن توضح فيها شكوكها حول تعاملات البنوك السويسرية بالبراءة بعد انتهاء الحرب كما تكررت معلومة خاصة بايداع المانيا النازية لـ ١٠٠طن ذهب فى البنوك السويسرية عام ١٩٤٣ وذلك كدليل على ان البنوك السويسرية كانت تحظى بمكاسب مما سلبه النازى كما تزعم الوثيقة ان تقديرات الاحصائيين المالين لاحتياطى الذهب الالمانى فى بداية الحرب بانها لم تكن تزيد باى حال من الاحوال عن ٧٠مليون دولار وان هذا الاحتياطى انتهى عام ١٩٤٣

لم تخف الوثيقة قبول البنوك السويسرية ١٠٠طن من الذهب قدمتها المانيا النازية لها عام ١٩٤٣ وكانت قيمتها تصل الى ١٢٥ مليون دولار، ويتساءل دبلوماسى امريكى قائلا : " هل منح هذا المبلغ للسويسريين لانهم تعاملوا بحسن نية ؟ ..وفى الوقت الحاضر اصبح من المعروف ان هذا الذهب كان منهوبا من بلجيكا "

اكدت تقارير المخابرات ان الذهب كان قد رفض بالفعل من قبل البنوك السويدية التى كانت محايدة فى تلك الوقت وكانت لها علاقات مع المانيا النازية طوال الحرب .

كتبت الوثيقة بشكل يتناقض مع خلفية المفاوضات التى جرت بعد الحرب العالمية الثانية بين سويسرا والحلفاء واكدت اهمية الموافقة على موقف تفاوضى موحد مع بريطانيا وفرنسا فيما يخص الذهب المنهوب وتحث على اقتراب حذر تجاه السويسريين على اساس حساسية موضوع الحياد والحقوق السيادية بالنسبة لهم وان اى اتفاق سيحتاج الى موافقة الشعب السويسرى .

ومازال الكثير من رجال البنوك فى سويسرا ينكرون ان بلادهم قد استغلت كمخزن لذهب النازى مدافعين عن وجهة نظرهم بان ارتفاع نسبة الايداعات (٣٥٪) اثناء الحرب يرجع الى ذكاء المصرفيين السويسريين وتدبيرهم .

من جانبه اعلن شتيتبرج انه بعد الاتفاق الذى تم التوصل اليه مؤخرا فان امورا كثيرة ستتكشف .



قرية «طيبة البشرى» ٤٨ كم قبل مرسى مطروح خليج سيدى حنيش

الشركة الهندسية للتعمير قامت بانشاء مشروع متكامل «قرية طيبة البشرى» باجمل موقع على ساحل خليج سيدى حنيش قبل مرسى مطروح بـ ٤٨ كم والمشروع يطل على البحر مباشرة بواجهة ٥٥٠م وعمق ٢٠٠م ويطل من ناحية الشمال على خليج كبير مما يضيف ميزة للمنطقة من حيث الهدوء والصفاء لمياه البحر الفيروزية.

القرية تضم فيلات فاخرة وشاليهات بحدائق خاصة وبرجولات بتشطيبات متميزة مما يوفر الخصوصية والتميز مع ندرة الموقع مع توفير مبنى خدمى يشمل كافة الانشطة الرياضية من صالة بولينج وبلياردو وملعب اسكواش وتنس طاولة بالاضافة الى محلات تجارية لتلبية احتياجات القرية وقد روعى فى التخطيط المعتمد للقرية المحافظة على الشكل الجمالى وتمتع كافة الواجهات برؤية البحر مع التمتع بالواجهة البحرية كذلك لم يتم استغلال الارتفاعات المتاحة بالكامل للمحافظة على الشكل العام ومعدل الكثافة حيث ان اقصى ارتفاع بالمشروع هو ارضى وأول وخدمات مع تغذية كافة وحدات القرية بالمياه العذبة الدائمة كذلك روعى توفير منطقة حمامات سباحة مزودة باماكن استرخاء مظللة وكافيتريا وكذلك مناطق ترفيهية والعاب اطفال ورياضات الماء ويتم إدارة القرية بمعرفة شركة متخصصة فى أنظمة الامن والصيانة لتوفير الامن والنظافة والصيانة والمحافظة على الحدائق العامة والخاصة وتقديم كافة الخدمات لملاك القرية.

بدأ تسليم المرحلة الاولى من الفيلات والشاليهات اعتبارا من مايو ١٩٩٦ باسعار مناسبة وتسهيلات فى السداد تصل الى ١٠ سنوات من خلال البنك العقارى المصرى.

والمشروع يضم ايضا «مخيم طيبة البشرى» السياحى الذى يعتبر من اجمل وارقى المخيمات الموجودة على الشواطئ المصرية حيث تم تجهيز منطقة المطعم بالمخيم على اعلى مستوى فهى تضم رستوران باحدث الوسائل وبه خط خدمة ذاتى كذلك يتوفر بجانب المطعم فرن بيتسريا يقدم جميع انواع الخبز والفطائر والبيتزا ويضم المخيم صالونات وقاعة ترفيهية بها ركن للفيديو والتليفزيون مزود بطبق استقبال ويقام بها حفلات موسيقية يوميا تعدها إدارة المخيم للنزلاء للاستمتاع بالوقت.

الشركة الهندسية للتعمير يسعدها استقبال عملائها للاستمتاع باجازات صيف ١٩٩٦.

اليوم فى ... صفحة صناعة وإنتاج

إيكيوس يتهم العراق بإخفاء أسلحة كيماوية وبيولوجية مهمة

أنقرة - نيويورك - وكالات الأنباء - أعلن رولف إيكيوس رئيس لجنة الأمم المتحدة المكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية، أن العراق مازال يخفي أسلحة كيمائية وبيولوجية مهمة جدا على الرغم من أنها بكميات صغيرة.

وقال إيكيوس - في مؤتمر صحفي عقده في انقره أمس في ختام زيارته لتركيا، التي استغرقت يومين - إن العراق كان ينفق عدة مليارات سنويا على شراء الأسلحة، ولذلك فإن عمل اللجنة استغرق وقتا طويلا حتى تضع يدها على تلك الأسلحة.

وأشار إلى أن الفريق حسين كامل رئيس هيئة التصنيع الحربي بالعراق الذي هرب إلى الأردن قدم مستندات في غاية الأهمية إلى اللجنة الدولية، ساعدت على معرفة جميع التفاصيل الخاصة بالأسلحة العراقية، مما دفع بغداد إلى تقديم المزيد من التفاصيل بشأن تلك الأسلحة.

وأضاف أن تركيا والأردن يمكنهما أن يلعبا دورا مهما في مساعدة اللجنة في تنفيذ عملها من خلال مراقبة الطرق، وبالتالي فرض حصار على العراق لكي لا يقوم بتهريب أسلحة أو إخفائها.

وقال إيكيوس إنه عندما يقدم العراق جميع المعلومات والمستندات الخاصة بالأسلحة التي ينبغي تدميرها طبقا لقرار الأمم المتحدة فإنه سيتم رفع الحصار الكامل عن العراق.

وفي غضون ذلك رحبت الصين بالاتفاق الذي تم التوصل إليه مؤخرا بين العراق واللجنة الدولية الخاصة، خلال مهمة رولف إيكيوس رئيس اللجنة الأخيرة في بغداد، وذلك في إطار البيان المشترك الذي وقعه الجانبان.

وصرح سان بيجان سفير الصين في بغداد بأن بلاده تأمل في أن يتم تنفيذ آليات البيان، وخطة العمل التي تم الاتفاق عليها، بين الجانبين لإنهاء عمل اللجنة الخاصة بالعراق في أسرع وقت ممكن.

وكان العراق واللجنة الخاصة قد اتفقا على تكثيف عملهما، بهدف تمكين اللجنة من أن تقدم وبأسرع وقت ممكن تقريرا لمجلس الأمن يبين أن العراق قد أوفى بالتزاماته تمهيدا للنظر في رفع الحظر عنه.

ومما يذكر أن الحظر المفروض على العراق، لا يمكن رفعه إلا إذا أقرت اللجنة الخاصة بأن العراق لم يعد يمتلك اسلحة دمار شامل أو أسلحة محظورة.

ومن ناحية أخرى توقعت مصادر دبلوماسية بالأمم المتحدة تأجيل تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي توصل إليه العراق مع المنظمة الدولية في ٢٠ مايو الماضي، وذلك بسبب تحفظ بعض الدول الغربية على البرنامج الذي تقدم به العراق للأمم المتحدة حول سبل توزيع المواد الغذائية على مواطنيه. ونقلت وكالة أنباء «رويتر» عن مسئول أمريكي قوله أن بلاده لا تريد تصدير سلع غير انسانية إلى العراق، وأشارت الوكالة إلى أن من بين البنود التي تضمنها البرنامج العراقي، شراء قطع غيار لطائرات الهيلكوبتر المستخدمة في رش المبيدات الزراعية.

بيرى يتفقد موقع انفجار الخبر:

واشنطن تعتزم استمرار تعاونها العسكرى مع السعودية وتنفى تورط طهران

الوزير الأمريكى: دلائل على علاقة مدبرى انفجار الخبر بحادث الرياض فى نوفمبر الماضى

جدة الظهران - الرياض - من مكتب الأهرام وكالات الأنباء - وصل وليام بيرى وزير الدفاع الأمريكي إلى الخبر أمس لتفقد الانفجار الذي أسفر عن مصرع ١٩ أمريكيا ويتوجه بعدها للرياض ليبحث مع المسئولين السعوديين وسائل تشديد الإجراءات الأمنية، وسيؤكد بيرى خلال الزيارة اعتزام الولايات المتحدة الاحتفاظ بتعاونها العسكري مع السعودية.

وسيلتقى الوزير الأمريكي خلال الزيارة مع الأمير عبد الله عبد العزيز ولي عهد السعودية ومع الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع السعودي، وأشار وزير الدفاع الأمريكي إلى أنه قد يلتقى أيضا مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وفي تصريحات للصحفيين على متن الطائرة التي أقلته للسعودية، قال بيرى إن المجموعة التي نفذت انفجار الخبر ربما تكون هي ذاتها التي دبرت انفجار الرياض في نوفمبر الماضي، وأن هناك احتمالا بوجود صلة تنظيمية بين الجماعتين.

وأوضح أن لدى المحققين بعض الأدلة تشير إلى ذلك وإن كان قد أكد أنهم لم يصلوا بعد لمرحلة إصدار قرارات نهائية ورفض بيرى الافصاح عن تلك الأدلة.

وقال إنه ليس لدى واشنطن أدلة على علاقة إيران بحادث الخبر، وإن كان قد أشار إلى أن المخابرات الأمريكية لديها معلومات عن دول خارجية متهمة بدعم الإرهاب في المنطقة، وأن طهران واحدة من تلك الدول.

وأوضح أنه سيبحث مع المسئولين السعوديين والأمريكيين في الظهران تحسين إجراءات الأمن مشيرا إلى أن هناك خيارا بزيادة عدد الحراس وإنشاء مزيد من السياج على طول المحيط الخارجي لبعض المناطق وقال أيضا إنه سيتم تصعيد تجميع معلومات المخابرات وعمليات مكافحة التجسس للقضاء على الإرهاب ومصادر تمويله بهدف إحباط اى عملية إرهابية مقدما.

وليم بيرى

وأشار الوزير الأمريكي إلى أنه تلقى تأكيدات بأن القادة السعوديين يؤيدون العلاقات العسكرية مع واشنطن وقال إن التهديد الأمني الذي تتعرض له القوات الأمريكية ليس مقصورا فقط على السعودية أو حتى الشرق الأوسط.

وأكد أن المحققين الأمريكيين وجدوا تعاونا جيدا من السلطات السعودية.

وفي الوقت نفسه أحرزت أجهزة الأمن السعودية ومحققو مكتب التحقيق الفيدرالي الأمريكي تقدما ملموسا للتعرف على مرتكبي الانفجار، وتم تحديد أوصاف الجناة الهاربين، حيث يتوقع أن تصدر وزارة الداخلية السعودية رسما تقريبيا لهما.

وقد توصلت التحقيقات إلى معرفة رقم شاسية الشاحنة التي استخدمت في التفجير، وتم انتداب فريق فني للمساهمة في تأكيد نوع الشاحنة بعد أن تم العثور على عمود الكردان الخاص بها.

وقال خبراء المفرقعات إن العبوة المستخدمة في الحادث تعادل ١٣٦٠ كيلو جراما من المواد الناسفة، وهي تعادل ١٠ مرات الكمية التي استخدمت في انفجار الرياض.

ومن جانبه ذكر راديو صوت أمريكا أن حوالي ١٥٠ من العسكريين الأمريكيين في السعودية قد عادوا إلى واشنطن، مشيرا إلى أن ذلك يأتي في إطار عملية تبديل روتينية للقوات.

وسيعود إلى واشنطن خلال ساعات ٤٠ جنديا من بين ٤٣ يعالجون من إصابات في مستشفى عسكري أمريكي بألمانيا وسينقل المصابون وكلهم من أفراد القوات الجوية إلى قاعدة ايجلين الجوية في ولاية فلوريدا حيث من المقرر أن يحضر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قداسا اليوم على أرواح الضحايا.

وقد تواصلت أمس ردود الأفعال المنددة بانفجار الخبر، ووصفه جيرمي هانلي وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية في تصريحات لوكالة الأنباء الكويتية بأنه عمل مأساوي وأحمق.

وحث المجتمع الدولي على مكافحة الإرهاب، مؤكدا أن استقرار منطقة الخليج العربي هو من مصلحة دولها وكل دول العالم.

وفي بيروت أعرب البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير في اتصال هاتفي مع أحمد الكحيمي سفير السعودية بلبنان عن استنكاره وشجبه للحادث.

كما بعث محمد البعلبكي نقيب الصحافة اللبنانية برقية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أعرب فيها عن إدانته لتلك العملية الإجرامية.

وفي الدوحة وصفت صحيفتا «الوطن» و «بتسولا» القطريتان الانفجار بأنه عمل إرهابي بكل المقاييس.

وطالبتا المجتمع الدولي بالعمل الجاد والفعال من أجل وضع حد لظاهرة الإرهاب والتوصل لأسبابها.

وقالت «الوطن» إن الانفجار استهدف زعزعة الأمن في السعودية ومنطقة الخليج بأسرها، وأكدت أن الانفجار يمثل تحديا واضحا لجميع دول العالم يحتم عليها التنسيق فيما بينها لمكافحة الإرهاب.

من جهة أخرى أبرزت وسائل الاعلام السعودية اعلان مصر وقوفها بكل قوة إلى جانب المملكة العربية السعودية في مواجهة ما تتعرض له من محاولات خبيثة، تهدف إلى الانتقاص من متانة أمنها وسلامة استقرارها، مشيرة في هذا الصدد إلى الاتصال الهاتفي الذي أجراه الرئيس حسني مبارك يوم الخميس الماضي مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وعبر فيه عن ألم مصر رئيسا وحكومة وشعبا لما تعرضت له مدينة الخبر من أعمال ارهابية وصفها بأنها آثمة وممعنة في الضلال. وأبرزت الصحف السعودية ما عبر عنه الملك فهد للرئيس مبارك من ارتياح مقدرا حرص مصر على سلامة المملكة العربية السعودية ومواطنيها والمقيمين على أراضيها.

المغرب والكويت

●● الرباط - استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الشيخ صباح الأحمد الصباح وزير خارجية الكويت الذي يزور المغرب حاليا. وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، والمستجدات على الساحتين العربية والدولية.

كما استقبل العاهل المغربي السيد عبد السلام المجالي رئيس الحكومة الأردنية السابق، ومستشار الملك حسين عاهل الأردن.

من المحيط إلى الخليج

الملك الحسن

مركز معلومات دولى

●● تونس - افتتح البنك الدولي مركزا للمعلومات في تونس بحضور المدير الاقليمي لدول المغرب العربي وإيران ووزيرا التعاون الدولي والتعليم العالي التونسيين.

ويهدف المركز إلى تزويد الجمهور بالمعلومات المتعلقة ببرامج البنك الدولي ومشاريعه، ويتيح عبر شبكة الإنترنت الإطلاع على المعطيات الأساسية للبنك الدولي في واشنطن.

ويعد هذا المركز الأول من نوعه الذي يفتتحه البنك الدولي في إفريقيا والشرق الأوسط.

تبادل تجارى خليجى

●● المنامة - أكدت إحصائية صادرة عن الإدارة العامة للجمارك في البحرين أن حجم التبادل التجاري بين البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي بلغ ١٩ مليون دينار.

وذكرت الإحصائية أن الميزان التجاري في صالح البحرين، حيث صدرت بضائع بحرينية قيمتها ٨٣٦ .١٠ مليون دينار في حين استوردت بضائع بحوالي ٩ ملايين دينار.

مباحثات عراقية إيطالية

●● بغداد - وصل إلى بغداد أمس وفد من النواب ورجال الأعمال الإيطاليين يضم ٣٠ عضوا، وذكر راديو بغداد أن الوفد سيجري محادثات اقتصادية وسياسية مع المسئولين العراقيين بهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

ويذكر أن إيطاليا قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع بغداد عقب غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

في افتتاح ندوة «القدس في العقيدة الإسلامية»

شيخ الأزهر: واجبنا جميعا استعادة القدس وإعادة إعمارها

عبد المجيد: إسرائيل مطالبة الآن بتنفيذ التعهدات والقرارات الدولية

كامل الشريف: دورنا دعم الشعب الفلسطيني فى إقامة دولته المستقلة

كتب: محمد يونس:

أكدت ندوة «القدس في العقيدة الإسلامية والتاريخ العربي» التي عقدت بجامعة الأزهر أمس - أن القدس قضية مصيرية للأمة العربية والإسلامية، وطالبت بضرورة استخدام جميع الطرق لاستعادة حقوقنا المشروعة في القدس وفلسطين، بما في ذلك الاستشهاد.

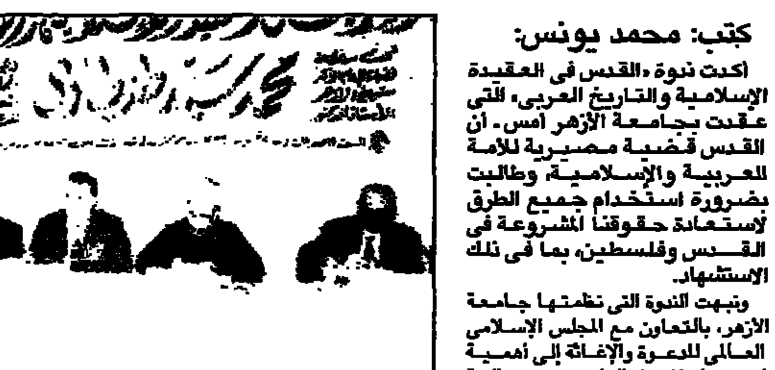
ونبهت الندوة التي نظمتها جامعة الأزهر، بالتعاون مع المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة إلى أهمية استخدام المدخل القانوني في معالجة هذه القضية على أساس أن قرارات الشرعية الدولية كلها تعتبر القدس من الأراضي العربية المحتلة.

وطالبت الندوة بضرورة العمل على إعمار القدس الشرقية، وأيدت جهود القادة العرب في قمة القاهرة لاستعادة الحقوق العربية وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وأكد فضيلة الامام الأكبر د. محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر - في كلمته - أن قضية القدس مصيرية للأمة العربية والإسلامية، وأن فلسطين أمانة في أعناقنا، مشيرا إلى ضرورة الوقوف إلى جانب أخواننا في فلسطين بصفة عامة وفي القدس بصفة خاصة.

وقال إننا يجب أن ندافع عن حقوقنا بشتى الطرق، بما في ذلك الاستشهاد من أجل استعادة حقوقنا المشروعة، مؤكدا أن من يفعل ذلك فإنه يلقى وجه ربه وقد رضي الله عنه.

وقال فضيلة الإمام الأكبر أن القدس تحتل أهمية كبيرة في وجدان كل مسلم على وجه الأرض، حيث تحتضن المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين، ومسرى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفي هذه البقاع صلى الرسول بالأنبياء جميعا، واستشهد فيها عشرات من صحابته.




الإمام الأكبر ورئيس جامعة الأزهر خلال مشاركتهما في افتتاح ندوة القدس أمس [تصوير : أيمن ابراهيم]

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه السفير أحمد حلمي رئيس الإدارة العامة للشئون العربية بالجامعة: أن القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي الإسرائيلي، وأن القدس عربية هي لب الصراع، لذا تجلت أهمية القدس في تصدرها لجميع قرارات مؤتمرات القمة العربية والأمم المتحدة والمنظمات الاقليمية، والتي أكدت ضرورة انسحاب إسرائيل منها، والتصدي لممارسات سياسات الاحتلال التي تستهدف تهويد القدس ومحاولات تزييف التاريخ، لإضفاء الشرعية التاريخية والدينية على أطماعها. وأكد السيد كامل الشريف الأمين العام للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة أن هذا المؤتمر الذي يعقد في رحاب جامعة الأزهر، هو تعبير عن الضمير العربي الإسلامي إزاء قضية القدس وفلسطين، وتأكيد لتأييد الشعوب العربية الإسلامية لقادتها والتلاحم معهم في مسعاهم النبيل لإنقاذ قبلة المسلمين الأولى، وتأكيد حق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة. وقال أن أقوى ضمان للسلام المنشود، هو أن يزول الظلم الصارخ عن شعب فلسطين، وأن يمارس حقه المشروع في دولته المستقلة وعاصمتها القدس، فهذه هي الرسالة التي نوجهها إلى الدول الكبرى التي تعلن الحرص على إرساء قواعد السلام العادل في المنطقة.

وأكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر أن القدس جزء من العقيدة الإسلامية، مشيرا إلى جامعة الأزهر، قد عقدت عدة ندوات للتوعية بقضية القدس التي تهم جميع المسلمين.

وقال: علينا دعم المجاهدين الصامدين من أبناء فلسطين، وأن نحرك الرأي العام العالمي للوقوف إلى جانبنا من أجل استعادة حقوقنا المشروعة، مشيرا إلى أن مجمع البحوث الإسلامية يخصص لحدى لجانه الدائمة لقضية القدس.

ونبه الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة إلى أهمية المدخل القانوني في قضية القدس، مشيرا إلى أن عشرات القرارات الدولية تؤكد حقنا في هذه المدينة المقدسة.

واشنطن تحذر رعاياها من السفر إلى مقديشيو

واشنطن - وكالات الأنباء: حذرت الولايات المتحدة الأمريكية رعاياها من السفر إلى الصومال بسبب خطورة الوضع الأمني وجاء في بيان لوزارة الخارجية نقله راديو «صوت أمريكا» أن الرعايا الأمريكيين والأجانب الأخرين لا يزالون يواجهون خطر الاختطاف في الصومال.

ويأتي التحذير الأمريكي في أعقاب اندلاع المواجهات العسكرية بين زعماء الفصائل المتناحرة في مقديشيو.

من جهة أخرى صرح السفير أحمد حجاج الأمين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية بأن ميلس زيناوي رئيس الوزراء الأثيوبي ورئيس المنظمة حاليا يقوم من جانبه بالاتصالات مع مختلف الفصائل الصومالية لتهدئة الأوضاع وقال - في حديث لإذاعة صوت العرب أمس - إن جهاز آلية فض المنازعات سيجتمع على مستوى قادة الدول الافريقية الأعضاء في هذه الآلية بالكاميرون قبل انعقاد القمة الافريقية القادمة الأسبوع المقبل، حيث يتصدر موضوع الصومال جدول أعمال الاجتماع موضحا انه يمكن بعد ذلك تصور سياسة محددة لمنظمة الوحدة الافريقية بالتعاون مع المنظمات الدولية والاقليمية الأخرى.

المعشر: الفترة القادمة تشهد لقاءات أردنية سورية

عمان - وكالات الأنباء: ذكر وزير الاعلام الأردني مروان المعشر أمس أن الفترة القادمة سوف تشهد لقاءات بين مسئولين أردنيين وسوريين على المستوين السياسي والامني.

وأشار الى أن القمة العربية الأخيرة فتحت الباب امام مرحلة جديدة للعلاقات العربية العربية.

وقال المعشر ان المستقبل القريب سيشهد لقاءات على مستوى القادة العرب من أجل تعزيز العلاقات بين الدول العربية.

تأجيل المؤتمر القومى لتعليم الكبار

صرح السيد/ صالح عبدالعاطي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بأنه تقرر تأجيل المؤتمر القومي لتعليم الكبار والذي كان مقررا انعقاده في الفترة من ٩٦/٦/٣٠ إلى ١٩٩٦/٧/١ بقاعة المؤتمرات.. الى موعد سيحدد فيما بعد.

وزير الخارجية فى حديث تليفزيونى:

الدعوة الإسرائيلية لمفاوضات بدون شروط مسبقة يراد بها باطل

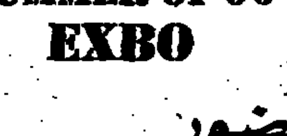
زمام المبادرة لم يعد فى يد إسرائيل بمفردها والشركاء العرب لهم نفس الحقوق

بيروت - ا. ش. ا: صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن الوضع فى الأراضى الفلسطينية المحتلة يتوقف على درجة الإحباط التى سيصل إليها الشعب الفلسطينى مشددا على ان اتفاق اوسلو هو جزء من الالتزامات التى تمت بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، وإذا سقطت أو جمدت فهذا يعنى أن عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية ستجمد.

وأوضح عمرو موسى - فى حوار قصير بثته محطة تليفزيون «ان تى فى» اللبنانية الخاصة أول أمس أن جنوب لبنان سيبقى ساحة توتر مفتوحة على جميع الاحتمالات، بعد تعثر المفاوضات على المسار اللبنانى الإسرائيلى، وعدم تشكيل لجنة المراقبة الأمنية المنبثقة على اتفاق تفاهم أبريل لوقف اطلاق النار.

وأعرب عن شكوكه فى امكانية التوصل إلى تشكيل سريع لهذه اللجنة فى ظل الموقف الإسرائيلى الجديد لحكومة نتانياهو، وقال إن هناك عوامل سلبية كثيرة تواجه اتفاق التفاهم بين لبنان وإسرائيل، لكن هذا الاتفاق لايزال قائما.

وأشار وزير الخارجية إلى أن مجزرة «قانا» التى ارتكبتها إسرائيل بجنوب لبنان، وأدت إلى مقتل أكثر من مائة شخص من النساء والأطفال والشيوخ، قد أطاحت بمؤتمر شرم الشيخ الذى عقد لمواجهة الارهاب وتحقيق السلام فى المنطقة، وقال إننا جميعا ضد الارهاب والعنف فى المنطقة، لكن وجود قوات إحتلال فوق الأراضى اللبنانية أو الفلسطينية أو السورية يثير مشاعر الاحباط لدى المواطنين ويدفع إلى العنف. وأضاف وزير الخارجية انه يتعين على إسرائيل التى تدعى بأنه ليس



عمرو موسى

لديها مطامع فى الأراضى اللبنانية الانسحاب من هذه الأراضى بعد ان ثبت أن وجود قواتها المحتلة هو من الأسباب الرئيسية للتوتر والعنف.

وأكد السيد عمرو موسى أن الدولة اللبنانية هى المسئولة عن المحافظة على الأمن فى الأراضى اللبنانية، وليس إسرائيل، وطالما استمر هذا الاحتلال فإن التوتر سيستمر.

وأضاف أنه يتعين على إسرائيل ان تحترم سيادة واستقلال لبنان والانسحاب من أراضيه قبل التحدث عن المقاومة والارهاب فى المنطقة.

وأشار إلى أن قمة القاهرة فتحت الأبواب لاجراء تحرك عربى واسع، لمواجهة الخطوات التى تتخذها إسرائيل فى حالة عدم تجاوبها مع الدول العربية لتنفيذ التزاماتها تجاه عملية السلام فى المنطقة.

وقال إن الزعماء العرب فى قمة القاهرة طلبوا من الرئيس حسنى مبارك قيادة الاتصالات والتحركات الدبلوماسية والاقليمية والدولية، لمواجهة أى اختراقات أمنية، وتصعيد التوتر فى المنطقة فى إطار الاتفاق والتنسيق بين العواصم العربية.

وقال موسى إن العودة إلى مائدة المفاوضات وتأكيد المبادئ، التى تم الاتفاق عليها ستخلق مناخا هادئا. وذكر موسى أن مطالبة الدولة الإسرائيلية بالعودة إلى المفاوضات على المسارين اللبنانى والسورى، بدون شروط مسبقة هى كلمة يراد بها باطل، لانها تعود بنا إلى نقطة الصفر، وأن هذه الآراء الإسرائيلية تمثل دعوة إلى الغاء عملية السلام.

وقال السيد عمرو موسى أنه لم يعد فى يد إسرائيل زمام المبادرة فى تحديد مستقبل السلام فى المنطقة، كما تشاء وأن تدفع بعملية السلام إلى الأمام أو إلى الوراء كما تريد.

وأكد على أن هناك شركاء عرب لإسرائيل، كما أن هناك أطرافا عربية أخرى لها نفس الحقوق، وبقدر ما تتراجع إسرائيل، سيتم التراجع العربى على كل المسارات، ولذلك فإن هذه المواقف الإسرائيلية لحكومة نتانياهو لا يمكن أن تخدم عملية السلام.

وأوضح موسى أن الكلمة النهائية فى عملية السلام لم تحسم بعد، مشيرا إلى أن فهم المعطيات الحقيقية للتصريحات الإسرائيلية لم يتم قبل انتهاء الاتصالات التى ستشهدها الأسابيع المقبلة، ومن أبرزها زيارة كريستوفر المنطقة، وزيارة نتانياهو للقاهرة وواشنطن وزيارة الرئيس مبارك إلى واشنطن.

ودعا عمرو موسى فى نهاية حديثه إسرائيل إلى اعادة النظر فى الأوراق الأخيرة التى طرحتها حول عملية السلام فى المنطقة، وتأكيد التزامها بتنفيذ اتفاق أوسلو، والانسحاب من جميع الأراضى العربية، بما فيها الجولان وجنوب لبنان وحل مشكلة القدس.

وزير الإعلام الكويتى لـ«الأهرام»:

قمة القاهرة نجحت بفضل حكمة وقيادة مبارك

نـدعـو لتـكامل إعـلامى عربى

كتب : أمين محمد أمين

أكد الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الإعلام بالكويت أن القمة العربية بالقاهرة يعود الفضل فى التمهيد لها والدعوة لعقدها ونجاح أعمالها بحكمة الرئيس محمد حسنى مبارك ونحمد الله أن القمة حققت نجاحا لم نكن نحلم به كعرب بصفة عامة وفى الكويت بصفة خاصة.

القمة.. وحكمة مبارك

وقال وزير الإعلام بدولة الكويت فى حديثه لـ«الأهرام» خلال رئاسة وفد بلاده فى اجتماعات الدورة الـ ٢٩ لاجتماعات وزراء الإعلام العرب اننا بصراحة شديدة كنا فى الكويت متخوفين من انعقاد القمة وحدوث مواجهات ومزايدات خلالها تؤدى لإفشالها وتزيد الانقسام العربى ونحمد الله أن حكمة الرئيس مبارك وإخوانه القادة العرب عبرت بالقمة إلى بر الأمان وأكثر مما كنا نتوقعه.

بيان القمة

أعرب الشيخ سعود ناصر الصباح عن ارتياحه للبيان الختامى للقمة الذى كان شاملا وواضحا وقال إن جميع ماعرضناه كدولة الكويت على القمة عبر عنه البيان الختامى الذى صدر لصالح مستقبل الأمة العربية ككل.

وقال إن استبعاد العراق من المشاركة فى أعمال القمة كان قرارا حكيما من قادة قمة دمشق الثلاثية وفى الوقت نفسه فإن الحضور المكثف لـ ٢١ دولة عربية لأعمال القمة يعكس مدى الحرص العربى على لم الشمل ودعم مسيرة السلام ومناقشة القضايا والخلافات العربية بروح جديدة.

وأشار وزير الإعلام الكويتى إلى أن القمة خرجت بتوجه جديد ونظرية جديدة لمسيرة العمل العربى المشترك ونرجو من الله أن تستمر هذه الروح ولا تعود للشعارات والتيارات.

القنوات الفضائية العربية

وحول مسيرة العمل الإعلامى العربى خاصة فى عصر التنافس العربى العربى فى الفضاء قال الشيخ سعود ناصر الصباح إننى أدعو إلى التكامل العربى وليس التنافس ونحمد الله إن هذا التكامل تحقق بين الإعلام الكويتى والأشقاء فى مصر والتنافس حاليا أغلبه بين القنوات التليفزيونية الحكومية والتجارية ولكن يبقى الدور الأساسى للقنوات التى تنطلق من الدول المعالجة القضايا الأساسية مثل قضية الإرهاب والتطرف وآخرها الحادث الإرهابى الآثم الذى حدث بالمملكة العربية السعودية الشقيقة وغيرها من المناطق فى العالم العربى بحاجة أن يتصدى لها الإعلام العربى بقوة إلى جانب مواجهة حملة التشويه من بعض وسائل الإعلام الأجنبية ضد العروبة والإسلام.

وأكد وزير الإعلام الكويتى فى ختام حديثه لـ«الأهرام» إن دولاب العمل العربى تحرك بقوة مع نجاح القمة ولن يتوقف بإذن الله لاستقبال القرن الـ ٢١ والأمة العربية أكثر قوة وتماسكا.

الشيخ سعود ناصر الصباح

عرفات يستأنف جولته بمدن الضفة الغربية قريبا

ويرأس المجلس التشريعى فى رام الله الأربعاء القادم

غزة - عمان وكالات الأنباء - صرح نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أن الرسالة التى تسلمها عرفات مساء يوم الخميس الماضى من بنيامين نتانياهو رئيس وزراء إسرائيل وسلمها مستشاره السياسى للشئون الخارجية دورى جولد لم تحمل جديدا، ولا تعنى إلا أنها بداية اتصال بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، ولا يمكن اعتبارها استئنافا للمفاوضات بين الجانبين.

وقال أبوردينة أن الجانب الفلسطينى الآن فى حالة تريث وانتظار لمعرفة النوايا الحقيقية لاتجاهات الحكومة الإسرائيلية التى من المتوقع أن تتبلور خلال الشهر القادم، بعد لقاء نيتانياهو مع الرئيس الأمريكى فى واشنطن يوم ٩ يوليو، وكذلك بعد زيارته لكل من القاهرة وعمان.

وقال إن الجانب الفلسطينى أصبح فى موقف أقوى، عقب قمة القاهرة، فهو مسلح بموقف عربى وبالشرعية الدولية.

وأضاف أن عرفات سيقوم بجولة جديدة فى مدن الضفة الغربية، خلال الأيام القادمة استكمالا لجولة سابقة، حيث سيحضر جلسات المجلس التشريعى الفلسطينى يوم الأربعاء القادم فى رام الله، وسيزور مدينتى طولكرم وقلقيلية، حيث يرأس اجتماعا لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية هناك.

ومن جانبه توقع فيصل الحسينى عضو اللجنة التنفيذية ومسئول ملف القدس فى السلطة الفلسطينية عقد اجتماع بين عرفات ونيتانياهو فى غضون شهر بواشنطن، أو عند مدخل بيريز فى مدخل ايريز فى قطاع غزة.

واستبعد الحسينى فى تصريحات صحفية أن تقدم إسرائيل على أغلاق بيت الشرق فى القدس الشرقية، معربا عن ثقته بأن تمتع السلطة الفلسطينية بكامل الصلاحيات سيمكنها من فرص الأمن الذى تركز عليه إسرائيل.

ردا على هجمات حزب الله

الطائرات الإسرائيلية تقصف مواقع المقاومة فى جنوب لبنان

بيروت - وكالات الأنباء اغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية على مواقع المقاومة اللبنانية أمس ردا على سلسلة الهجمات التى نفذتها مليشيات حزب الله على مواقع الجيش الإسرائيلى، والمليشيات الموالية له فى جنوب لبنان المحتل.

وذكرت مصادر امنية ان عددا من افراد المقاومة اللبنانية أصيبوا من جراء القصف الجوى الإسرائيلى الذى تزامن مع قصف مماثل للمدفعية الإسرائيلية الثقيلة لقرى المقاومة فى اقليم التفاح، والمناطق المحانية لجنوب لبنان المحتل.

وأشار بيان صادر عن حزب الله إلى ان مليشيات الحزب سيطرت لمدة ٢٠ دقيقة على موقع تابع لميليشيات جيش لبنان الجنوبى فى كوكبا، وأنها تمكنت من تدمير تحصينات الموقع وأضاف البيان أن ١٥ شخصا من افراد الموقع سقطوا ما بين قتيل وجريح.

وقال متحدث باسم حزب الله ان مقاتلى الحزب شنوا ثمانى هجمات بقذائف الهاون والصواريخ فجر أمس على مواقع عسكرية إسرائيلية فى زمريا، وكوكبا وزغلة، وأبو قمحة بجنوب لبنان المحتل. مما أدى إلى إصابة عدد من القوات الاسرائيلية ومليشيات ما يسمى بجيش جنوب لبنان الموالية لها. وذكرت مصادر أمنية أن ٢ أشخاص من مقاتلى حزب الله قتلوا فى الهجوم، بينما أصيب ٣ آخرون من المليشيات العميلة.

الطيارون الجزائريون يستأنفون إضرابهم

الجزائر - أ ف ب - اعلنت نقابة طيارى شركة الطيران الجزائرية ان الطيارين استأنفوا اضرابهم الأسبوعى يومى السبت والأحد الذى بدأ قبل عدة أسابيع، للمطالبة برفع الأجور والعلاوات المخصصة للرحلات.

وكان الطيارون علقوا اضرابهم الأسبوع الماضى لبدء مفاوضات مع الإدارة الجديدة، التى تولت مهامها فى منتصف يونيو الجارى.

لكن هذه المفاوضات لم تؤد إلى نتيجة بعد أن تذرعت الإدارة بالصعوبات المالية التى تواجهها الشركة. وأعطت الإدارة الجديدة موافقتها لزيادة العلاوات المخصصة للرحلات بنسبة ٢٠٪ فى حين طالب الطيارون بزيادتها بنسبة ١٠٠٪.

مصر تؤكد دعمها لمنظمة الوحدة الافريقية

أكدت مصر حرصها على دعم وتقوية منظمة الوحدة الافريقية أعربت عن اعتقادها بأن توفير الأمن فى القارة والحيلولة دون انتشار النزاعات هوالطريق الوحيد لاستئناف افريقيا عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وصرح السفير مجدى حفنى نائب مساعد وزير الخارجية لشئون المنظمات والتجمعات الافريقية - قبيل مغادرته القاهرة أمس فى طريقه الى ياوندى عاصمة الكاميرون للمشاركة فى أعمال الاعداد للقمة الافريقية - بأن دعم مصر تأكيد على سبيل المثال من إنشاء آلية لتسوية النزاعات خلال رئاسة الرئيس مبارك للمنظمة عام ١٩٩٣، وتعقد القمة الثانية والثلاثين لقادة منظمة الوحدة الافريقية فى الفترة من ٨ حتى ١٠ يوليو المقبل فى الكاميرون.

دمشق تشكك فى التزام واشنطن بإقامة السلام العادل والشامل بالمنطقة

دمشق (أ ف ب) - أعربت سوريا عن قلقها من موقف الولايات المتحدة بشأن السلام فى الشرق الأوسط وعن شكوكها حيال استمرار واشنطن بالتزامها فى اقامة السلام العادل والشامل، وذكرت صحيفة «الثورة» السورية أن العالم ادرك أن ثمة تراجعا فى المواقف الأمريكية من عملية السلام، إذ بدأ وزير الخارجية الأمريكى وارن كريستوفر يتناغم مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتانياهو فى كثير من التحولات الجديدة التى طرحها، ويستخدم مفردات تختلف بشكل واضح عن المفردات السابقة التى كانت تشجعها الإدارة الأمريكية فى التعامل مع عملية السلام، حتى بدا الأمر وكأن كريستوفر يقترب فى جملته السياسية من الجملة الإسرائيلية تماما.

واعتبرت الصحيفة أن هذا الأمر يشكل قلقا حقيقيا على الموقف الأمريكى، وتساءلت «هل انسحبت الإدارة الأمريكية من التزاماتها وتعهداتها السابقة إزاء العملية السلمية وإزاء مبدأ الأرض مقابل السلام وهو مبادرتها أساسا فى مؤتمر مدريد للسلام.

تطورات السلام يبحثها أمير البحرين مع أبومازن

المنامة - وكالات الأنباء - استعرض الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين تطورات عملية السلام فى المنطقة مع محمود عباس أبومازن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، خلال استقباله أمس فى المنامة، وحضر المقابلة الشيخ خليفة بن سلمان رئيس الوزراء.

كما استعرض الأمير مع المسئول الفلسطينى عددا من الموضوعات، التى تهم الجانبين، خاصة قرارات قمة القاهرة، وجدد أبومازن - فى تصريحات للصحفيين - تأييد منظمة التحرير لجميع الاجراءات التى تتخذها دولة البحرين للحفاظ على أمنها واستقرارها.

شاحاك يتهم سوريا بالضلوع فى قتل ٢ إسرائيليين بوادى الأردن

القدس - وكالات الأنباء - اتهم الجنرال أمنون شاحاك رئيس اركان الجيش الإسرائيلى سوريا بالوقوف وراء سلسلة من الهجمات على الإسرائيليين، ونقل مصدر حكومى إسرائيلى عن شاحاك اتهامه هذا فى تقرير قدمه عن الكمين، الذى أدى إلى مصرع ٢ جنود إسرائيليين يوم الأربعاء الماضى فى وادى الأردن بالقرب من جسر اللنبى.

وكانت سوريا قد نفت فى حينه صلتها بهذا المشروع.

ومن ناحية أخرى هاجم فلسطينيون فى الخليل الجنود الإسرائيليين بالحجارة، وأفاد مصدر فلسطينى أن الجيش الإسرائيلى قام بعملية تمشيط للمنطقة واعتقل ٨ فلسطينيين.

إسرائيل ترفض تشغيل خط جوى بين عمان وغزة

عمان - ق. ن. ا - أعلنت مصادر اسرائيلية أمس ان سلطات الطيران الإسرائيلى رفضت طلبا اردنيا بتشغيل خط جوى بين عمان وغزة، ولم تقدم السلطات الإسرائيلية سببا للرفض،

وقالت الإذاعة الإسرائيلية أنه تم ابلاغ السلطة الفلسطينية انها لا تتمتع بعقد اتفاقات طيران مع الغير إذا كانت اسرائيل طرفا فيها وبعد الحصول على موافقتها.

سعيد كمال:

الأسد وعرفات يجتمعان فى دمشق قريبا

اللقاء يعيد العلاقات السورية الفلسطينية إلى إطارها الطبيعى

صرح السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشئون فلسطين، بأنه من المنتظر أن يلتقى الرئيس السورى حافظ الأسد مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى العاصمة السورية دمشق قريبا.

وقال إن اللقاء المنتظر بين الأسد وعرفات سيعيد العلاقات السورية - الفلسطينية إلى إطارها الطبيعى.

وأشار إلى أنه لمس - من خلال لقاءاته مع بعض الشخصيات الفلسطينية المقيمة فى سوريا - الاستعداد لبدء حوار جدى مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، الأمر الذى يعزز دور السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، انطلاقا من البيان الختامى للقمة العربية التى عقدت فى القاهرة مؤخرا.

وحول القمة العربية قال السفير سعيد كمال - الذى يشارك حاليا فى اجتماعات مجلس الشئون التربوية لأبناء فلسطين بدمشق - أن الفهم العميق الذى برز أثناء اللقاءات الجانبية مع عدد من المسئولين فى قمة القاهرة عبر عن مدى التضامن والعلاقة الحميمة بين الرئيس السورى حافظ الأسد وشقيقه الرئيس حسنى مبارك، وعقدهما الآمال على تطوير العمل العربى المشترك، فيما بينهما يهدف تحويل المناخ الذى خلقه مؤتمر القمة إلى واقع ملموس على أرضيه البيان الختامى للقمة، ومن خلال جامعة الدول العربية، خصوصا فى موضوع لم الشمل العربى والتحديات التى تواجهها عملية السلام برمتها، والتى سوف تبرز فى التحضير لاجتماع وزراء الخارجية العرب فى شهر سبتمبر المقبل.

وأضاف أن التحرك المشترك عربيا ودوليا يستهدف تعزيز مكانة العرب من جهة ودرء المخاطر التى تحيط بمنطقتنا العربية و فى مقدمتها دعوات التطرف والتراجع التى تبدو على سطح الأحداث من جانب الحكومة الإسرائيلية الجديدة. من جهة أخرى

وقال إن إسرائيل تستغل الانتخابات الأمريكية القادمة للحصول على تنازلات هدفها الانقضاض على مبدأ الأرض مقابل السلام، مشيرا إلى تراجع وزير الخارجية الأمريكى وارين كريستوفر عن هذا المبدأ. وتوقع السفير سعيد كمال لقاء عربيا مصغرا عقب زيارة الرئيس حسنى مبارك المنتظرة للولايات المتحدة من خلال قمة مصغرة أو على مستوى وزراء خارجية مصغر بمشاركة جامعة الدول العربية طبقا لقرار مجلس الجامعة العربية رقم ٥٠٩٢.

وحول اجتماع وزراء الخارجية العرب فى شهر سبتمبر القادم فى القاهرة، قال إن قضية فلسطين مازالت هى جوهر الصراع العربى - الإسرائيلى، واستعادة الأراضى العربية المحتلة فى الجولان السورى وجنوب لبنان والأرض الفلسطينية بما فيها القدس العربية.

وأشار إلى أن لقاء الأخ العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية مع الرئيس ياسر عرفات على هامش قمة القاهرة باق فى إطار الالتزام القومى للجماهيرية الليبية نحو جميع القضايا القومية وفى مقدمتها القضية الفلسطينية وسوف تظهر نتائجه فى المستقبل القريب.

الرئيس التونسى يجتمع مع مفوض الأمم المتحدة لحقوق الانسان

تونس - وكالات الأنباء - بحث الرئيس زين العابدين بن على امس مع السيد خوزى ايالاسو المفوض السامى للأمم المتحدة لحقوق الانسان أوجه التعاون بين تونس ومنظمات الأمم المتحدة المتخصصة، ومساهمة الحكومة التونسية فى دعم برامج المفوضية السامية لحقوق الانسان ونشاطها الدولى. وصرح ايالا لاسو بأن الاجتماع كان مفيدا، وعبر خلاله عن رغبته فى توثيق التعاون مع تونس فى اطار الجهود المبذولة فى مجال احترام حقوق الإنسان.

من قريب

الرابحون والخاسرون

انتهت معركة الصحفيين حول القانون ٩٣ بخيرها وشرها.. بعد اكثر من عام من الأخذ والرد، والشد والجذب، استمرت خلاله الجمعية العمومية للصحفيين منعقدة في اطول فترة انعقاد من نوعها لنقابة مهنية. وكانت النتيجة في مجملها يغلب فيها الخير على الشر، وتحقق من المكاسب لحرية الرأى وللتجربة الديمقراطية في مصر ما يعمق جذورها ويثبت أركانها.. ويجعلها تجربة ناجحة بكل المقاييس.

ولأنني ارقت كثيرا من الفكر والحبر والجهد في الكتابة عن هذه المعركة أثناء اشتعالها، فليس من اللائق بعد أن انفضت، وحصل الصحفيون على الحد الأدنى من الحقوق التى طالبوا بها، أن نصمت عن شهادة حق.. لأن الصامت عن الحق شيطان اخرس.. فضلا عن أن امانة الكلمة تقتضينا، أن تقوم جوانب الربح والخسارة في هذه المعركة، وأن نستفيد من ايجابياتها وسلبياتها.. لأن أى بناء ديمقراطي ليس إلا حصيلة خبرات متراكمة، يتعلم منها السياسيون والمشرعون.. كما تتعلم منها الأجيال الحاضرة والمستقبلة اذا أحسنت استيعاب دروسها.

ولا حاجة بي إلى القول بان فرسي الرهان اللذين ربحا في هذه المعركة من أجل الحرية والديمقراطية، هما الرئيس مبارك من ناحية ونقابة الصحفيين بنقيبها ومجلسها وجموعها من ناحية أخرى..

فقد لعب الرئيس مبارك دوره كحكم بين السلطات في تجربة ديمقراطية وليدة بمهارة بالغة.. أعطى اشارة البدء بتعديل قانون الصحافة في البداية قبل اكثر من عام.. مدفوعا باحساس شديد بالحاجة إلى ضبط المعادلة التى تربط بين حرية الصحافة وحق المجتمع، ثم ترك لمؤسسات المجتمع التشريعية والمدنية والسياسية حرية التفاعل والتناطح والحوار وقتا كافيا. فلم يتدخل إلا حين احتدت الأزمة، وأوشكت قوى الضغط الصاعدة أن تعصف بالهامش المحدود من حرية الصحافة على نحو كان كفيلا بخنق الديمقراطية ووقف نموها. وقد أدرك الرئيس مبارك بحكم مسئوليته، وربما أيضا لأن فضيلة التربية الديمقراطية هى أهم المكاسب التى تحققت في عهده، أنه لابد من وجود هامش معقول يسمح بحرية الصواب والخطأ في مجتمع ينمو ويتطور ويتعلم من تجاربه.

أما الصحفيون، فقد نجحوا في استثمار الهامش الديمقراطي الواسع إلى أقصى درجة ممكنة، وربما بحكم التصاقهم بالمسرح السياسي، عرفوا حدود اللعبة وقواعدها، فلم يقعوا في الكمين الذى وقعت فيه نقابات مهنية أخرى انفعت أو دفعت إلى الوقوف وظهرها إلى الحائط.

أقل الناس حظا من النجاح هم القانونيون والمشرعون الذين لم يتعلموا من أخطائهم مع ثورة يوليو، فوضعوا مرة أخرى مهاراتهم التشريعية والقانونية، ليس في خدمة المجتمع وتطويره وتقدمه، بل في خدمة ما ظنوا أنه موقف السلطة، وهذه هى مأساة الفكر التشريعي الذى لم ينل حظه من التطوير في مصر حتى الآن!!

سلامة أحمد سلامة

أفضل رد.. هو «عدم الرد»!

حضرات السادة المصريين.. حضرات الأخوة العرب.. أرجو من سيادتكم التكرم بإدراك حقيقة عصرية واحدة. ولا أقول عدة حقائق ولكن مجرد حقيقة واحدة دعونا نتفق عليها ثم نختلف بعدها على أى شيء. هذه الحقيقة هي أنه في شهر أكتوبر عام ١٩٧٣ قمنا جميعا. وأقول جميعا بعمل جماعي من الطراز الأول تمثل في حرب أكتوبر ١٩٧٣، وكان من نتاج هذا العمل أن تجسدت أمام إسرائيل أكثر الكوابيس رعبا، وتجمدت أطراف الأوروبيين من برودة الشتاء وعدم توافر مصادر القوى «لنقص إمدادات البترول العربي»، وأصيبت الولايات المتحدة الأمريكية بالذعر عندما اكتشفت تآكل السلاح الجوي الإسرائيلي الذى كان يضم أقوى أسلحة عرفتها الترسانة الأمريكية، واكتشفت أيضا تآكل الدبابات الإسرائيلية التى تطايرت «كعلب الكبريت» أمام رجال المشاة المصريين.. هؤلاء البسطاء المتواضعين الذين انطلقوا إلى الآفاق المكشوفة في سيناء يحملون فوق أكتافهم أسلحة صغيرة مضادة للطائرات، وأخرى أصغر مضادة للدبابات.. بذلك اندحرت أساطير، وتبددت مخططات استراتيجية طالت السنوات، وأرهقت العقول في إعدادها.

بقلم: **محمد عبد المنعم**

حضرات السادة المصريين.. حضرات الأشقاء العرب.. ارجو من سيادتكم جميعا التكرم بإدراك أن هذا التاريخ بعينه هو العلامة الأساسية البارزة في التاريخ الحديث للعرب وللمنطقة بأكملها. لقد أدرك العالم كله خلال تلك الأيام القليلة، الثمن الذى يمكن أن يدفعه الجميع إذا ما اتحد العرب وتوحدت صفوفهم، ومن ثم كان أن خرجت علينا مراكز الدراسات الاستراتيجية العالمية تؤكد أن «العرب هم القوة السادسة في العالم». ولا تندهشوا من هذا الذى قيل أو الذى سوف يقال، لأننا - والله العظيم - نستطيع إذا أردنا، وخططنا، وأدرنا، وتناسينا أحقادنا، وترفعنا عن مشاعر الغيرة الصبيانية ودفعنا إلى مراكز القيادة والادارة العليا، بالكفاءات الحقيقية الموجودة بيننا، ولو تناسينا فروق توزيع الثروة بين دول المنطقة، ولو تخلصنا من «مشاعر الزنوج» بأنهم القبح ذاته والدونية بعينها.. لو فعلنا كل ذلك لأصبحنا، والله العظيم، القوة الثالثة في هذا العالم.

ولكن لأننا لم نفعل ذلك فإننا لم نعد، كما كنا في هذا اليوم المجيد، القوة السادسة في العالم كله، وتدهورت أحوالنا حتى وصلنا إلى ذيل القائمة لا لسبب إلا لأننا تفرقنا وتشرذمنا وتراقصنا على كل الأنغام باستثناء النغم القومي والنغم الاقليمي، وكم كانت سعادة العازفين من خارج المنطقة وهم يروننا نتراقص بحماس المتطرفين الجهلاء على إيقاع دقات «الزار» الذى نصبوه من أجلنا، بينما أصابتنا جميعا سحب «البخور» التى أطلقوها بالعمى فأصبحنا نسمع فقط الإيقاع المجنون، ولا نرى مصدره، ولا نشعر بأى شيء خارج الحلبة الضيقة التى رسموها لنا، والتى ندور فيها بجدية وبتشنج شديد.. ولكن بلا أدنى هدف.

ومهما أوتي الخصم أو العدو من ذكاء وبراعة، فإنه من المستحيل أن ينجح في تغييب أمة بأكملها وتقطيع أوصالها إلى قبائل وعشائر ما قبل الميلاد، ولكن الذى حدث هو أن الخصوم اكتشفوا بداخلنا بذور التدهور فعملوا على رعايتها وتغذيتها، وكانت أول هذه البذور في مؤتمر بغداد في نوفمبر ١٩٧٨ عندما انعقدت القمة العربية بدون مصر، وبدأ الانشقاق والخلافات العربية حول قضية السلام.

ومن بغداد، مرة أخرى جاء الإنشقاق الأكبر، في عام ١٩٩٠ عندما انقلب العراق القوى، حامى البوابة الشرقية للأمة العربية، ليغزو دولة الكويت الشقيقة، ويعربد داخلها كما لم تعربد إسرائيل داخل الأراضي العربية المحتلة. ومن قبل ذلك في بغداد ظهرت بذور القوة العسكرية المبالغ فيها، فكان أن تم تشجيع هذا الاتجاه وأسفر عن الحرب البغيضة بين العراق وإيران، ولأن الدول العربية وقفت إلى جوار بغداد فقد جاء الانتقام الإيراني ممثلا في موجة عاتية من «الإرهاب الشيعي» تنتشر في جميع أرجاء العالم العربي، وقد يكون آخر انجازاتها الانفجار المروع في مدينة الخبر السعودية الذى وقع يوم الثلاثاء الماضي وأسفر عن مصرع وإصابة أربعمائة وخمسة أشخاص مابين أمريكي وسعودي وبنغالي ومصري واندونيسي وأردني وفلبيني!

ولا أريد هنا أن يتصور القارىء أنني ألقي باللوم كله على بغداد صدام، لأن هناك عشرات من الأسباب الثانوية، ولكن سياسات صدام حسين كانت أكبر عوامل التشتيت والتمزق، رغبته العميقة في أن يكون امبراطورا للعرب كانت هي بعينها التي أحيت مشاعر الخوف، والتقوقع، والتشكك في النوايا، وسوف يتكرر هذا السيناريو كلما خرج من بين العرب من يريد أن يصبح امبراطورا في عصر انتهت فيه الامبراطوريات، وفي هذه الحالة فإن دور الخصم والعدو سيقتصر على تشجيع وتغذية الطموحات المريضة للامبراطور المريض الذى يظهر من جديد على الساحة.

وسط هذا المناخ المشحون والمركب، جاء الرئيس حسني مبارك في عام ١٩٨١، ومنذ البداية كان الرجل يملك كل مقومات القوة والزعامة والقيادة، فهو أول جنرال محترف أفرزته أول حرب منتصرة في تاريخ النزاع العربي الإسرائيلي، ومع ذلك ابتعد الرجل تماما عن حديث القوة والزى العسكري المرصع بالنياشين والأوسمة الذى يرتديه هواة القوة والمجد في العالم العربي دون أى وجه حق، بينما هو وحده يملك حق ارتدائه.. ومع ذلك لم يفعل يوما رغم أنه خلال حرب الخليج أدهش العالم كله، وبشكل خاص الجنرال كولين باول رئيس الأركان المشترك للقوات الأمريكية، عندما أدلى بحديث لمراسلة شبكة «سي.بي.إس» الأمريكية «ديانا سوير» أعلن خلاله تصوره لما سيحدث في المعركة الجوية والمعركة البرية المنتظرة، اللتين ما إن نشبتا حتى التفت الجميع باحترام بالغ لما قاله منذ أيام الرئيس مبارك كما لو كان يقرأ أحداث المستقبل من كتاب مفتوح.. لم تكن المسألة وحيا أو إلهاما، ولكنه العلم والخبرة الطويلة في ادارة الحرب واستقراء نتائجها.. نتائج استعصت على آلهة الحرب في بغداد، وحتى في واشنطن قال الجنرال كولين باول مداعبا: «إنني لا أستطيع أن أقطع بما قطع به الرئيس مبارك، ولكن إن لم يحدث هذا فإنني سأرفع دعوى قضائية على الرئيس المصري!»..

بهذا التواضع وبعيدا عن أمراض وطموحات الزعامة المرضية التى وصلت إلى حد الوباء في المنطقة العربية، استطاع مبارك أن يلم الصف العربي فيما هو أشبه بالمعجزة - تماما كما فعل السادات خلال حرب أكتوبر ولو أن ظروف الحرب فرضت الصمت وسرية التحرك إخفاء للنيات التى كانت على وشك أن تزلزل المنطقة بأكملها وتخلق ما سمي بالقوة السادسة في العالم - بهذا التواضع وبكم خيالي من الصبر والعمل الدءوب والانتقال المكوكي بين أرجاء الوطن العربي، نجح مبارك بعد سنوات طويلة في رأب الصدع المصطنع بين مصر والأشقاء العرب الذى نتج كما قلت بعد مؤتمر بغداد في عام ١٩٧٨ وبسبب قضية السلام، وأصبح العرب جميعا يقفون معا في خندق السلام - كما وقفوا قبل ذلك في خندق الحرب في أكتوبر ٧٣ كل على حسب إمكاناته وطاقاته - وجاء العرب جميعا إلى القاهرة في مؤتمر القمة الأخير، وبات واضحا أنهم متفقون ومتحدون في المضي قدما في العملية السلمية ولكن كاختيار استراتيجي قومي وعصري، وليس أبدا كرضوخ واستسلام لأمر واقع أو مكاسب تقتصر على الجانب الآخر فقط.

والنتيجة المنطقية والمتوقعة لتوحد الموقف العربي مرة أخرى هي العودة إلى نفس المكانة من القوة العربية واحتلال المرتبة السادسة في ميزان القوى العالمي كما حدث خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣، ومعنى ذلك هو فرض السلام العادل والقوى، وبالتالي امتلاك مقومات هذه القوة والتى يمكن أن توفرها بسهولة الثروة العربية من جانبيه والسعي المحموم لشركات السلاح الغربية على ترويج منتجاتها بغض النظر عن سياسات الدول الغربية، وبغض النظر عن أهداف المخططات الاستراتيجية التى تعج بها المنطقة، دفعا بها إلى أوضاع معينة يرتضيها الجميع، وهي أوضاع ترضى مصالح الجميع وفي غير صالح الأمة العربية على الإطلاق!

ولأن السبيل إلى ذلك هو ضمان الخلل في ميزان القوى العسكرية بالمنطقة، ولأنه حتى مع وجود هذا الخلل بشكل واضح قبل حرب أكتوبر ٧٣، فقد كان الأداء المتميز والعامل الديموجرافي على الجانب العربي، سببا في تحقيق نصر عسكري عربي خلال هذه الحرب، على عكس ما توقعته جميع الدوائر والمعاهد الاستراتيجية في العالم كله. بسبب هذا تزامن وتناغم ردود فعل اقليمية وأمريكية تتفق في الهدف رغم تعارضها الكامل:

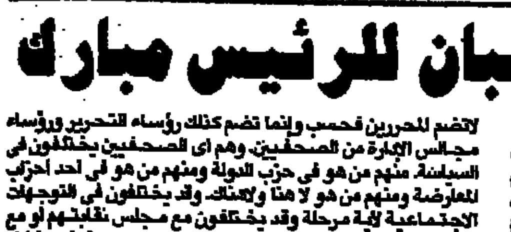
أولها جاء ممثلا في هذه القصة الصحفية الفجة التى خرجت من واشنطن تتحدث عن امتلاك مصر لمكونات تصنيع الصواريخ «سكود - سي» والمعروف جيدا أن مصر استخدمت صواريخ «سكود - بي» (وهي أقل تطورا) قبل دقائق من وقف إطلاق النيران في ٢٢ أكتوبر ١٩٧٣ وأراد السادات أن يقول للجميع أنه حتى آخر لحظة يملك ما يستطيع أن يستمر به في القتال، ولذلك أصدر أوامره بوصفه القائد الأعلى للقوات المسلحة، بإطلاق دفعة من هذه الصواريخ على المواقع الإسرائيلية في منطقة الثغرة بالدفرسوار، ويعلم الله وحده ماذا فعل رجالنا في هذا اليوم للحصول على الوقود السائل الذى يعمل به هذا الطراز من الصواريخ، ولتشغيلها في وقت قياسي، ولتوصيلها لضرب أهدافها بدقة متناهية.. رغم أن هذه الصواريخ لاتتمتع بهذا القدر من الدقة - فكان أن أصابت وأحدثت خسائر جد فادحة علمت بها وسائل استطلاعنا في ذلك الوقت، وكانت هذه الدفعة من النيران هي آخر طلقات حرب أكتوبر، وكانت اعلانا واضحا وذكيا يؤكد أننا لم نترك السلاح، وأننا قادرون على الاستمرار، وأن في جعبتنا الكثير.

ويعلم الجميع أيضا أن القيادة المصرية حرصت خلال العروض العسكرية التى أقيمت في سنوات مابعد أكتوبر ١٩٧٣ على إظهار هذه الصواريخ إشارة إلى عنصر الردع الذى تملكه مصر منذ سنوات طويلة، أما أن نأتي الآن لتقول أن مصر تملك أو تسعى لتملك طراز «سي» من هذه الصواريخ بدلا من طراز «بي» وذلك في الوقت الذى تملك فيه إسرائيل، ومنذ سنوات، أسلحة نووية وصواريخ استراتيجية يصل مداها إلى ثلاثة أمثال سكود - سي» وصواريخ مضادة للصواريخ لم تمتلكها غير واشنطن للدفاع ضد الصواريخ السوفيتية عابرة القارات، عندما كانت الحرب الباردة على أشدها بين العملاقين العالميين.. عندما نتحدث بهذا الأسلوب الأخرق، ونحتقر عقول الآخرين إلى هذا الحد، فإن أفضل رد هو «عدم الرد» على الإطلاق، لأن في ذلك مضيعة للجهد والوقت وإهانة لأنفسنا ولعقولنا!

● وثاني ردود الفعل التى جاءت في أعقاب توحد الموقف العربي، جاءتنا من الدولة التى تقف وراء الإرهاب الاقليمي بالمنطقة فرأينا معا الانفجار الذى وقع في البحرين، ثم رأينا بعد ذلك انفجار الثلاثاء الماضي بمدينة الخبر السعودية، والذى كان من بين ضحاياه.. وهذا عنصر المفارقة.. تسعة عشر قتيلا أمريكيا ومائة وتسعة مصابين، وسوف نرى معا انفجارات عشوائية أخرى في مناطق كثيرة من العالم العربي.. ليست موجهة لإسرائيل بالمرة كما يزعمون، ولكنها تهدف بالدرجة الأولى لإضعاف الموقف العربي وإشاعة الفوضى وعدم الاستقرار بين صفوفه منعا لوصول العرب إلى المكانة التى يستحقونها.

إن إعادة إحياء مخططات ومناورات ماقبل السلام وقرع طبول الحرب أو مجرد التلويح بها، لن يؤدي إلا لطريق الكارثة بالنسبة للجميع، وعلينا نحن أولا أن نتملك تماما زمام الموقف كما فعلنا في أكتوبر ٧٣، ولكن في هذه المرة تكون توجهاتنا صوب السلام العادل والقوى، ولا ينبغي أبدا أن نرتد إلى حقبات الماضي القريب.. كما يدبر البعض بجهالة شديدة.. لأن في ذلك استجابة جهل لمن يضمرون الشر والإحباط لهذه الأمة العربية، ولمن لايريدون لها أن تتبوأ مكانتها الطبيعية في هذا العالم الذى اختلطت فيه مفاهيم الدهاء والذكاء، والإرتقاء والإنحطاط، وفي الوقت ذاته لاينبغي بالمرة أن نفقد الخيار البديل، وداخل هذا الإطار علينا أن نجد المعادلة الصحيحة ونفرضها على الجميع.. معادلة تقوم على ركيزتين أساسيتين: اتجاه عصري متحضر لتحقيق السلام، وفي ذات الوقت امتلاك كل ما يمكن من وسائل القوة حتى لا نصبح بمثابة «إغراء رخيص» للمغامرين من داخل المنطقة، ومن خارجها □





شكر وتقدير واجبان للرئيس مبارك

أمينة شفيق

في الوقت الذى تمر فيه الحركة النقابية العالمية في حالة انحسار، ولوموقت، وصلت الدولة في حوارها مع نقابة الصحفيين إلى حلول فيما يخص معركة القانون ٩٣ لعام ١٩٩٥. وفي رأيي أن الحلول لم يتم التوصل إليها لمجرد الضغط على الحكومة أو الاستجابة من الحكومة، وإنما دارت الحوارات لمدة ثلاثة عشر شهرا بالتمام والكمال عبر ما يمكن أن نسميه نقابيا بشكل من أشكال المفاوضة الجماعية، ولكن في حالة القانون ٩٣ لعام ١٩٩٥ اتخذت المفاوضة الجماعية هذه أرقى أشكالها، لأنها لم تدر حول مكاسب اقتصادية مباشرة للصحفيين وإنما دارت حول موضوع خاص عام يصب في إطار أكثر عمومية، وهو موضوع الحريات المهنية المكفولة للصحافة المصرية التى هى جزء لايتجزأ من الحريات العامة في المجتمع.

وفي حدود ما تسعفني به ذاكرتي، كانت آخر الحوارات النقابية المثيلة التى جرت في إطار التفاوض الجماعي في مصر، في عامي ١٩٥٢/٥١ بين نقابة العاملين في الشركة العالمية لقناة السويس وإدارتها في باريس عبر فرع الادارة في القاهرة. بعد ذلك التاريخ لم يحدث أن جلست نقابة على مائدة واحدة مدعمة بقانونييها في مقابل إدارة أو حكومة في حوار متصل طويل سعيا للوصول إلى حل عام يرضي نسبة عالية من الطرفين. لقد حدث أن استجابت الدولة لمطالب نقابية عبر تظاهر أو إضراب أو اعتصام أو تقديم الشكاوى المطلبية، لكن ليس عبر تفاوض طويل مستمر. وربما كان القانون المذكور الفضل في إعادة فتح هذا الطريق للعمل النقابي مرة أخرى بعد مرور عقود زمنية لم يمارس ولم يؤخذ به كأحد أشكال الحوار الديمقراطي في البلاد. خاصة ونحن في أشد الحاجة إليه مع زيادة نسبة القطاع الخاص والاستثماري في البلاد.

كما أن هذا التفاوض الجماعي وصل إلى نتيجة أرضت كما قلت، نسبة عالية من الطرفين في وقت تخفق فيه هذه الأشكال في حل أزمات مشابهة في بلدان متقدمة صاغت نقاباتها تلك الأشكال قبلنا. فلو عدنا قليلا إلى أحداث فرنسا بعد انتخاب الرئيس جاك شيراك ومحاولة الحكومة الفرنسية المساس بأسس ومكاسب الضمان الاجتماعي الفرنسي لوجدنا أن نتيجة التفاوض لم تكن مرضية للأجراء ولمستحقي الضمان. ولو عدنا إلى أبعد وتذكرنا معركة عمال المناجم الانجليز مع مارجريت ثاتشر لوجدنا انتكاسة أخرى لأسلوب التفاوض، أهمية الحدثين غير الناجحين أنهما وقعا في كل من فرنسا والمملكة المتحدة حيث التقاليد النقابية العريقة ذات التاريخ الصناعي الحافل. وهم يعيدون هذا الاخفاق إلى عوامل كثيرة، منها ما هو ذاتي يخص أسلوب الحركة ومنها ما هو موضوعي يخص التغييرات التى أصابت النقابات في إطار السياسات الاقتصادية الجديدة التى تطبقها الحكومات. ولكن وبغض النظر عن مقارنة الظروف بالظروف فإن في الحالة المصرية الخاصة بالتفاوض من أجل إلغاء آثار القانون ٩٣ لعام ١٩٩٥ نجد أن التفاوض الجماعي قد نجح واستراحت نسبة عالية من الجانبين، بل استراحت نسبة أعلى وهائلة من الجمهور العادى من القراء والنقابيين والمهتمين بالحياة العامة.

قد يعود النجاح إلى أسباب عديدة ومتنوعة الجوانب والأطراف، لكني هنا سأركز على ما أراه مهما من وجهة نظري.

إن نقابة الصحفيين تضم الأجراء العاملين في المهنة في المؤسسات والصحف. لا تضم ملاك صحف، فهي نقابة بالمفهوم الصحيح. فمهما تفاوتت المناصب التى يتقلدونها في مؤسساتهم وصحفهم ومهما تباعدت أجورهم، فهم في النهاية يعملون لدى أرباب عمل أو أصحاب عمل. لذلك يتحملون نفس القدر من أخطار المهنة لأنهم يعيشون نفس شروطها وظروفها. فالتحقيقات والنيابات لاتضم المحررين فحسب وإنما تضم كذلك رؤساء التحرير ورؤساء مجالس الإدارة من الصحفيين. وهم أى الصحفيين يختلفون في السياسة، منهم من هو في حزب الدولة ومنهم من هو في أحد أحزاب المعارضة ومنهم من هو لا هنا ولاهناك. وقد يختلفون في التوجهات الاجتماعية لأية مرحلة وقد يختلفون مع مجلس نقابتهم أو مع رؤساء تحرير صحفهم ولكنهم سريعا ما يتوحدون أمام مخاطر بذاتها أولها المساس بحريات عملهم المهني ثم الفصل الجماعي أو النقل الجماعي أو الحبس الجماعي. هنا تتوحد صفوفهم ثم أهدافهم ويتحولون إلى كتلة واحدة. وهذه ميزة الأجراء من المهنيين في كل بلد.

إن نقابة الصحفيين اتخذت منذ أن أنشئت عام ١٩٤١ الطابع القومي العام، وحتى عندما تعدلت تركيبتها عام ١٩٥٤ وأصبحت نقابة للمحررين فقط دون أصحاب الصحف احتفظت بذلك الطابع القومي. فمحصلة انتخابات جمعياتها العمومية كانت دائما قومية. لم يحدث أن انفرد تيار سياسي واحد بمجلس إدارتها حتى إبان التنظيم السياسي الواحد. ضمت دائما تشكيلة سياسية واسعة انعكست بدورها على عملها العام وأكسبته سمة نقابية. فحتى في المعارك السياسية كانت حركتها تنطلق من الزاوية النقابية. عندما فصل أربعون صحفيا من جريدة الجمهورية عام ١٩٥٨ لم تتحرك معهم كتيار سياسي وإنما كأعضاء نقابة بغض النظر عن توجه كل منهم وكذلك عام ١٩٦٤ ثم في عام ١٩٦٦ ثم في عام ١٩٧٣ ثم في عام ١٩٨١ عندما حاول الرئيس السادات تحويلها إلى ناد عام ١٩٧٩ تحركت كنقابة، وعندما يتم التحفظ على أى عضو فلا ينظر إلى انتمائه السياسي وإنما يعامل كعضو نقابة.

تمتلك هذه النقابة المهنية عناصر دفع لتوحيد صفوف أعضائها أكثرمما تمتلك من عناصر تمزقهم. فالظروف الاقتصادية لجموع أعضائها ليست على تباين كبير أو واسع.

ومع ذلك استجد جديد في معركة القانون ٩٣ لعام ١٩٩٥.

خلال ثلاثة عشر شهرا لم يقم مجلس النقابة بالعمل منفردا شاركته الجمعية العمومية. كما لم يقم النقيب الأستاذ إبراهيم نافع بالعمل منفردا بالرغم من أنه تحمل أصعب وأدق وأطول الواجبات. كانت المؤتمرات الداخلية النقابية بمشاركة من الجمعية العمومية التى انعقدت لتسع مرات بحس راق للمسئولية. وكذلك جاء المؤتمر العام الثالث للصحفيين بمشاركة من جموع غفيرة منهم. بمعنى أن مجلس النقابة عمل وكأنه مفوض لتنظيم العمل وليس لانجاز نتائجه منفردا.

وجاء على قمة هذا المستجد اللقاءان اللذان عقدهما الرئيس حسني مبارك مع مجلس النقابة منفردا ثم مع مجلس النقابة والنقباء والأعضاء السابقين لمجالسها. في اللقاءين دار حوار ناضج بين الرئيس من جهة وبين الصحفيين من جهة أخرى.

أتذكر أن في اللقاء الأول استمع الرئيس لرأى الصحفيين. كان صبورا وواسع الصدر غير متحامل. شرح وجهة نظره واستمع إلى وجهات نظرهم واحدا واحدا. وتقبل كل رأى حتى لو كان مخالفا لرأيه. كان كالأخ الأكبر عندما يفتح صدره لأخوته الأصغر. مما شجعنا على ألا يخفى أى منا أفكاره أو آراءه أو توجهاته. ومما أضفى على اللقاءين معا روح المودة والسماحة.

ولاشك أن تدخل الرئيس مبارك في نهايات الجولة الطويلة حسم النتيجة التى لم يخرج منها الصحفيون منتصرين كما لم تخرج الحكومة منهزمة. المنتصر الوحيد كان جانب الرأى الصحفي من الحريات العامة المتاحة في هذا الزمان. أى حرية الكلمة المطبوعة. وهو ما يحسب للحكومة قبل أن يحسب للصحفيين.

كل الشكر والتقدير للرئيس حسنى مبارك.

سفير إبراهيم يسرى

بصدور البيان الختامي لقمة القاهرة في ٢٣ يونيو ١٩٩٦ يمكن القول بأن المؤتمر أدى مهمته على أحسن ما تكون، فقد برهن للعالم أن العرب مازالوا راغبين في وحدة العمل العربي كما أن ما تم في القاعات الجانبية من اتصالات لرأب الصدع ما لا يقل أهمية عن قرارات المؤتمر ذاتها.

وهناك إجماع في الساحتين السياسية والثقافية على شواهد تنبئ بأن الفكر العربي على علم واقتناع بأن مصر (والعالم العربي) تمر بعهد جديد تماما في مجالات ثقافية وسياسية عديدة وأهمها مجال إدارة سياستها الخارجية كما يستشعر دون جزع أو وجل أن المنهجية التقليدية للدبلوماسية العربية التى اتبعت منذ بداية عهد التنوير في أوائل هذا القرن، والتى مازلنا نلتزم بقواعدها حتى مؤتمر مدريد وأثناء التفاوض على عملية السلام وحتى ما قبل انعقاد قمة يونيو ١٩٩٦ العربية بالقاهرة، لم تعد تصلح لمواجهة المرحلة القادمة بأى حال من الأحوال ومهما أدخل عليها من تعديلات.

كانت المنهجية القديمة مبهورة بمنابر ودهاليز الدبلوماسية متعددة الأطراف ولقنت حتى أذنيها في أدبيات وتقاليد الأمم المتحدة منذ جولات محمد صلاح الدين ومحمود فوزي دفاعا عن حقوق مصر والعرب ودول العالم الثالث ولذلك كانت تشعر بالنصر بمجرد صدور قرار من منظمة دولية أو بيان مشترك يؤيد الحق العربي بصرف النظر عن الوزن العملي لهذه القرارات أو البيانات، وكانت تبني خطة تحركها أحيانا بناء على وعود في حجرات مغلقة تصدر من زعماء دول كبرى ثم يتضح لها أن تلك الوعود تتبخر بأسرع مما تتبخر الغازات. وكانت المنهجية القديمة لا تعطى الأهمية الكافية لتوازنات القوى الحقيقية على الأرض ولا تقتنع بأن تلك التوازنات تمثل القوة الحقيقية على مائدة التفاوض قبل حنكة أو شطارة المفاوض العربي. وكانت المنهجية القديمة تحتاج إلى المزيد حتى تتقن اللعب على التوازنات والمنافسات الدولية بين القوى الكبرى والمؤثرة وتسخيرها لصالح الحق العربي. وكانت المنهجية القديمة تعطى تنازلات ضخمة وكبيرة من جانب واحد دون أن تستثمرها في الحصول على تنازلات من الجانب الذى تهمه وكانت المنهجية القديمة تسير بالعرب إلى حافة منزلقات خطيرة دون إدراك بطبيعة المصالح التى تمس بها ولا الأرض التى تمشي عليها، مما يؤلب عليها القوى الأخرى التى تلعب في الساحة.

ويثق المواطن المصري والعربي في أن مبادرة مبارك جاءت نتيجة لإدراك عميق بأن الأمة تمر بمرحلة سياسية وثقافية جديدة تماما، وأن هذه المرحلة تحتاج بدورها إلى منهجية جديدة حتى تأتي بالنتائج المرجوة منها.

لذلك فإننا نشتاق أن تعطى لمبادرة رئيس مصر مصداقيتها ووزنها الحقيقي الفاعل على الساحة العربية وحركتها المؤثرة في المنطقة فإن أهم ما ينبغي أن نفعله هو إقامة المنهجية الجديدة على أسس وأقنعة تتفق مع الأساليب المتبعة في إدارة العلاقات الدولية بعيدا عن النوازع والعواطف والمجاملات الشخصية، ومن ذلك أن السلام في مفهومه الدولي لم تصنعه أبدا وثيقة من الوثائق مهما بلغت أهميتها وقداستها، وإنما يقوم وينشأ ويبقى السلام طالما صاحبه توازن معين في القوى الفعلية لأعضاء النظام على أرض الواقع، وينهار رغم وجود أى وثائق في نفس اللحظة التى يختل فيها هذا التوازن.

وإذا اتفقنا على ذلك فإن أسلوب استخدام شعارات غير محددة المعنى في أى تحليل سياسي أو استراتيجي يجب أن يتوقف، ومما يثير مخاوف المواطن المصري والعربي أن بعض هذه الشعارات تفرش الساحة السياسية قبيل مؤتمر القمة مثل «السلام العادل» و«السلام الشامل» و«الأرض مقابل السلام» وهي شعارات لا معنى لها في أدبيات صراعات القوى وعمليات التفاوض بين الدول، بل أنها قد تمثل نوعا من المثالية اليوتوبية التى لا تفيد، وهذا الأسلوب قد يجهض مبادرة جديدة ونشطة لمواجهة مشكلة قديمة بفكر جديد. فإذا عالجناها بمنهجيتنا القديمة التى لم تفلح في صيانة أمن مصر ومنع العدوان عليها منذ عهد محمد علي وحتى عملية السلام في مدريد وما تلاها، فإن محصلة هذه المبادرة هو دخولنا في دوامة جديدة من الاتصالات التى لا طائل من ورائها، ولاختناقنا بكوم من الأوراق التى لا معنى لها، وقد ينتهي بنا الأمر طالما لم نلجأ إلى وسائل فعالة لصيانة مصالحنا، إلى تقديم تنازلات جديدة كما هو الحال بعد كل أزمة تمر بها المنطقة.

ولربما يوافق الكثيرون على أن مرحلة السلام النسبي أو قل مرحلة عدم اللجوء إلى العمليات المسلحة التى مررنا بها في مصر بعد توقيع اتفاق الصلح مع إسرائيل، والتى توشك أن تصل إلى منعطف خطير على ضوء التطورات الأخيرة وسياسة حكومة الليكود المعلنة على لسان نيتانياهو، لم تقم على أسس سليمة وراسخة يطمئن إليها، ذلك أنها لم تتم نتيجة توازن حقيقي للقوى على الأرض، بل جاءت نتيجة لتوجهات سياسية أمريكية ودولية فوقية رئي فيها أن فرض السلام والعمل على استمراره لفترة ما يتفق مع مقتضيات المصلحة الأمريكية أولا ثم يتوافق مع مقتضيات مصالح إسرائيل والقوى الأوروبية في المدى القصير أو المتوسط. ولذلك فإن هذا السلام الهش، الذى لا يقوم وفقا لقواعد توازن القوى على الأرض ولتحقيق مصالح متبادلة، معرض للانهيار في أول فرصة تتخلى فيها عنه الدول الكبرى أو في أول دقيقة تقرر فيها إسرائيل أنه ليس في صالحها.

إن مفهوم توازن القوى يستلزم بالضرورة ما اصطلح على تسميته بضبط التسلح، وليس ما ننادي به هنا بجديد على أدبيات الفكر العربي السياسي والاستراتيجي في معالجته للصراع العربي الإسرائيلي، فقد نادى الفكر العربي بضرورة الربط بين ضبط الأسلحة وتصفية الترسانة النووية الإسرائيلية وبين التسوية السلمية بين العرب وإسرائيل، وبأن الخفض المتبادل والمتوازن لمستويات التسلح يكون أساس معادلة السلام، وأن تسوية الصراع لا يمكن أن تتم بفاعلية دون الاتفاق على آليات مستقرة لوقف سباقات التسلح وإقامة توازن عسكري أكثر أمنا عند مستويات أدنى من التسلح مع صيانة للمصالح الأمنية الأساسية لدول المنطقة.

والحق أقول إن الفكر الاستراتيجي والسياسي العربي كان واعيا دائما بدور القوة في العلاقات الدولية، فقد طرح البعض تسلسل إجهاض المشروعات المصرية في عهود محمد علي وإسماعيل وسعد زغلول وجمال عبدالناصر باستخدام القوة عندما تجاوزت المنهجية الدبلوماسية المصرية حدود الحالة الخطرة. ونشر مفكر استراتيجي في رواق الاستراتيجية بالأهرام أن «حل القضايا الأمنية هو ركيزة الانطلاق للحل السياسي، وأن التوازن الاستراتيجي بين العرب وإسرائيل هو العنصر الأساسي في قضية الأمن الاقليمي» وأن التكامل الاستراتيجي العربي أصبح ضرورة محتمة.

ومعروف أن توازن القوى على الأرض لا يقتصر على القوى العسكرية ووسائل الدمار الشامل، بل يدخل فيه بعض المقومات التى تكون مصدر قوة تردع الطرف الآخر عن اللجوء إلى القوة العسكرية مثل التفوق الكمي العربي، ومصادر الثروة العربية، والدور الحيوي الذى يلعبه النظام العربي رغم مشاكله في الحفاظ على أمن المنطقة.

إن قوة العرب تنبع أساسا من شعوبهم وإن على قمة القاهرة إذا أرادت إيقاظ المارد العربي أن توكل دورا هاما للشعوب. وأن تحدد لهذا الهدف أجهزة إعلامها القادرة للقيام بحملة كبيرة ذكية ومنظمة وحالية من السباب والديماغوجية من أجل صحوة الضمير العربي وعودة الوعي والوجدان العربي. وقد يعجب البعض إذا قلنا إن في إذاعة بعض الأغنيات أو الأناشيد الوطنية السابقة ما يشعل قلوب الجماهير العربية.

وعلى الرغم من التفوق العسكري الإسرائيلي الفاضح على العرب، إلا أن جعبة الاستراتيجيين لا تخلو من أساليب للمواجهة تحقق خسائر كبيرة ورادعة لها، ولا يظن نيتانياهو أو غيره أننا عاجزون مستسلمون، بل يجب أن نقنعه بوسائلنا أن بلاده ستعاني من خسائر لا قبل لها بها إذا صمم على إنكار حقوق العرب تحت ضغط تفوقه العسكري.

وإذا كان بيان القمة قد أشار عابرا إلى المشكلة النووية وإلى ضرورة توازن القوى، فإن ذلك يوضع في عداد الايجابيات. ولكن الأمل مع المنهجية الجديدة هو إعطاء أهمية كبرى وأولوية متقدمة جدا لهذا البند في سلسلة المفاوضات الطويلة التى قد تقبل عليها الأطراف. والتى بعد لها العرب من أسباب قوتهم ما يردع الأطراف الأخرى عن العدوان وما يقنعها بالاقرار بحقوق العرب المشروعة لتعيش المنطقة في سلام رصين مبني على توازن حقيقي للقوى.

مثلما أحس الرئيس حسني مبارك بمسئولية واعية وعميقة على عاتقه وهو يدعو إلى قمة القاهرة في يوليو ١٩٩٦ فإن التجاوب العربي السريع والإيجابي يمثل تفويضا له ولمصر في شخصه بتسلم الدفة لكي يقود السفينة العربية إلى بر الأمان. ومن هنا فإن على مصر أن تعود مرة أخرى لممارسة دبلوماسية نشيطة وفاعلة وطموحة. وعلى زعيم مصر أن يمارس - دون تردد - دورا كاريزماتيا مؤثرا على الشعوب العربية بالتنسيق مع الزعماء العرب، وعلى الدبلوماسية المصرية أن تقود العمل العربي بمنهجية جديدة تماما تصمم على طرحها في الساحة ضاربة بأعينها إلى أصل المشاكل وطبيعتها وأبعادها على الأرض مجيدة فن التفاوض وشطارته لا تغني عن الوزن الحقيقي على الأرض.

وعلى ترسانة الإعلام العربي أن تسهم بإمكاناتها الضخمة في إيقاظ وتنوير الضمير العربي، وإذكاء الشعور بالتضامن العربي والمصير المشترك.

سفير صلاح بسيوني

في إطار هذه السياسة المصرية، يجب النظر الى انعقاد القمة العربية الموسعة في القاهرة على أنها ليست رد فعل مباشرا لانتخاب نيتانياهو رئيسا للحكومة الإسرائيلية، بقدر ما هي نتيجة طبيعية للجهود الدبلوماسية المتواصلة على مدى السنوات الأخيرة من أجل المصالحة، لأنه بقدر ما يحمله انتخاب نيتانياهو من قلق عربي عام، إلا أنه لولا التمهيد الذى تم طوال الفترة والضغط المستمر من جانب الكتاب والمفكرين العرب ومايمكن توصيفه بأنه شكل رأيا عاما عربيا ضاغطا على الأنظمة العربية من أجل المصالحة والتضامن العربي ماكان من الممكن أن تلقى الدعوة الى القمة العربية هذه الإستجابة التلقائية.

لقد أدت القمة الى نقلة نوعية في العمل العربي المشترك وفتحت الباب مرة أخرى امام اجتماعات قمة سنوية وبذلك تنتهي مرحلة كئيبة في التاريخ العربي الحديث حيث تضاءلت لسنوات مفاهيم اساسية تحافظ على القومية والهوية العربية امام قمم شرق أوسطية أو بحر متوسطية تفرض قراراتها أو اتجاهاتها دون أن يكون هناك موقف عربي موحد يتفق مع المصالح العربية العليا والمستقبل العربي.

وهذه النقلة النوعية تتميز بموضوعية في معالجة مختلف القضايا التى عرضت على القمة فبداية بيان القمة يؤكد احياء العمل العربي المشترك والتضامن العربي والاقرار بأن ذلك هو السبيل لاستعادة الحقوق العربية المغتصبة.

وتم تأكيد الخيار الاستراتيجي للسلام - ولم تعترض عليه أية دولة عربية - ثم تأكيد المبادئ الاساسية لتحقيق السلام العادل والذى ضمن الامن والتوازن المتكافئين لجميع دول المنطقة.

ويرتبط هذا الموقف العربي المبنى بالمطالبة بعدم تراجع إسرائيل عن الالتزامات والتعهدات والاتفاقات التى تم التوصل اليها وإلا تحملت المسئولية وحدها وعادت المنطقة مرة أخرى الى دوامة التوتر وهو مايضطر الدول العربية كافة الى اعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه إسرائيل في إطار عملية السلام، وبعبارة أخرى فإن اعادة النظر في التطبيع من الامور التى يجب أن تضعها اسرائيل في اعتبارها.

والفقرات التى يتضمنها البيان على هذا النحو تشكل رسالة سياسية موضوعية الى إسرائيل ويرتبط بها انذار بأن تراجعها أو مماطلتها أو تسويفها سيؤدى الى اعادة النظر في العلاقة معها من جانب جميع الدول العربية وهو تحذير يتضمن أوضاعا سياسية واقتصادية وثقافية من الممكن تعديل مسارها أو تجميدها ازاء هذه السياسة الإسرائيلية، وبعبارة أخرى فإن اعادة النظر في التطبيع من الأمور التى يجب أن تضعها إسرائيل في اعتبارها.

وبعد ذلك يؤكد البيان المساندة الكاملة لسوريا ولبنان والسلطة الفلسطينية بعبارات لا لبس فيها ولا غموض، وهو مطلوب بشدة ازاء الموقف الإسرائيلي الاستفزازى حول الجولان ولبنان ومفاوضات المرحلة النهائية مع السلطة الفلسطينية.

وينتقل البيان الى تحديد مفهوم الأمن مرة أخرى بأن السلام الشامل والعادل هو الضمان الحقيقي للامن لكل دول المنطقة، ثم ينتقل الى ضرورة انضمام إسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وتجديد المطالبة بإنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها الاسلحة النووية في الشرق الاوسط. ولكن البيان لا يكتفي بذلك بل ينتقل الى موقف عربي لموازنة الموقف الإسرائيلي بالتأكيد على الامن القومي العربي الشامل كوصف لا يتجزأ وارتباطه بالامن الوطني لكل من الدول العربية، ثم تتم هذه الموازنة بخطوة أخرى لا تقل أهمية وهي تفعيل العمل الاقتصادى العربي المشترك وتنفيذ قرارات القمة لوضع استراتيجيات وخطط عمل اقتصادية واجتماعية متكاملة وتكليف المجلس الاقتصادى والاجتماعي لجامعة الدول العربية باتخاذ مايلزم في هذا الشأن، ثم خطوة ثالثة وهي دعم الجامعة العربية ودورها والموافقة من حيث المبدأ على انشاء محكمة العدل العربية، وميثاق الشرف للامن والتعاون العربي وانشاء الية فض المنازعات، وهذه الخطوات الثلاث.. إذا ما نفذت.. تؤدى الى تعديل جذرى في الاختلال الحالي في الامن القومي العربي ومواجهة مفاهيم الامن الإسرائيلي المتعارضة مع السلام.

● ومايستلفت النظر في الموقف النهائي للقمة العربية سواء في البيان أو المقررات المتوافق حولها بحيث لم تكن هناك معارضة أو تحفظ حول أى منها، ولذلك يشكل هذا الموقف سابقة في العمل العربي المشترك وحول الخيار الاستراتيجي للسلام والذى أصبح أمرا مقبولا من جميع الدول الاعضاء في القمة، كما يلفت النظر أن البيان الصادر ابتعد عن المبالغة في التعبير عن الموقف وكان في مجمله ايجابيا الى حد كبير وبحيث حدد الموقف العربي تجاه القضايا المختلفة في تركيبة سياسية رصينة بعيدة عن الآثار وكما لو أن الهدف هو المساعدة في الوصول الى حلول وليس تعقيد الموقف.

● ولو أن القمة انتهت دون توفير الية للمتابعة، لكن مصير قراراتها النسيان، ولكن هذه القمة كلفت وزراء الخارجية بمهمة المتابعة كما كانت التكليفات للامانة العامة للجامعة العربية ومؤسساتها محددة بالنسبة لما يجب من إجراءات تنفيذية للقرارات وفوق كل ذلك فإن القرار بتكليف الرئيس مبارك بإجراء الاتصالات والمشاورات اللازمة مع القادة العرب والامين العام للجامعة العربية للمتابعة والاتفاق بالنسبة لانعقاد القمة الثانية، يعني في حقيقة الامر موافقة على استمرارية اجتماعات القمة العربية، وهو تحقيق لمطلب حيوى يعيد للنظام العربي حيويته وفعاليته.

ويبقى بعد ذلك التساؤل عن الخطوات المقبلة ونرى أنه من الضرورى، وفي أسرع وقت ممكن:

١) الا تنتظر لجنة المتابعة الوزارية لاجتماع الدورة العادية لمجلس وزراء الجامعة بل لعله من الافضل أن يتم اجتماع مستقل لها قبل ذلك التاريخ ومن المعتقد أنه اذا كان العراق الغائب عن القمة يوافق على بيانها ومقرراتها، فليس هناك مايمنع من دعوة وزير خارجية العراق لينضم الى لجنة المتابعة.

٢) تتم الدعوة الى اجتماع وزراء الدفاع العرب لتنفيذ ما تضمنه بيان القمة حول الامن القومي العربي.

٣) ان يجتمع المجلس الاقتصادى والاجتماعي لوضع الخطوات التنفيذية للتكامل الاقتصادى العربي وتحديد الموقف العربي قبل القمة الاقتصادية للشرق أوسطية في نوفمبر القادم.

٤) أن تكون الدورة القادمة لمجلس وزراء الجامعة العربية، دورة عمل دون تأجيل أى من القضايا الرئيسية التى وافقت عليها القمة من حيث المبدأ وهي محكمة العدل العربية وآلية فض المنازعات وميثاق الشرف للأمن والتعاون العربي.

رأى الأهرام

أزمة سياسية عربية واحدة

فى مثل هذا اليوم من الأسبوع الماضى صدر البيان الختامى للقمة العربية بالقاهرة الذى بلور من جديد الادارة السياسية العربية الواحدة القادرة على ترسيخ دعائم النظام الاقليمى العربى فى عالم متغير وإعادة ترتيب البيت العربى الكبير بمؤسساته القومية العديدة وللتوعقبما يحقق التنسيق فيما بينها وفى مقدمتها جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة والاتحادات الأهلية العربية.

لقد اعطت القمة العربية لمثل هذه المؤسسات قوة دفع جديدة لتواصل دورها القومى بما يخدم العمل العربى المشترك فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ويترقب الرأى العام العربى بشغف الاجتماع الدورى القائم لكل من لجنة المتابعة الوزارية لقرارات القمة ومجلس الجامعة العربية والمجلس الاقتصادى والاجتماعى بها حيث أسندت القمة مسئوليات محددة لكل مؤسسة وبقدر تحقيق التنسيق والتناغم فيما بين مثل هذه المؤسسات فإن دولاب العمل العربى المشترك يكتسب مزيدا من الفعالية.

ولا شك أن إعطاء قوة الدفع لمثل هذه الآليات يبرهن على الحقيقة التى أسفرت عنها القمة بأنها منعطف تاريخى فى حياة الأمة وأنها لم تكن أبدا مجرد رد فعل لحادث سياسى طارئ خارج الحدود العربية.

الاستقرار فى الشرق الأوسط

منذ نجاح اليمين الاسرائيلى فى الانتخابات الاخيرة، لم يتوقف سيل التصريحات المتطرفة من جانب رئيس واعضاء الحكومة الاسرائيلية الجديدة تجاه عملية التسوية، ورغم أن القادة العرب أكدوا فى قمة القاهرة التزامهم بالسلام كخيار استراتيجى وفضلوا إعطاء الحكومة الاسرائيلية الفرصة لبيان مدى التزامها بالسلام وعدم الحكم على التصريحات وتأجيل أى موقف تجاه الخطوات السابق اتخاذها تجاه اسرائيل فى إطار عملية التسوية، الا أن رئيس الحكومة الاسرائيلية رأى فى بيان القادة العرب ما يهدد أمن اسرائيل!! والأغرب من ذلك كله أن يخرج فى مؤتمر صحفى ويعلن إلغاء ما تم التوصل اليه من اتفاقات مع الجانب الفلسطينى تحت دعوى «التفاوض بدون شروط مسبقة» ويعلن وزير الخارجية الأمريكى تأييده وكأن ماتم التوصل اليه من اتفاقات ليس له أى قيمة أو دلالة أخلاقية وقانونية فضلا عن التزامات الدول المتحضرة فى إطار النظام الدولى.

المؤكد أن مثل هذه التصرفات من جانب رئيس الحكومة الاسرائيلية سوف تؤدى الى مزيد من التوتر فى المنطقة على نحو يحرم شعوبها من التمتع بالاستقرار ناهيك عن جنى ثمار التسوية التى كان يمكن لها أن تتحول الى سلام حقيقى فى المنطقة، كما أن انحراف الولايات المتحدة وراء الحكومة الإسرائيلية، ولاعتبارات مختلفة لن يؤد سوى الى فقدان ما تبقى من مصداقية للسياسة الأمريكية وانتهاء أى مراهنة عربية على دور أقل انحيازا لاسرائيل لاسيما وأن الانحياز الأمريكى المطلق لإسرائيل لم يتوقف عند حدود عملية التسوية بل تجاوز ذلك الى محاولة المساس بدول رائدة فى المنطقة لها مكانتها فى التاريخ الانسانى. ويقيل أن تلتزم الحكومة الإسرائيلية بالسلام لأن البديل كارثة لجميع دول وشعوب المنطقة كما أن الولايات المتحدة عليها لعب دور إيجابى ومقبول الحيلولة دون تدهور الموقف فى المنطقة لأن تراجع الاستقرار سيمس مصالح جميع الدول وفى مقدمتها الولايات المتحدة.

عودة إلى اللامعقول!

رجب البنا

كان رد الفعل الإسرائيلى على القمة العربية غريبا.. فلم تكن القمة تجمعا عربيا لاتخاذ موقف عدائى تجاه إسرائيل، بل بالعكس، كانت تجمعا من أجل توجيه رسالة إلى إسرائيل بأن العرب مصممون على السير فى طريق السلام وانهم يقابلون مواقف الحكومة الإسرائيلية الجديدة العدوانية تجاه العرب والفلسطينيين بمطالبتها بتنفيذ التزاماتها التى تفرضها عليها الاتفاقات التى وقعتها الحكومة الإسرائيلية بضمان أمريكى.. لكن رد الفعل الإسرائيلى لم يكن منطقيا، وكشف عن طبيعة العقلية التى تحكم إسرائيل التى لاتعترف بالشرعية ولا بالالتزامات الدولية ولا بالحقوق المشروعة، ولا بحق الآخرين فى الحياة..

كان المنطقى والمعقول أن تكون استجابة الحكومة الإسرائيلية للقمة العربية هى الاستجابة والتجاوب مع ندائها للسلام والترحيب وإبداء الاستعداد للتعاون مع نداءات السلام التى جاءت بإجماع الأصوات العربية.. ولكن الذى حدث هو أن إسرائيل.. كما قالت صحافتها.. رأت أن مجرد لقاء العرب معا هو عمل عدائى موجه ضدها، وعمل من أعمال الضغط والحصار، وقالت الصحافة الإسرائيلية ...

مشاعر الصداقة أو الثقة أو حتى الرغبة فى رؤية الوجوه.. وهل يمكن أن يؤدى ذلك إلى تغيير صورة إسرائيل وإقناع العرب بتخليها عن النزعة العنصرية التوسعية ونواياها فى قهر العرب والمغتصب حقوقهم يوما بعد الآخر.. وأن إسرائيل كدولة لايمكن الثقة فيها، لأن ماتوقع عليه اليوم يمكن أن تنقلب عليه وتتنكر له غدا!!..

ويبدو أن سيادة فكر اللا معقول جعل إسرائيل فى غفلة عما جرى فى القمة الأوروبية فى نفس الوقت الذى انعقدت فيه القمة العربية، وصدرت عنها قرارات لاتختلف فى شىء عن قرارات القاهرة.. فقد طالب قادة أوروبا إسرائيل بعدم اتخاذ افعال من شأنها تعريض المباحثات بين العرب وإسرائيل للخطر أو عرقلة عملية السلام فى المنطقة، وطالبوا إسرائيل بعدم استبعاد أى قضية من المفاوضات بما فيها قضية القدس، وطالبوها باحترام وتنفيذ الاتفاقات، وبعدم النكوص عما التزمت به فى مدريد وأوسلو، وبضرورة استمرار سياستها بالاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين، وبمبدأ الأرض مقابل السلام، وطالبوها برفع الحصار عن الشعب الفلسطينى فى الأراضى المحتلة..

...

وتقول الصحف الإسرائيلية أن الرئيس الإسرائيلى عيزرا وايزمان قلق من الاتجاه المتزايد للعداء لإسرائيل، وإن أعضاء السفارة الإسرائيلية فى مصر يعيشون فى عزلة، دون أن تدرك أن كل هذا ليس إلا رد فعل طبيعيا لما تعلنه حكومة إسرائيل.. وإلا فهل يتوقع الإسرائيليون أن يزداد حب العرب لهم ويتوثق علاقتهم بهم، ويستمرون فى الهرولة فى الوقت الذى حددت فيه حكومة إسرائيل سياستها باستمرار احتلال الجولان، واستمرار المستوطنات فى الأرض الفلسطينية، واستمرار الحصار وحرب التجويع على الشعب الفلسطينى، واستمرار العدوان على الشعب اللبنانى.. هل يمكن أن تحرك هذه المواقف ...

... تمنع العرب من أن يحصلوا على أية أسلحة من أى نوع ومن أى مصدر. فهذا هو اللامعقول الذى قد يصلح فى علاقات الأفراد إذا فقدوا معايير الصواب والحكمة ولكنه لايصلح لإقامة علاقات صحيحة وصحية بين دول.. لأن علاقات الدول لكى تدوم لابد أن تقوم على المعقول وعلى العدل.. ويفقدهما فكل شىء مهدد مع الزمن.. وإن وجدت المغالطات التى تفرضها القوة من يرضخ لها اليوم فلابد أن يأتى جيل يتمرد عليها غدا.. ولكى يكون لإسرائيل مستقبل لابد أن تتخلى عن غطرسة القوة وتؤسس وجودها فى المنطقة على العدل والمنطق والقانون.. وهى الآن فى لحظة اختيار.

مسرحية هابطة!!

إحسان بكر

لم يعد أحد فى المنطقة العربية يصدق مثل هذه المسرحية الرديئة التى أخرجت فى القدس وبطلها ممثل بدرجة رئيس وزراء وشريكه كومبارس بدرجة وزير خارجية. فالمسرحية منذ فصلها الأول إلى حين إسدال الستار فى واشنطن وتل أبيب فى أن واحد مغشوشة وهابطة وهدفها تهديد ثم استغفال وتنويم العرب ومحاولة الانقضاض على مقررات قمة القاهرة العربية التى قلبت الموازين وأثبتت للجميع أن العرب يمكن أن يختلفوا ولكنهم أبدا لن يركعوا..

نعم.. وبلا أى تزيد أو مبالغة.. لقد نجحت قمة القاهرة العربية، وغيرت موازين كثيرة. أثبتت قبل أى شىء آخر أن الرهان الإسرائيلى على الخلاف العربى رهان خاسر.. وأكدت أن العرب يمكن أن يختلفوا ويتصارعوا ولكنهم فى اللحظة الحاسمة لايمكن لهم أن يركعوا أو يستسلموا.. كان هذا هو أول معانى ذلك الحضور المكثف للقادة والزعماء العرب استجابة لمبادرة الرئيس مبارك.. لا نقول إن المصالحة العربية الشاملة قد تحققت.. ولا نزعم أن جميع الخلافات قد طويت وصفت النفوس.. كلا.. فالشوط مازال طويلا، يحتاج إلى نفس طويل ورؤية والعصبة. لكننا على الطريق.. فمجرد انعقاد القمة ثم صدور بيانها الختامى بذلك الإجماع يعنى أننا قطعنا الشوط الأصعب..

بلا أى تزيد، لقد نجح الرئيس حسنى مبارك فى لم الشمل العربى، ووضع آلية للقاءات قادمة وهذا معناه أن الكل فى الأمة العربية يدرك فداحة وخطورة المرحلة المقبلة.. وبالوضوح كله لخص مبارك فى كلمته الختامية الموقف العربى النهائى فى كلمات محددة.

نيتانياهو مع كريستوفر كشف رئيس وزراء إسرائيل عن حقيقة نواياه.. لقد نسف جميع القرارات الدولية بجرة قلم، ضاربا عرض الحائط بقرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ والاتفاقيات التى تم التوصل إليها فى مؤتمر مدريد وفى أوسلو والتى تحدد الحقوق لجميع الدول العربية وإسرائيل.. فهو قد أعلن «أن لليهود الحق المطلق فى الاستيطان على أى مكان فيما سماه بأرض إسرائيل التوراتية.. بما فيها الضفة الغربية وغزة.. وربط بشدة بين السلام والأمن متجاهلا المبدأ الأساسى وهو الأرض مقابل السلام، مغفلا بذلك حقيقة كبرى هى أن الأمن لابد أن يكون للجميع وليس لإسرائيل وحدها.

ثم تمضى المسرحية الهابطة عندما يطلع وزير الخارجية الأمريكية مؤكدا مساندة الولايات المتحدة لمثل هذه التصريحات غير المسئولة، وليكرر أن أمريكا ملتزمة بالحفاظ على العلاقة الاستراتيجية مع إسرائيل، وأن التزام أمريكا تجاه إسرائيل راسخ ولا يهتز.

فى إسرائيل.. وبمشاركة القوة العظمى فى العالم.. تحديت العالم ووضحت الرؤية.. وفى القدس حرص وزير الخارجية كريستوفر على أن تكون رسالته واضحة لإسرائيل ولليهود العالم ولليهود الأمريكيين.. فموعد انتخابات الرئاسة الأمريكية فى نوفمبر القادم وبيل كلينتون فى حاجة إلى كل صوت يهودى، وفى حاجة إلى دعم صاحب القرار فى إسرائيل.

...

القدس عاصمة أبدية لإسرائيل وحدها، وشرط عدم الانسحاب من الجولان. وتريد الولايات المتحدة من العرب التمهل قبل إصدار الأحكام على حكومة إسرائيل الجديدة وأن تبقى الباب مفتوحا للتفاوض.

وبدأت المسرحية الهزلية فصولها فى القدس فور انتهاء أعمال القمة، بوصول وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية الذى فرض عليه بنيامين نيتانياهو أن يأتى بنفسه إلى إسرائيل بديلا عن دنيس روس الذى رفض رئيس الوزراء الإسرائيلى مقابلته أو استقباله.

وفى مؤتمره الصحفى الغريب الذى عقده ...

... بإرادتها..

دعونا ننتظر ... ومازال للحديث بقية.

محدد رأى
الأرض السوداء

هل يكفى أن يصدر رئيس الوزراء قرارا بتحريم تجريف وتبوير الأرض الزراعية وتحويلها الى اراضى بناء حتى نضمن بذلك حماية اراضينا الزراعية وضمان عدم الانتقاص منها؟

اذا اردت ان تطاع فعليك ان تامر بما هو مستطاع. ومشكلة تجريف الأرض الزراعية فى مصر ليس سببها فقط تجار الأراضى الذين يبحثون عن ارباحها الخيالية وانما سببه الأول وجود طلب فى كل مصر على اراض يتم البناء فوقها وتلبية طلبات الاعداد المتزايدة سنة بعد سنة. وعلى سبيل المثال فاننا فى ١٥ سنة زدنا عشرين مليونا او ما يبلغ لاجمالى كل سكان مصر قبل ٤٠ سنة، فاين يسكن هؤلاء الوافدون؟

معنى ذلك ان هناك طلبا ملحا على أرض المبانى وانه لاسبيل للحصول على هذه الأرض الا بالخصم من الأرض ...

... واصبح صعبا على المسافر ان يمد بصره الى أى أرض مزروعة ولاتصطدم بمبان مقامة.. ورغم ذلك فمازال الطلب كبيرا ومازال الريف المصرى يبحث عن مزيد من الأراضى ليزرعها بالبيوت.. ما الحل للمشكلة؟! نكتفى باصدار القانون وتشديد العقوبة، ام نبحث عن حل يساعد على احترام القانون دون انتهاكه؟!

صلاح منتصر

وجهة نظر
كفاح دؤوب شجاع مشكور

... شهادة حق أن كفاح إلغاء «القانون ٩٣» الشنيع كان من آداب وأشرف وأشجع وأعظم الكفاح الذى يدخل التاريخ بحق لوقف الصحفيين ومعهم جميع الأحرار وقفة بطولة وعزم وإصرار وإباء، يستوى فى ذلك نقيب الصحفيين الأخ العزيز ابراهيم نافع وأعضاء مجلس النقابة والجمعية العمومية، وجميع المشتغلين بالمهنة ...

... وأنصف الحريات والرأى والنشر فى الوقت المناسب جزاه الله خير الجزاء، ترى هل من المناسب والمؤمل ... التحية الواجبة للرئيس واستجابته المشكورة أن المناشدة فى أمر قد يكون بعيدا عن هذا المجال ولكنه يتصل بسلامة الوطن واستمرار المسيرة الديمقراطية ... الرئيس مبارك ... أمد الله فى عمره سنوات وسنوات ... اختيار نائبا لرئيس الجمهورية ... والذى يحبون الرئيس مبارك وهذا البلد وهم كل أهل هذا البلد الآمن بمشيئة الله.



مصطفى بهجت بدوى

بريد الأهرام

بالريموت كونترول

ابن خالى/ حسام الدين حسن الريس، معاق وعمره ٥٨ عاما ويعيش فى شقة فى منزلهم الخاص فى رعاية إخوته بعد وفاة والديه.. ومنزلهم يقع فى مواجهة مستشفى مبرة محمد على بالمنتزه بالإسكندرية ويبعد عنها حوالى عشرين مترا.. وفى ثانى يوم لإجازتى التى قررت فيها إلى الإسكندرية التماسا لقضاء فترة راحة واستجمام تلقيت وأنا فى شقتى بالإسكندرية فى الساعة ٢ ظهرا يوم السبت ٩٦/٦/٢٢ استغاثة تخبرنى أن شقيق المعاق المذكور صعد إلى شقته ومعه طعام الغذاء.. فوجده طريحا على الأرض وهو يفرغر وفى حالة غيبوبة كاملة.. وتوجه أخ المريض لمستشفى مبرة محمد على فى مواجهتهم يطلب النجدة بأن يصحبه أحد الأطباء لمناظرة الحالة.. فأخذ كل طبيب يتهرب ويزحلقه على زميله.. فانفجر فيهم شقيق المريض وأخذ يصيح فى المستشفى، مما جعل مدير المستشفى يأمر أحد الأطباء المقيمين بمناظرة الحالة.. ونزل هذا الطبيب متثاقلا وكشف على الحالة وقال إنها: «مياه فى الرئة!» على حد تعبيره.. ونصح بنقله للمستشفى.. فحملوه فورا ونقلوه إلى قسم العناية المركزة.. وهناك عدل الطبيب عن تشخيصه وقال إن المريض يعانى من تقلصات عصبية، وطلب من شقيق المريض أن يشترى من أى صيدلية خارجية حقن «إبيانيوتين» لأنها غير متوافرة بالمستشفى.. وتجول هذا الشقيق فى صيدليات الإسكندرية حتى وجدها أخيرا فى صيدلية الجمهورية بمحطة الرمل.. وعاد بها مسرعا إلى المستشفى المذكور فى المنتزه وسلمها للطبيب المذكور وكانت الساعة قد قاربت الرابعة عصرا.. ووصلت أنا المستشفى حوالى الساعة السادسة مساء وسألت الطبيب: هل رأى الأخصائى ـ أى أخصائى ـ هذه الحالة؟.. فقال إنه قد قام بإبلاغ الأخصائى تليفونيا بحالة المريض.. وإن الأخصائى أعطاه التوجيهات والتعليمات، وإنه قام بتنفيذها.. وإن الأخصائى سيحضر لمناظرة الحالة فى الساعة ١١ مساء بعد أن ينهى عيادته الخاصة!!

ومن ناحية أخرى فإننى عندما ذهبت لغرفة العناية المركزة لمناظرة ابن خالى المريض.. وجدت الممرضة جالسة وظهرها ناحية المرضى وسرحانة فى عالم آخر غير عالم العناية المركزة.. ووجدت نصفه السفلى عاريا تماما بسبب حركته وهو فى الغيبوبة.. وأتساءل فى النهاية عن تفسير عدم وجود أدوية طوارئ بالمستشفى.. رغم أنها «بالفلوس» وبالأجر الكامل، وكيف يتم علاج الحالات الخطيرة بواسطة الطبيب المقيم.. وكيف يعالج الأخصائى مرضاه بالتليفون.. أو مجازا بالريموت كنترول؟

وهل المرضى العاديون بعيادة الأخصائى الخصوصية، أهم من المرضى الذين يحتضرون فى العناية المركزة بالمستشفى.. حيث إنه لا يناظر الحالات مهما كانت خطورتها إلا بعد الانتهاء من عيادته الخاصة، أى بعد مرور حوالى ٩ ساعات من الإصابة.

د. محمد شميس الريس

ولا تكن بخيلا!

لنطمئن

أكثر!

طفلتى تاريمان

مهندس عادل البشرى

عز الدين عبد الحميد محمد

العقل زينة

سعيد محمد توفيق

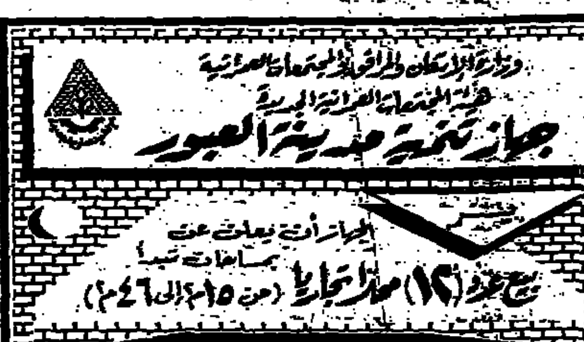
أول دفعة!

طلب الأدب!

أنيس عريان ميلاد ـ مدير عام بوزارة المالية بالمعاش

تبرعات القراء





تركيب ٤٦ ألفا و٤١٥ خطا تليفونيا بالقاهرة الكبرى وتلبية طلبات المشتركين الجدد بالأقدمية المطلقة

كتب ـ سلامة حسن:

وافقت اللجنة العامة للتليفونات في اجتماعها أمس ـ برئاسة الدكتور عثمان لطفي رئيس الهيئة على تركيب ٤٦ ألفا و٤١٥ خطا تليفونيا جديدا في سنترالات القاهرة الكبرى لتحريك قوائم الانتظار وتلبية طلبات المشتركين الجدد الذين حل عليهم الدور.

وصرح المهندس عبدالفتاح أبو سريع نائب رئيس الهيئة للتشغيل بأنه تقرر تركيب ٢٨ ألفا و٥٣٨ خطا في سنترالات شرق القاهرة بالاقدمية المطلقة ففي سنترال العباسية تقرر تركيب ٤٢٠ خطا للاقدمية حتى أول يناير ١٩٩٠، والزاوية الحمراء ٤ آلاف و٤٥٠ خطا حتى أول يناير ١٩٩٠، ومدينة نصر ١٠، ١٦٦٠ خطا حتى اول يناير ١٩٩٢، وشبرا الخيمة ٢٨٧٠ خطا حتى أول يوليو ١٩٩١، وقليوب ٢٩٥ خطا حتى أول ديسمبر ١٩٩٢، وسندبيون ٢٥٥ خطا حتى اول يونيو ٩٦، وأجهور الصغرى ٢٥٥ خطا حتى أول يناير ١٩٩٤ ومصر الجديدة ١١٥٠ خطا حتى اول يوليو ١٩٩٢، والمطرية ٨٥٠ خطا حتى أول مارس ١٩٩٠، والنزهة ١٦٣٠ خطا حتى أول مارس ٩١، والقلج ٤٠٠ خط حتى اول يناير ١٩٩٣، والخانكة ٤٢٠ خطا حتى أول يوليو ١٩٩٢، والمرج ٤٦٥ خطا حتى أول اكتوبر ١٩٩٠، وشيراتون ٢١٠ خطوط حتى أول ابريل ١٩٩٦، والقبة ٩٥٥ خطا حتى أول يناير ٩١.

واضاف انه تقرر ايضا تركيب ٢٧ الفا و٨٨٢ خطا بسنترالات غرب القاهرة وتشمل سنترال رمسيس ٨٧٨ خطا للاقدمية حتى أول يناير ١٩٩٦، والاوبرا ١٦١٣ خطا حتى أول يناير ١٩٩٦ وطلعت حرب ٢٨٩ خطا حتى اول يناير ١٩٩٦، والقلعة ٧٦٩ خطا حتى أول يناير ١٩٩٥، والمقطم ٤٣٠ خطا حتى اول يناير ١٩٩٠، والمهندسين ١٥٨٨ خطا حتى أول إبريل ١٩٩٢، وامبابة ١٨٦٥ خطا حتى أول يناير ٩١، والدقي ٥٥٥ خطا حتى أول يناير ١٩٩٥، والزمالك ١٠٦ خطوط حتى أول يناير ٩٦ ، وبولاق الدكرور ٦١١٠ خطوط حتى اول يناير ٩٠، والجيزة ١٢٠٨ حتى اول إبريل ١٩٩٢، والهرم ١٣٥١ حتى أول يوليو ٨٨، والعمرانية ١٢٤٥ خطا حتى أول إبريل ٨٩، والمريوطية ٣٦٦٢ حتى أول يناير ٩١، والروضة ١٠٦٢ حتى أول يناير ٩٦، ودار السلام ٤١٥ حتى أول أكتوبر ٩٠، والمعادي ٢٠، ١٦٢٣ خطا حتى اول يناير ٩٠، وحدائق حلوان ٨٨٧ خطا حتى أول يناير ٩٠، وطوان ٤٨١ خطا حتى أول يناير ٩٣، والتبين ٢٨٧ خطا حتى أول يناير ٩٣، و١٥مايو ٩٦٤ خطا حتى اول يوليو ٩١ واكد رئيس الهيئة أنه اعطى تعليمات الى مديري المناطق ورؤساء السنترالات بضرورة سرعة التعاقد مع المشتركين الجدد الذين حل عليهم الدور وتوفير الخطوط لهم وادخال الحرارة فور التعاقد، وتوفير كل سبل الراحة وتيسير اجراءات التعاقد.


المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والإنتاج الحربي خلال حفل تسليم وتسلم قيادة الجيش الثالث للقائد الجديد اللواء سيف جلال [تصوير: توني فارس]

الجنزوري يفتتح اليوم طريق قنا ـ الاقصر

يفتتح الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء اليوم طريق قنا ـ الاقصر شرق النيل بطول ٦٠ كيلو مترا وبتكلفة ١٧ مليون جنيه، وكوبري قنا العلوي للسكة الحديد فوق النيل. ويبحث رئيس الوزراء خلال زيارته لقنا التي يرافقه فيها ٨ وزراء مطالب اهالي المحافظة .

تشكيل مجلس للثقافة العلمية والتكنولوجية

أعلنت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي انه تم تشكيل المجلس التنفيذي للثقافة العلمية والتكنولوجية وانبثقت عنه عدة لجان بهدف تثقيف الشباب وحثه على القراءة وتنمية معلوماته من خلال تنظيم الدورات التدريبية جاء ذلك خلال حفل تكريم الفائزين في المسابقة العلمية السادسة لعام ١٩٩٥ أمس .

وقف أعمال المحاجر بطريقي مصر الاسكندرية والفيوم

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة وقف جميع أعمال المحاجر في المناطق الواقعة على عمق ٢ كيلو متر على جانبي طريق مصر ـ اسكندرية، ومصر الفيوم الصحراوي داخل نطاق المحافظة، مع حظر الترخيص مستقبلاً لأي استغلال محجري بهذه المنطقة، وذلك حفاظا على المنطقة الأثرية وحماية البيئة.

■ الجهاز المركزي للتنظيم والادارة:

ضم العلاوات الخاصة للعاملين المعينين في أول يوليو

كتبت ـ ماجدة عطية:

أكد الجهاز المركزي للتنظيم والادارة على أحقية العاملين المعينين في أول يوليو القادم ومابعده في الحصول على أجرهم الأساسي مضافا اليه العلاوات الخاصة المقررة للعاملين من عام ٨٧ وحتى ٩١ وضمت الى الاجور الاساسية من عام ٩٢ وحتى اول يوليو ٩٦.

كما يستحق العاملون العلاوات الخاصة المقررة من٩٢ حتى الآن، والتي سوف تضم على التوالي حتى عام ٢٠٠١. وأكد الجهاز المركزي أن قانون العاملين لم يتضمن حظرا على الجمع بين العلاوات الخاصة ومايحصل عليه العامل من العلاوات الاجتماعية الاضافية وبالنسبة للعامل الذي يتم الحجز على مستحقاته لدى جهة عمله في حدود الربع من العلاوة الخاصة تدخل ضمن مايمكن الحجز عليه في هذه الحدود باعتبارها من المبالغ الواجبه الاداء للعامل وفقا للقانون.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء حسن عبدالقادر للتعزية في وفاة علي محمد محمد، ومحمد العجيزي للتعزية في وفاة اللواء فؤاد عفيفي أحمد، وعبدالفتاح أحمد للتعزية في وفاة سهير حسن الديب.

البلتاجي لرجال الأعمال بالإسكندرية:

إقامة بانوراما للحرب العالمية الثانية ومطار دولي بمنطقة العلمين

الاسكندرية ـ من فايقة عبده وسعيد شلش:

بحث الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة مع جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية فكرة إقامة بانوراما للحرب العالمية الثانية في منطقة العلمين، وإقامة مطار دولي في تلك المنطقة، وسبل تذليل العقبات القائمة التي تحول دون تحول المراكب السياحية وسفن الركاب إلى ميناء الاسكندرية، وقال الوزير إنه سيجري الاتصالات اللازمة مع وزارة النقل والمواصلات لتعزيز القدرة التنافسية لميناء الإسكندرية.

وأكد الدكتور البلتاجي ـ في لقائه بأعضاء الجمعية الذي ناقش خلاله سبل تنشيط السياحة الوافدة إلى الإسكندرية وتقديم الدعم لتسويق قاعة المؤتمرات الدولية بالاسكندرية لتكون عنصرا إضافيا لجذب سياحة المؤتمرات الدولية لاسيما في غير أشهر الصيف. وقال إنه سيتم التعاون بين وزارة السياحة ومحافظة الأسكندرية في تخطيط بعض المواقع الشاطئية لتنميتها على أسس سياحية سليمة واستفادة بخبرة وكوادر هيئة التنمية السياحية، وبما لديها من دراسات فنية متعلقة بإقامة المرافق البحرية «المارينا» تشجيعا لسياحة اليخوت.

وفي مؤتمر صحفي عقده بمكتب المحافظ صرح الدكتور البلتاجي بأن مهرجان سكندريات العالم الثاني الذي سيقام بالاسكندرية خلال هذا الصيف ستكفل له الوزارة كل عناصر النجاح، وكل الدعم الذي يحتاجه مضيفا أن أهم عنصر لنجاح هذا المؤتمر هو التسويق. وأشار إلى أن الوزارة قامت بطبع كتيب تعريفي وتنشيطي وتسويقي للاسكندرية بـ ٧ لغات بينها الروسية واليابانية كما قامت بإنتاج فيلم موجه للمنطقة العربية كلها يدعو السائح العربي وخاصة في الخليج لزيارة مصر به فقرة رئيسية عن الاسكندرية موضحاً أنه فيلم دعائي وتسويقي يذاع بالقناة الفضائية وتليفزيونات العالم حول عناصر الجذب السياحي لمصر.

وزير الإسكان:

إدخال الصرف الصحي في ٤ آلاف قرية بالمحافظات حتى عام ٢٠١٧

طنطا ـ من مايسه السلكاوي:

أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أن الوزارة وضعت خطة قومية لادخال الصرف الصحي بكل قرى الجمهورية البالغ عددها ٤ آلاف قرية حتى عام ٢٠١٧. وأنه يتم حاليا حل مشكلات ١٤٩ محطة صرف صحي يتم الصرف فيها على المجاري المائية كما تم تشكيل لجان مشتركة بين وزارتي الاسكان والري لحل هذه المشكلات تمكنت من حل مشكلات الصرف في ٥٠ محطة بنسبة ٣٠٪ من إجمالي المحطات. جاء ذلك في خلال المؤتمر الموسع الذي عقده الوزير بديوان عام محافظة الغربية بحضور المحافظ ماهر الجندي والقيادات الشعبية والتنفيذية، وأعضاء مجلسي الشعب والشورى.

وأكد الدكتور سليمان أهمية توفير مياه الشرب النقية ومد خدمة الصرف الصحي لجميع القرى والنجوع بالجمهورية كضرورة للتنمية الشاملة وللحفاظ على البيئة والقضاء على التلوث ، وأضاف أنه يجري أيضا تنفيذ ٢٠ مشروعاً جديداً لمياه الشرب بالغربية تكلفتها ٥, ١٤٤ مليون جنيه، وطاقتها الانتاجية ٥, ١٠٦ ألف متر يومياً

وأكد أنه سيتم جدولة أقساط الوحدات السكنية التي تم حجزها في إطار التيسيرات الجديدة على المواطنين حيث سيتم سدادها على ٤٠ سنة بدلا من ٣٠ سنة.

شريف وراضي في المنوفية:

٧٩ مليار جنيه لمشروعات تنمية القرى

شبين الكوم ـ من محمد عبدالحليم:

أعلن الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية ان الرئيس حسني مبارك قد أعطى توجيهات بضرورة تنمية قرى مصر اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا من خلال تنفيذ مشروع شروق على جميع قرى مصر حتى عام ٢٠٠١ وتصل تكاليف المشروعات التي يتم تنفيذها لتنمية قرى مصر إلى ٧٩ مليار جنيه بالاضافة إلى الاسهامات الشعبية للمواطنين وقرر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء إعطاء الأولوية لبرنامج شروق للحصول على المنح الأجنبية المتاحة لمصر وستتيح هذه المنح مبلغ ٢٠٠ مليون جنيه بالاضافة إلى الاعتمادات الحكومية التي تصل إلى ٦٩ مليونا والاسهامات المحلية تبلغ ٥٥ مليون جنيه ويجري الآن الاعداد والتخطيط لتنفيذ المشروع في ١٠٠ وحدة محلية جديدة هذا العام بحيث تصل إلى ٢٧٢ وحدة تضم ١٤١٠ قرى.

وأكد الدكتور محمد عبدالهادي راضي وزير الاشغال خلال المؤتمر الشعبي الذي شهده وزير الادارة المحلية ومحافظ المنوفية انه تقرر اجراء تطوير شامل للري وتحديث آلياته والاهتمام بالصرف المغطى بكل القرى لدعم التنمية في الريف المصري وان الدولة تشجع الجهد الذاتي في جميع المشروعات تلبية لاحتياجات المواطنين المحلية.

مطبات

● اصدر المهندس سليمان متولي وزير النقل المواصلات توجيهاته الى رئيس هيئة موانى البحر الاحمر برفع درجة الاستعداد بميناءي نويبع وسفاجا لتوفير الراحة للقادمين وتيسير وصولهم التنسيق مع السلطات السعودية في ميناء ضبا بالنسبة للقادمين الى سفاجا والسلطات الاردنية بالنسبة للقادمين من العقبة .

● يبحث قسم التشريع بمجلس الدولة ـ برئاسة المستشار عبدالمنعم فتح الله نائب رئيس المجلس ـ مشروع قرار وزاري بتعديل بعض مواد اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٩٥ لعام ١٩٩٥ الخاص بالتأجير التمويلي لكي تتفق وأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ٨١ ولائحته التنفيذية.

● تنظم أكاديمية السادات للعلوم الإدارية فرع طنطا بعد غد ندوة بعنوان «الجوانب الادارية للصحة والسلامة المهنية» تحت رعاية السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة. صرح بذلك الدكتور حمدي عبد العظيم عميد الفرع .

● اعتمد السيد صفوت شاكر محافظ قنا نتيجة اتمام مرحلة التعليم الاساسي «الاعدادية» حيث بلغت النسبة العامة للنجاح ٧٥٪ وقد بلغ عدد الناجحين ٣٥ الفا و٧٤٧ طالبا وطالبة من جملة المتقدمين وعددهم ٤٧ الفا و٧٢٧ طالبا وطالبة.

● إعتمد المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية نتيجة الاعدادية بالمحافظة، وبلغت نسبة النجاح ٨, ٨٥٪.

اتحاد العمال يطلب:

تدخل الجنزوري لحل مشكلة الجمعية التعاونية للصناعات المنزلية بالمحلة

كتب ـ هيثم سعد الدين:

طلب الاتحاد العام لنقابات عمال مصر تدخل الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، ووزراء القوى العاملة والتأمينات والادارات المحلية لمواجهة متطلبات تشغيل الجمعية التعاونية الانتاجية للصناعات المنزلية بالمحلة الكبرى وتوفير السيولة المالية بعد ان استجاب نحو ٢٢٠٠ عامل بالجمعية لطلب الاتحاد بانهاء الإضراب الجماعي بسبب عدم حصولهم على اجورهم المتأخرة، ومنحة عيد العمال.

صرح بذلك السيد راشد رئيس الاتحاد ورئيس النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج وقال ان ديون الجمعية تفاقمت ووصلت لاكثر من٩ ملايين جنيه، ورفضت البنوك تقديم أية تسهيلات ائتمانية لعجزها عن تقديم الضمانات المطلوبة، وقيام الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية بتوقيع الحجز على بعض موجودات الجمعية الامر الذي تسبب في تدهور الاوضاع بها. واقترح رئيس اتحاد العمال لحل المشكلة بالتخلص من العمالة الزائدة وتوزيعها على وحدات الحكم المحلي واعادة هيكلة العمالة بالجمعية، والغاء عقود العاملين الملحقين بالجمعية والذين يتقاضون معاشات وحظر تعيينهم مستقبلا ، وتدبير ٣ ملايين جنيه كتمويل يعتبر بمثابة قرض ومنحة من احد مصادر التمويل بفائدة ميسرة وفترة سماح معقوله حتى تتمكن الجمعية من الاستمرار في نشاطها، وتشكيل مجلس ادارة من نوعيات ذات خبرة وقدرة على اتخاذ القرار ليمكن ادارة الجمعية باسلوب علمي واقتصادي.

الغاء مقرى وزارة الاوقاف بمكة والمدينة ترشيدا للانفاق

قرر الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف الغاء مقري الوزارة في كل من مكة والمدينة بالمملكة العربية السعودية.

وصرح الوزير بأن هذا القرار يأتي تمشيا مع السياسة الجديدة للوزارة في ترشيد الإنفاق والحفاظ على أموال المسلمين وخاصة مايتعلق منها بفائض الريع.

واوضح الوزير ان قرار الالغاء سوف يوفر اكثر من مليون جنيه في العام، مع ضمان لارسال بعثة حج واخرى للعمرة كل عام في حدود مائة فرد لكل منهما تنفيذا لشروط الواقفين في تسهيل اداء فريضة الحج ومناسك العمرة لفقراء المسلمين.

لا شكوى من اللغة العربية في امتحان الثانوية القديمة

كتب ـ يسري موافي:

بدأت أمس امتحانات الشهادة الثانوية العامة بنظامها القديم وأدى اكثر من ١٦٠ ألف طالب وطالبة من شعبتي الآداب والعلوم امتحان اللغة العربية بورقتيه الأولى والثانية أمام ٦١٢ لجنة موزعة على جميع الإدارات التعليمية. وتم إعداد غرفة عمليات برئاسة المهندس محمد الهريدي رئيس عام امتحان الثانوية العامة، ولم تتلق شكوى واحدة من صعوبة الامتحان في الورقتين كما جاءت أسئلة التعبير والقراءة والنصوص والنحو في متناول الطالب المتوسط وتخللتها جزئيات للطالب المتميز.

وأصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تعليماته لجميع رؤساء قطاعات الامتحان والكنترولات ووكلاء الوزارة بالمحافظات بالسماح لأي طالب بأداء الامتحان في أي مادة من المواد التي يريدها، بصرف النظر عما إذا كان قد اختارها في استمارة التقدم للامتحان أو لم يخترها. كما يسمح للطلاب الذين يتغيبون عن الحضور للامتحان باستكمال الامتحان في بقية المواد. وتطبق هذه القواعد لأول مرة على المتقدمين لامتحان الثانوية العامة القديمة.

وطمأن الوزير طلاب الثانوية العامة القديمة الذين يؤدون الامتحان حاليا. وتفقد المحافظون لجان الامتحانات وطالبوا بتوفير الراحة والهدوء للطلاب .

في إطار مهرجان القراءة للجميع:

دعم لـ ٣٠٣٦ مكتبة بمراكز الشباب

كتب ـ ماجد كامل:

أكد الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة أن المجلس يدعم نحو ٣٠٣٦ مكتبة بمراكز الشباب والمنتديات الثقافية وأندية الطلائع بجميع المحافظات في إطار مهرجان القراءة للجميع الذي ترعاه السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية.

واشار الى أن هناك مشروع «مكتبة الشجرة» والذي تتبناه فرق الكشافة يهدف توسيع قاعدة المستفيدين من الطلائع بكافة التجمعات بحيث يصل عدد المستفيدين الى ٢ مليون لتنمية رصيدهم الفكري وغرس عادة القراءة في وجدانهم إلى جانب إستفادة ٢ مليون آخرين من ٢٣٠ ناديا للطلائع تقدم أنشطة متكاملة في المجالات الثقافية والدينية والكشفية والعلمية في المرحلة السنية من ٦ إلى ١٨ سنة

وصرحت السيدة عايدة الاسكندراني رئيسة قطاع الطلائع بأنه تم تخصيص ٢ مليون و ٣٠٠ ألف جنيه لأندية الطلائع بواقع ١٠ آلاف جنيه لكل نادي مشيرة إلى أن أولويات الخدمة المتميزة موجهة لطلائع قرى محافظات الصعيد إلى جانب تكثيف الأنشطة في ١٢ من أندية طلائع العمال بالتنسيق مع الاتحاد العام لنقابات العمال لرعاية نشء وشباب العمال.

وزير الصحة في الاسماعيلية:

تنظيم الاسرة أساس عملية التنمية البشرية في المرحلة القادمة

الإسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب:

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن تنظيم الاسرة هو المحور الاساسي الذي يدور حول عملية التنمية البشرية في المرحلة القادمة وقال إن هناك عدة برامج جديدة لزيادة معدلات تنمية الاسرة ورفع كفاءة الرائدات الريفيات لتحقيق هذا الهدف يجري تطبيقها في الوقت الحاضر وأكد الوزير اهمية تنشيط المشاركة الشعبية والجمعيات الخاصة والتطوعية في مجالات تنظيم الاسرة والصحة الانجابية والتنمية الريفية بصفة خاصة ورفع كفاءة وقدرة المرأة على الانتاج في الريف حيث أن الحكومة لاتستطيع بامكاناتها المحدودة القيام بكل متطلبات المرحلة في هذه المجالات.

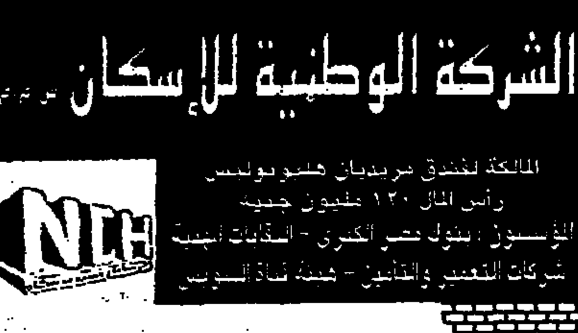
جاء ذلك خلال افتتاح الوزير امس لندوة تنمية الموارد البشرية والتي شهدها السيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسماعيلية والدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية، والسيد مصطفى صادق محافظ بورسعيد والقيادات الشعبية والتنفيذية والريفية بالمحافظات وممثلو البنك الدولي . وأعلن ديفيد ستنج ممثل البنك الدولي أن مصر قد حققت خلال السنوات العشر الماضية خطوات واسعة في مجالات الاصلاح الاقتصادي وتنمية الموارد البشرية وبرامج تنظيم الاسرة مما يدل على حدوث طفرة كبيرة في برامج التنمية البشرية والشاملة خلال السنوات القليلة القادمة.

حالة الجو

طقس معتدل على السواحل الشمالية مائل للحرارة رطب على الوجه البحري والقاهرة حار جنوبا نهارا ويكون معتدل ليلا على كافة الانحاء وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا.

المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٣٢	٢١
الإسكندرية	٢٨	٢٠
مطروح	٣٦	١٩
بورسعيد	٢٩	٢٠
الاسماعيلية	٣٣	٢٠
السويس	٤٣	٢١
العريش	٢٩	١٩
الطور	٣١	٢١
الغردقة	٣٤	٢٢
شرم الشيخ	٣٥	٢٤
رفح	٣١	٢١
كاترين	٢٧	١٨
سيوة	٣٦	٢١
المنيا	٣٦	٢٠
الفيوم	٣٤	١٩
أسيوط	٣٦	٢٠
سوهاج	٣٧	٢١
الأقصر	٣٨	٢٤
أسوان	٣٩	٢٦
الوادي الجديد	٣٧	٢٣





صواريخ سام الشهيرة التى صنعت الحائط الفولاذى فى عام ٧٣ تم ادخال تطويرات كثيرة عليها.

«الكروتال» الفرنسى من ثمرات تنويع مصادر السلاح

الصاروخ «سيدويندر» ينطلق من احدى المركبات ليلاحق طائرة معادية

أحدث الأجهزة والمعدات يستخدمها المقاتل المصرى الذى أثبت أن العبرة بالفرد والاستخدام وليس بالتكنولوجيا وحدها.

قائد قوات الدفاع الجوى فى الاحتفال بالعيد السادس والعشرين:

أدخلنا ١٥٠٠ تعديل على «شابارال» الأمريكى ويسمى الآن أمون المصرى

أكد الفريق محمد الشحات قائد قوات الدفاع الجوى أن نظام القيادة والسيطرة المصرى ليس له مثيل فى العالم لأنه نظام متطور ينبع من فكر وخبرة ودروس مستفادة مازال العالم حتى الآن ينهل منها وان الدول الأوروبية تجرى مشاورات معنا للاستفادة من أسلوب وعمليات قتال الدفاع الجوى، ويواصل الفريق الشحات قائلا لقد زرت دولا كثيرة فى العالم وشاهدت منظوماتها العسكرية، خاصة الدفاع الجوى وكان آخرها الصين ولم أجد نظاما مشابها لنظامنا الفريد.. بالإضافة إلى مقاتل الدفاع الجوى نفسه الذى يمتلك من خبرة القتال مايجعله رائدا فى هذا المضمار، مشيرا إلى حائط الصواريخ فى معارك ٧٣ وأن سلاحنا الشرقى المطور الآن ليس هو سلاح ٧٣ وأن بعض هذه الأسلحة الشرقية المطورة أسلحة جديدة تماما، مشيرا إلى نظام الدفاع الجوى الأمريكى «شابارال» الذى أدخل عليه خبراؤنا العسكريون ١٥٠٠ تعديل مما جعلهم فى الخارج يطلقون عليه نظام «أمون المصرى» وقال قائد الدفاع الجوى فى حديثه لـ «الأهرام» فى إطار احتفالات الدفاع الجوى بعيدها الـ ٢٦ أننا لا نطور معداتنا بأسلوب رد الفعل فنحن ندرس أوجه القصور من واقع الخبرة والاستخدام ثم نعمل على تلافيها ولدينا مرجع تاريخى لهذه القوات منذ النشأة عام ٧٢ وحتى الآن بكل سلبياته وايجابياته.

حوار اجراه:

أحمد فؤاد

وعن انتشار ظاهرة صواريخ أرض - أرض بالمنطقة وتشكيلها خطرا لقوتها التدميرية ودور قوات الدفاع الجوى فى مجابهتها قال الفريق الشحات إنه نظرا لتعاظم الدور المستقبلى لهذه النوعية من الأسلحة فإن قوات الدفاع الجوى لديها برامج وخطط جاهزة لهذا الاتجاه تعتمد على محورين:

● الأول أنه أمكن استخدام بعض الأنظمة الموجودة حاليا بالخدمة بعد إجراء تعديلات وتطويرات وإضافات بسيطة بغرض توفير منظومة يمكنها الإنذار عن هذه الصواريخ وبالتالى التصدى لها قبل وصولها لأهدافها.

● المحور الثانى ندرس الحصول على أفضل الأنظمة العالمية فى هذا المجال سواء الباتريوت المطور أو أى نوعية أخرى تتميز بكفاءة التصدى لهذه الصواريخ وفى هذا المجال ليس الباتريوت فقط هو الصاروخ الوحيد فى العالم المضاد للصواريخ أرض - أرض فبعد اشعال العراق للشرارة الأولى لحروب الصواريخ أرض - أرض وامتلاك عدد كبير من الدول لهذه النوعية استتبع ذلك الحاجة إلى توافر نوعية من الصواريخ المضادة للصواريخ البالستيكية وكان على رأس هذه الدول الاتحاد السوفيتى السابق (روسيا الاتحادية) والولايات المتحدة وتمتلك روسيا بالفعل نظاما وحيدا فى العالم تم استخدامه فى العمليات لاعتراض الصواريخ البالستيكية يعتمد على الطرازات (سام ١٢) والمسجل لدى حلف الاطلنطى تحت اسم «المصارع العملاق» كما تمتلك الولايات المتحدة مشروعات برامج خاصة بالدفاع الجوى ضد الصواريخ التكتيكية والبالستيكية باستخدام أساليب الدفاع الايجابية اعتمادا على نوعيات متطورة من الصواريخ مثل الباتريوت المعدل والصاروخ «كوريس».

مشروع السيطرة العملاق

وعن اكتمال منظومة القيادة والسيطرة الآلية والعائد الفعلى لها ومدى طواعيتها للتطوير وللتغيرات التكنولوجية مستقبلا قال قائد قوات الدفاع الجوى إن مشروع القيادة والسيطرة الآلية هو مشروع ضخم بكل المقاييس ويمكن اعتباره مشروعا قوميا هاما وقد تمت دراسته دراسة مستفيضة وواعية لسنوات قبل الاقدام على تنفيذه وروعى فى تنفيذه عدة اعتبارات.

إن يراعى أهداف ومتطلبات الدفاع الجوى خلال المرحلة الحالية والمراحل المقبلة واضعين فى الاعتبار التطور التكنولوجى فى العالم الآن ومستقبلا مع مراعاة قابليته لأن يتم ربطه بأى مشاريع قيادة وسيطرة آلية مستقبلية على مستوى القوات المسلحة ككل وحتى مستوى التشكيلات التعبوية، وأضاف أن دخول مرحلتين من النظام الخدمة بقوات الدفاع الجوى قد حقق الأهداف المخططة تماما وأكثر من المتوقع، مشيرا إلى ما يتمتع به النظام من مزايا كبيرة أهمها:

● دقة رصد معلومات الموقف الجوى عن فضاء الجمهورية كاملا.

● سرعة نقل وتداول المعلومات مع امكانية تعرض الموقف الجوى بصورة كاملة لأى من القطاعات مع دقة وسرعة تقدير هذا الموقف.

● امكانية رفع حالات وأوضاع الاستعداد القتالى لوسائل الدفاع الجوى اليامع دقة وسرعة تخصيص المهام للأسلحة المقاتلة ومقاتلات القوات الجوية وتحقيق الاستفادة الكاملة من القدرات القتالية لوسائل الدفاع الجوى والقوات الجوية فى تعاون وثيق ليس هذا فقط بل إن النظام يقوم بالمتابعة الدقيقة لتنفيذ المهام القتالية وتحليل نتائج أعمال القتال اليا أثناء صد الهجمات الجوية ويحقق فى الوقت نفسه الاقتصاد فى القوى البشرية مما يضع سياسة الترشيد بالقوات المسلحة موضع التنفيذ وندرس كل الاحتمالات ونطور باستمرار.

□ سألت هل من الممكن اختراق هذه الشبكة أو استخدام وسائل الحرب الالكترونية من شوشرة وتشويش عليها؟

● قال قائد الدفاع الجوى إن بناء منظومة كشف رادارى على مستوى الجمهورية يتم طبقا لحسابات دقيقة جدا ويستخدم طائرات الانذار المبكر وأى ثغرات يتم تلافيها أولا بأول وقد ظهرت عدائيات جديدة للدفاع الجوى تتمثل فى أسلوب اخفاء الطائرة بطلائها بوسائل تمنع ظهورها على الرادارات، بالإضافة إلى صواريخ أرض - أرض التى ذكرناها، وكذلك امكانية ارباك عمليات القيادة والسيطرة بوسائل الخداع والتشويش والاعاقة بالإضافة للطيران المنخفض لتفادى الرادار.. وهذه الأساليب هى موضوعات تمس صلب أعمال التدريب لقوات الدفاع الجوى، وفى تطويرنا للأسلحة والمعدات وأساليب القتال يوضع كل ذلك فى الاعتبار وهناك دراسات مستمرة للعدائيات المحتملة وعناصر الحرب الالكترونية وكيفية مجابهتها وهناك دراسات تكاد تكون يومية حول هذه الموضوعات، مؤكدا دور فرد الدفاع الجوى قبل المعدات.. فهذا الفرد المقاتل استخدم فى حرب ٧٣ أسلحة منتجة فى الستينات والخمسينات ومع ذلك تمكن من تحييد الطيران الإسرائيلى مما دعاهم لإصدار الأوامر بعدم الاقتراب من حائط الصواريخ المصرى فالفرد المقاتل المدرب والخبرة وفكرة الاستخدام هى مفاتيح التفوق وليس نوعية السلاح مشيرا إلى التدريبات المشتركة التى تتم وأنه ليس هناك تدريب مشترك إلا باشتراك الدفاع الجوى فى إطار معركة الأسلحة المشتركة الحديثة.





الفريق محمد الشحات قائد قوات الدفاع الجوى

وعن زمن رد الفعل والاشتباك فى حالة حدوث اختراق جوى قال قائد قوات الدفاع الجوى إن الوقت هو العامل الرئيسى فى معركة الدفاع الجوى، حيث يتم رفع حالة الاستعداد ويصدر القرار بصد الطائرات المخترقة والاشتباك معها وكل هذا يحدث فى زمن لا يقل عن ١٠ ثوان، وهناك تعاون وثيق مع القوات الجوية فى ذلك متمثلة فى التأمين لتوفير الاستطلاع للمجال الجوى وتوجيه المقاتلات والوسائل الجوية، مع الاشتراك مع القوات الجوية لصد الهجمات ودائما يتم تحليل النتائج لإظهار نقاط القوة فنركز عليها ونقاط الضعف فنتلافاها، والخروج بدروس مستفادة نضعها فى اعتبارنا فى أساليب التدريب ويتم بحثها فى التدريبات التالية سواء تدريبات مشتركة أو عادية والتدريب خلال فترة السلام هام جدا ويمثل مهمة رئيسية لنا والعرق فى التدريب يقلل من الدماء فى أى معركة.

تزويد العرب يسعدنا!

وعن تزويد دولة الكويت الشقيقة بنظام دفاع جوى متطور قال الفريق الشحات إن القوات المسلحة حريصة دائما على تدعيم الأشقاء بكل ما يحتاجونه من متطلبات دفاعية ونسعى لزيادة هذا التعاون ونفتح صدورنا لإخواننا العرب فى كل مجالات التدريب والتسليح والتعاون، وقد قامت قوات الدفاع الجوى بتزويد الكويت الشقيق بنظام دفاع جوى متطور مع تدريب الأطقم القتالية والفنية فى إطار مشروع «المباركية»، كما تم توجيه الدعوة لوفود بعض الدول العربية مثل السعودية والإمارات والبحرين ودول افريقية لزيارة قوات الدفاع الجوى والتعرف على الأنظمة الحديثة خاصة نظام «أمون المصرى» وأبدينا الاستعداد لتزويد اى دولة عربية أوافريقية بهذا النظام أو اى معدات دفاع جوى أخرى، كما أن التعاون العلمى والتدريبى من خلال الطلبة العرب الذين يدرسون بكلية الدفاع الجوى قائم ويتطور.

نتعاون مع الدول الشرقية والغربية لتأمين قدرتنا الدفاعية

الرادار اساسى للدفاع الجوى:

وعن الحديث فى مجال الرادارات بالدفاع الجوى على اعتبار انه عنصر أساسى فى منظومته قال الفريق الشحات إن الرادار عنصر رئيسى فى الأنظمة العسكرية والمدنية ووجود رادارات متطورة تواكب التكنولوجيا العالمية أمر هام لملاحقة التطور المتمثل فى عالم الطيران والإنتاج الحربى المصرى ينتج لنا أجهزة رادار متطورة قادرة على كشف وتتبع الأهداف الجوية التى تطير على ارتفاعات مختلفة وتعتبر الأهداف الجوية ذات المقطع الرادارى الصغير مثل الطائرات الموجهة بدون طيار والطائرات المصنعة طبقا لتكنولوجيا الاخفاء (الطائرة الأمريكية الشبح) اف ١١٧ أحد التحديات التى تواجه عناصر الاستطلاع الرادارى، حيث يتم اكتشاف هذه النوعية على مدى أقل نسبيا من مدى اكتشاف الأهداف الأخرى، وبالتالى يقل زمن الانذار عنها، وقد أتاح نظام القيادة والسيطرة الآلية لمنظومة الدفاع الجوى تداول المعلومات عن الأهداف الجوية المكتشفة على جميع المستويات فى الوقت الحقيقى دون تأخير مما ساعد على تحقيق سرعة رد الفعل.. ونحرص ضمن خطة التطوير على دعم عناصر الاستطلاع الرادارى وأجهزة الرادار المتطورة مثل رادارات ما وراء الأفق ورادارات متعددة المواقع وتلك العاملة فى حيز التردد العالى والقادرة على كشف الأهداف ذات المقطع الرادارى الصغير وعلى مدى كبير بالإضافة إلى عناصر الاستطلاع الرادارى الأرضية التى تمسح المجال الجوى للدولة على الحدود الدولية.

□ ماذا عن التطوير واين دور التصنيع المحلى للمعدات؟

● يقول قائد الدفاع الجوى لقد قمنا بتطوير وتعديل أجهزة الرادار ليست الشرقية فقط بل والغربية بما يتناسب مع فكرنا ومسرح عملياتنا ويتم التصنيع المحلى لأحد أجهزة الرادار الغربية الحديثة مع تطويره، كما قمنا بادخال العديد من التعديلات على نظم الصواريخ الشرقية وتم تزويد الصاروخ «سام ٢» مثلا بكاميرات تليفزيونية مع تعديل أجهزة الارسال والاستقبال بها لزيادة كفاءتها فى التعامل مع الأهداف الجوية المعادية تحت تأثير جميع أنواع الإعاقة.

● تزويد النظام الصاروخى «سام ٧» بأجهزة تعارف ورؤية ليلية.

● إنتاج جميع أنواع الذخائر اللازمة للمدفعية المضادة للطائرات والرشاشات.

● ادخال نظام «سيناء ٢٣» وهو نظام مختلط من الصواريخ والمدفعية حيث يستخدم الصاروخ الحرارى «عين الصقر» والمدفع ٢٣ مم.

● كما تم انتاج الطائرة «سهم ١» لاستخدامها فى التدريب والرماية الصاروخية وهذا الجهود يغطى جزءا كبيرا من احتياجات الدفاع الجوى.

ميدان الرماية الاليكترونى المصرى الوحيد من نوعه فى الشرق الأوسط

وعن سياسة تنويع مصادر السلاح التى بدأت بعد حرب اكتوبر ٧٣ وهل مازالت مستمرة قال الفريق الشحات إن هذه السياسة كان لها أثرها البالغ على قوات الدفاع الجوى، حيث فتحت الطريق للحصول على أحدث المعدات المتطورة فى العالم، كما أدت إلى تكامل منظومة الدفاع الجوى من مختلف الأنواع شرقية وغربية ولا سيما أن وسائل الدفاع الجوى فى تطور مستمر وسريع ولابد من مواكبتها والتعاون مع الدول الصديقة فى هذا المجال شرقية وغربية ولافرق لدينا بين دولة وأخرى مادمنا نحصل على ما نحتاجه وما يؤمن قدرتنا الدفاعية.

● فى إطار تطوير قوات الدفاع الجوى افتتح منذ فترة ميدان الرماية الاليكترونى فهل يساهم هذا الميدان فى سياسة ترشيد الانفاق؟ وهل يعتبر نوعا من المحاكيات «سميليتورز»؟

● قال قائد الدفاع الجوى إن الرماية الحية هى أرقى مراحل التدريب القتالى، حيث تعطى نتائجها الايجابية الثقة فى السلاح وفى الفرد وتتويجا ناجحا لما بذل من جهد خلال العام التدريبى ومؤشرا حقيقيا على سلامة التخطيط وتنفيذ التدريب ومن هذا المنطلق شرعنا على مراحل فى تنفيذ تطوير ميدان الرماية ليكون مركز رماية حضاريا مجهزا بمعدات حديثة ويعتمد على التقنية الآلية باستخدام أحدث تكنولوجيا الحسابات الآلية للسيطرة على عمليات الرماية وتأمينها وتقييم وتحليل نتائج الرمايات وتسجيلها، وظهرت الآثار الطيبة لهذا المشروع فى رماية قوات الدفاع الجوى فى الاحتفالات بعيد تحرير سيناء فى ابريل ١٩٩٤ مما تلاها من رمايات وهذا المركز بكل فخر بما يحويه من امكانات يعتبر أكبر مركز رماية صواريخ مضادة للطائرات بالشرق الأوسط حيث لامثيل له بالمنطقة الأمر الذى يجعلنا نقدم على تسويق لاستخدامه عالميا لتحقيق أقصى فائدة ممكنة منه لصالح القوات المسلحة والوطن، ويزور الجيش الإيطالى استخدامه فى الرمايات المتعلقة به والشركات المنتجة للسلاح كما استخدمته الهيئة القومية للإنتاج الحربى بالتعاون مع دول جنوب افريقيا فى تجارب تطوير المدفع ٢٣ مم ولا يعتبر ميدان الرماية الاليكترونى من المحاكيات حيث تم فيه رمايات فعلية على أهداف حقيقية وبالذخيرة الحية.

سام ٧ او عين الصقر الذى تنتجه مصانعنا والمضاد للطيران المنخفض

[تصوير: نور صبيح]

وعن مواكبة كلية الدفاع الجوى لتطوير أسلحته ومعداته قال بديهى أن يتم تطوير الكلية طبقا لتطوير القوات ونستخدم الآن بالكلية مساعدات التدريب المبتكرة «الوسائط المتعددة»، كما نتوسع فى إنشاء الفصول التعليمية المزودة بالمحاكيات الحديثة للارتقاء بمستوى الأداء، كما تم تجهيز الفصول والقاعات الدراسية بدوائر تليفزيونية مغلقة وشاشات عرض تمكن الطالب من مراجعة اى موضوعات كما تم تطوير المعامل الهندسية بما يمكنها من تنفيذ الشقين التعليمى والبحثى، وتنفيذ موضوعات مشاريع السنة النهائية بما يخدم مشاكل قوات الدفاع الجوى وسيتم إيفاد عدد من طلبة الكليات العسكرية من بعض الدول العربية الصديقة للالتحاق بالكلية كأسلوب لنقل الخبرات وكذا ايفاد الطلبة الاوائل لدينا إلى بعض الدول لتبادل الخبرات وفى الخامس عشر من يوليو وفى إطار احتفالات الدفاع الجوى بعيدها السادس والعشرين ستتم رماية فى الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من طلبة الدفاع الجوى وسيشترك هؤلاء الخريجون فى الرماية بالصواريخ كنوع من تطعيم المعركة.

التجارة الخارجية.. وكيفية تطوير أسطول النقل البحرى والجوى

٣٠٠ مليون جنيه زيادة فى الصادرات عبر الموانىء

يعتبر القرن الـ ٢١ هو قرن التكنولوجيا والمعلومات والمنافسة الحرة لدول العالم للوصول لأعلى معدلات الانتاج والتوزيع، ومن ثم يصبح النقل أحد المحاور الرئيسية المهمة التى ترتكز عليها دول العالم وهى فى سبيلها لتحقيق التنمية الاقتصادية. فهل أضبحت مصر تمتلك أسطول نقل بريا وبحريا وجويا يمكنها من مواكبة مايجرى فى كثير من دول العالم من تطورات اقتصادية مهمة كما يمكنها من زيادة صادراتها للخارج؟ ام مازالت هناك مشكلات صعبة يجب التصدى لها لدخول القرن الـ ٢١ بأسطول نقل قوى يعزز تجارتنا الخارجية؟

تحقيق: صفاء جمال الدين

بداية يؤكد ايهاب مصطفى علوى رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء انه بنظرة إلى أرقام التجارة الخارجية المصرية عبر الموانىء البرية والبحرية والجوية فإنه يلاحظ زيادة قيمة الصادرات السلعية بنحو ٣٠٠ مليون جنيه خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر ١٩٩٥ بالمقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٤. حيث ارتفعت أرقام الصادرات السلعية عبر الموانىء من ٩ مليارات جنيه تقريبا عام ١٩٩٤ إلى ٩.٣ مليار جنيه فى عام ١٩٩٥. وتشمل هذه الأرقام الصادرات بوسائل النقل البحرى والبرى والجوى، كما تشمل الصادرات البترولية.

ومن أهم الموانىء التى زادت صادراتنا منها هى الإسكندرية وبورسعيد والسويس ودمياط ورأس غارب والحدود الغربية والمطارات. فى حين تراجعت قيمة الصادرات عبر موانىء العريش ونويبع والحدود الجنوبية (وادى حلفا) ورأس شقير.

ولكن هل تتناسب هذه الأرقام مع حجم معاملاتنا الخارجية؟ يقول وائل لهيطة رئيس لجنة النقل بجمعية رجال الأعمال المصريين أن الزيادة فى قيمة الصادرات عبر الموانىء لا تعكس الامكانيات الحقيقية لموقع مصر الجغرافى القريب ووجود قناة السويس بها. فمازالت هناك مشكلات فى ايجاد خطوط نقل بحرى ومشكلات فى شحن للبضائع عن طريق الموانىء البحرية المصرية مع بعض الدول وأهمها بلدان غرب وشرق وجنوب افريقيا وأمريكا اللاتينية. بالاضافة إلى مشاكل النقل الأخرى مثل ارتفاع أسعار النقل البحرى والجوى مقارنة بدول أخرى فى العالم، ومثال على ذلك عدم وجود خطوط مباشرة مع دول افريقيا، مما يضطر هذه الدول لتسلم البضائع فى ميناء مصرى ونقله إلى ميناء أوروبى ثم إعادة شحنه على خطوط مختصة بشرق وجنوب وغرب افريقيا.

ومن هنا فإن لجنة النقل البحرى بجمعية رجال الأعمال المصريين ترى أن مرفق النقل لم يأخذ حظه فى خطط التنمية حتى الآن. وفى هذا الإطار حددت اللجنة فى اجتماعها الأخير عدة مطالب لعرضها على الوزراء والمسئولين لتحسين خدمات هذا المرفق الذى يمكن أن يكون مورد دخل كبيرا لمصر قد يفوق - فى تقدير اللجنة - دخل السياحة بالاضافة إلى أن عنصر النقل عامل أساسى فى نجاح أى خطة للتنمية سواء زراعية أو صناعية أو سياحية وإذا نظرنا إلى مجال واحد فقط، وهو طاقة النقل بالحاويات نلاحظ أنها منخفضة بالمقارنة بالكثير من دول العالم مثل موانىء دبى وجدة وعدن وايطاليا، وهذه البلاد جميعها لا يمكن أن تقارن فى أهميتها بموقع مصر الجغرافى، وهو ما يستلزم رفع طاقة الحاويات من مليون و ٥٠٠ ألف حاوية سنويا فى الوقت الحالى إلى نحو ٦ ملايين حاوية سنويا ثم مضاعفة هذه الأرقام خلال القرن الـ ٢١ بما يتلاءم مع حجم معاملاتنا الخارجية. وأهم المناطق التى تحتاج إلى محطة حاويات هى منطقة البحر الأحمر ومنطقة دولية حرة شرق بورسعيد.

ويؤكد رئيس لجنة النقل أن من الأمور المشجعة هو تفكير الحكومة المصرية فى السماح مؤخرا للقطاع الخاص ببناء وادارة أرصفة الحاويات، كما بدأت تهتم بانشاء منطقة دولية حرة فى شرق بورسعيد على غرار مايحدث فى هونج كونج وسنغافورة وجبل على فى الامارات، وترى لجنة النقل ضرورة اسراع الخطى التنفيذية لهذا المشروع. كما تقترح انشاء مجلس مصغر يجمع ممثلى جمعية رجال الاعمال والغرف التجارية واتحاد الصناعات ومجلس الوزراء برئاسة احد الوزراء بحيث يكون له الحق فى الاتصال بالجهات العالمية التى ترسم وتبنى وتدير وتمول مثل هذه المناطق مع عرض نتيجة هذه الاتصالات اولا بأول على مجلس الوزراء ومن الافضل انشاء هذه المنطقة دون تحميل أى أعباء مالية على الحكومة المصرية.

كما تطالب اللجنة بالاسراع بعملية تخصيص للموانىء بمعنى تحديد «وظائف تخصيصية» لموانىء مصر وهو الامر الذى تجرى دراسته مع وزارة النقل البحرى ويفيد فى تركيز ميناء دمياط على نقل الحبوب والأتربة البضائع وتوزيع شاحنات النقل والدخيلة تفريغ الفحم والحديد وبورسعيد لنقل البضائع العامة والحاويات كما تستلزم عملية تخصيص للموانىء التوسع فى ارصفة الحاويات فى بعض الموانىء مثل ميناء بورسعيد والادبية وإعادة النظر فى ميناء الاسكندرية كأكبر موانىء مصر بحيث لا يجرى اعتباره ميناء أساسيا لتفريغ الحبوب او الفحم او خام الحديد او البضائع حيث ان غاطسه لا يسمح باستقبال البواخر العملاقة.

تحسين الأسطول البحرى:

ومن أهم المطالب التى تقترحها جمعية رجال الاعمال المصريين لتحسين الاسطول البحرى ضرورة الوضوح فى بعض القرارات المتعلقة بالسماح بالقطاع الخاص بملكية البواخر والاقتراض من جهات اجنبية، كما الغى شرط عمر الباخرة وضرورة موافقة وزير النقل البحرى على بيعها ولكن القرار لم يكن واضحا فى موضوع التوكيل عن الباخرة بمعنى السماح لاصحابها بالقيام بالوكالة عن الباخرة فى الموانىء المصرية الأمر الذى كان محظورا فى السابق.

ويؤكد وائل لهيطة رئيس لجنة النقل بجمعية رجال الأعمال المصريين انه من بين القرارات المهمة لمجلس الوزراء مؤخرا الغاء اى رسوم جمركية او ضريبة مبيعات او رسم خدمات فى حالة شراء بولاخر ورفع العلم المصرى عليها. ويقترن بذلك ضرورة تطوير خدمات الجمارك مثل الشحن والتفريغ وتموين البواخر والتوكيلات من خلال السماح للقطاع الخاص بالمنافسة فى هذه المجالات.

التصدير عن طريق البر:

رغم ان ٨٠٪ من عمليات النقل الداخلى فى مصر تتم عن طريق سيارات النقل فان ٧٠٪ من سيارات النقل قد انتهى عمرها الافتراضى وتتلخص اهم مطالب لجنة النقل فى هذا المجال فى ضرورة اسراع الحكومة بالعمل فورا على الغاء الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات وكذلك رسوم الخدمات على سيارات النقل ومعداته كما يستلزم الامر تقديم اعفاءات ضريبية على الاستثمار فى وسائل النقل الحديثة وتخفيض الفوائد على القروض. ويستلزم تحسين النقل الجوى تشجيع لانشاء شركات طيران دولية متخصصة فى النقل الجوى فقط واعداد المطارات المختلفة فى الجمهورية لتداول البضائع عن طريق الاكثار من المخازن وتزويد المطارات بجميع المعدات الحديثة والسماح للقطاع الخاص بالقيام بهذه الاعمال وانشاء مناطق خاصة بالترانزيت فى كل مطار. وكذلك انشاء مناطق لاستقبال سيارات الشحن وتفريغ شحناتها او شحنها. وفى النهاية يؤكد وائل لهيطة ضرورة ربط تحسين أسطول النقل البرى والبحرى والجوى فى مصر بقضية رفع الاحتكارات رفعا كاملا فى كل مايختص بعمليات النقل ووضع القوانين اللازمة لكل من يعمل فى هذه المجالات مثل التوكيلات الملاحية والشحن والتفريغ والتخزين والتخليص الجمركى، وكذلك قضايا اعتماد مستندات الشحن حسب النظم الحديثة من حيث نوع النقل ونوع بوليصة الشحن وضرورة ادخال نظم الكمبيوتر الحديثة فى انهاء عمليات التخليص الجمركى وربط جميع مناطق المنافذ الحدودية والموانىء والمطارات ومحطات السكك الحديدية ومساكن المواد الاولية ومراكز التصنيع ومراكز التوزيع والتخزين وخاصة المناطق الصناعية والزراعية الجديدة فى صعيد مصر بشبكة طرق حديثة مع ضرورة الاهتمام بإنشاء مراكز تدريب لكل المهن المشتركة فى عمليات النقل وسرعة العمل على انشاء مناطق التوزيع العالمية فى خليج السويس وغيرها ووضع أحدث النظم الادارية والفنية والمالية لاستغلالها، ومن ثم استغلال وضع مصر الاقتصادى الفريد لزيادة موارد الدولة وزيادة فرص العمل عن طريق الخدمات.

رجال الأعمال يطالبون بـ:

■ رفع طاقة نقل الحاويات إلى ٦ ملايين حاوية سنويا

■ الاسراع فى إنشاء المنطقة الدولية الحرة شرق بورسعيد

بيع ٤٠٪ من أسهم أسمنت العامرية لمستثمرين رئيسيين و١٧.٥٪ للجمهور

طرح ٣٠٪ من أسهم شركة الأهرام للمشروبات بسعر ٦٧ جنيها للسهم

كتبت ـ سلوى غنيم:

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام للتنمية الادارية انه تقرر من اليوم طرح ٨ ملايين سهم تمثل ٤٠٪ من إجمالى أسهم راس مال شركة أسمنت العامرية لمستثمرين رئيسيين بهدف مساهمة الدولة فى إمكانية نقل ملكية ادارة الشركة إلى ملاك لديهم القدرة لاحداث تطورات كبيرة فى مجال الانتاج والتصدير وتعاظم الارباح.

وتقرر أن تمتد فترة التقدم بالعروض حتى نهاية شهر أغسطس وذلك لاتاحة الفرصة للشركات العالمية باجراء الدراسات اللازمة للمتقدمين بعروضهم.

وأضاف الوزير عقب اجتماعه مع عبد الحميد ابراهيم ورئيس هيئة سوق المال انه تقرر من اليوم طرح شريحة ثالثة مقدارها ١.٥ مليون سهم تمثل ٧.٥٪ من إجمالى أسهم الشركة للجمهور فى البورصة بسعر ٤٦ جنيها للسهم ويصرف عائد على كل سهم فى حدود ٥ جنيهات اعتبارا من العام المالى الحالى وتقرر ان يكون الحد الأدنى ١٠٠ سهم للفرد وذلك لتغطية جميع طلبات الجمهور بعد ان تم بيع مليون سهم وهى الكمية المعروضة للاكتتاب العام فى رأس مال الشركة فى الفترة من ٢٣ حتى ٢٥ يونيو الماضى وقد زاد الطلب بنسبة ٢٥٠٪ على الكمية المعروضة حيث وصل اجمالى طلبات شراء الاسهم ٣.٥ مليون سهم بقيمة اجمالية ١٥ مليون جنيه منها ٧٥٠ ألف سهم للافراد وشركات محلية ومليون سهم لمستثمرين عرب و٧٥٠ ألف سهم لصناديق استثمار عالمية كما تقرر من اليوم طرح مليون و٢٥٠ الف سهم من أسهم رأس مال شركة الأهرام للمشروبات للجمهور بالبورصة منها ٤٥٠ الف سهم للاشخاص ومثلها للمؤسسات المالية وصناديق الاستثمار وشركات التأمين وتقرر بيع السهم بـ ٦٧ جنيها وصرف عائد بحد أدنى ٧.٥ جنيه على كل سهم حيث من المتوقع ان يصل صافى الربح عن السنة المالية ٩٥/٩٦ نحو ٥٠ مليون جنيه بجانب ان الشركة تتمتع بحرية كاملة فى تحديد أسعار منتجاتها وتجرى تنفيذ خطة توسعية متطورة لمصانع انتاجها دون الاقتراض لتمويل المشروعات الجديدة. واضاف الوزير ان الطاقة الانتاجية لشركة أسمنت العامرية تبلغ ٢.١ مليون طن أسمنت وان الانتاج الفعلى للشركة فى العام الماضى بلغ ٢.٣ مليون طن بنسبة تشغيل تصل الى حوالى ١١٠٪ وقال ان الشركة تتميز بقربها من جبل الحمام حيث تم استخراج المواد الخام اللازمة لصناعة الأسمنت كما تتميز بالانخفاض النسبى فى معدلات انبعاث الغبار الذى يقل عن المعدلات المحددة طبقا لقانون البيئة.

د. عاطف عبيد

رئيس مصلحة الجمارك فى زيارته لشمال سيناء:

لا عودة للخط الأحمر بمطارات وموانىء مصر

إدارة مركزية خاصة بسيناء وآخرى لمنطقة حلايب

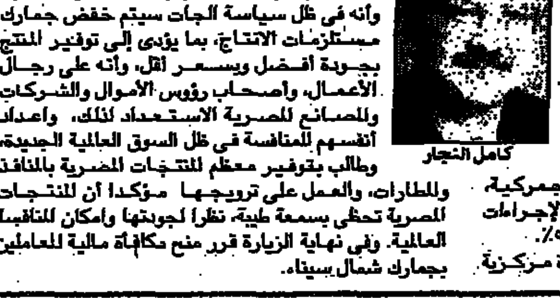
رفح - من أحمد الطبرانى:

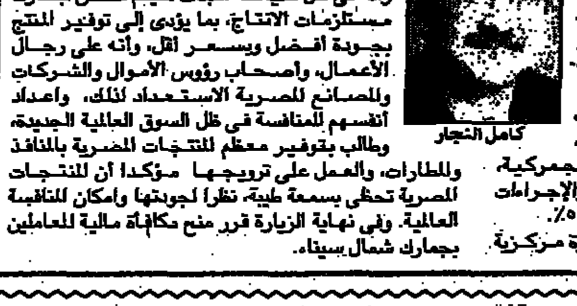
طالب كامل النجار رئيس مصلحة الجمارك العاملين فى قطاع الجمارك ببذل المزيد من الجهد، وتقديم التيسيرات الجمركية لصالح المواطنين.

وصرح فى أثناء زيارته لمنفذ رفح البرى يرافقه ابراهيم أمين مدير عام جمارك سيناء وحمدى الأهتم مدير عام جمرك رفح، بأنه لا عودة للخط الأحمر بمطارات وموانىء مصر، بهدف التيسير على المواطنين العائدين، وتشجيع الحركة السياحية.

وأضاف أن هناك تطويرا شاملا لمختلف المناطق الجمركية، والتركيز على المنافذ البرية، وسيتم إدخال الحاسب الآلى بجميع المواقع الجمركية، وربطها بالإدارات المركزية، لتسهيل العمل والإجراءات واختصار وقت المواطنين وجهد العاملين بنسبة ٥٠٪.

وأعلن أن وزير المالية وافق على اقامة إدارة مركزية خاصة بسيناء شمالا وجنوبا، وانشاء إدارة مركزية أخرى لمنطقة حلايب وشلاتين، واقامة نقاط جمركية متعددة على طول الحدود الدولية لمصر.





كامل النجار

وبالنسبة لاتفاقية الجات أكد أن مصر وقعت على اتفاقية مشاركة مع أوروبا، والدول العربية المجاورة، وأن المبدأ العام هو تشجيع المنتجات المصرية بشرط توافر الجودة والسعر المناسب، وأنه فى ظل سياسة الجات سيتم خفض جمارك مستلزمات الانتاج، بما يؤدى إلى توفير المنتج بجودة أفضل وبسعر أقل، وأنه على رجال الأعمال، وأصحاب رؤوس الأموال والشركات والمصانع المصرية الاستعداد لذلك، واعداد أنفسهم للمنافسة فى ظل السوق العالمية الجديدة، وطالب بتوفير معظم المنتجات المصرية بالمنافذ والمطارات، والعمل على ترويجها مؤكدا أن المنتجات المصرية تحظى بسمعة طيبة، نظرا لجودتها وامكان المنافسة العالمية. وفى نهاية الزيارة قرر منح مكافأة مالية للعاملين بجمارك شمال سيناء.

تعميم مشروع تطوير شواطىء النيل بجميع المحافظات

كتب - احمد نصر الدين:

قرر الدكتور محمد عبدالهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية تعميم مشروع تطوير شواطىء نهر النيل بجميع المحافظات التى يمر بها بعد نجاح مراحله التجريبية الاولى فى ٦ محافظات بالصعيد، ومحافظات القاهرة الكبرى.

وصرح الوزير بانه تقرر البدء بالفعل فى تطوير المشروع من مرحلته الاولى بالقاهرة ومده فى المناطق من حلوان حتى القناطر الخيرية

واوضح انه تم بالفعل وضع التصميمات والرسومات الخاصة بهذا المشروع وتقسيمها للتنفيذ على عدة مراحل وفق برنامج زمنى اشترك فى وضعه ممثلو اللجنة المتخصصة لهذا الغرض والتى تضم خبراء ومهندسين من الوزارة، ومعهد بحوث النيل وجهاز شئون البيئة ومحافظتى القاهرة والجيزة ووزارتى الثقافة والسياحة.

واضاف الوزير انه اصدر تعليمات بالسماح للسفن والمطاعم الراسية على شواطىء النيل بجزيرة الزمالك فى المسافة بين حديقة الاندلس حتى كوبرى ١٥ مايو بالنزوح الى عرض مجرى النهر مع السماح بعمل مماشى ومعابر تصل الجمهور الى هذه الوحدات بلا مشاكل حتى تنتهى المرحلة الثانية الحالية لمشروع تجميل النهر المقدر افتتاحها فى مايو القادم وتتكلف نحو ٤ ملايين ١٠٠ والف جنيه. وصرحت المهندسة زينب الفرابلى وكيل اول وزارة الاشغال العامة والموارد المائية للصيانة الوقائية وحماية النيل بان الهدف من المشروع هو تجميل واجهات النيل فى شواطىء القاهرة الكبرى وايجاد حاجز بشرى عليها لمنع الاعتداءات عل النيل وازالة التلوث.

الجنزوري يبحث برنامج التعاون مع البنك الدولي لتمويل ١١ مشروعا للتنمية

نائب رئيس البنك يشيد بإقبال الأفراد وصناديق الاستثمار على التعامل في البورصة

استقبل الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أمس الدكتور كمال درويش نائب رئيس البنك الدولي للإنشاء والتعمير الذي يزور القاهرة.

وحضر المقابلة الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي والدكتور يوسف بطرس وزير الدولة بمجلس الوزراء والدكتور خالد اكرام رئيس بعثة البنك بالقاهرة. وصرحت الدكتورة نوال التطاوي بأن رئيس الوزراء شرح خلال المقابلة الانجازات الاقتصادية التي حققتها مصر فيما يتعلق بخفض العجز في الموازنة العامة، وانخفاض معدل التضخم وإتاحة المناخ الملائم للاستثمار وتشجيع القطاع الخاص إلى جانب الاستمرار في إصلاح الهياكل الاقتصادية لتدعيم القدرة الذاتية للاقتصاد المصري من خلال العمل على زيادة الإنتاج ورفع جودته وزيادة التصدير بهدف زيادة معدلات التنمية. وقالت إن الدكتور الجنزوري استعرض مع نائب رئيس البنك الدولي البرنامج الحالي للتعاون بين مصر والبنك ويشمل ١١ مشروعا للتنمية في مختلف المجالات ويبلغ حجم تمويلها ٧٧٠ مليون دولار يمولها البنك بشروط ميسرة، ويجري السحب لها طبقا لتقدم معدلات التنفيذ وتشمل مشروعات للبنية الأساسية والخدمات العامة بالإضافة إلى اربعة مشروعات اخرى في مجالات الري والسكان ومكافحة التلوث، إلى جانب ١٢٠٠ مليون دولار يقدمها البنك الدولي لمشروعات الشباب من خلال الصندوق الاجتماعي.

د.الجنزوري

وأضافت أن نائب رئيس البنك الدولي أشاد بالجهود التي تبذلها مصر للإصلاح الاقتصادي وتعديل بعض القوانين واللوائح لتشجيع الاستثمار والقطاع الخاص وتنفيذ برنامج الخصخصة كما أشاد بإقبال الأفراد وصناديق الاستثمار المصرية والأجنبية على التعامل في بورصة الأوراق المالية المصرية. وأكد نائب رئيس البنك الدولي أن البنك يضع خبرته الاستشارية في خدمة التطوير الاقتصادي في مصر، وأن تعاون البنك مع مصر يتقدم طبقا للاحتياجات المالية للمشروعات التنمية التي يسهم البنك في تمويلها.

١٩.٤٣ مليون طن حجم الإنتاج العالمي من القطن في العام الحالي

ليفربول - ر - قدرت نشرة «كوتون اوت لوك» اجمالي الانتاج العالمي من القطن في الموسم الحالي ١٩٩٦/١٩٩٧ في يونيو بنحو ١٩.٤٣ مليون طن نزولا عن تقديرات شهر مايو الماضي التي بلغت ١٩.٩٣ مليون طن وقدر انتاج القطن في الموسم السابق ١٩٩٥/١٩٩٦ بنحو ١٩.٦٨٤ مليون طن.

وتركت النشرة تقدير انتاج الولايات المتحدة في الموسم الحالي دون تغيير عما كان عليه في مايو عند ٤.١٤ مليون طن

وعدل بالنقصان تقدير انتاج مصر في يونيو الى ٣٤٥ مليونا من ٣٨٩ مليونا الشهر السابق.

وانخفضت تقديرات انتاج تركيا الى ٧٩٧ الف طن من ٨١٥ الفا

ونزلت توقعات انتاج الصين إلى اربعة ملايين طن من ٤.٥ مليون

وبقيت تقديرات المحصول لمعظم الدول المنتجة الكبرى الاخرى كما هي.

الاستغناء عن ٣ آلاف عامل بشركة بترول في نيجيريا

لاجوس - ر - ذكرت محطة الاذاعة الوطنية النيجيرية ان نيجيريا طردت ثلاثة آلاف شخص من العاملين بشركة النفط الحكومية النيجيرية وقالت الاذاعة امس الاول ان وزارة الموارد البترولية اشارت إلى ان هذا الاجراء سيزيد كفاءة الشركة ومن بين العاملين الذين تم طردهم ٩٣ مسئولا اداريا. وتدير الشركة مشروعات مشتركة مع شركات نفط اجنبية من اجل ضخ مليوني برميل من النفط الخام يوميا تمثل ٩٥٪ عائدا نيجيريا من النقد الأجنبي وتدير الشركة كذلك عمليات رئيسية تشمل اربع مصاف تعاني من مشكلات يمكنها نظريا انتاج ٤٤٥ الف برميل يوميا ولكنها تنتج عمليا اقل بكثير من ذلك.

ارتفاع حاد لسعر النحاس من مشتريات صناديق الاستثمار

لندن - ر - ارتفعت اسعار النحاس العالمية ارتفاعا حادا امس الاول مع انحسار القلق بشأن شركة سوميتومو واستمرار صناديق الاستثمار في تغطية مراكز البيع وساهمت ايضا مشتريات مرتبطة العقود الخيارية في صعود سعر النحاس ٨٥ دولارا الى ١٩٦٥ دولارا للطن في بورصة لندن للمعادن أمس الاول وزادت السوق الآن نحو ١٣٪ اقل مستوى بلغته منذ عامين ونصف عام وهو ١٧٤٥ دولارا الذي سجل يوم الثلاثاء الماضي.

وقال أحد السماسرة انه أمكن استيعاب معظم عمليات التصفية التي قامت بها سوميتومو. وصناديق الاستثمار تقوم بالشراء لتغطية مراكز البيع. وذكرت انباء أن مؤسسة سوميتومو منيت بخسائر تقدر بنحو ١.٨ مليار دولار في تعاملات غير مرخص بها في النحاس في وقت سابق من يونيو الماضي.

وقال السماسرة ان تصفية مراكز سوميتومو ومبيعات الصناديق ستساعد على هبوط النحاس بمقدار الثلث منذ اوائل مايو حينما بلغت الاسعار ذروتها ٢٧١٥ دولارا للطن.

مؤتمر فرص الاستثمار بمصر اختتم أعماله ببريطانيا

عاد إلى القاهرة أمس قادما من لندن الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة للمتابعة الاقتصادية بعد زيارة لبريطانيا استغرقت عدة ايام، شارك خلالها في افتتاح مؤتمر تحديات وفرص الاستثمار في مصر الذي نظمته الغرفة التجارية الامريكية بمصر.

ويهدف المؤتمر - الذي عقد بالعاصمة البريطانية - إلى تعريف كبار المستثمرين ورجال الأعمال ومؤسسات التمويل والاستثمار العالمية بالتطورات الاقتصادية الاخيرة في مصر وامكانات وفرص الاستثمار بها والتسهيلات التي تمنح للمستثمر الاجنبي بعد القرارات الاقتصادية الاخيرة التي اقرها مجلس الوزراء.

وزير التجارة يبحث مع رجال الأعمال اليابانيين زيادة التبادل التجاري وتنمية الصادرات المصرية

كتب - حسن عبد المنعم:

بحث الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين مع وفد من رجال الاعمال اليابانيين سبل زيادة التبادل التجاري بين البلدين وتنمية الصادرات المصرية سواء عن طريق القطاع الخاص او قطاع الاعمال العام. واكد الدكتور جويلي اهمية التعاون بين البلدين في مختلف المجالات والإنجازات التي تحققت نتيجة هذا التعاون ومنها انشاء كوبري قناة السويس وقال ان الشركات المصرية من القطاع الخاص نجحت في تصدير منتجاتها الى اليابان وفتح مكاتب تجارية خاصة بها وستشارك مصر في معرض طوكيو القادم عن طريق رجال الاعمال المصريين وعرض افضل المنتجات المصرية. وأضاف الدكتور جويلي انه سيتم عقد لقاءات بين رجال الاعمال في كلا البلدين لتنشيط حركة الصادرات والواردات خاصة ان مصر تريد الاستفادة من التكنولوجيا اليابانية المتقدمة في مجالات التنمية المختلفة كما رحب الوفد بافتتاح مكتب مصري.

١٦٫٦ مليون دولار قرضا من الصندوق الكويتي للبحرين

المنامة - ر - وقعت البحرين امس اتفاقية مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية يقدم الصندوق بموجبها قرضا بمبلغ ٦.٢٥ مليون دينار (١٦.٦٠ مليون دولار) لتمويل مشروع كهربائي وتعتزم البحرين انفاق حوالي ٢٦.٦ مليون دينار لتوسيع شبكة توزيع الكهرباء وكان البنك الإسلامي للتنمية قد قدم الشهر الماضي ٦.٣٦ مليون دينار للمساعدة في تمويل المشروع.

فرنسا تقيم مزايدة لمبادلة صكوك دين مغربية بأسهم

الدار البيضاء - ر - صرح مسئول بوزارة المالية المغربية بأن الخزانة الفرنسية ستقيم مزايدة للبنوك في الخامس من يوليو لشراء ما قيمته ٦٠٠ مليون فرنك فرنسي من صكوك الدين السيادية المغربية في مشروع لمقايضة الديون بحقوق ملكية. واضاف المسئول انه في مقابل الديون فان البنوك ستحصل على دراهم مغربية لاستثمارها في المغرب وحتى الآن فان البنوك اعربت عن اهتمامها ببيع ٩٥٠ مليون فرنك من الديون. وسيسعى المغرب الى اعادة شراء الديون بسعر ٥٦٪ من قيمتها الإسمية.

٦٦ مليون جنيه لمشروعات كهربة ٢٠٠٠ تجمع سكاني

كتب: أحمد هاشم:

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تم تخصيص ٦٦ مليون جنيه لتنفيذ مشروعات كهربة ٢٠٠٠ تجمع سكاني جديد على مستوى الجمهورية من الاسبوع الحالي وذلك بعد ان تم كهربة جميع القرى والتوابع النجوع الواردة في تعداد ١٩٨٦ ويبلغ عددها اكثر من ٢٤ الف عزبة جاء ذلك في الاجتماع الموسع برئاسة الوزير امس وشهده المهندس احمد صالح ابراهيم رئيس هيئة كهربة الريف والقيادات التنفيذية بالقطاع والذي خصص لبحث الخطط التنفيذية للبرنامج القومي لكهربة الريف خلال العام الاخير من الخطة الخمسية الحالية.

وقال الوزير ان التجمعات الجديدة التي سيتم انارتها يتم تحديدها بالتعاون مع المحافظات والمجالس المحلية في ضوء الحصة المقررة لكل محافظة وعدد السكان والاصول الفنية ومدى احتياج هذه المناطق للطاقة خاصة لاغراض الصناعات البيئية، وقال انه تم ادراج ٩ ملايين جنيه في ميزانية هيئة كهربة الريف لتجديد شبكات ٣٠٠ قرية سبق انارتها وذلك خلال العام الاخير من الخطة الخمسية الحالية واحلال وتجديد ٢٠٠ قرية واوضح الوزير انه تم تخصيص ١,٢ مليون جنيه للمشروعات الاستثمارية الجديدة في مجال كهربة الريف في محافظة قنا خلال العام الحالي. وقال انه تقرر عرض هذه المشروعات على الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء خلال زيارته اليوم لمحافظة قنا والتي تتضمن استكمال خطة محولات قوص لتوفير ٥٠ الف كيلو فولت جديدة مع البدء في انشاء محطتين جديدتين للمحولات في مدينة قنا الجديدة وفي طيبة بالاقصر.

أسعار التداول في البورصة المصرية الاسبوع الماضي

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير بالقرش
سندات الاسكان ٨,٥٪ ٨٩/٢٠٠٤	٨٠,٠٠	٨٠,٢٥	٢٥
سندات الاسكان ٨٪ ٩٣/٢٠٠٨	٨٠,٠٠	٨٠,١٠	١٠
سندات الاسكان ٨٪ ٩٥/٢٠١٠	٨١,٠٠	٨٠,٠٠	١٠٠ -
سندات الاسكان ٨٪ ٩٦/٢٠١١	٧٧,٠٠	٧٨,٠٠	١٠٠
سندات خزانة ٢٠٠٠	١٠٧١,٠٠	١٠٧٢,٠١	١٠١
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٤٤,٠٠	٤٥,٠٠	١٠٠
ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٣٤,٧٥	٣٤,٥٠	٢٥ -
اسمنت العامرية	٤٦,٠٦	٤٦,٠٢	٤ -
الحديد والصلب المصرية	١,٨٠	١,٧٥	٥ -
الزيوت المستخلصة	٣٥,٠٠	٣٧,٥٠	٢٥٠
السويس للأسمنت	٤١,٢٦	٤١,٤٥	١٩
السويس للأكياس	٢٠٦,٠٠	٢١١,٠٠	٥٠٠
الشرقية للدخان	٣٧,١٥	٣٧,٠٠	١٥ -
الصناعات الهندسية والمعمارية ايكون	٤,٧٠	٤,٦٨	٢ -
العامة لمنتجات الخزف والصيني	٢٠,٠٠	١٩,٩٥	٥ -
القومية لانتاج الاسمنت	١١,٢٠	١١,٤٢	٢٢
الكابلات الكهربائية المصرية	٧٣,٢٥	٧٤,٣٠	١٠٥
المالية والصناعية المصرية	٣٦,٦٠	٣٥,٩٦	٦٤ -
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣٥,٠٠	٣٦,٩٥	١٩٥
النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية	٢٠,٠٠	١٦,١٨	٣٨٢ -
النيل للأدوية والصناعات الكيماوية	٥٣,١٠	٥٠,٤٥	٢٦٥ -
الإسكندرية للأسمنت بورتلاند	٣٨٤,٢٥	٣٨٤,٢٦	١
فايزر مصر	٧,٩٥	٨,٠٠	٥
مصر لصناعة الكيماويات	١٢,٦٠	١٢,٠١	٥٩ -
مصر للمياه الغازية وحفظ الأغذية (مصروب)	٢٩,٦٠	٣٠,٠٠	٤٠
مطاحن شمال القاهرة	٨٠,٥٠	٨٠,٠٠	٥٠ -
مطاحن مصر الوسطى	١٨,٨٠	١٨,٦٠	٢٠ -
هوكست الشرقية	٧,٩٠	٧,٤٧	٤٣ -
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	٤٠,٠٠	٣٧,٥٠	٢٥٠ -
البنك التجاري الدولي/ مصر	٤٤١,٥٠	٤٠٥,٠٠	٣٦٥٠ -
البنك المصري الخليجي	٤,٣٠	٤,٥٠	٢٠
البنك الوطني المصري	٣٣,٢٥	٣١,٧٥	١٥٠ -
البنك الأهلي سوستيه جنرال	٣٩٠,٠٠	٣٧٨,٠٠	١٢٠٠ -
الشمس للإسكان والتعمير	٤,٢١	٤,٢٩	٨
القاهرة للاسكان والتعمير	١٥,٢٥	١٥,٣٠	٥
المتحدة للاسكان والتعمير	١١,٠١	١٠,٩٥	٦ -
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	١٦,٢٠	١٦,٠٠	٢٠ -
المصريين للاسكان والتنمية والتعمير	١٤,٠٠	١٣,٣٠	٧٠ -
بنك مصر الدولي	٣٢٠,٠٠	٣١٠,٠٠	١٠٠٠ -
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٨٥,٠٠	٨٩,٧٥	٤٧٥
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	٢١٥,٠٠	٢١٧,٠٠	٢٠٠
الحاسبات المتقدمة	١٢٧,٥٠	١٣٣,٥٠	٦٠٠
المركز العربي للحاسب الالكتروني باك	٣٠,٢٥	٣١,٨٠	١٥٥
باك للهندسة الالكترونية	٦١,٢٥	٦٤,٣٠	٣٠٥
السويس للأسمنت	١٢,١٦	١٢,٠٠	١٦ -
البنك التجاري الدولي مصر	١٢٥,١١	١١٨,٨٦	٦٢٥ -
البنك الوطني للتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني للتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الخليج للاستثمار العربية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الاسكندرية التجاري والبحري	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابن سينا للعلاج والمنتجات الطبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٩.٤٠٠٠	٣٣٩.٨٨٠٠	٣٣٩.٢٠	٣٣٩.٨٨
جنيه استرليني	٥١٩.٣٨٩٧	٥٢٥.٥٦٦٣	٥١٧.٢٨	٥٢٤.٠٠
مارك الماني	٢١٨.٩٨٨٧	٢٢٥.٦٠٠٩	٢١٩.٠٦	٢٢٥.١٦
دولار كندي	٢٤٣.٧٨٢٨	٢٥٣.٨٨٨٥	٢٤٣.٢٨	٢٥٣.٣٦
كرون دنماركي	٥٦.٠٣٢٨	٥٨.٤٥٧٩	٥٥.٦١	٥٨.٣١
فلورين هولندي	١٩٥.٨٤٤٦	٢٠٠.١٩٨٩	١٩٥.٤٥	١٩٩.٧٥
فرنك فرنسي	٦٥.٤٣٧٣	٦٧.٤٠١٤	٦٤.٨٢	٦٧.٢٧
١٠٠ ليرة ايطالي	٢١.٧٣١٩	٢٢.٢٨١٠	٢١.٦٩	٢٢.٢٣
كرون نرويجي	٥١.٧١١٤	٥٣.٤٨٧٥	٥٠.١٩	٥٣.٣١
١٠٠ اسكودا برتغالي	٢٠٦.١٨٨٨	٢١٩.٩٦٣٥	٢٠٤.٩٠	٢١٨.٢٤
كرون سويدي	٥٠.٧٩٣٤	٥١.٥٥٥٦	٤٩.٧٩	٥١.٤٣
١٠٠ فرنك بلجيكي	١٠٥٤.٥٤٩٦	١٠٩٢.٣٣١٣	١٠٥١.٨٦	١٠٧٦.٦٢
شلن نمساوي	٣١.١٣٨٢	٣١.٩٧٢٤	٣١.٠٦	٣١.٨٥
فرنك سويسري	٢٦٦.٥٠٢٦	٢٧١.٨٩٣٣	٢٦٥.٩٧	٢٧١.٢٢
١٠٠ ين ياباني	٣٠٩.٩٥٦٥	٣١٦.٣١٣٨	٣٠٦.٠٨	٣١٢.٣٨
مارك فنلندي	٧١.١٠٧٧	٧٣.٢٩٠٠	٦٩.٨٣	٧٢.٨٩
دينار كويتي	١٠٥٣.٣١٢٧	١١٣٥.٥٨٣٦	١٠٥٣.٣٦	١١٣٥.٥٨
ريال سعودي	٩٠.٢٢٥٨	٩١.٥٩٢١	٩٠.٢٠	٩١.٢٨
درهم اماراتي	٩١.٤١٩٤	٩٥.٣٦٠٠	٩١.٣٨	٩٤.٧٧
دينار بحريني	٨٨١.٠٨٥١	٩١٣.٨٥٥٣	٨٨١.٨٣	٩٠٨.٨٩
ريال عماني	٨٦٥.٦٦٦٧	٨٩٤.٨١٦٧	٨٦٣.٤٦	٨٨٩.٩٦
ريال قطري	٩١.٦٧٥٧	٩٤.٧٦٢٧	٩١.٤٤	٩٤.٢٥
دولار استرالي	٢٥٦.٩٣٣٦	٢٦٩.٦٣٦٠	٢٥٣.٠٨	٢٦٨.١٦
١٠٠ بزيتا اسباني	٢٥١.٣٦٦٥	٢٦٥.١٨٥١	٢٤٧.٤٢	٢٦٣.٧٤
جنيه قبرصي	٦٨٥.٠٥٧٩	٧٣٥.٨٦٧٨	٦٧٢.٧٩	٧٢٨.١٦
جنيه ايرلندي	٥٢١.٢٠٩٠	٥٤٠.٣٩٧٣	٥١٧.٥١	٥٣٧.٣٥
١٠٠ دراخمة يوناني	١٣٣.٢٢٢١	١٤١.٢٧٤٩	١٣٢.٨٦	١٤٠.٥٠
١٠٠ ليرة تركي	٠.٣٨٤٢	٠.٤٤١٣	٠٠.٣٨	٠.٤٤

اجمالي حركة التعامل في البورصة المصرية الاسبوع الماضي

عدد العمليات	كمية الأسهم	القيمة
٥٨٩٩٩	١٣١٩٤١٥٩	٣٧٦٠١٦٩٤٥

المؤشر العام لسوق المال ٣٠٣.٣٠

مقدار التغير ٠.٤٣ نقطة

لجنة من ٣ وزارات لتنفيذ البرنامج القومي للتنمية الريفية

كتبت - مني الشرقاوي:

صرح الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية بأن هناك عدة متطلبات رئيسية لتنفيذ البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة (شروق) تتضمن تشكيل لجنة مشتركة من ممثلي وزارات الاسكان والبحث العلمي والادارة المحلية وخبراء متخصصين لوضع قواعد تنظيم اعمال البناء والتخطيط العمراني بالقرية المصرية على ان تنتهي من عملها خلال ستة شهور وقيام جهاز القرية بالتعاون مع المحافظات والجهات العلمية بوضع خرائط استثمارية وقوائم شاملة للمشروعات التي تتطلبها احتياجات التنمية الاقتصادية بكل وحدة محلية قروية بالاضافة إلى توجيه الاهتمام لانشطة محو الأمية وتنظيم الاسرة التكافل الاجتماعي في برنامج شروق بالتنسيق مع وزارات التعليم والشئون الاجتماعية والصحة والسكان، والادارة المحلية. واضاف انه يجب تكليف وزارتي الشئون الاجتماعية والإدارة المحلية - بالتعاون مع المحافظات - بالعمل على تذليل العقبات التي قد تعترض قيام المنظمات الاهلية غير الحكومية بدورها المخطط في تنفيذ مشروعات البرنامج وخاصة فيما يتعلق بالنواحي التنظيمية والاجرائية. واضاف ان البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة يهدف الى النهوض بالمجتمع الريفي والارتقاء بمستوى ٣٣ الف قرية وكفر ونجع على مدار سبع سنوات بتكلفة تصل إلى ٥٧,٦ مليار جنيه تمويلا حكوميا بالاضافة إلى المنح والقروض الخارجية والمشاركة الشعبية

والي: تشجيع المزارعين على زيادة الانتاج

كتب - عصام عبدالكريم:

أعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي ان الدولة تحرص على تطوير قانون الزراعة بما يتمشى مع سياسة التحرير الاقتصادي لدفع عجلة الانتاج وتشجيع المزارعين نحو تحقيق التنمية الزراعية انطلاقا لزيادة الصادرات الزراعية في ظل المنافسة الدولية والاسواق المفتوحة من خلال تطوير وسائل مراقبة الجودة وتحسين وصيانة الموارد الزراعية والمائية والحفاظ على البيئة والاهتمام بالارشاد والبحوث والتعاونيات.

جاء ذلك في كلمة الدكتور والي والتي القاها نيابة عنه الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية والمشرف على قطاع الشئون الاقتصادية في افتتاح ندوة التشريعات الزراعية في ظل التحرر الاقتصادي. وقال إن تطوير وسائل مراقبة الجودة تشمل انتاج التقاوي والرقابة عليها وتصنيع واستيراد الأعلاف والاغذية وتشجيع انشاء المجالس النوعية واتحادات للمنتجين والاهتمام بالبحوث وتطبيق تكنولوجيا الزراعة الحديثة والاهتمام بأساليب الإرشاد.

واكد على ضرورة الاهتمام بالحفاظ على الموارد الزراعية وتحسينها خاصة الارض والمياه. تستمر الندوة يوما ولحدا وتناقش عددا من البحوث والدراسات تتناول التشريعات الزراعية والتعاونية المتعلقة بالبيئة وبالائتمان وتسويق وتداول المنتجات الزراعية والتشريعات المتعلقة بنقل التكنولوجيا والمعلومات.

اجتماعيات

د. محمد حقي

استشاري جراحة المناظير

عاد من الخارج العيادة فقط ١١٥ ش شريف ت: ٣٩٢٦٤٧١

مستشفى جمعية السنابل

١٣ش حفني ناصف حدائق القبة من مصر والسودان محطة المحافظ

تم افتتاح قسم العناية المركزة الجديد

تحت اشراف استاذ دكتور نبيل جبران واستاذ دكتور ماهر موسى

يوجد جهاز لقياس غازات الدم

استقبال ٢٤ ساعة - سيارة إسعاف

ت: ٨٣٠٤١٩ / ٨٣٧٧٣٠ / ٤٨٢١٩٧٠ / ٤٨٢١٧١٦

رئيس مجلس ادارة الجمعية هنري بولاد

المدير العام مجدي نجيب المداح

عزيز سليمان وزوجته وانجاله واحفاده يهنئون الانسه مريم ماجد بشرى بنجاحها بتفوق في شهادة الثانوية العامة راجين لها دوام النجاح

اولاد زكي سليمان يهنئون الانسه مريم ماجد بشرى قلم بنجاحها بتفوق في شهادة الثانوية العامة راجين لها دوام النجاح والتوفيق

اسرة العاملين بشركة

غارب للخدمات البترولية

يهنئون السيد

صالح عوض الله

وشركة

غارب لحقول البترول

على الكشف البترولي الهام بالصحراء الغربية مع دعواتنا بدوام التقدم

محمود خلف والعائلة

يهنئون السيد

صالح عوض الله

رئيس مجلس ادارة شركة

غارب لحقول البترول

بالكشف البترولي بمنطقة برج العرب بالصحراء الغربية الف مبروك

نقابة صيادلة القاهرة

النقيب واعضاء المجلس يهنئون

الاستاذ الدكتور

طه خليفة

بتعيينه وكيلا لكلية صيدلة الازهر بنين بالقاهرة متمنين له دوام التوفيق

ادارة

مدارس العروبة لغات

بالدقي والمعادي

تعلن عن

فتح باب القبول للتسجيل لدراسة

الشهادة الدولية

المعادلة للثانوية العامة

I.G.C.S.E

للعام الدراسي ٩٦/١٩٩٧

تقدم الطلبات من الان

لمدارس العروبة لغات بالدقي

والعروبة لغات بالمعادي

الادارة: الدقي ٨ شارع حسين واصف ت ٣٤٨٦٥٧٧ - ٣٤٨٤٤٩٦

المعادي ١ شارع عمرو - الشطر السادس ت ٣٥٢٥٨٠٠ - ٣٥٢٥٨٥٠

أميرة طلبة شعلان

محمود محمد مصطفى شلبي

لجمل التهاني بنجاحكم وعقبال التخرج من الجامعة بتفوق

عاطف طاهر وحرمه والاسرة

شركة امون للصناعات الدوائية

د. ثروت باسيلي

رئيس مجلس الإدارة واسرة تسويق المستحضرات البيطرية بالشركة يهنئون

أ. د. محمد زكي

لحصوله على درجة الاستاذية مع تمنياتنا بدوام التوفيق

بنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة الغربية

مهندس عادل حسين

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك يهنئون

الاستاذ محمد توفيق

لتعيينه نائبا لبنك الغربية

والاستاذ عبداللطيف ابوالخير

لتعيينه كبير مفتشي بنك الغربية

والاستاذ رأفت حلمي

لتعيينه مدير عام فرع زفتى ويتقدمون بوافر الشكر والتقدير للاستاذ الدكتور

حسن خضر

رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسي والاستاذ الدكتور

يوسف والي

نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة على هذه الثقة الغالية

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء النقابات المهنية بالشرقية

١٣ شارع طلعت حرب بالزقازيق يعلن مجلس الادارة عن دعوة الجمعية العمومية العادية للانعقاد بالمقر العاشرة صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٧/١٩ وفي حالة عدم اكتمال العدد القانوني تنعقد في اليوم التالي لنظر ما جاء في جدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية

مركز الكلى والمسالك البولية جامعة المنصورة

مدير المركز وجميع الاطباء والعاملين يتقدمون بخالص التهنئة للدكتور محسن المقرش لحصوله على جائزة الدولة التشجيعية في الطب متمنين له دوام التقدم والرقي

مكتب أوبجانون العلمي

يتقدم بخالص التهنئة إلى أ. د. محمد الشافعي مديرا عاما لمستشفيات جامعة المنصورة

نادي الصيادلة

رئيس واعضاء مجلس الادارة يتقدمون بخالص التهاني للزملاء

أ. الدكتور جلال غراب

لتعيينه رئيسا لمجلس إدارة الشركة القومية للأدوية

والدكتور حسين الصيرفي

لتعيينه عضوا بمجلس ادارة الشركة ويتقدمون بخالص الشكر والتقدير للزملاء

الدكتور على الشرقاوي

والدكتور محمد عبدالجواد

على ما قدموه من عطاء وانجازات لقطاع الدواء في مصر

هكذا من الأهرام

السياجي متحدثا رسميا باسم اللجنة المؤقتة لإدارة شئون الكرة

فى إطار الاجتماعات المتواصلة للجنة الخماسية المؤقتة لإدارة شئون اتحاد كرة القدم أصدرت اللجنة بعد اجتماعها ظهر أمس بيانا جاء فيه بحظر على أي عنصر من العناصر المنتمية للاتحاد الادلاء بأية تصريحات إلا من خلال اللجنة مع تفويض محمد السياجي رئيس اللجنة أن يكون المتحدث الرسمي للاتحاد.

كما تم فى الاجتماع تشكيل رؤساء البعثات الرسمية الكروية المسافرة للخارج، حيث تم اختيار المهندس هاني أبو ريدة رئيس منطقة بورسعيد لرئاسة بعثة منتخب ١٩ سنة المسافرة إلى رومانيا فى معسكر تدريبي والدكتور فرج بيومى لرئاسة بعثة الفريق إلى تونس وإبراهيم يوسف لرئاسة بعثة الفريق إلى الجزائر.

وقررت اللجنة تفويض كل من محمد السياجي وقدرى عبد الحليم لإنهاء ترتيبات تنظيم البطولة العربية للأندية أبطال الدورى بالتنسيق مع النادى الأهلى - منظم البطولة - والتي ستقام بالقاهرة في شهر سبتمبر القادم بما يشمل تحديد جدول البطولة ولإخطار الاتحاد العربي بذلك.

كما تم اختيار المهندس هشام عزمى رئيس لجنة الاتصالات الخارجية وعضو لجنة المسابقات الدولية بالفيفا لحضور لجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولى التى ستقام في زيوريخ وقرعة تصفيات بطولة كأس العالم عن القارة الافريقية التى سيجريها الاتحاد يوم ٢ يوليو المقبل. وبخلاف ذلك تقرر تفويض قدرى عبد العظيم للقيام بأعمال أمين الصندوق.

مجلس إدارة الزمالك المعين يوافق على استكمال الدورى

عمارة يقرر ضم المحاسب محمد عبدالرحمن لمجلس الادارة

كتب – خالد فؤاد

عقد الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك اجتماعا مع الجهاز الفني لكرة القدم واللاعبين تقرر خلاله أن يدخل الفريق معسكرا مغلقا امس بفندق اميتاب بالإسماعيلية تمهيدا لاشتراك الفريق في لقائه مع القناة فى الساعة الخامسة من عصر اليوم.. وقد وعد اللاعبون المجلس المعين والكابتن زكي عثمان ببذل الجهد والعرق من أجل الفوز على القناة. وكان الفريق قد ادى مرانه أمس بملعب الاتحاد الرياضي للقوات المسلحة تحت قيادة أحمد رفعت وفاروق جعفر وغانم سلطان وأحمد سليمان.

من ناحية أخرى عقد عدد من أعضاء النادى البارزين ندوة حضرها عدد كبير من أعضاء النادى أعلنوا خلالها رفضهم التام لقرار الحل، وقال فهمي عمر خلالها إنه يرفض قرار الحل كما يرفض أيضا الانسحاب من الدورى لأن الفريق خسر الدورى فعلا عندما خسر فارق الـ ٦ نقاط بينه وبين الأهلي وينبه الجميع بأن أعضاء النادى القدامى عادوا من جديد لناديهم ولن يتركوا أحدا يتحكم فيه.

اما الدكتور عبدالنبي الجمال فقال لابد من عقد لجتماع يضم كبار النادى مع عبدالمنعم عمارة لتوضيح الامور واعادتها الى وضعها الطبيعي.

واقترح منير حسن ان يتم عقد جلسة مساء غد الاثنين تضم كبار الشخصيات البارزة فى الزمالك لبحث عقد الجمعية العمومية العادية فى موعدها وأن يستكمل هذا المجلس فترة الشهرين القادمين ووافق الجميع على هذا الاقتراح بمن فيهم أعضاء المجلس المعين وقد أصدر عمارة قرارا بضم المحاسب محمد عبدالرحمن فوزى الى المجلس المعين للزمالك.

بينما بلغت جملة توقعات التى يجمعها بعض اعضاء مجلس الادارة السابق نحو ٤ الاف توقيع لسحب الثقة من مجلس ادارة الزمالك

طلب إحاطة لرئيس الوزراء عن سوء ملعب استاد دمياط

دمياط - من هشام الولي: قام ياسر الديب عضو مجلس الشعب عن محافظة دمياط بتقديم طلب إحاطة للدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء عن سوء المنشآت الرياضية بمحافظة دمياط وخاصة استاد المحافظة الذى تقام عليه مباريات فريق دمياط الرسمية والذى لا يليق بالمحافظة والذى كان محل سخرية لكل من شاهده سواء على الطبيعة أو على شاشات التليفزيون، وكذلك عن عدم عدالة توزيع الاعانات الرياضية بين الأندية ومراكز الشباب.

ومن ناحية أخرى وافق المستشار أحمد عبد العزيز سلطان محافظ دمياط على صرف مبلغ ٩ آلاف جنيه اعانة لمركز شباب عزبة البرج الصاعد لدورى القسم الثانى لكرة القدم وذلك بناء على طلب العضو ياسر الديب وذلك لتدعيم الفريق.

اليوم ٧ مباريات فى ختام مسابقة الدورى الممتاز

الزمالك مع القناة والأهلى مع الإسماعيلى على القمة وجميع المباريات تقام فى مواعيدها المحددة من قبل

تقام اليوم اخر مباريات مسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم (الأسبوع الثلاثون) حيث تقام ٧ مباريات من المفروض أن تنتهى بنهايتها المسابقة ليتحدد بصفة نهائية «البطل» والفرق الأربعة الهابطة - أو التى كان ينبغى أن تهبط - لدورى القسم الثانى وإذا كانت هذه الفرق الأربعة قد تحددت فإن البطولة يمكن القول انها مازالت فى الملعب وإن كان الأهلى قد أصبح قاب قوسين أو أدنى من الفوز بها. فقد أكدت اللجنة الخماسية المعينة ضرورة إقامتها اليوم دون تأجيل.. والمباريات هى: الأهلى مع الإسماعيلى باستاد القاهرة فى التاسعة مساء، والقناة مع الزمالك باستاد هيئة القناة بالإسماعيلية، وجمهورية شبين مع الألومنيوم، وغزل المحلة مع دمياط، والمنصورة مع السويس، والمصرى مع بلدية المحلة، والأوليمبى مع الترسانة.

ويتصدر الأهلى المسابقة برصيد ٦٩ نقطة ويكفيه اليوم التعادل ليتوج بطلا للدورى، أما الزمالك فرصيده ٦٦ نقطة وفى المركز الثانى وليس أمامه سوى الفوز ليرتفع رصيده إلى ٦٩ نقطة وينتظر هزيمة الأهلى ليتساوى الفريقان فى عدد النقاط ليحتكم الفريقان إلى فارق الأهداف.. وهذا هو أمل الزمالك الوحيد اليوم!

بطولة الأهرام الدولية لكرة اليد:

منتخب مصر يعود لمعسكره المغلق وبدء العد التنازلى للبطولة

فضالى يشيد بدعم «الأهرام» ولجان البطولة تواصل عملها ليل نهار

منتخب مصر الأول لكرة اليد بدأ العد التنازلى استعدادا للمشاركة فى بطولة الأهرام الدولية الأولى لكرة اليد التى ستفتتح يوم الخميس القادم بالصالة الرئيسية باستاد القاهرة وهى البطولة التى تنظمها مؤسسة الأهرام بالتعاون مع اتحاد كرة اليد.. ويتعاون فى دعم هذه البطولة التى ستكون المحطة الأخيرة لاستعدادات المنتخب المصرى لدورة أتلانتا الأوليمبية العديد من الشركات الراعية فى مقدمتها (شيبسى) الراعى الرئيسى والرعاة الرسميون «كوكا كولا» وجبنة ميلكانا وراديو وتليفزيون العرب (ART) القناة الفضائية الرسمية للبطولة والمهندس هانى زلدة رئيس منطقة الجيزة لكرة القدم.

وقد استأنف المنتخب معسكره المغلق مساء أمس بدار المدرعات بعد أن حصل الفريق على أجازة قصيرة مدتها ٢٤ ساعة وهى الاجازة الأسبوعية المقررة للفريق الذى يعيش منذ عدة أشهر بشكل دائم فى معسكرات مغلقة لا يقطعها إلا السفر فى معسكرات خارجية أو الأجازة الأسبوعية.. وسيتدرب الفريق منذ صباح اليوم بمعدل مرتين يوميا بصالة استاد القاهرة تحت اشراف مديره الفنى الأسبانى خافيير كوستا ومدربه عاصم السعدنى.

وأبدى الدكتور محمد فضالى رئيس اتحاد كرة اليد سعادته بتنظيم الأهرام لهذه البطولة وقال إنه تنظيم كبرى للمؤسسات الصحفية المصرية لهذه البطولة الدولية بالتعاون مع اتحاد كرة اليد وهى البطولة التى تشارك فيها بعض قمم اللعبة فى العالم وستكون حافزا فنيا ودافعا للاعبى مصر للاستعداد للمشاركة فى دورة أتلانتا.. وتقدم د. فضالى بالشكر لمؤسسة الأهرام ورئيسها الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير على دعمه الكبير لهذه البطولة التى ستفتح الطريق لكرة اليد وغيرها من الرياضات الأخرى.

بطولة الأهرام الدولية الأولى لكرة اليد فى الفترة من ٣ - ٨ يوليو

ومن ناحية أخرى أصدرت اللجنة العليا للبطولة برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع تعليماتها إلى مختلف لجان البطولة بسرعة انجاز مهامها وتذليل جميع العقبات لظهور البطولة بأفضل صورة ممكنة ويتابع عصام عبد المنعم نائب رئيس اللجنة العليا جميع تفاصيل العمل يوميا مع لجان البطولة وعددها ثمانى لجان.. ويقوم بمهمة مدير البطولة محرم الراغب ويساعده أيمن سعد نائبا ويرأس اللجنة الفنية د. حسن مصطفى ويرأس لجنة العلاقات العامة والاستقبال والأمن والإقامة محمود الخطيب ومعه مقرران زكريا ناصف وعبد المنعم الصاوى ويرأس اللجنة المالية فتحى فهمى ومعه أمين عمارة مقررا، ويرأس لجنة التسويق والبث التليفزيونى عاصم خليفة ومعه أحمد البحيرى مقررا ويرأس عزمى قريطم لجنة الملاعب ومعه اللواء محمد على ويرأس اللجنة الطبية د. بكرى الشريف ومعه د. فريد صبرى ويتولى عطية شقران الإشراف على المركز الصحفى ومن المقرر أن يذيع التليفزيون المصرى على الهواء مباشرة جميع مباريات البطولة.

حول البطولة

● طاقم الحكام النرويجى المكون من زفين اولاف وبيرن هيجنس أرسل فاكسا بموعد وصوله يوم ٣ يوليو القادم.

● أرسل محرم الراغب مدير البطولة خطابا إلى اللواء سعيد كامل مدير جوازات ميناء القاهرة لتسهيل إجراءات وصول جميع الفرق وضيوف البطولة شاكرا له مساهمته الفعالة فى نفس المهمة بالنسبة لضيوف بطولة الأهرام للإسكواش من قبل.

● منتخب التشيك قام بتغيير اسماء ثلاثة لاعبين جدد ضمهم إلى قائمة فريقه واستبعد بدلا منهم ثلاثة آخرين.

«هاندى» و«عصير «بست»» ينضمان للرعاة

ويتوالى طلب للمساهمات الجادة من كبرى الشركات ورجال الأعمال الوطنيين الذين يطلبون الانضمام لقافلة الرعاة الرسميين لبطولة الأهرام الدولية الأولى لكرة اليد التى تقام بمجمع الصالات المغطاة باستاد القاهرة وتفتتح مساء الخميس المقبل ويشارك فيها مع المنتخب المصرى كل من روسيا والتشيك والبرتغال. وبالأمس تضم لقافلة الرعاة فارسان جديدان يضعان أيديهما مع «الأهرام» لدعم اعداد المنتخب المصرى لدورة أتلانتا الاوليمبية وهما شركة هاندى كبرى شركات المنتجات الورقية بمصر، وعصير «بست» الجديد «تترابالك» وتم التعاقد بين وكالة الأهرام للإعلان وشركة رايت جروب للتجارة والتوزيع على انضمام كل من هاندى وتترابالك لأسرة رعاة هذه البطولة المهمة.

كلمة حق

نتوجه بالشكر لمجلس إدارة اتحاد الكرة السابق برياسة اللواء يوسف الدهشورى ولمجلس إدارة نادى الزمالك السابق برياسة المستشار جلال إبراهيم على ما قدموه من جهد و(اجتهاد) سواء صادف اجتهادهم التوفيق او جانبه، فهم جميعا كانوا متطوعين بجهدهم ووقتهم، وكان عليهم أيضا أن يتحملوا النقد القاسي منا ومن غيرنا لقراراتهم وتصرفاتهم، مع احترامنا الكامل لشخصياتهم، ولكن هذه هي «ضريبة» العمل العام التى يدفعها من يتصدى له.

والحقيقة أن الاحداث الكروية خلال الأيام الأخيرة، وهى فى غالبها مؤسفة وحزينة، طغت على ما عداها من احداث رياضية مهمة على الصعيدين المحلى والعالمى، مثل نهائيات كاس الأمم الاوروبية لكرة القدم التى تختتم اليوم وبطولة «الاهرام الدولية» لكرة اليد، التى نعد لها منذ فترة طويلة بدعم كامل من المجلس الاعلى للشباب والرياضة وجهاز الرياضة، وبالتعاون والتنسيق مع الاتحاد المصرى لكرة اليد، باعتبارها محطة الاعداد القوية والنهائية لدورة اتلانتا بالنسبة لمنتخبنا الوطنى لكرة اليد، الذى تتعلق به الآمال لاحراز نتيجة مشرفة فى هذه الدورة فهو ليس مجرد الفريق الجماعى الوحيد الذى يمثل مصر فيها، ولكنه يمثل عمليا (نصف) بعثة مصر الاوليمبية!!

لكن نحمد الله أن هدأت الأمور بسرعة وتم احتواء الأزمة حتى نتفرغ لما هو أهم - على الأقل الآن - واعنى به بعثة مصر الاوليمبية التى تبدأ مهمتها بعد اسبوعين فقط.

ونحمد الله ايضا ان المسئولين وفى مقدمتهم الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لم يغب عن اذهانهم تلك الحقيقة، وغدا يستقبل رئيس مجلس الوزراء د. الجنزورى البعثة الاوليمبية المصرية فى حضور د. عمارة الذى يولى جميع الرياضيين المشاركين فى الدورة اهتمامه وفى مقدمتهم ابطال كرة اليد، والذى وضع يده - من اول يوم - فى يد الاستاذ ابراهيم نافع رئيس اللجنة العليا لبطولة الاهرام الدولية لكرة اليد، من اجل انجاح البطولة وتوفير افضل احتكاك دولى ممكن للفريق المصرى من خلالها.

عصام عبدالمنعم

اليوم فى الطبعة العاشرة لنهائى كأس البطولة الأوروبية
معركة الثأر المزدوج بين الألمان والتشيك
الألمان يسعون لتأكيد جدارتهم.. والتشيك يحاولون تقليد الدنمارك

عز الدين الكلاوى

العالم كله سيكون على موعد مع مباراة كأس البطولة الاوروبية لكرة القدم فى طبعتها العاشرة بين المانيا ومنتخب جمهورية التشيك التى ستبدأ على ملعب استاد ويمبلى الشهير بالعاصمة الانجليزية لندن فى تمام الساعة التاسعة مساء اليوم بتوقيت القاهرة.

من غرائب مباراة اليوم انها اعادة لأول مباراة جرت بين الفريقين فى هذه البطولة وانها فرصة مزدوجة للثأر للفريقين!.

وتفسير ذلك تكشفه نتيجة لقاء المانيا مع التشيك فى افتتاح مباريات المجموعة الثالثة الذى انتهى بفوز المانيا ٢/صفر وستحاول المانيا تأكيد تفوقها وتحقيق الترشيحات التى اجمعت عليها لاحراز اللقب منذ بداية البطولة مع عدد من الفرق الاخرى التى تساقطت تباعا والتى اسقط منها التشيك فريقين هما ايطاليا وفرنسا!.

أما الثأر للزدوج بين الفريقين، فإن التشيك عندما كانت تسمى تشيكوسلوفاكيا سبق لها ان فازت على المانيا «الغربية» بضربات الترجيح فى المباراة النهائية لبطولة اوروبا عام ١٩٧٦ فى بلجراد بعد ان تعادل الفريقان ٢/٢ فى الوقتين الاصلى والاضافى ولم ينس الالمان هذا الثأر ابدا وحانت لهم الفرصة للاخذ به وفى الوقت نفسه فإن التشيك يطمحون اليوم ان يثأروا لهزيمتهم فى افتتاح البطولة امام المانيا وايضا يطمحون للمضى على طريق الدنمارك التى جاءت البطولة مغمورة وخرجت منها فائزة باللقب بعد ان اسقطت المانيا فى المباراة النهائية.. وسيحاول التشيك ان يواصلوا مفاجآتهم رغم أنهم لم يكونوا مرشحين لتخطى مجموعة الموت!

يدير المباراة الحكم الدولى الايطالى بيرلويجى بايرتيو ويحضرها المستشار الالمانى هيلموت كول والرئيس التشيكى فاكلاف هافيل.

وقد صعد منتخب ألمانيا للمباراة النهائية بعد ان تصدر المجموعة الثالثة بفوزه على التشيك ٢/صفر وعلى روسيا ٣/صفر وتعادله مع ايطاليا بدون اهداف ثم فازت على كرواتيا ٢/١ فى دور الثمانية وعلى انجلترا بضربات الجزاء الترجيحية ٧/٦ بعد انتهاء الوقتين الاصلى والاضافى بالتعادل ١/١. اما منتخب المفاجآت التشيكى الذى استحق لقب الحصان الاسود فقد احتل المركز الثانى للمجموعة الثالثة برصيد اربع نقاط بعد فوزهم على ايطاليا ٢/١ والتعادل مع روسيا ٣/٣ وكانوا قد خسروا مباراتهم الاولى صفر/٢ امام المانيا.. وفى دور الثمانية فاز المنتخب التشيكى على البرتغال ١/صفر.

ثم فاز التشيك على فرنسا فى الدور قبل النهائى بضربات الترجيح ٦/٥ بعد انتهاء الوقتين الاصلى والاضافى بالتعادل السلبى.

ومما يذكر ان الالمان سبق لهم الفوز بالبطولة الاوروبية عام ١٩٧٢ عندما تغلبوا على الاتحاد السوفيتى ٣/صفر وكان الالمان وقتها ينتمون الى المانيا الغربية.. وتحت نفس الاسم خسرت المانيا رغم وصولها للمباراة النهائية عام ٧٦ عندما خسرت فى بلجراد امام تشيكوسلوفاكيا بضربات الجزاء الترجيحية بعد التعادل ٢/٢ فى الوقتين الاصلى والاضافى، كما خسرت المانيا الموحدة البطولة مرة ثانية عام ١٩٩٢ عندما خسرت المباراة النهائية امام الدنمارك صفر/٢.

الألمانيان وتشيكى لن يشاركوا فى النهائى اليوم للإيقاف

لن يتمكن الالمانيان ستيفان رويتر واندرياس مولر والتشيكى راديك لاتال من المشاركة فى المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية العاشرة اليوم على ملعب ويمبلى بسبب عقوبة الايقاف.

ويغيب رويتر ومولر عن اللقاء لوجود انذارين فى جعبة كل منهما. أما لاتال فطرد من المباراة ضد البرتغال فى الربع النهائى واوقف بالتالى عن لقاءى نصف النهائى والنهائى.

واللاعبون الذين يملك كل منهم انذارا واحدا من الالمان: كلينسمان وتسيجه وكونتس وهاسلر وبيرهوف وزامر والتشيك: نذفيد وكرولاك ونيمتش وسميتشر ونيميتشك وكوبيك وفى حال حصول اى منهم على انذار اخر فى لقاء القمة فإنه سيوقف مباراة واحدة فى افتتاح تصفيات بطولة الأمم الأوروبية عام ٢٠٠٠.

بوبورسكى التشيكى «أمير صغير» يحلم أن يصبح ملكا على أوروبا

يحلم «الامير الصغير» كارول بوبورسكى سيد اللعب فى المنتخب التشيكى خلال البطولة الأوروبية العاشرة حيث خبا النجوم او اصيب بعضهم مثل الالمانى يورجن كلينسمان فى ان يصبح «ملك اوروبا» فى لعبة كرة القدم.

ويؤكد صاحب الموهبة والشعر الطويل الاشقر، الذين اكسباه لقب «الامير الصغير» فرصتنا كبيرة فى ان نفوز على المانيا فى المباراة النهائية اليوم وان نصبح ابطال اوروبا ويفضل زملاؤه فى المنتخب ان يطلقوا عليه اسم «ستيف» للشبه الكبير بينه وبين الكندى بطل التزلج الجليدى السابق وعضو فريق «كريزى كانوكس» للتزلج. واذا تمكن من تسجيل هدف «عبقرى» فى مرمى المانيا، كالذى سجله من تسديدة قوية فى مرمى البرتغال فى ربع النهائى بعدما ساهم فى صنع الهدف الاول فى مرمى ايطاليا فى الدور الاول ٢/١ فقد يتوج المنتخب التشيكى الذى لا ترشحه مكاتب المراهنات للفوز بالبطولة. ويعى لاعب سلافيا براغ بطل الدورى التشيكى ان مواهبه - المتمثلة فى سرعته وحيويته وفنياته وسيطرته على الكرة - اصبح موضع اعتراف فى كل اوروبا.. ويقول بوبورسكى اننى سعيد حتى الآن فى هذه البطولة واعتقد اننى لعبت مباريات جيدة خصوصا ضد فرنسا حتى ولو لم اسجل.

مطلوب جدا

ولم يفرض بوبورسكى ٢٦ عاما و٢٠ مباراة دولية نفسه على الساحة الدولية إلا فى الموسم الماضى مع ناديه سلافيا براغ فى كأس الاتحاد الاوروبى حيث اقصى لنس الفرنسى ولاتسيو الايطالى قبل ان ينحنى فى نصف نهائى المسابقة امام بوردو الفرنسى وبعد ان بدأ مسيرته فى سيسكا بوديوفيتشى (بوهيميا الجنوبية) انتقل فى صيف ١٩٩٤ الى فيكتوريا زيزكوف حيث خاض معه مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية قبل ان ينتقل من جديد الى سلافيا.

أسعار الخدمة المحلية	
ظرف إكسبريس	١٥ جنيه
مغلف إكسبرس	٢٥ جنيه
صندوق إكسبرس (لغاية ١٠ كلغ)	٤٠ جنيه
صندوق إكسبرس الكبير (لغاية ٢٥ كلغ)	٧٥ جنيه
عند عدم إستعمال طرود دي إتش إل	٣٥ جنيه

القاهرة	٣٠٢٩٨٠١ - ٠٢
الإسكندرية	٤٢٤٠٠٠١ - ٠٣
بور سعيد	٣٣٤٦٢٦ - ٠٦٦
المنصورة	٣٦١٦٧١ - ٠٥٠
مدينة العاشر من رمضان	٣٦٧٥٥١ - ٠١٥

هكذا من الأصل




■ محمد الخليوى ■ عبدالعزيز الحوطى ■ فؤاد أنور ■ حمزة ادريس

في أولى مواجهاتهم التجريبية استعدادا لأتلانتا

الأوليمبى السعودى يواجه أمريكا وعينه على أسبانيا!

جدة - مكتب الاهرام:

قبل ١٩ يوما فقط من انطلاق دورة الألعاب الأوليمبية باتلانتا.. رفع المنتخب الاوليمبي السعودي المشارك في مسابقة كرة القدم بالدورة درجة استعداده إلى أقصى مراحلها، بعد ان استقر به الوضع في ولاية «نيوجيرسي» الامريكية التي وصل اليها الاسبوع الماضي.

وفي أولى المواجهات القوية.. يلعب السعوديون اليوم - الاحد - امام المنتخب الاوليمبي للولايات المتحدة الامريكية الذي يتصدر المجموعة الأولى. وسيعطي هذا اللقاء مؤشرا هاما امام المدرب البرازيلي ايفو قبل أن يدخل في الترتيبات النهائية للبطولة.

وتشير الانباء القادمة من ولاية « نيو جيرسي» التي يقيم فيها المنتخب السعودي الى أن حالة اللاعبين جيدة، وأنهم قضوا الاسبوع الماضي كله في تدريبات اللياقة البدنية ليتأقلموا مع الجو البارد الذي يختلف كثيرا عن الجو الذي تعود عليه اللاعبون في السعودية.

ويقود المدرب ليفو التدريبات على فترتين صباحية ومسائية بمشاركة جميع اللاعبين، وقد حاول طوال الايام الماضية ان يصنع الانسجام بين اللاعبين، وخصوصا النجوم الثلاثة الكبار فؤاد انور ومحمد الخليوى وحمزة ادريس ولاعبي المنتخب الاوليمبي الذين خاضوا التصفيات النهائية.

وكانت بعثة للمنتخب السعودي التي يرأسها محمد الحيدري قد طارت الاحد الماضي إلى نيوجيرسي لاقامة معسكر مغلق هناك قبل انطلاق الدورة الاوليمبية بوقت كاف، لكنهم سافروا أمس - السبت - إلى نيويورك لمواجهة المنتخب الامريكي الذي يعسكر هناك استعدادا للبطولة نفسها، ويعود للمنتخب السعودي إلى مقر اقامته الدائمة بنيوجيرسي ليلعب ثانية مبارياته التجريبية امام منتخب ترنيداد يوم الأحد القادم ثم يلعب ثالثة مبارياته امام منتخب المكسيك في واشنطن يوم ٩ يوليو القادم، في حين يلعب المباراة الاخيرة مع كوريا الجنوبية التي تلعب في المجموعة الثالثة مع غانا وايطاليا يوم ١٤ يوليو قبل انطلاق الدورة بخمسة أيام فقط.

وقد أقيمت المرحلة الاولى للمنتخب السعودي في مدينة الطائف لمدة اسبوعين وشارك فيها ٣٦ لاعبا، ولعب خلالها ثلاث مباريات تجريبية كانت الاولى امام فريق الوحدة وانتهت بفوز المنتخب بهدفين مقابل هدف، فيما فاز الاوليمبي السعودي بـ ١١ هدفا مقابل هدف واحد على فريق «وج» ولختتم مبارياته التجريبية بلقاء دولي امام منتخب كازاخستان الاول واستطاع ايضا تأكيد استعداده لاتلانتا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

ودخل ٢٢ لاعبا المعسكر الثاني في ولاية نيوجيرسي وبالتحديد في مدينة اتلانتك سيتي، وهم فؤاد أنور، محمد الخليوى، حمزة ادريس، حسين الصادق، راشد المقرن، عبيد الدوسري، عبدالله الشهراني، خميس الزهراني، خالد الرشيد، حسين المسعري، خميس العويران، عبدالله سليمان، محمد شليه، حسين عبدالغني، عبدالرحمن سيفين، خالد قهوجي، ابراهيم ماطر، عبدالله القرني، عبدالعزيز الليفي، حسين هادي، تيسير النتيف، ابراهيم عسيري.

وقد اعتذر عن مقابلة للمنتخب الاوليمبي السعودي وديا منتخب اليابان وكندا وذلك بسبب وصولهما متأخرين إلى الولايات المتحدة الامريكية.

المعروف أن السعودية ستلعب أولى مبارياتها بدورة الالعاب الاوليمبية امام اسبانيا يوم ٢٠ يوليو في أورلندو، في حين تلعب المباراة الثانية امام المنتخب الاسترالي في مدينة ميامي يوم ٢٢ يوليو والثالثة مع المنتخب الفرنسي في ميامي يوم ٢٤ يوليو.

وكما تشير اللوائح الاوليمبية فان جميع منتخبات كرة القدم سوف تشارك بثمانية عشر لاعبا.. اى انه سيتم تنسيق اربعة لاعبين من خلال معسكر المنتخب بأمريكا.

ويعتبر النقاد ان انضمام ثلاثي للمنتخب الاول فؤاد انور ومحمد الخليوى وحمزة ادريس سيضفي عليه الخبرة الكاملة في جميع الخطوط ولا يخفى على البعض ان اللاعبين الآخرين هم مستقبل الكرة السعودية ويشكلون عصب المنتخب الذي يمثل السعودية في دورة الخليج القادمة وهم الذين سيخوضون تصفيات كأس العالم بفرنسا.

وللنجوم الثلاثة ذكريات خاصة في أمريكا التي خاضوا خلالها كأس العالم الاخيرة حيث كانوا يقيمون في نفس الولاية، والطريف ان اول انجاز سعودي على مستوى المنتخب الاوليمبي تحقق في امريكا ايضا عندما صعد المنتخب السعودي إلى دورة الالعاب الاوليمبية بلوس انجلوس مع المنتخب المصري.

ويؤكد المدرب البرازيلي ايفوريشمان انه لن يلعب مدافعا في اتلانتا كما يتوقع البعض، لكنه سيلعب بطريقة هجومية، ويؤكد أن لديه معلومات كثيرة عن المنتخبات الموجودة في مجموعته.

ولوحظ ان المدرب قد دفع في الآونة الاخيرة بنجم الفريق فؤاد أنور في مركز رأس الحربة بعد أن كان يلعب في الوسط، ويقول ليفو: وجدت لديه امكانية في اللعب بهذا المركز من خلال مشاهدتي له هذا الموسم لهذا حاولت تجربته أمام منتخب كازاخستان ونجح مع زميله حمزة ادريس ليكون فؤاد متحركا وحمزة ادريس ثابتا في الهجوم ليلعب عبيد الدوسري كوسط وهمي خاصة ان عبيد يتميز بتأديه دوره الدفاعي، وعموما مازلنا في مرحلة التجريب..

د. عمارة يفتتح منتدى الشباب العربي

يفتتح الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة غد الاثنين منتدى الشباب العربي الذي تنظمه الجامعة الامريكية بالقاهرة ويشارك فيه شباب جامعات القاهرة وعين شمس وبعض شباب الجامعة من لبنان والعراق.

واكدت المسئولة الاعلامية للمنتدى مي جاد انه سيتم تدريب الشباب العربي على مجموعة مهارات جديدة بالاضافة إلى ان هناك برامج رياضية وترفيهية أعدت للزوار ستقام على هامش المنتدى.

الإفريقي يحسم كأس تونس لكرة اليد

استطاع النادي الإفريقي التونسي الفوز بكأس تونس لكرة اليد رجال لموسم ٩٦/٩٥ بعد ان تغلب على منافسه التقليدي الترجي ١٩/٢٠ في المباراة التي اقيمت بين الفريقين في الاسبوع الماضي بقصر الرياضة بالمنزه.

وقد ظل الغموض والاثارة يحيطان بنتيجة المباراة حتى الدقيقة الاخيرة منها حتى سجل اللاعب الشاب للنادي الافريقي زهير السعودي الهدف رقم ٢٠ الذي كان كافيا لترجيح كفة فريقه. وقد استطاع الافريقي الفوز بهذا اللقب بالرغم من أن الترجي- بطل العام الماضي كان متقدما في الشوط الاول من المباراة ١١/١٢.

معسكر لمنتخب تونس الأوليمبى بفرنسا في ختام استعداداته لدورة اتلانتا الاوليمبية

تونس - نيفين السعدني:

بدأ المنتخب الاوليمبي التونسي لكرة القدم اعتبارا من الاربعاء الماضي استعداداته للمشاركة في دورة الالعاب الاوليمبية في اتلانتا حيث يلعب ضمن المجموعة الاولى التي تضم تونس والولايات المتحدة والارجنتين والبرتغال حيث دخل الفريق معسكرا مغلقا تحت إشراف مدربه هنري كاسبارزاك في اليوم التالي لانتهاء مباريات دور الثمانية بكأس تونس.

ويستمر هذا المعسكر لمدة أسبوع اعفي منه اللاعبون الذين يشاركون مع انديتهم في بطولة الكأس.. والذين سينضمون إلى الفريق عقب انتهاء مباريات الكأس يوم ٦ يوليو القادم وهم من الترجي الرياضي والنجم الساحلي..

وسينتظم الفريق في معسكر آخر بفرنسا أو أسبانيا ابتداء من ٧ يوليو كآخر مرحلة من الاستعدادات لدورة اتلانتا.

وقد اختار كاسبارزاك ٢٧ لاعبا لدخول المعسكر الذي بدأ الاربعاء الماضي من بينهم أربعة لاعبين فوق السن وهم شكري الواعر حارس مرمى الترجي والهادي بن رخيصة مدافع الترجي الايسر.. وزبير بيه لاعب وسط النجم الساحلي.. وعادل السليمي مهاجم الا فريقي وهذا يعني ان كاسبرزاك لم يحدد موقفه بخصوص اللاعبين الثلاثة فوق السن الذين سينضمون إلى المنتخب الاوليمبي التونسي.. ومن المتوقع ان يحدد كاسبارزاك موقفه في ختام المعسكر الحالي وقبل معسكر فرنسا.

وتضم قائمة لاعبي المنتخب التونسي الأوليمبي كلا من: شكري الواعر وخالد بدرة ورياضي الجعايدي ومروان البكري وحسان القابس وسامي العروسي ونادر القفيه والهادي بن رخيصة (من الترجي).. وزبير بيه وفريد شوشان ولطفي البكوش ومحمد الكشر وقيس الغضبان ورياض البو عزيزي وعماد بن يونس وحمدي بابا (من النجم الساحلي).. وصبري جاب الله والمهدي بن سليمان وطارق شرودة (من مستقبل المرسى) وعادل السليمي وأحمد الطرابلسي (من النادي الافريقي) واحمد الزوابي وكريم الريحاني(من الاوليمبي الباجي) وماهر الكنزاري (من الملعب التونسي) ومحمد الضواني (من النادي البنزرتي) وسفيان ساس (من النادي الصفاقسي) وشكري بوسعادة (من مستقبل قابس).

وكان المنتخب الاوليمبي التونسي قد لعب مباراتين وديتين مع المنتخب الاوليمبي الياباني انهزم في الاولى ٢/١ يوم ٢ يونيو من تونس.. وفاز في الثانية ٢/٤

اصابة رحيم الجزائرى تهدد احترافه في اوروبا

اعلن نادي اتحاد العاصمة - متصدر الدوري الجزائري - ان مستقبل مهاجمه عزالدين رحيم الكروي يتهدده خطر كبير بعد الاصابة التي تعرض لها خلال لقاء فريقه مع مولوديه العاصمة، واتهم المسئولون بالنادي طارق العزيزي مدافع المولودية بالتعمد في اصابة رحيم وهي الاصابة التي وصفت بالمأسوية حيث وقعت قبل ايام من توقيع رحيم لعقد لمدة ٣ سنوات مع نادي لف سي ماليتز البلجيكي وحسب النادي فان الاصابة تتمثل من انفصام الرباطين الداخلي والخارجي، والرباط الخلفي الداخلي وتمزق الغضروف المفصلي على مستوى الركبة وقد أجريت جراحة لرحيم في الجزائر سينتقل بعدها إلى فرنسا لاستكمال العلاج الذي سيجبره على التوقف عن اللعب ١٨ شهرا.

آثار حل الاتحاد الجزائرى لكرة القدم تتوالى:

الاتحاد الدولي يعترض على قرار الحل ويؤكد عدم قانونيته!!

التأكيد أن القرار «متسرع» والصعوبات تواجه لجنة التفكير

الجزائر - هشام فهيم:

اثار قرار مولدى عيساوى وزير الشباب والرياضة الجزائرى بحل الاتحاد الجزائرى لكرة القدم والرابطة الوطنية للعبة اثر خروج للمنتخب من الدور الاول لتصفيات كأس العالم امام كينيا جدلا قانونيا واسعا حيث أرسل الفيفا - برقية دار فيها ان قرار الوزير يتعارض مع الترتيبات القانونية لها واشار الى أن الفيفا لا تعترف بحل المكتب التنفيذي للاتحاد وتحتفظ لنفسها بحق اتخاذ الاجراءات التي تراها ضرورية وكان مولدى عيساوى قد اكد لدى اعلان حل الاتحاد ان القوانين الوطنية لها اولوية في التطبيق على القوانين الدولية بينما قال جعفر يفصح المدير بالوزارة ان الوزارة هي المولة للاتحاد وبناء عليه يحق لها التدخل في شئونه ويأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه عمر كزال الرئيس السابق للاتحاد انه كان من الضروري الاحتفاظ بالجمعية العامة كاطار شرعي للنقاش واتخاذ القرارات مما يوفر قانونية وشرعية للنقاش بشأن الكرة ورجالها في الجزائر، واعتبر كزال الذي رأس الاتحاد الجزائري لكرة القدم بين ٨٢ و٨٤ وبين ٨٩ و٩٢ ان الاجراءات المتخذة قاسية جدا خاصة المتعلقة منها باقصاء الطاقم الفني مدى الحياة والرابطة ٥ سنوات وللحركة الرياضية واقصاء الطاقم الفني مدى الحياة وقال محمد حنشال الحكم الدولي للجزائري الاسبق ان العقوبة المسلطة على فرجاني قاسية جدا بالنظر لتاريخه لانه كان لاعبا كبيرا وقائدا للمنتخب وكان يتميز بروح رياضية عالية طوال مشواره الرياضي سواء من للمنتخب أو الفرق التي لعب لها ، وقال رشيد مخلوفي الرئيس السابق للاتحاد الجزائري لكرة القدم من ٨٨ الى ٨٩ كان يجب على الوزارة ترك الاتحاد والرابطة يؤديان مهامهما الى نهاية الموسم الحالي ومن ثم فإن القرار بالحل كان متسرعا، على صعيد آخر تواجه تشكيل لجنة التفكير في مستقبل كرة القدم صعوبات حادة حيث اعلن رشيد مخلوفي انه لن يقبل رياستها او يقبل بأي مسئولية لتسيير كرة القدم مشيرا الى ان الوقت قد حان لاعطاء الفرصة للشباب ، وتجرى اتصالات مع محمد العايب الرئيس السابق لاتحاد الحراس والحاج بن سعيدان وهو عضو بارز في الاتحاد الجزائري لكرة القدم (منطقة الغرب) وبرزت قدراته خلال التحضير للجمعية العامة الانتخابية للجنة الاوليمبية الجزائرية كما ان هناك اسماء اخرى مرشحة لأن تكون في عضوية اللجنة - مثل اللاعبين والمدربين القدامى عطوى ومعوش وسريدى وكالام . ومن ناحية اخرى قدمت الجزائر شكوى لاتحاد الكرة الدولى - الفيفا - بشأن اشتراك لاعبه كيني في مباراة الذهاب وهو اوندو توماس بدون تقديم جواز سفره بالمخالفة لقرارات الفيفا.

■ المنتخب الجزائرى

كلام × الرياضة

قرار الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بحل مجلس ادارة نادى الزمالك وتعيين لجنة مؤقتة لادارة شئون الكرة المصرية بدلا من مجلس ادارة اتحاد الكرة كرد فعل للازمة التى تعرضت لها الكرة المصرية بانسحاب فريق الزمالك أمام الاهلى أصاب الهدف تماما رغم أنه جاء متأخرا بعض الشيء فقد سبق وأن تعرضت الكرة المصرية لهزات اكثر عنفا دون أن يكون هناك رد حاسم.

وقرار الدكتور عمارة بتشكيل لجنة مؤقتة لإدارة شئون الكرة المصرية لمدة شهرين ونصف ليس تعيين مجلس ادارة للاتحاد جاء تفاديا لصدام قد ينشأ مع الفيفا التى أعترضت على الاجراءات التى اتخذها وزير الشباب والرياضة الجزائرى بحل مجلس ادارة اتحاد الكرة وحاجاته لمدرب للمنتخب ومساعده مدى الحياة وابعاد جميع من لهم صلة بكرة القدم فى الجزائر من مواقعهم وذلك بسبب هزيمة منتخب الجزائر وخروجه من الدور الأول أمام فرنسا في بطولة العالم.

ورغم أننى لا أؤيد انسحاب الزمالك الا انه كانت هناك مواقف بنى عليها هذا القرار منها إختيار اتحاد الكرة كحكم إعترض عليه نادى الزمالك رسميا، مما أدى إلى تداعيات وأحداث مؤسفة عقب انسحاب الزمالك وانتهاء المباراة ولولا أن تداركت قوات الأمن هذا الأمر لأدت النتيجة إلى أحداث مؤسفة لا تعرف إلى أين كانت ستصل. وقد سبق أن قلت ومازلت أؤكد أن الرياضة هي مجال المنافسة الشريفة وهناك مواقف سابقة روعي فيها هذا الأمر منها على سبيل المثال قرار الشيخ فهد الأحمد حين منع منتخب الكويت من الانسحاب من بطولة كأس العالم التي اقيمت عام ١٩٨٢ بأسبانيا. تحقيقا لهذا المبدأ.

رياضة

كابتن الأمارات عبدالرحمن محمد لـ «الأهرام»:

انتبهوا.. كرة الأمارات شيء ومنتخبها شيء آخر!

أبوظبي - مراسل الأهرام:

هو احد هؤلاء القلائل الذين لن يسقطوا أبدا من ذاكرة كرة بلادهم!

فقد كان أحد أبرز الفرسان الذين صنعوا لها عالم تصنعه أجيال عدة من اللاعبين، عندما كتبت الامارات إسمها - ولأول مرة - في قائمة المونديال خلال بطولة كأس العالم ٩٠ بايطاليا.. ونجمنا لم يكتف بالمشاركة فقط بل حمل على ذراعه شارة القيادة عندما كان كابتن فريقه خلال مبارياته مع كل من المانيا ويجوسلافيا.

انه عبدالرحمن محمد لاعب فريق النصر سابقا وبني ياس حاليا.. والذي يعد بحق تجربة بما تحمله الكلمة من معنى..

خلال الموسم الماضي خاض تحديا صعبا مع نفسه من أجل إثبات الذات والقدرة على العطاء، وذلك عندما قرر ناديه النصر - الذي قضى بين جدارنه مايقرب من عشرين عاما منذ أن كان صبيا بفريق الأشبال - الاستغناء عن خدماته وأصدر قرارا بإحالته إلى المعاش بحجة أنه صار عجوزا في الملاعب، رغم أنه وقتها لم يتعد الثلاثين بعد - فلم يسجل اسمه في قائمة الفريق.

بعد ٢٠ عاما مع النصر.. قبلت التحدى وكسبته!

ووجد عبدالرحمن نفسه أمام خيارين. إما أن يقبل ويرضخ ليعتزل في ناديه ليلقى التكريم اللائق. أو ان يبحث عن محطة جديدة يبدأ فيها عهدا آخر.. وتلقى عرضا من نادي بني ياس الصاعد وقتها حديثا إلى دوري الدرجة الأولى فقبل التحدى.. ونجح من خلال مركزه - الليبرو - أن يكون صمام أمن فريقه الجديد، ليحتفظ بموقعه في نهاية الموسم بدوري الدرجة الأولى ثم يحقق المفاجأة الكبرى بالوصول إلى الدور قبل النهائي ببطولة الكأس ويحصل على المركز الثالث.

وفي حديث خاص لـ «الأهرام» تكلم عبدالرحمن محمد بصراحة، وهذه الصراحة هي التي جعلته دائما مقربا من قلوب جماهيره إضافة لتواضعه ودماثة خلقه وخفة ظله..

□ بعد قبولك التحدى وانضمامك إلى بني ياس ألم تندم قط على تركك للنصر؟

■ - يجيب عبدالرحمن: النصر هو الذي تركني والحمد لله أن حالفني التوفيق في بني ياس وهو ماجعلني أشعر بأنني كنت على حق عندما قررت مواصلة مشواري في الملاعب فلم يتسرب الندم أبدا إلى نفسي. خاصة في ظل ملحقته مع بني ياس في موسم واحد، البقاء في الدرجة الأولى للمركز الثالث لبطولة الكأس، المشاركة في بطولة الاندية الآسيوية كممثل للامارات، ثم كيف أنعم وقد وجدت في بني ياس أسرة طيبة إحتضنتني بحب ولم تتأخر عني يوما في شيء بداية من رئيس النادي الشيخ سعيد بن طعنون آل نهيان وانتهاء بأصغر موظف بالنادي.

□ تجربة المونديال التي عشتها مع نخبة من افضل اللاعبين الذين عرفتهم الامارات.. هل تتوقع أن يعيشها لاعبو المنتخب الحالي في فرنسا ٩٨؟

■ في البداية يجب أن نعترف بشيء.. دوري الامارات وكرته شيء، ومنتخب الإمارات شيء آخر!.. فاذا كان مستوى الدوري الإماراتي - وبصراحة - يعاني من نقاط سلبية عديدة تضعه في المرتبة الرابعة خليجيا بعد السعودية والكويت وعمان.. فان منتخب الامارات بلاعبيه الحاليين ومدربهم الكرواتي إيفيتش والذي أعتبره عالميا بالفعل - يأتي في المرتبة الثانية بعد المنتخب السعودي، وأتصور أنه يملك فرصة حقيقية للوصول إلى نهائيات كأس العالم ٩٨ خاصة في ظل الدعم الذي لاينقطع من إتحاد الكرة الاماراتي برئاسة الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.. وعموما فان كأس أمم آسيا على الابواب وهي التي ستؤكد ما أقوله.

□ وهل تشعر بان هناك إمكانية لعودتك لصفوف المنتخب؟

■ لقد اعتزلت اللعب دوليا تحت ضغط ظروف معينة منها أثناء تولي البولندي بتشنك مهمة تدريب الفريق، وقتها شعرت بانه لن يكون لي مكان أبدا بالمنتخب طالما بقي بتشنك . ولكن بعد قدوم ليفيتش وعودتي لمستوى السابق أعتقد انه سيكون لي مكان جديد بالفريق اذا حافظت على هذا المستوى..

من هــو؟

● عبدالرحمن محمد.. كابتن منتخب الامارات السابق ولاعب نادي بني ياس.
● عمره ٣١ عاما متزوج وأب لطفلين.
● رصيده ٨٠ مباراة دولية و١٥ هدفا مع منتخب الامارات.
● لعب أول مباراة بالفريق الأول لنادي النصر عام ٨١ وفي نفس العام شكل منتخب بلاده.
● حصل على لقب أفضل لاعب بالامارات في موسم ٨٦/٨٥.
● شارك في مونديال ايطاليا ٩٠ وفي ست دورات لكأس الخليج.
● حصل مع نادي النصر على بطولة الدوري مرتين وعلى الكأس ٣ مرات.
● أشهر القابه «المهندس» واطلقه عليه المعلق الكويتي حمد بوحمد.
● يعمل بوزارة الداخلية بالامارات ويتمنى إقتحام مجال التعليق الرياضي.

وأتمنى بالطبع العودة لاخدم من جديد في صفوف منتخب بلادي..

□ قلت أن الدوري شيء ومنتخب الامارات شيء آخر، فما هي السلبيات التي يعاني منها الدوري بصفة عامة؟

■ باختصار شديد، تذبذب في المستوى، عدم الاقبال الجماهيري، غياب اللاعب الاجنبي، اضافة إلى التدخل المباشر من ادارات الاندية في الأمور الفنية وهو مايؤثر بشكل مباشر على مستوى النجوم ويدفعهم للاعتزال او الابتعاد وكذلك عدم استقرار للدربين في عملهم.. وبالتالي تكون النتيجة هو ذلك المستوى المتواضع الذي تظهر با أندية الامارات سواء في البطولات الخليجية او العربية أو الآسيوية.

□ وماذا عن الكرة الخليجية؟

■ الكرة الخليجية تعني الآن ببساطة السعودية، فمنتخبها يأتي في الصدارة والدوري هناك هو اقوى دوري عربي بلا مجاملة، وما اوصلهم إلى ذلك هو نظام الاحتراف - حتى وان لم يكن كاملا - واستقرار شكل الدوري، ووجود نجوم اجانب على مستوى عال من المهارة، واقبال جماهيري ضخم. لقد اصبح من النادر ان ترى مباراة بالدوري السعودي لا يحظى مستواها بالاعجاب

أرحموا الكرة المصرية من مشاكلها الإدارية!

□ .. ومـاذا عن المصرية؟

■ الكرة المصرية تعاني من نفس السلبيات التي تعاني منها كرة الامارات واعتقد ان مشكلتها الحقيقية تكمن في إدارتها، لما نسمعه ونقرأه عما يدور في مجالس ادارات الاندية ومنها الزمالك - وأيضا في اتحاد الكرة المصري قبل ان يصدر قرارا بحله يصيبنا بالإندهاش فادارات الاندية مقسمة إلى جبهات واتحاد الكرة كان غارقا في مشكلة كرول هل يبقى أم يرحل؟

ومايحز في نفسي أن يكون هذا هو حال الكرة المصرية، خاصة انا نشأنا عليها وعلى حب نجومها. فهي في كل عصر تزخر بالنجوم، ولكن انجازها في النهاية قليل والسبب اداري..

□.. ومن نجوم هذا العصر في رأيك؟

■ أحمد الكأس نادي خشبة وخالد الغندور واسماعيل يوسف ونسر ريان واسامة عرابي. وبالمناسبة فان لاعبا كبيرا مثل عرابي لم يأخذ حقه ابدا حتي الآن سواء في ناديه او في منتخب مصر.

□ هل توقعت الفوز للاهلي في موقعة الثلاثاء الماضي؟

■ مع تقديري للزمالك تمنيت الفوز للاهلي. واكثر من ذلك اتوقع ان يكون لقب الدوري هذا الموسم للاهلي.







بيئيات

المدن العطشانة

فى منظومة غير مسبوقة، وعلى هامش مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، المعنى بقمة المدن والذى عقد فى استانبول - تركيا - هبت كل وكالات الأمم المتحدة فى قلق واضح لتفجر قضية الماء، وعقدت ندوة ضمت الصفوة من الخبراء وكان نجم الندوة الخبير العالمى اسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولى لشئون البيئة والتنمية المتواصلة، وكان عنوان الندوة المدن العطشانة.. وظهر ان كل جهود الأمم المتحدة لصيانة وتنمية السلام العالمى سوف تنهار بالضرورة امام نقطة الماء وقد دفعت الأمم المتحدة دول العالم عبر ٣٠٠ مؤتمر دولى واقليمى لمناقشة ازمة المياه وقد باحت الارقام بان هناك بليون مواطن بلا ماء.. واكثر من ١.٧ بليون نسمة يشربون من مصادر مياه ملوثة، واغلب مصادر المياه تذهب هدرا فى الزراعة التى تستهلك ٨٠٪ من المياه ويهدد اكثر من نصفها.

وحذرت الندوة من سوء استخدام الانهار وتلوثها لان تكنولوجيا معالجة المياه مكلفة للغاية، وفى نفس الوقت اكدت الارقام ان ٢٪ من كل مياه العالم للشرب واقل من ١٪ يستخدم لارواء عطش ٦ بلايين نسمة!! ومن هنا تعلو الصيحات بضرورة تسعير المياه.

وظهرت على السطح مشكلة اخرى، هى الدول المستوردة للمياه، وكيف تعالج مشاكلها مع دول المنبع او الحوض، وقد افصحت تركيا عن رغبتها فى انشاء ١٥ سدا فوق مياهها وكل سد يفوق قدره السد العالى مرة ونصف المرة لاحكام تدفق مياهها الى دجلة والفرات ويروى.. ومن هنا يبدأ الحساب حساب المياه، والتسعيرة.. ويصبح لكل نقطة مياه ثمن بعد ان ظهر ان ٢٠ دولة لديها شح فى المياه.. وهى قضايا تهدد دول الجنوب ومدنها العطشانة لان المدينة فى عرف مؤتمر المستوطنات هى الاكثر استهلاكا والاكثر تلوثا والاكثر عطشا.

وقد يبدو الان هذا التصور غير ملموس فالنيل يجرى، والصنابير تمتلئ بما فيها ولكن دق الاجراس مطلوب من الآن لان استهلاك الفرد انخفض من ١٥٠٠ فى السنة بـ ٩٠٠ فى خلال عقدين من الزمان، واسالوا وزارة الرى.

●●●

قالوا:

٢٢ دولة حول حوض الابيض تم بناء نظام حفظ المياه بها بدعم من البنك الدولى ومنظمة الارصاد العالمية والمرحلة التالية فى دول جنوب إفريقيا!

راصد



● آلاف السموم تكمن فى الطحالب التى تلوث المياه وتسد المجرى الملاحى للنهر

الطحالب.. أكبر خطر يهدد مياه الشرب

عندما ننظر الى نهر النيل من اى زاوية له فى مصر.. لن يكون بالطبع ماتقع عليه اعيننا هو لونه الرمادى او تحرك بعض امواجه فى تثاقل بفعل نسمات الهواء اذ ان مظاهر التلوث على ضفتى النهر هى بالتاكيد ماستلفت انتباهنا قبل ان تاخذ مشاعرنا الرومانسية بعيدا والحقيقة ان نهر النيل ليس وحده من دون انهار العالم الذى يعانى من التلوث فنفس المشكلة تتكرر فى كل مكان وفى بريطانيا بالذات تواجه وكالة البيئة الجديدة مشكلة تلوث الانهار بجدية لم تعهدها الطبيعة الانجليزية من قبل والسبب فى هذه الجدية هو ان هناك انواعا خطيرة من السموم تنتج عن الطحالب التى تسكن الانهار البريطانية ويصل عددها الى الالاف وهوما يشكل وجود مخاطر ضخمة بالنسبة لاى سباح مبتدئ او ممارس لرياضة الشراع. ولهذا فقد كان على وكالة البيئة الجديدة التى تتولى مسئولية القضاء على هذه الطحالب ان تتحدث فى الامر بصراحة مطلقة وان تنشر تقاريرها دون اى ضغط او غموض وهذه التقارير قد اشارت الى اكثر من امر لم يكن يتوقعه الناس هناك اذ ان هناك من يؤكد ان المشكلة ليست فى وجود الطحالب السامة وحدها بقدر ماهو احساس خاص بفقد مصداقية التحرك لدى الباحثين فى الوكالة والا لكانت هناك لافتات تحذيرية حول مواقع الطحالب فالجميع فى وكالة البيئة يخشى القصور والعجز بعد اعلان البرازيل عن وفاة ثلاثة واربعين شخصا منذ شهرتقريبا نتيجة لتلوث المياه المستخدمة فى احدى وحدات غسيل الكلى.

خاصة ان البرازيل نفسها قد اعلنت فيما بعد عن سبب الوفاة والذى يعود الى وجود نوعية من سموم الطحالب كانت تعيش فى المياه المستخدمة تنتمى الى نفس العائلة البريطانية الطحلبية. ويرجع احد الباحثين جيوف كود السبب الحقيقى وراء ازدهار هذه الطحالب تكاثرها الى الجفاف الشديد الذى يزيد من نسبة تركيز التلوث فى الانهار وارتفاع درجة حرارتها.

وقد حدث بالفعل الكثير من الاضرار جراء هذا التلوث فى بريطانيا فلا احد ينسى ان هذه السموم قد تسببت فى خفض معدلات الثروة الحيوانية بعد ان وجد ان هذه السموم كان لها تاثيرها المدمر على الكبد والجهاز العصبى للماشية وهى التجربة التى تعرض لها الكثير من القطعان بعد اقترابها من هذه الجداول والانهار إلا ان مايخشى منه الآن ان يؤثر هذا التلوث على الثروة السمكية ايضا وتصل فيما بعد الى الانسان، ومع هذا ورغم كل ماقيل لم يحدث الى الآن اى حالة وفاة فى بريطانيا وان كانت بعض التقارير تشير الى حدوث بعض حالات التسمم فالواقع الذى قد يتناساه البعض هو ان السموم تبقى حتى ولوتخلصنا من هذا الازدهار الطحلبى وكان هذه الطحالب تشبه المتسللين الذين قد يسكنون اى مكان ويبدأون فى التحرك والتجاوز ويبقى ان نسأل اذا كان هذا التسلق تعبيرا بريطانيا ياتى كتعليق عما يحدث فى انهار لاتصل باى حال فى عراقتها لمكانة نهر النيل.. فماذا سيفعلون وماذا سنفعل نحن ايضا؟!

هالة احمد زكى

نواقيس الخطر فى الشارع المصرى

الجهاز التنفسى ينهار.. بسبب تلوث الهواء

هل أصبحت البيئة العدو الرئيسى للانسان؟ هذا هو التساؤل المطروح الآن بشدة بعد أن توصل العلماء إلى ان هناك علاقة بين الزيادة المضطردة فى تلوث الهواء وامراض الجهاز التنفسى.. وذهبت الدراسات إلى ان الهواء الملوث بما يحمله من الاتربة والدخان والغبار الذى ينبعث من داخل مصانع الاسمنت ومعامل الغزل والنسيج المركبات الكيماوية، وعوادم السيارات، تؤدى مباشرة إلى الاصابة بالازمات الربوية وامراض الحساسية الصدرية، فقد اتضح من التجارب المعملية ان الجزئيات الدقيقة العالقة بالهواء تترسب على جدار الشعب الهوائية والاوعية الدقيقة داخل جسم الانسان مما يمنع أو يحد من وصول الهواء إلى الرئتين بشكل كاف. وهنا تحدث الهجمات الربوية وصعوبة التنفس. وتضيف الدراسة انه زاد معدل ترسب هذه الجزئيات الدقيقة وكمية الغبار وكثافته فهذا يعنى التعجيل بالنهاية المحتومة للانسان، او على الاقل زيادة فرص الاصابة بالالتهابات الرئوية الشعبية المزمنة.

واشارت الدراسة إلى ارتفاع نسبة الوفيات نتيجة للامراض التنفسية مثل الربو إلى ٣٠٪ ويبلغ عدد المصابين به حوالى عشرة ملايين، وسجلت استراليا اعلى نسبة وفيات بهذا المرض فى العالم مع زيادة واضحة فى عدد الاصابات.

وفى انجلترا، بلغت نسبة الاصابة بامراض الربو إلى حوالى ١٥٪ بالنسبة للاطفال اى بمعدل اصابة واحدة لكل اربعة اطفال.

ومن ناحية اخرى اظهرت دراسة اوروبية نشرت مؤخرا فى العاصمة الفرنسية باريس نتائج مذهلة.. اذا اوضحت ان تلوث الهواء يقتل المئات خاصة فى مدينتى «ليون» و«باريس» وتقول الدراسة التى تعتبر الاولى من نوعها التى تتناول العلاقة بين الوفيات فى اوروبا وتلوث الهواء اليومى. ان الفترة مابين عامى ١٩٧٨ وحتى عام ١٩٩٠ شهدت وفاة حوالى ٣٥٠ شخصا فى «باريس» كل عام اثر اصابتهم بنوبات قلبية، وفى مدينة «ليون» شمال العاصمة «باريس» اوضحت الدراسة انه فى الفترة مابين عامى ١٩٨٥ إلى ١٩٩٠ حدثت مابين ٣٠ إلى ٥٠ حالة وفاة بسبب امراض القلب، ومن بين ٥ إلى ٨ حالات وفاة كانت سببها امراض الجهاز التنفسى نتيجة استنشاق الضباب الكثيف من دخان المصانع وعوادم السيارات، وقد وجد عدد من الباحثين ان الملوثات ذات الجزئيات الرفيعة تخترق أعماق الرئة وهى تاتى اساسا من السيارات التى تستخدم الديزل، وبرغم ذلك فان عدد الوفيات الذى بسببه التلوث اقل مما كان يتنبا به بعض الباحثين. وكشفت نفس الدراسة الاوروبية ان الوضع فى العاصمة البريطانية «لندن» لن يكون أسعد حظا ومن المتوقع ان يتشابه مع نتائج الدراسة فى العاصمة الفرنسية.

وتاتى اهمية هذه الدراسة من كون اهتمامها المباشر بالتلوث اليومى على عكس الدراسات السابق اجراؤها والتى كانت تهمل هذا الجانب تماما.

كما اضافت العديد من المتغيرات الاخرى التى تؤثر بدورها فى معدل الوفيات مثل حرارة الجو والتغييرات المناخية المفاجئة ومستويات التلوث الهوائى والوبائيات مثل الانفلونزا والضغط الجوى والمواد التى تسبب امراض الحساسية وبعض الادوية مثل الاسبرين وكذلك الادوية الخاصة بتخفيض الضغط.

ويقترح أحد الباحثين ضرورة ان تركز الدراسات المستقبلية على قياس الآثار الصحية للملوثات كل على حدة او بمعنى آخر ضرورة ان يتم دراسة كل ملوث بيئى منفردا وتاثيره السلبى على السلامة الصحية.

ومع ذلك ياتى وبالرغم من كل الجهود المبذولة على مستوى العالم للحد من الانبعاثات الكربونية السامة، وبرغم المعاهدات والاتفاقيات الدولية إلا انها فشلت فى تحقيق الهدف فالى اين تسير صحة البشر وسط هذا الركام من التلوث التى اصبحت مصادره تزداد يوما بعد يوم؟! والاهم ماهى الدراسات المصرية التى تشير بالموت بسبب الهواء الملوث؟

مارسيل حنا

٢٣٠ فندقا عائما تلقى بمخلفاتها فى النيل

وجه اللواء محمد يوسف رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر اتهاما مباشرا وصريحا للفنادق العائمة - التى تقطع رحلاتها النيلية بين الاقصر واسوان وعددها ٢٣٠ فندقا سعتها ٢٣ الف سرير - وتلقى بمخلفاتها فى النيل. وشكك فى معالجتها لمياه الصرف وأيده الشايب توفيق رئيس المجلس الشعبى المحلى واكد ان الفنادق تلقى بمخلفاتها قبل دخول مرسى الاقصر بخمسة كيلو مترات واحيانا فى نفس المرسى تفرغ مخلفاتها.

ونوه محمد يوسف بان تلوث مدينة الاقصر سوف ينفر السائح عن زيارتها، وهى اغلى واعرق واقدم «المدينة المتحف المفتوحة».. وتطرق بمصادر التلوث من خيول ١٥٠٠ عربة حنطور وماتخلفه من روث وذلك فى المؤتمر الاقليمى عن دور الادارة المحلية فى تطبيق القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ فى شأن البيئة. وقد ارسل صديق البيئة خالد مبارك من الاقصر تقريرا عن وقائع جلسة الافتتاح، ودعوة صلاح حافظ لحتمية تنفيذ القانون وتوفير المعلومات الكافية عنه ووعد رؤساء مصانع السكر فى قوص بالوصول بالتلوث إلى ادنى درجة.. والاستفادة من الطاقة النظيفة.

عيب

عيب علينا ان نغمض عيوننا عن الخواجات الذين يزورون مصر لمحاولة بيع الطحالب لمكافحة التلوث انه السم فى العسل.

البيئة فى أسبوع

موسوعة عن الدراسات البيئية

وافق مجلس شئون المجتمع. وخدمة البيئة بجامعة الاسكندرية على اعداد موسوعة عن الدراسات البيئية، تضم كل ماتم من رسائل ماجستير ودكتوراة، سواء نوقشت أو لم تناقش لتوثيقها، وتسجيلها، تجنبا للازدواجية، وقد تم لجراء الجزء الثانى من هذه الموسوعة، بعد اصدار طبعتها الاولى بالجامعات المصرية، ويصدر بها دليل للباحثين ويتم اعداده فى شرائط ديسكيت للحاسب الآلى، صرح د.السيد محمود السيد، الذى يعد الموسوعة بان التبويب ٣١ تخصصا يضم البيئة الطبيعية، من ماء وهواء وتربة، ونبات وحيوان، وانسان، وملوثاتها، وطرق السيطرة، والبيئة البيولوجية والاجتماعية، من اقتصاد، وقانون، واجتماع، وصحة.

٢٠٠ توصية حبر على ورق

نقترب الآن من انتهاء موسم المؤتمرات والندوات وورش العمل وقد تم عقد حوالى ٢٠ مؤتمرا للبيئة، وخرجت بحوالى ٢٠٠ توصية، وعلى حد تعبير المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية فى كلمته فى مؤتمر «العلميون المتحدون السادس» والخاص بالحفاظ على البيئة كضرورة من ضروريات الحياة الذى نظمه سامى الجندى بان الناس مهمومة بمشكلات كل صباح والريف محروم من الخدمات الرئيسية بالرغم من انه يشكل الحياة السياسية باقباله على صناديق الانتخابات والدلتا تقوم فوق بركة من المياه الجوفية، عكست مشاكل فى البناء والمسكن، واكد ان المصانع سوف لا تعدل من اوضاعها رغم القانون لان حقوق العمال حالت دون اى ازالة لمشروعات التلوث، كما ان البيوت زحفت إلى مصانع خلط القطران لسفلتة الطرق والشكوى لاتنقطع من السكان.

ومن ناحية اخرى قال لقد زاد التشجير ونحن نغطى المصارف لحماية السكان ونصلح مايمكن اصلاحه ولكن المهم ان تكون توصياتكم قابلة للتنفيذ.. فلا تكون توصيات غير عملية وتصبح حبرا على ورق.

تشجير مدارس المرج

بدأت أول مراحل البرنامج العلمى الذى يعده مركز مصر المحروسة لحماية البيئة بالتعاون مع الهيئة القبطية الانجيلية، ونوادى روتاري اكن لتشجير مدارس حى المرج وصرح عبدالكريم محمد على المدير التنفيذى لمركز مصر المحروسة بانه ستقام دورات تدريبية للبيئة والسكان وللمدرسين ودورات للتشجير.

مدينة السادات.. فى الميزان

نظم معهد البحوث والدراسات البيئية، التابع لجامعة عين شمس ندوة اليوم الواحد، بمدينة السادات بالاشتراك مع جهاز تنمية مدينة السادات، حول مشكلة المياه، التى بدأت تتناقص بسبب النشاط الزراعى، على جانبى الطريق الصحراوى لاسيما ان المدينة تشرب من المياه الجوفية. بعد أن اطلت مشكلة بيئية اخرى برأسها للقرب تعرض المياه الجوفية لتصرفات الصرف الصحى والزراعى والصناعى! د.عادل ياسين عميد المعهد ورئيس الندوة، يقول نحن اسرعنا إلى المدينة لوقف اى مأساة قد تتكرر بتلوث مصدر المدينة الوحيد من مياه الشرب! خصوصا ان هناك استثمارات كبيرة تحيط بالطريق الصحراوى الذى اصبح اخضر من القاهرة إلى العامرية نفس الاتجاه يجرى اعداده لمدينة العبور.

برنامج لزيادة الوعى بالعمارة الخضراء

على طريق تنفيذ مايعرف بالعمارة البيومناخية أو العمارة الخضراء انشأ جهاز تخطيط الطاقة لجنة ضمت العديد من الخبراء والمعماريين برئاسة دكتور ابراهيم عبدالمجيد رئيس الجهاز ودكتور عادل ياسين استاذ العمارة وعميد معهد الدراسات البيئية بجامعة عين شمس ودكتور زكى حواس استاذ العمارة وغيرهم.. لوضع برنامج تنفيذى من اهدافه رفع وعى التنفيذيين من المهندسين ومقاولى البناء وتدريبهم خاصة فى مناطق العمران الحديثة والعشوائيات التى تقدر حجم المبانى بنحو ٨٤٪.

والعمارة البيومناخية (الخضراء) هى التى تعتمد فى تصميماتها على الاستعانة بمصادر الطاقة الطبيعية ماأمكن كاتجاه حركة الرياح والشمس فى التدفئة والتبريد وانارة المكان، ومحاولة تقليل استخدام الاجهزة الكهربائية الموجودة بداخل المنزل باستخدام العزل الحرارى وألوان الطلاء المناسبة والفتحات ووسائل اخرى.

دائرة المعارف البيئية

ازمة مائية حادة فى دول الابيض

بلدان حوض البحر الابيض، ستواجه مشاكل بيئية حادة، مالم تنتج الاغذية بطريقة لاتضر بالبيئة، وتشير الاتجاهات الحالية، إلى ان «ازمة مائية» تقترب من عدة مناطق فى حوض المتوسط وبحلول عام ٢٠٠٠ حيث تعانى الدول من نقص حاد فى المياه، حيث تصل امدادات المياه، باقل من ألف متر مكعب للفرد الواحد فى السنة، حيث تبلغ نسبة المياه المستخدمة فى الرى نحو ٨٠٪ فى جميع انحاء المنطقة المذكورة. علما بأن الطلب على المياه، يتوسع بسرعة فى المدن والمراكز الحضرية. مما سيضطرنا باستخدام المصادر المائية البديلة، مثل المياه الجوفية المالحة، ومياه الصرف، والبحر، لمواجهة طلبات السياحة والمجتمعات العمرانية الجديدة، وعمليات التشجير مع العلم بأن التوسع العمرانى والسياحة وزراعة الاراضى الهامشية فى المناطق الفاصلة، أدى للضغط على الاراضى والافراط فى استغلال المراعى إلى حدوث التصحر.

[المصدر: منظمة الاغذية والزراعة]

بريد الأصدقاء

الطفرة الجمالية.. فى البصراط

الاشجار المتناسقة على الجانبين هى احدى السمات الجمالية البارزة التى ينفرد بها شارع «السوق» احد الشوارع الرئيسية فى قرية البصراط - دقهلية بعد ان قامت جماعة تجميل وتشجير البيئة المتمثلة فى المواطنين بزرع شجيرات اعطت لهذا الشارع الحيوى رونقه وجاذبيته وسلوكه الحضارى وهذه الطفرة الجمالية سوف تحسب للمواطن البصراطى الذى يبحث وينقب عن منفذ يستنشق منه الهواء النقى ويساورنى الامل والتفاؤل ان ينهج بقية شوارع البلدة منهجه حتى نتمكن من ان نقول للتلوث البيئى وداعا.

وحيد معاطى حجاج البصراط - دقهلية

لا للمبيدات.. نعم للنظافة

قرر محافظ القاهرة استئجار طائرة رش المبيدات على سكانها - لا لتنفيذ خاص لبرامج تنظيم الاسرة - انما للقضاء على الناموس!!

القضاء على الناموس ببساطة شديدة يتم عن طريق ردم البرك والمستنقعات واى مصدر لركود المياه وكذلك عن طريق جمع القمامة اولا بأول!واذا وجهت ميزانية استئجار الطائرة والمبيدات لن يتوالد باعوض ولن يفقس بيض ناموس ولن يموت انسان او يتسمم بدن ويتلف صدره من رش المبيدات. اللهم الا اذا كان هذا هو الهدف الحقيقى للتخلص من الزيادة السكانية فى القاهرة

عونى الحوفى جليم جيمنزيوم - خضر الاسكندرية

التلوث بمدينة الاقصر

١- مدينة الاقصر مدينة سياحية : يوجد تلوث اسفل سلالم كورنيش النيل حيث ملجأ للتبول والتبرز والروائح الكريهة النفاذة تسئ للمدينة امام السائحين

٢- خلف فندق الاقصر هوتيل امام مكتب الصرف الصحى توجد فتحة للصرف الصحى تصب فيها سيارات الكسح امام السائحين نتمنى ازالة هذه المناظر ونطالب بانشاء دورات مياه عامة اسفل سلالم الكورنيش بدلا من هذه المناظر المؤذية.

كمال جماد كامل مطار الاقصر الدولى

من اجل البيئة شكرا للمهندس سليمان متولى

عبر باب البيئة بجريدة الاهرام.. نيابة عن ملايين المصريين وبالاصالة عن نفسى اتوجه بخالص الشكر للوزير المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات للافتتاح التجريبى للخط الحضرى الثانى لمترو الانفاق المرحلة الاولى شبرا الخيمة - السادات.. حقيقة ان هذا الحظمع سابقه الاول .. لهو خطوة وثابة رائعة.. تحظى بالاهتمام والتاييد والتشجيع لكونهما يقضيان تماما على التلوث الجوى التى يسببه عادم السيارات الملاكى.. لتفضيل ملاكها على ركوب المترو بدلا من السيارات مرة ثانية كل الشكر والاحترام لكل يد مصرية تعمل من اجل بيئة افضل تؤدى لصحة احسن.

هذا المستنقع الرهيب

نحن اهالى منطقة الحلمية الجديدة نعانى من قنبلة موقوتة لنشر الميكروبات والامراض تتمثل فى ارض سينما الحلمية التى تنخفض عن المستوى العادى للارض فى المنطقة.

فقد اصبحت هذه الارض منذ اغلاق السينما فى عام ٩٠ مهدا مناسبا لاستقبال طفح المجارى ومخلفات الصرف الصحى بكل انواعها وتجمعها فيها مع كل سدد فى الشبكة، ومن ثم بؤرة لنشر الاوبئة والامراض. نرجو من المسئولين عن الحى بحث المشكلة واتخاذ الحل المناسب لها لانقاذنا من هذا المستنقع الرهيب.

عن اهالى المنطقة

مجدى عبدالعليم رضوان وكيل وزارة سابق بالصناعة



ومازالوا يهدمون القصور..

فاروق جويدة

مازال هدم القصور مستمرا حتى كتابة هذه السطور.. ومعنى هذا ان المسئولين الذين أصدروا قرارات الهدم لم يهتموا بما كُتب .. كانهم يقولون .. دعوهم يكتبون .. ونحن نهدم مانريد..

في ميدان الفرنساوى بالعباسية يجرى الان هدم قصر رشيد باشا وعمره تسعون عاما.. كما يجرى هدم مدرسة امين سامى بالمنيرة.. وهى ايضا قصرقديم.. وتترنح الآن جدران مدرسة حلوان القديمة وهى قصر من عهد عباس حلمى..

في الاسبوع الماضى اكد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه لم يصدر قرارا واحدا بهدم قصر من القصور.. وطلب من وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى ان تقدم وزارته قائمة بالقصور التى تشغلها وزارة التعليم لتحويلها الى اماكن اثرية .. ولكن وزير الثقافة قال ان هيئة الآثار لاتستطيع ان تفعل ذلك امام مئات القصور التى تنتشر فى كل انحاء مصر من الاسكندرية الى اسوان..

وفى جانب آخر فان هيئة الابنية التعليمية التى لم يتجاوز عمرها اربع سنوات لاتعرف تاريخ هذه القصور التى تم الاستيلاء عليها منذ اكثر من اربعين عاما ومع ثورة يوليو المباركة..

والمشكلة الان ان القصور تحتاج الى اثبات هوية.. وبمعنى آخر لايوجد فى مصر كلها سجل تاريخى عن هذه القصور.. انها مجرد اسماء مدارس لاتعنى شيئا بالنسبة للمسئولين وغير المسئولين اكثر من انها جدران وقطعة ارض ومجموعة فصول دراسية..

اما تاريخها المعمارى والحضارى والاثرى فهو لايعنى احدا على الاطلاق.

وفى الوقت الذى اكد فيه وزير التعليم ان عمليات الهدم توقفت.. فأنا أؤكد ان عمليات الهدم لم تتوقف .. وهذا يعنى ان ذلك يتم من وراء ظهر كبار المسئولين فى الدولة..

فمن ياترى يهمه هدم قصور مصر.. وماهو الهدف من هدمها.. وماذا سيقام على اطلالها..

محافظة القاهرة اصدرت قرارا فى شهر فبراير الماضى باخلاء القصور والفيلات والعقارات ذات الطابع المعمارى والحضارى المتميز والتى تقوم بشغلها اجهزة حكومية او مدارس او أى جهات اخرى حفاظا على ثروتنا القومية..

والقرار لم ينفذ .. والدليل على ذلك ان عشرات المدارس قد تم هدمها وهى فى الاصل قصور تاريخية .. بل ان محافظة القاهرة اقامت مساكن شعبية على مجموعة من الاماكن الاثرية المهمة.. والادلة كثيرة..

لقد تم هدم جامع سودون زاده الذى يرجع تاريخه الى عصر المماليك لكى تبنى مكانه مساكن شعبية تطل على محراب المسجد العريق بعد ان تحول الى مقلب للقمامة..

وتحولت وكالة «المشناق» ووكالة طوسون ووكالة عباس أغا وجميعها اماكن اثرية مهمة الى مساكن شعبية..

بل ان المدرسة الصالحية التى انشاها الصالح نجم الدين ايوب لتدريس المذاهب الفقهية الاربعة تم بيع اجزاء منها واقيمت عليها مجموعة من المساكن واخيرا تم هدم المدرسة العريقة وتوارت انقاضها تحت معاول القبح والعشوائية وامتهان التاريخ .

والمشكلة الاساسية الآن انه لايوجد احد يتحمل مسئولية هذه الجرائم.. لان معظمها جرائم تتم فى الخفاء .. حتى انهم فى كثير من الاحيان يضعون «صوانا» حول المبنى الذى يتم هدمه حتى لايكشف احد ابعاد الجريمة.. وتحيط السرادقات بالقصور العريقة فى مشهد جنائزى حزين وهى تتوارى امام معاول التخريب.

ولا أدرى الي من نلجأ الآن وعمليات الهدم تتم على قدم وساق.. د. حسين كامل بهاء الدين يؤكد انه لا علاقة له كمسئول بعمليات هدم المدارس وان قرارات الهدم مسئولية المحافظة..

والفنان فاروق حسنى وزير الثقافة يقول انه ينتظر قائمة من وزارة التعليم تحدد له القصور التاريخية التى ستضم الى اشراف هيئة الآثار ..

وفى جانب آخر فان وزارة التعليم تطالب هيئة الآثار بتحديد هذه القصور.. والابنية التعليمية لاتعرف لهذه القصور تاريخا..

وفى جانب آخر فان محافظة القاهرة تصدر قرارات بعدم الهدم وفى نفس الوقت تقوم مجالسها المحلية كل يوم باصدار ترخيص هدم جديد.. لقصر جديد..

فإلى من نلجأ الآن؟..

وكيف تنبهت محافظة القاهرة منذ شهرين فقط الى جريمة هدم القصور وقد شهدت السنوات الأخيرة اكبر مذبحة للتاريخ المعمارى فى مدينة القاهرة..

فى مساحة لا تتجاوز مائتى متر تقام الآن مجموعة ضخمة من الابراج.. على حديقة مريديان القاهرة وفي الاماكن المخصصة لوقوف السيارات يقام الان برج يقال ان ارتفاعه خمسة واربعون طابقا..

وامام المريديان برج قبيح الالوان مشوه العمارة ارتفاعه سبعة وعشرون طابقا..

وعلى انقاض واطلال قصرشريف باشا صبرى امام المريديان ايضا وافقت محافظة القاهرة على اقامة اربعة ابراج فى مكان واحد رغم ان عرض الشارع فى هذه المنطقة لا يتجاوز اربعة امتار..

هذه الابراج السبعة فى منطقة لايفصل بينها غير امتار قليلة واقيمت جميعها على اطلال قصور تاريخية عريقة وافقت محافظة القاهرة على هدمها .. وكان فى ذلك اكثر من جريمة .. الجريمة الأولى هدم القصور والجريمة الثانية اقامة الابراج.. والجريمة الثالثة هذه النماذج المعمارية القبيحة التى شوهت جلال العاصمة وافقدتها صورتها الجميلة.

هل من الممكن ان يرسل السيد عمرعبدالآخر محافظ القاهرة كتيبة من رجاله الى مواقع هدم القصور ليوقف هدمها سواء فى المدارس أو غيرها وينفذ قراره بقوة القانون، وهو يملك هذا الحق .. هل يأمر محافظ القاهرة المسئولين عن احياء القاهرة باعداد سجلات كاملة عن القصور والاماكن الاثرية التى يجب حمايتها ..

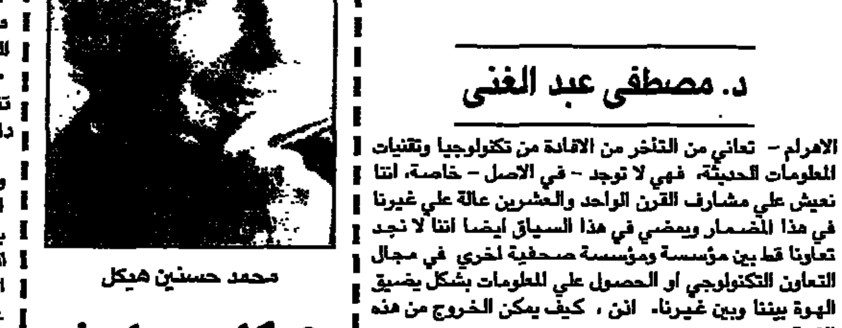
هل تخصص هيئة الآثار مجموعة من خبرائها لتحديد القصور التاريخية التى تحتلها المدارس ومأموريات الشهرالعقارى وتنظيم الاسرة؟.. هل يصدر قرار بتشكيل لجنة وزارية لحصر القصور التاريخية فى القاهرة بحيث يجلس الوزراء المختصون مع المحافظين مع المسئولين فى الآثار لوضع حلول جذرية لمشكلة القصور التاريخية فى مصر بما يضمن حمايتها..

ان كل طرف يحاول الآن ان يخلى مسئوليته.. والجريمة تتم فى وضح النهار وامام اعيننا جميعا.. وهى جريمة على المشاع ولانعرف حتى الآن الأيدى الخفية التى تعبث باغلى مانملك، وهو تاريخنا العريق..

ما ضاع ضاع .. وماتهاوى.. تهاوى والمطلوب الآن أن نحافظ على ما بقى بين ايدينا وهو القليل لان الكثير فعلا ضاع.

روض الفرج الثانوية

■ رسالة جامعية تؤكد:



٩٨٪ من الكتاب والصحفيين لا يحصلون على المعلومات

هذه رسالة جامعية تتحدث في عنوانها عن درجة الافادة من المعلومات ونقصها ، لكنها تحمل في دلالتها الاخيرة الحقائق المفزعة التي لايمكن المرور عليها

د. مصطفى عبد الغنى

وهي وإن اتخذت من الصحفيين والكتاب في مصر موضوعا لها فان دلالتها ابعد من ذلك

فلا يمكن ان نتحدث عن العلاقة بين المعلومات والصحفيين في مصر دون ان يعني هذا اننا نتحدث عن المجتمع المصري كله ، ولا يمكن ان نتحدث عن دور مأمول لصحف دون ان نربط ذلك بالتطور العالمي الهائل في مجال المعلومات ووسائل البناء الاساسي بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات(نحن لانعرف في مصر مثلا شبكة المعلومات الاليكترونية، ومنظومة النشر الاليكتروني)

والدراسة تستمد خطورتها فيماتثيره من اسئلة منها :هل يتم اي تطور مستقبلي في غيبة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات؟

وهل يتم تحديث الصحافة ونوعية الكتاب فيها دون أن توفر لهم مناخ الحرية والمعلوماتية؟ ..الخ

هذه بعض من الاسئلة التي حاولنا ان نجد اجابات لها في الرسالة التي تقدم بها الزميل يحيى جاد الله ابراهيم الي جامعة القاهرة/كلية الآداب/قسم المعلومات والمكتبات بعنوان(انماط الافادة من المعلومات من جانب الصحفيين المصريين)، تكونت لجنة المناقشة من الدكاترة حشمت قاسم وعبد العزيز شرف وفتحي عبد الهادي والباحث، بهذه الصورة يقدم لنا بعض صور الواقع المريرة ومأتثيره لدينا من هم عميق علي ما آل اليه واقع المثقف المصري.

ان الصحفي – علي سبيل المثال – يعاني من ضعف التأهيل المهني في النواحي الفنية المتخصصة في مجال الإفادة من المعلومات، وهذا الضعف يعود الي الصحفي اولا ، والمناخ الذي يحيط بنا جميعا ثانيا ، اما الصحفي فلانه لايجد الخبرة في مجال توافر المعلومات، فضلا عن أن اغلب هذه المعلومات غير متوافرة اصلا .

وتتوالي جملة هذه الحقائق المفزعة في الواقع المصري

يذكر الباحث ايضا – في هذا السياق – ان ٩٨٪ من الصحفيين والكتاب لايحصلون علي معلومات جاهزة متوافرة لهم ، كذلك . فان الكاتب المصري - وهي حقيقة لايجب اغفالها - يقضي مابين ١٥–١٨ ساعة يوميا للحصول علي المعلومات والاخبار بكل الطرق والوسائل الممكنة او المتوافرة له ، وهي في الغالب غير موجودة ولا متوافرة الاكثر من هذا غرابة ، أن الدراسة تشير الى ان الكتاب الذين يسعون الي المعلومة ولا يجدونها، لايجدونها بالفعل- بعد البحث العميق - إلا في مصدر واحد، هو ، السفارات الاجنبية بالدولة وبعثاتهم الدبلوماسية والمراكز الثقافية الاجنبية ، ومن يلجأ للسفارات الاجنبية ليس عددا قليلا ، وانما هوعدد مخيف يصل – حسب تقدير الباحث –الي نسبة٦ر٥٩٪، ومن ثم فان معلومات المنبع الاجنبي تحول دون الوصول بالكاتب/ الصحفي الي الحقيقة الكاملة في اية قضية يعمل بها يرتبط بهذا ، أن الصحفي في حاجة الي التدريب الفعال المستمر للتعرف علي كيفية الافادة من مصادر المعلومات المتاحة وخدماتها وتحقيق الاستثمار الامثل لتلك الموارد، ويتأكد هذا اكثر حين يذكر ان مؤسسات الدولة الصحفية – عدا مؤسسة الاهرام – تعاني من التأخر من الافادة من تكنولوجيا وتقنيات المعلومات الحديثة، فهي لا توجد – في الاصل – خاصة، اننا نعيش علي مشارف القرن الواحد والعشرين عالة علي غيرنا في هذا المضمار ويمضي في هذا السياق ايضا اننا لا نجد تعاونا قط بين مؤسسة ومؤسسة صحفية اخري في مجال التعاون التكنولوجي او الحصول علي المعلومات بشكل يضيق الهوة بيننا وبين غيرنا، اذن ، كيف يمكن الخروج من هذه الازمة ؟

يوجه الباحث النقد الي اكثر من جهة، ويضع هذه السلبيات في شكل توصيات يحاول من خلالها البحث عن حلول او سياسة تعمل على توفير المعلومات، وهو يقترح العناصر التالية :

تيسير تدفق المعلومات بين المستويات المختلفة والمؤسسات والهيئات ومجموعة الافراد المشتغلين بالاعلام والصحافة او المتاثرين لكونهم كمصادر معلومات او منتفعين بها

استخدام وسائل الاتصال الحديثة لابلاغ المهتمين بالصحافة بالمعلومات التي يحتاجون اليها لتوفير المعلومات التي تعينهم في شتي الاغراض الوظيفية ،بالاضافة الي هذا ، فأن اكثر مايلاحظه الباحث ، افتقادنا الي المواد البيليوجرافية التي تيسر استخدام مصادر المعلومات المتاحة، وهو ما يصل بنا الي الدعوة لتوجيه خدمات المعلومات نحو الميادين التي تساعد علي تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع المصري ، ايضا ، انشاء قواعد بيانات آلية تيسر للصحفيين الحصول علي اجابات لاستفساراتهم المختلفة في شتي القضايا المعرفية ،

ويتساءل الباحث:

لماذا لم يتم الاهتمام حتي الان بالاستفادة من امكانات شبكة المعلومات العالمية للمعلومات(الانترنت)؟ ثم – يضيف – ومن هو المسئول وراء هذا التقصير المعيب ؟

ولا يخلو الامر – حين يعرض الاجابة – من لوم الاعلام نفسه، فهو المسئول – الي حد بعيد- عن التعريف والتوعية باهمية المعلومات ومصادرها وخدماتها وكيفيةالافادة منها

واخيرا ، فمن المؤسف انه في حين نجد في العالم المتقدم وحدات لتحليل المعلومات بهدف تحقيق الاستغلال الامثل لهذه المعلومات ، فان مثل هذه الوحدات ليست موجودة لدينا، فلايصل للكاتب اية معلومة هامة من العالم حولنا بالطرق التقليدية، ولا يعرف الكاتب كيفية سير المعلومة قبل أن تأتي اليه ، وبالتبعية ، فهو لا يعرف قيمة هذه المعلومة في وقت يكون فيه في اشد الحاجة اليها

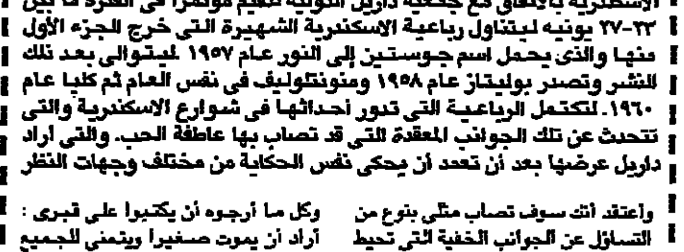
باختصار ، فان التدفق المعلوماتي لدينا يعاني حالة انقطاع سواء علي مستوي الكاتب/ الصحفي/ المؤسسة وهو ما يدق – بعنف ، اجراس الخطر، علي ماتحن فيه خاصة واننا علي مشارف الالفية الثالثة للميلاد

محمد حسنين هيكل

هيكل وعواصف الحرب والسلام

صدر المجلد الثانى من كتاب المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل، بقلم الكاتب الكبير الاستاذ محمد حسنين هيكل تحت عنوان عواصف الحرب وعواصف السلام. وكان الاستاذ هيكل قد تعرض فى المجلد الاول للاحداث والسياسات العربية والصهيونية على امتداد اكثر من قرن ليصبح الصراع العربى الإسرائيلى بعد عام ١٩٤٨ عنصرا رئيسيا و فاعلا فى سياسة كل بلد عربى وانتهى المجلد بالاستشهاد بيوميات دفيد بن جوريون ويبدأ المجلد الجديد من حيث انتهى المجلد الاول ليتناول قضية موازين القوة والضعف وصناعة وتجارة السلام وقضية اللعب فى الوقت الضائع وبداية التحولات بعد نهاية حرب اكتوبر واحداث يناير عام ٧٧ ثم كامب ديفيد ومابعده. ويضمن الاستاذ هيكل المجلد الثانى ملحقا خاصا بالوثائق التى تتعلق باحداث تلك الفترة.

المجلد الجديد صدر عن دار الشروق..



لورانس داريل.. عاشق الاسكندرية

لورانس داريل .. أرض العجائب هو الاسم الذى اختارته جامعة الإسكندرية بالاتفاق مع جمعية داريل الدولية لتقيم مؤتمرا فى الفترة ما بين ٢٣-٢٧ يونيه ليتناول رباعية الاسكندرية الشهيرة التى خرج الجزء الأول منها والذى يحمل اسم جوستين إلى النور عام ١٩٥٧ ليتوالى بعد ذلك النشر وتصدر بولتاز عام ١٩٥٨ ومونتوليف فى نفس العام ثم كليا عام ١٩٦٠. لتكتمل الرباعية التى تدور أحداثها فى شوارع الاسكندرية والتى تتحدث عن تلك الجوانب المعقدة التى قد تصاب بها عاطفة الحب. والتى اراد داريل عرضها بعد أن تعمد أن يحكى نفس الحكاية من مختلف وجهات النظر

واعتقد انك سوف تصاب مثلى بنوع من التساؤل عن الجوانب الخفية التى تحيط بشخصية داريل ولكن على ما يبدو أن الندوات الرئيسية فى المؤتمر تتناول هذه التساؤلات فتتحدث عن تأثير الاسكندرية على داريل والاسكندرية فى خياله باعتبارها علاقة متبادلة. فالمدينة والبحر يملكان بسماتهما الخاصة عليه وهو ما جعل لهما صورا ثابتة داخله مكنته من أن يبدع .....ثم الاسكندرية كمدينة تحمل الكثير من المعانى والذكريات . قراءة فى شعر داريل داريل والكتاب الآخرون .. داريل فى مصر . الطبيعة المتخيلة للاسكندرية .. الكتابة عند داريل .. فكر داريل خريطة شخصية . مصر فى رباعية الاسكندرية الاستعمار والشرق

وهكذا تتلاحق الأبحاث ومعها تساؤلى ولا أجد إجابة إلا بعد ان أحاول أن استعير بعضا من الخيال لأعود إلى الوراء قليلا إلى زمن الخمسينيات.

فالاسكندرية فى ذلك الوقت لم تكن هى نفسها كما كانت فى زمن قبل هذا كانت الناس فيه تغنى على استحياء اغانى سيد درويش فى الحوارى الخلفية التى لا تعرفها شوارع المدينة الغارقة فى الأوروبية. فما حدث فى الخمسينيات وفى عام ١٩٥٦ على وجه التحديد . ان الاسكندرية قررت ان تتمصر وأن تعيش حياة أولاد البلد باختصار لم تعد الاسكندرية راكوتيا أو راكوتس أو حتى الفتاة ماريا إبنة الجريك والأروام بل أصبحت اسكندرية مصرية فالجميع يروح ويجئ فى ميدان سعد زغلول الذى أصبح يشرف على المدينة كلها ويقف به كل من يطلب الطريق من أو إلى مصر. ولهذا فإنه من المستغرب أن يأتى رجل ليرتمى إلى هذه المدينة ليقول انه ليس جديدا على أن أتى إلى الاسكندرية بالذات فقد ولدت بالهند وعشت فى اثينا ورودس وبلجراد وهذه مدينتى

وكل ما أرجوه أن يكتبوا على قبرى : أراد أن يموت صغيرا ويتمنى للجميع حبا كبيرا وحياة قصيرة وبالفعل لم يكتب داريل فقد عاش فى كل هذه المدن بنفس المنطق الذى يعيش به سائح يعتقد أن حياته حقيبة فى يد مسافر و لكن اختياره للاقامة فى هذا الوقت و ابداعه فى هذا الزمن هو الذى اثار التساؤل . فعلى ما يبدو ان الرجل كان يستبعد أى وجود سياسى يحسب عليه. و ان كان يؤثر ان يعيش ليكتب فى منزله بمحرم بك ليطل فقط على المدينة و يبدع. فلا يسمع اى كلمات ضجيج او انتقاد بعد ان اصم البحر اذنيه و فتحت له زرقة البحر افاقا اخرى.

فكما يقول لم ارد ان يعلم احد بوجودى و لكن سرعان ما اجتاحت المدينة الصغيرة شائعات عن كاتب اجنبى يسكن ١٩ شارع مأمون بمحرم بك وبالفعل كما لم يكذب داريل ، لم يتنازل اهل المدينة عن دهشتهم. و خاصةان زمن فلوبير و علماء الحملة الفرنسية وبعض المغامرين ورواد الصحراء كان قد ذهب فلم يعد هناك من يفكر فى الشرق على انه أرض سحر وأسرار تنتظر مغامر ليتعرف عليها. والسبب أن كيانا سياسيا واجتماعيا كان قد بدأ فى الظهور بقوة فى سنوات الثورة الأولى. كما لم يعد الوقت يسمح إلا بظهور شخصية تعشق الحياة فى بر مصر .. واعتقد أن هذه الاجابة قد تفيد عن داريل الذى توفى منذ ٦ سنوات. وترك واحدة من أفضل العلامات فى تاريخ الرواية البريطانية كما قالت صحيفة الديلى تلجراف واغلب الظن انه منذ سنوات مولده فى بداية القرن وحتى الخمسينات لم تكن الا محاولة للاستكشاف والبحث عن الذات حتى وجد نفسه فى الاسكندرية .... ومن لا يجد نفسه فى اسكندرية مصر

هالة أحمد زكى

أصدارات جديدة

من ستالين الى جورباتشوف

صدر مؤخرا للدكتور رمسيس عوض كتاب جديد بعنوان من ستالين الى جورباتشوف يتناول الباحث فى مؤلفه الجديد التطور الدرامى الذى شهدته روسيا منذ الفترة الستالينية حتى تولى جورباتشوف الحكم فى عام ٨٥ واثر السياسات القمعية على الابداع الادبى فى روسيا من خلال ثلاثة ادباء ينتمون للفترة الستالينية

لا احد ينام في الاسكندرية

لا احد ينام في الاسكندرية هو عنوان احدث عمل روائى للكاتب ابراهيم عبدالمجيد. الرواية تتناول حكاية الناس العائشين فى مدينة الاسكندرية التى حفلت بالغرباء من كل انحاء العالم فى الحرب العالمية الثانية لتتوحد مصائر المسلمين والمسيحيين وارواحهم ليذوب اختلاف الاديان والاجناس فى إطار المدينة الصغيرة التى اختزلت فى فضائها العالم لتجسد الروح الانسانية.

الحب على شاطئ سياسى

صدرت للكاتب عادل حمودة مجموعة قصصية جديدة بعنوان الحب على شاطئ سياسى. يستوحى الكاتب قصص المجموعة من مشاهده من حكايات تثير الدهشة على شاطئ العجمى حيث تعيش مجموعة من البشر منفصلة تماما عن مجتمعها تستمد قيمها من العالم السرى للمال والمصالح بكل قيمه الغريبة. الكتاب صدر عن دار للخيال.

الملعونون والملعونات في القرآن والسنة

عن اولئك الذين حق عليهم الطرد من رحمة الله وعذاب يوم القيامة صدر مؤخرا للشيخ طه عبدالله العفيفى كتاب جديد بعنوان الملعونون والملعونات في القرآن والسنة يقدم الشيخ طه فى مؤلفه اسباب اللعنة من كفروفسوق ونفاق ورمى للمحصنات واكل للربا وغيرها من واقع القرآن والسنة

يكتبها

فتحى سلامة

المجالس القومية ومكانة الاديب

٤

نواصل طرح قضية الثقافة للجميع ومكانة الاديب ومازلنا ندور حول توصيات شعبة الآداب حول هذا الموضوع الهام، وخاصة وان الدكتور عاطف صدقى المشرف على المجالس لديه الرغبة الجارفة فى ان تصبح توصيات المجالس فى حيز التنفيذ وقد كان لى شرف انجاز تقرير مهم حول توصيات المجالس وخاصة فى مجالات الثقافة والفنون والآداب خلال عشرة اعوام وماتم تنفيذه منها، وذكرت من جملة هذه التوصيات، التوصية بفصل دار الكتب عن الهيئة العامة للكتاب وقد حدث هذا بالفعل، وايضا التوصية برفع الضرائب عن الاعمال الادبية والجامعية وقد تم هذا بالفعل وكذلك التوصية بالاهتمام بالتراث وشراء مكتبات الاعلام وغيرها، ومنها ايضا الاهتمام بالنصوص الادبية التى تدرس فى مراحل التعليم المختلفة وقد وصل هذا التقرير الى اعضاء لجنة الحوار القومى واذكر ان الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف السابق على المجالس ارسل لى شكره الخاص على هذا التقرير، كما اذكر ان الدراسات التى كلفت بها لدراسة احوال المسرح المصرى الحالية والتصورات المستقبلية للحركة المسرحية كان لها اثرها البالغ، وان كانت الدولة لم تنفذ منها الكثير، واستطيع ان اقول بناء على دراسات المجالس خلال فترة اقتربت حتى الآن من ١٥عاما، ان هناك ثلاثة امور مهمة تقف عثرة امام تدفق التيار الثقافى، خلافا لما هو معروف ومعاد ومكرر مثل الامية وهروب الجامعيين من القراءة الحرة. هذه الامور اولها ان حركة انشاء المكتبات العامة قد توقفت بعد عام ١٩٥٢ وكأنها كانت عيبا لاتريد الثورة ان تقترب منه، بل وتناقصت اعداد المكتبات العامة بتوالى السنوات بعد ذلك، وتسرب المكتبات الخاصة الى الخارج عن طريق البيع العشوائى، وانا شخصيا قرأت عدة مكتبات خاصة باعها الورثة الى تاجر اسماك مملحة وكان من حسن حظى ان وقعت مصادفة على هذا الكنز الذى امدنى بالكثير من الكتب النادرة، ولا ادرى كم مكتبة ثمينة ذهبت لباعة اللب والحمص او(طارت) الى خارج البلاد، ولم تتحسن احوال المكتبات العامة الا بعد ان تدخلت السيدة حرم السيد رئيس الجمهورية وبدأت رعايتها لانشاء المكتبات العامة ولترميم المكتبات القديمة وتحديثها، وبالطبع فان الاجيال التى عاشت فى الفترة من ٥٢ الى اوائل الثمانينات كانت قد تم عزلها تماما عن الثقافة وخاصة ان استيراد الكتب كان محظورا وتصدير الكتب ايضا كان متعثرا، واعتمد هواة القراءة على الكتب المهربة من بيروت وما ادراك ماهى بيروت بترجماتها الغريبة ومحاولاتها فى العبث بالكتب العربية والاجنبية، الامر الذى ادى فى النهاية الى ان اصبحت قراءة الكتاب الادبى والثقافى عيبا يجب اجتنابه ويهتم ولى الامر بتحذير ولده من قراءة هذه الكتب (التافهة) التى لاتفيد فى المجموع الدراسى الذى يجب ان يهتم به ابنه. اما قصص طه حسين والسباعى وهيكل وغيرهم فتعد من باب مضيعة الوقت مثل الجلوس على المقهى والويل للطالب الذى تضبطه اسرته وهو يطالع كتابا لاحسان عبدالقدوس او لثروت اباظة او ليوسف ادريس أو غيرهم لانه يقضى وقته فيما لا طائل وراءه عليه فقط ان (يذاكر) وعلى الرغم من اخبار ندوات ادبية تقيمها المدارس ومناقشات ثقافية تقيمها الجامعات الا ان (الفصل) القاطع بين ماهو مقرر من كتب دراسية وماهو قراءة حرة اصبح مثل (التابو) المقدس لايمكن مناقشته . فكيف ابن تأتى مكانة الاديب او المؤلف. حتى دور النشر لم تعد تهتم الا بما هو (مقرر) وكانت الطامة الكبرى فى الأمر التالى . وبمشيئة الله لنا حديث

في أكبر حملة بقنا

إزالة الاشغالات والتعديات على أرض الدولة منها ٣ منازل لاعتراضها طريق كوبرى الأقصر الجديد

ضبط ١٥٧ قطعة سلاح وتنفيذ ٩ آلاف حكم قضائي ضد الاشقياء والهاربين

كتب ـ مريد صبحي:

في اكبر حملة أمنية شهدتها محافظة قنا لمدة شهرا كاملا لتحقيق الوجود الأمني وملاحقة الخارجين عن القانون من جميع الفئات تم تنفيذ ١٦٢ قرارا اداريا بإزالة الاشغالات والمخالفات والتعديات على أملاك الدولة ونهر النيل ومنها إزالة ٣ منازل لاعتراضها طريق كوبرى الأقصر الجديد. كما تم ضبط ١٥٧ قطعة سلاح منها ٣ مدافع رشاشة و٢٢ بندقية آلية، بينما تم تنفيذ ٨٩٩٥ حكما قضائيا ضد الاشقياء والهاربين من العدالة.

وكان اللواء سعد الجمال مساعد وزير الداخلية لأمن قنا قد أمر باعداد حملات مكبرة لمداهمة جميع قرى ومدن المحافظة لملاحقة الاشقياء والهاربين من أحكام قضائية فضلا عن فرض هيبة القانون في مجال تنفيذ القرارات الادارية الصادرة من المجالس المحلية والتي تفتقد قيمتها لكونها مجرد حبر على ورق مما يشجع عصابات مافيا التعدي على أملاك الدولة في عمليات وضع اليد والاستيلاء على الأراضي خاصة بمناطق طرح النهر، وقام اللواء سعد الجمال بالتنسيق مع اللواء صفوت شاكر محافظ قنا ومحمد يوسف رئيس مجلس مدينة الأقصر للتركيز على تنفيذ القرارات الادارية الصادرة من مختلف الجهات المعنية. وعلى مدى شهر كامل تم حصر القرارات واجبة النفاذ لمواجهة مافيا التعديات ومنها تنفيذ ٧ قرارات تعديات على طرح النهر لمناطق أسنا وأرمنت في مياه النيل، وايضا تنفيذ ٥٩ قرارا ضد عصابات تجريف الأراضي الزراعية وتبويرها واقامة «قمائن» الطوب فضلا عن تنفيذ ٨٦ قرارا اداريا بالتعدي على املاك الدولة من الاراضي والطرق والمنشآت والاستيلاء عليها بوضع اليد ومحاولة البعض تزوير أوراق ملكياتها، كما قامت الحملة بإزالة ٣ منازل صدر قرار بنزع ملكيتهم للمنفعة العامة لاعتراضهما طريق كوبرى الاقصر الجديد وتعويض اصحابهما، وصرح مصدر امني مسئول بأن هذه الحملة ركزت على تنفيذ تلك القرارات لاعطاء للمواطنين شعورا بالثقة في تنفيذ القانون وفرض هيبته وجدية الدولة في مواجهة عصابات مافيا الثراء السريع ووضع ايديهم على الاملاك العامة.

لواء سعد الجمال

كما اهتمت الحملات بمواجهة الاشقياء والهاربين وضبط الاسلحة غير المرخصة حيث ضبط ١٥٧ قطعة سلاح من مختلف النوعيات وكمية من الذخيرة الحية، بالاضافة لتنفيذ ٨٩٩٥ حكما قضائيا منها ٢١ حكما في جنايات مختلفة و٣٠٤٥ جنح حبس..

كما ضبطت الحملات التي داهمت جميع أوكار الخارجين عن القانون من جميع الفئات ٢٨ قضية مخدرات من التعاطي والاتجار، فضلا عن ضبط ٥٠٠ قرص مخدر و٢٠٠ زجاجة كودامين و٤ قضايا اموال عامة ما بين تزوير ورشوة و١٠٧ قضايا تسول، ومضايقات لبعض السائحين، و٧٥٨ قضية مرافق وإزالة اشغالات، و٣٩٩ قضية تموين.

سقط مروج الأفيون بسوق العبور بعد تظاهره بالتوبة

كتب ـ حسين غانم :

سقط مهرب الافيون بعد فترة طويلة من ترويج السموم على المدمنين بمنطقة سوق العبور بعد أن تظاهر بالتوبة مرات عديدة وقد تم ضبط كميات كبيرة معدة للترويج وأخرى في لخذ أوكاره بمسكنه الجديد وأمرت النيابة بحبسه. وكانت المعلومات والتحريات التي تلقاها المقدم محمد فتحي المفتش بمنطقة القاهرة الكبرى باشراف العميد لطفي سلطان رئيس المنطقة عن عودة ظاهرة ترويج مخدر الافيون بمنطقة شرق العاصمة بواسطة بعض أعوان تجار المخدرات وخاصة بسوق العبور وتم التركيز على وضع المنطقة وما حولها تحت المراقبات الدقيقة حتى تتكد من خلال توسيع دائرة المعلومات والتحريات ان وراءها للهرب عبدالعليم محمد عبدالعال وشهرته عبدالعال اسكارنو (٦٢ سنة) من سوهاج ومقيم بمنطقة سوق السمك القديمة بالوايلي وسبق ضبطه في العديد من قضايا المخدرات وكان عقب الافراج يتظاهر بالتوبة والإقلاع عن ممارسة نشاطه ثم يعاود الكرة ويحرص على الانتقال في العديد من المساكن والاحياء حتى يكون بعيدا عن المراقبات وعندما تلقى اللواء طلعت منصور مساعد المدير المنطقة المركزية تلك المعلومات عرضها على اللواء عصام الترساوي مساعد الوزير ومدير المكافحة وأشرف اللواءان فاروق ابو العطا وعبدالخالق الطحاوي وكيلا المكافحة على الضبط وطبقا لخطة الضبط تنكر المقدم طارق كامل والنقيب اشرف طه وقد تم رصد تحركات المهرب عقب مغادرته مسكنه في ساعة مبكرة في طريقه لترويج السموم حيث القي القبض عليه وضبطت معه علبة كبيرة الحجم تحتوي على قطع صغيرة من مخدر الافيون وفي الوقت نفسه تمت مداهمة مسكنه وتم ضبط كميات أخرى من نفس المخدر ومبلغ ١٧٠٠ جنيه حصيلة الترويج ومسدس بدون ترخيص وكمية من الذخيرة.

إيضاح

تلقى الأهرام تصريحا من شركة كوكاكولا بشأن المقالة المنشورة في صفحة الحوادث يوم ٦/٢٧ بالصفحة (١٩) بعنوان: شركة مياه غازية كبرى تسدد ٦٨ مليون جنيه ضرائب وتعويضات.

شركة كوكاكولا مصر تود أن توضح أن المقالة المذكورة لاعلاقة لها بشركة كوكاكولا. فالشركة تتقدم بالعمل بالشركة منذ بداية تجاه الالتزام بالقوانين وسداد الضرائب المستحقة كاملة وفي مواعيدها المقررة وذلك في كل بلد تعمل به الشركة في جميع انحاء العالم وليس في مصر فقط.

مصرع مواطن وإصابة ٣ في مشاجرة بسبب طابور الخبز

كتب ـ خالد الأصمعي:

القت مباحث القليوبية القبض على صاحب مخبز بالخانكة لاتهامه بقتل مواطن بطريق الخطأ في مشاجرة بين عائلة صاحب المخبز وعائلة أخرى بسبب الوقوف في طابور الخبز، وأصيب خلالها ثلاثة أشخاص آخرين وتصادف مرور المجني عليه أمام المشاجرة التي استخدم فيها صاحب المخبز مسدسه المرخص فستقرت لحدى الطلقات في رأسه وسقط على اثرها مضرجا في دمائه، والقي القبض على المتهم، وأمر اللواء شفيق فهيم نائب مدير الأمن المنطقة الجنوبية بإحالته إلى النيابة التي باشرت التحقيق.وكان اللواء على عبدالرحمن مدير المباحث قد تلقى بلاغا بمصرع وفاء السيد عبدالفتاح «٣٦» سنة، عامل بشركة أبوزعبل للصناعات الغذائية فانتقل العميدان جاد جميل رئيس مباحث القليوبية ورمزي تعلب رئيس فرع البحث حيث تبين أن وراء الحادث صاحب مخبز يدعى سيد أحمد ورد (٤٢ سنة) وأمر اللواء محمد على مساعد مدير الأمن للأمن العام بتشكيل فريق بحث قاده الرائد خالد رزق رئيس مباحث الخانكة، وتبين أن أشرف عزت مرسي (١٥ سنة) تشاجر مع صاحب المخبز اثناء شراء الخبز بسبب التوقف في الطابور، فلحضر عائلته ودارت مشاجرة بالعصي أصيب خلالها كل من سيد أحمد محمد ورد (٤٢ سنة) محلم وعواد منتصر ورد (٣٥ سنة).

..و مصرع صاحب محطة بنزين تدخل لفض مشاجرة

كتب ـ سمير حلمي:

لقي صاحب محطة بنزين بمنطقة روض الفرج مصرعه اثر تدخله لفض مشاجرة بين عامل بالمحطة وصاحب سيارة ملاكي بسبب إصرار صاحب السيارة على أولوية التموين حيث أطلق صاحب السيارة طلقة في الهواء من مسدس صوت كان بحوزته سقط على أثرها صاحب المحطة على الأرض مغشيا عليه بعد سماعه صوت الطلقة ثم فارق الحياة بعد وصوله إلى المستشفى. وكان اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا بالحادث فانتقل العميدان اسماعيل الشاعر مدير المباحث الجنائية وعبدالواحد امام رئيس مباحث شمال القاهرة إلى موقع الحادث حيث تبين حدوث مشاجرة بين كل من بهلول احمد (عامل) ومحمد خالد (صاحب السيارة) وعندما تدخل صاحب محطة البنزين واسمه نصحي غالي (٥٨ سنة) لفض المشاجرة والتوفيق بين الطرفين للتشاجرين أطلق صاحب السيارة طلقة في الهواء من مسدس صوت كان بحوزته سقط على أثرها صاحب المحطة مغشيا عليه ثم توفي عقب وصوله إلى مستشفى شبرا بعد أن أصيب بصدمة عصبية حادة. وقد فر صاحب السيارة من المحطة وتمكن العقيد مصطفى عبدالعال مفتش المباحث والرائد مفيد محمد من القبض عليه وتولت النيابة التحقيق.

رفض طالب الهندسة دفع ثمن البانجو فقتله التاجر الرصاص

كتب ـ محمد شومان:

القت مباحث الجيزة القبض على تاجر مخدرات بمنطقة البراجيل أطلق الرصاص على طالب بكلية الهندسة عندما ذهب لشراء البانجو منه، ورفض الطالب دفع الثمن وحاول الفرار فطارده التاجر وأطلق عليه الرصاص وتم نقل الطالب إلى مستشفى امبابة العام. وكان اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة قد تلقى اخطارا من مستشفى امبابة العام بوصول طالب (٢١ سنة) مصاب بعدة طلقات بالصدر وفي حالة خطيرة حيث قرر امام العقيد محمد القاضي وكيل المباحث بأن شخصا أطلق عليه الرصاص أثناء مروره بمنطقة البراجيل ليلا ولا يعرف سبب ذلك، ولكن التحريات التي أشرف عليها العميد عبدالوهاب خليل رئيس المباحث أكدت أن الطالب كان يتردد على هذه المنطقة بصفة منتظمة لشراء البانجو المخدر إلا أنه عندما ذهب إلى التاجر واسمه سعيد شقيق (٤٥ سنة) لشراء البانجو، وبعد أن تسلم الكمية من التاجر رفض دفع الثمن وحاول الفرار فطارده التاجر وأطلق عليه الرصاص ولاذ بالفرار، حيث تمكن الرائد عادل عبدالعزيز رئيس مباحث أوسيم والنقيب حسن مكاوي من ضبطه والسلاح المستخدم واعترف التاجر بارتكابه الحادث وأمر اللواء أحمد همام عطيه مساعد أول الوزير لأمن الجيزة بإحالته للنيابة التي تولت التحقيق.

إحالة تاجر مخدرات إلى محكمة الجنايات لتهربه من سداد مبلغ ٦٠٠ ألف جنيه ضرائب وتعويضات

كتبت ـ حنان بكري:

أحالت نيابة التهرب الضريبي تاجر مخدرات إلى محكمة جنايات المنصورة بتهمة التهرب من سداد الضرائب والتعويضات المستحقة عن نشاطه في تجارة المواد المخدرة والتي بلغ حجمها ٦٠٠ ألف جنيه وذلك خلال ٣ سنوات، باشر التحقيقات أمجد لملم رئيس نيابة مكافحة التهرب الضريبي باشراف المستشار أحمد عبدالعزيز المحامي العام. وكانت النيابة العامة قد تلقت بلاغا من الادارة العامة لمكافحة التهرب الضريبي بالمنصورة يفيد قيام ابراهيم الدسوقي تاجر مخدرات بمزاولة نشاط واسع في الاتجار بالمواد المخدرة باختلاف أنواعها، وأنه حقق من جراء ذلك ثروة طائلة شملت ممتلكات عقارية ومبالغ نقدية، وبلغت جملة الارباح التي حققها مليون ونصف مليون جنيه، وأنه لم يخطر مصلحة الضرائب عن نشاطه فأمرت النيابة بتشكيل لجنة فحص نشاط المتهم وتبين أنه حقق ارباحا قدرها ٦٠٠ ألف جنيه خلال الفترة من عام ٨٩ حتى عام ٩٢ يستحق عليها ضريبة أرباح تجارية وتعويضات قدرها ٦٠٠ ألف جنيه وقد أسفرت التحقيقات عن أن المتهم صدر عليه أحكام في ٣ جنايات مخدرات وقضى عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة و١٠٠ ألف جنيه في الأولى وغرامة ٥٠ الف جنيه و٦ سنوات سجن في الثانية وغرامة ١٠٠ ألف جنيه و٦ سنوات سجن في الثالثة وقد أمرت النيابة بإحالة المتهم إلى محكمة جنايات المنصورة لمحاكمته.

غدا.. استكمال سماع الشهود في قضية حزب الوسط

تستكمل غدا الاثنين المحكمة العسكرية العليا سماع أقوال شهود الاثبات في قضية الاخوان المسلمين «حزب الوسط» وكانت المحكمة قد استمعت أمس إلى أقوال الشاهد الأول الرائد جمال اللوزي بمباحث أمن الدولة وشرح واقعة ضبط المتهم محمود على أبورية بناء على اذن من نيابة أمن الدولة العليا وأجرى تفتيشا لشخصه ومسكنه في «ميت خميس» بالمنصورة وعثر على مضبوطات شملت أوراقا تنظيمية وبعض الكتب وشريط فيديو استعراض للسيرة الذاتية لمحمود شفيق العشري للفرج عنه وآخر للاحتفال بيوم الخريجين بنقابة الاطباء يتضمن انتقادات لسياسة الدولة حول الخريجين.

حبس محام مشطوب من النقابة لاتهامه برفع دعاوى ضد المواطنين بمستندات مزورة لابتزاز أموالهم

كتبت ـ سهام عبدالعال:

القت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على محام مشطوب من النقابة لبتكر وسيلة جديدة للنصب والاحتيال على المواطنين من خلال رفع قضايا ضدهم من أشخاص وهميين بمستندات مزورة لابتزاز أموالهم بعد صدور أحكام غيابية ضدهم.

وكان عدد من ضحايا المحامي قد ابلغوا اللواء عز الدين الاحمدي مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة بأنهم فوجئوا بصدور أحكام غيابية ضدهم من اشخاص وهميين وأنهم يتعرضون للابتزاز لانهاء تلك الاحكام من احد المحامين.

تبين من تحريات العقيدين نجاح فوزي مدير مكافحة التزوير وبلال سعد باشراف اللواء فاروق عباس منصور نائب المدير العام أن وراء هذا النشاط هشام سمير وهو محام مشطوب تم استئذان النيابة لضبطه حيث تمكن المقدم عصام عبدالعال من القبض عليه وتبين أنه هارب من تنفيذ لحكام عليه بالسجن في قضيتين الأولى ٥ سنوات والثانية سنة واحدة وبمواجهته اعترف بنشاطه وبعرضه على نيابة حلوان أمرت بحبسه احتياطيا.

مصرع مجند بقوات أمن الجيزة دهمه أتوبيس سياحي بشارع الهرم

لقي مجند بقوات أمن الجيزة مصرعه تحت عجلات أتوبيس سياحي اثناء عبوره الطريق بشارع الهرم وكان اللواء سيد فريد مدير المباحث قد تلقى بلاغا بمصرع المجند صبري سيد محمد والمكلف بتأمين منطقة مطبعة النقد وسك العملة بالهرم، حيث دلت تحريات المقدم طارق النادي مفتش مباحث الغرب أن أتوبيسا سياحيا تابعا لاحدى شركات السياحة قيادة السائق كمال محمود كان يسير بسرعة كبيرة بينما كان المجند يعبر الطريق للجانب الآخر فدهمه الأتوبيس وفر هاربا وتمكن المقدم مصطفى عبيد رئيس مباحث العمرانية والرائدان ضياء عفيفي وطارق أبورية من ضبط السائق.

بالأسلوب السياسي أنهى محافظ القليوبية مشكلة محلات سور السكة الحديد

بنها ـ من أبو سريع إمام :

.. رغم أنه يجرى حاليا إتخاذ إجراءات رادعة لحماية أملاك الدولة من التعديات إلا أن دبلوماسية المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ القليوبية نجحت في إخلاء محلات سور السكة الحديد بشبرا الخيمة وتسليمها لمجلس المدينة بدون إستخدام إجراءات أمنية لتنفيذ قرار الإزالة حتى يتم تحويل محطة سكك حديد شبرا الخيمة إلى محطة متطورة وربطها بمحطة مترو الانفاق بحيث يسهل تبادل الركاب بين المحطتين بطريقة مريحة وآمنة للركاب بما يضمن أيضا سلامة إيرادات الهيئة.

وقد عقد المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ القليوبية إجتماعا موسعا حضره أصحاب المحلات التي تقرر إزالتها وأعضاء مجلسي الشعب والشورى وأوضح لهم ضرورة الازالة للمحلات حتى يتناسب مظهر المحطة مع النقلة الحضارية لمترو الانفاق وحتى يمكن البدء في عمليات الانشاء من أول يوليو القادم ثم قام المحافظ وأصحاب المحلات وأعضاء مجلسي الشعب والشورى يرافقهم الدكتور جابر فهيم عيسى رئيس المدينة لتفقد موقع المحلات الجديدة التي تقع في شارع ١٥ مايو الذي يبلغ عرضه ٨٠ مترا والتي تقع أيضا بالميدان العام أمام مجمع الخدمات ببهتيم.. واقتنع أصحاب المحلات بالمشروع القومي وقام البعض منهم بسرعة إخلاء محلاتهم القديمة وتسليمها إلى مجلس مدينة شبرا الخيمة.

وقد أكد محافظ القليوبية أن مشروع مترو الانفاق يعتبر نقلة حضارية وأن شبرا الخيمة تتجه حاليا للتطوير وأوضح الدكتور جابر فهيم عيسى رئيس مدينة شبرا الخيمة أنه يجرى حاليا تحويل شبرا الخيمة من منطقة عشوائية إلى منطقة حضارية وتم تحرير وتسليم عقود إلى ٢٣ من أصحاب المحلات وقاموا بالفعل بتسلم المحلات الجديدة وإخلاء المحلات القديمة بمعرفتهم ويجرى ايضا تحرير وتسليم عقود إلى ٧ اخرين من أصحاب المحلات ولم يتبق سوى ٨ منتفعين لهم ١١ محلا يرفضون تسليم المحلات القديمة وإخلائها بمعرفتهم ومن بينهم من يقوم بالتحريض وتعطيل العمل في هذا المشروع القومي ويعمل على اثارة البلبلة بين المواطنين وترويج اشاعات بانه لا يستطيع أحد إزالة هذه المحلات ولذلك نناشد أصحاب المحلات سرعة الأخلاء حتى يتم تسليم الأرض المقام عليها المحلات لهيئة السكك الحديدية في أسرع وقت ممكن لتنفيذ أعمال التطوير الخاصة بالمحطة دون تأخير حتى يتم التنفيذ طبقا للبرنامج الزمني لهذا المشروع.

اخلاء محلات سور السكة الحديد بشبرا الخيمة

عبد الفتاح غلوش

إنذار عاجل للشركات الصناعية بالغربية بعدم صرف مخلفاتها بالنيل والترع

طنطا ـ مكتب الأهرام :

وجه المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية انذارا عاجلا لأخيرا للشركات الصناعية بمدن طنطا وكفر الزيات والمحلة الكبرى يطالبها بعدم صرف المخلفات الصناعية بنهر النيل والترع والمصارف المجاوره لها وضرورة سرعة مد شبكة صرف خاصة بمخلفات مصانعها والا تعرضت للغلق عملا بقانون مكافحة التلوث البيئي وقال: أن هذا الانذار سيتم تطبيقه بدون تفرقة بين الشركات سواء كانت تابعة لقطاع الاعمال العام أو القطاع الخاص وذلك لان صرف مخلفات المصانع بالمجاري المائية يؤدي إلى تلوثها ويمثل خطرا شديدا على الصحة العامة. ومخالفا للقانون هذا إلى جانب ما تتج من تلوث واتلاف وانهيار أجزاء كبيرة بسبب صرف المخلفات داخل شبكات الصرف الصحي بالمدن الثلاثة في الماضي بفعل الاحماض الموجودة في مخلفات المصانع.

وأضاف المحافظ أنه قد سبق الاتفاق مع ممثلي الشركات الصناعية لجمع مبلغ مليون ونصف المليون جنيه لانشاء شبكة صرف خاصة بهم ولكن رغم مضى أكثر من عام على هذا الاتفاق لم يتم تنفيذ شيء منها وكل ما تم جمعه من أموال لم يتجاوز أكثر من ٤٠٠ ألف جنيه فقط.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع اعضاء اللجنة العليا لحماية البيئة بالمحافظة حيث تقرر تشكيل لجنة من ٤٠ عاملا بقطاعات الصحة والأمن الصناعي والطب البيطري مع تزويدهم بصفة الضبطية القضائية لمتابعة اي اخلال بشئون البيئة على مستوى المحافظة وتقديم المخالفين للنيابة العامة.

توضيح

تعقيبا على ما نشرناه تحت عنوان (حتى لا تقع كارثة مرة أخرى على كوبري كفر الدوار) تلقينا ردا من المهندس فؤاد عبدالعزيز خليل رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للطرق والكباري يؤكد فيه ان الكوبري لا يتبع الهيئة العامة للطرق والكباري وانما تم تنفيذه بمعرفة محافظة البحيرة.

أول وحدة لجراحات القلب المفتوح للاطفال بالمنوفية

شبين الكوم ـ مكتب الأهرام :

تقرر انشاء اول وحدة لجراحات القلب المفتوح للاطفال حديثي الولادة بمستشفى شبين الكوم التعليمي بالتعاون مع فرنسا بتكلفة تصل إلى مليون جنيه حيث تقرر التوسع في جراحات القلب المفتوح لتقديم خدمة متميزة لمرضى القلب اعلن ذلك الدكتور محمد عزت عبدالخالق مدير عام مستشفى شبين الكوم التعليمي.

٥ ملايين جنيه لتطوير ٤ قرى ببني سويف

بني سويف ـ من مكتب الأهرام :

تقرر إختيار ٣ قرى جديدة ببني سويف لتطويرها ضمن خطة برنامج شروق لبناء وتنمية القرية وهي دلهانس وقمن العروس وبدهل بتكلفة مليوني جنيه.

صرح بذلك المحافظ صبري القاضي واضاف ان هذه المشروعات تشمل توصيل المياه النقية والكهرباء، وشبكات الصرف الصحي ورصف الطرق لربطها بالقرى والمدن المجاورة بتكلفة ٣ ملايين جنيه.

وكانت لجنة التنمية الريفية برئاسة المحافظ قد استعرضت المشروعات التي تم تنفيذها في قرية تزمنت الشرقية في العام الحالي بتكلفة ٣ ملايين جنيه وتضمنت العناية بمرافق البنية الاساسية بها.

٢ عيادات شاملة لعلاج ٩٨ ألف طالب بقرى قنا

قنا ـ من مكتب الأهرام : يجرى حاليا الانتهاء من تجهيز ٢ عيادات شاملة للتأمين الصحي لخدمة ٩٨ الف طالب وطالبة بمدن وقرى نشنا والوقف وقفط وصرحت الدكتورة رجاء دنقل مديرة منطقة التأمين الصحي بقنا بانه سيتم لأول مرة فحص الطلاب المستجدين بمختلف مراحل التعليم لعلاج الحالات المصابة بالامراض والتشوهات قبل تفاقمها وعرض المصابين بنقص واضطرابات في النمو على لجنة متخصصة بطب اسيوط حيث تم تخصيص ١٣٠٠ جنيه لكل طالب.

١٢ مليون جنيه لتحديث الخدمات الطبية بكفر الشيخ

كفر الشيخ ـ مكتب الاهرام صرح المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ بانه في إطار خطة تطوير وتحديث الخدمات الصحية بالمحافظة المعتمد لها مبلغ ١٢ مليونا و٥٠٨ الاف جنيه لتنفيذ مشروعات تحسين الخدمة في ٨ مستشفيات عامة ومركزية بمدن المحافظة وعدد ٣ مستشفيات حميات بمدن كفر الشيخ ودسوق وبيلا بالاضافة إلى أعمال الاحلال والتجديد بعدد ٣٦ وحدة صحية ومستشفى قروى وتزويدها بالمعامل والتجهيزات الطبية.

تحويل مقلب قمامة إلى مكتبة عامة بالدلنجات





قامت الوحدة المحلية بمركز الدلنجات بتحويل مقلب للقمامة إلى مكتبة عامة وحديقة للطفل بالجهود الذاتية بتكلفة إجمالية بلغت ٥٥٠ الف جنيه.

وصرح المهندس محمد محمد هبة رئيس المدينة بأن مقلب القمامة كان يتوسط المدينة ويعتبر صورة غير حضارية للدلنجات. وقال إنه في ضوء خطة تجميل المدينة تم تحويل المقلب إلى حديقة عامة للطفل ومكتبة عامة اقيمت بالجهود الذاتية حيث ساهم فيها كبار الكتاب والصحفيين. واضاف ان المكتبة والحديقة تستقبل الآن جميع أطفال وشباب الدلنجات.

إبراهيم البليسي

٢,٥ مليون جنيه لمشروعات استثمارية بالوادي الجديد

الوادي الجديد ـ من حسين هندي :

وافق مكتب خدمة المستثمرين بمحافظة الوادي الجديد في اجتماعه الذي عقد مؤخرا برئاسة المحافظ عزت السيد على اقامة عدد من المشروعات الاستثمارية على ارض المحافظة بتكلفة استثمارية ٢ مليون و٥٦٥ الف جنيه.

أعلن ذلك المحافظ عزت السيد واضاف ان هذه المشروعات تشمل ٤ مشروعات للطوب الأسمنتي والبلاط بأنواعه المختلفة وقد تم تخصيص الأراضي اللازمة لها بمركز الخارجة، كما تمت الموافقة أيضا على أقامة مشروع لتعبئة وتغليف البلح بالخارجة وكذلك تمت الموافقة على اقامة مشروع لخدمة السيارات بقرية باريس بالخارجة وذلك لخدمة اهالي المنطقة والمناطق المجاورة. وأشار المحافظ إلى أن هذه المشروعات ستحقق ٢٢٨ فرصة عمل لشباب المحافظة. وأكد أن مكتب خدمة المستثمرين أرسل اخطارا لهيئة التنمية الزراعية للموافقة على مشروعين تقدم بهما المستثمرون لاستصلاح واستزراع ٣٠٠ فدان بمنطقة غرب الموهوب بالداخلة.

وأكد سعد رشدان سكرتير عام المحافظة أن هذه المشروعات ستساهم في التنمية على أرض المحافظة من خلال تشجيع المستثمرين لاستغلال جميع الموارد من خلال التسهيلات التي تقدمها لاقامة المشروعات بالمحافظة التي تعتبر من المحافظات النائية إلا انها من المحافظات الواعدة بالنسبة للاستثمارات في جميع المجالات.

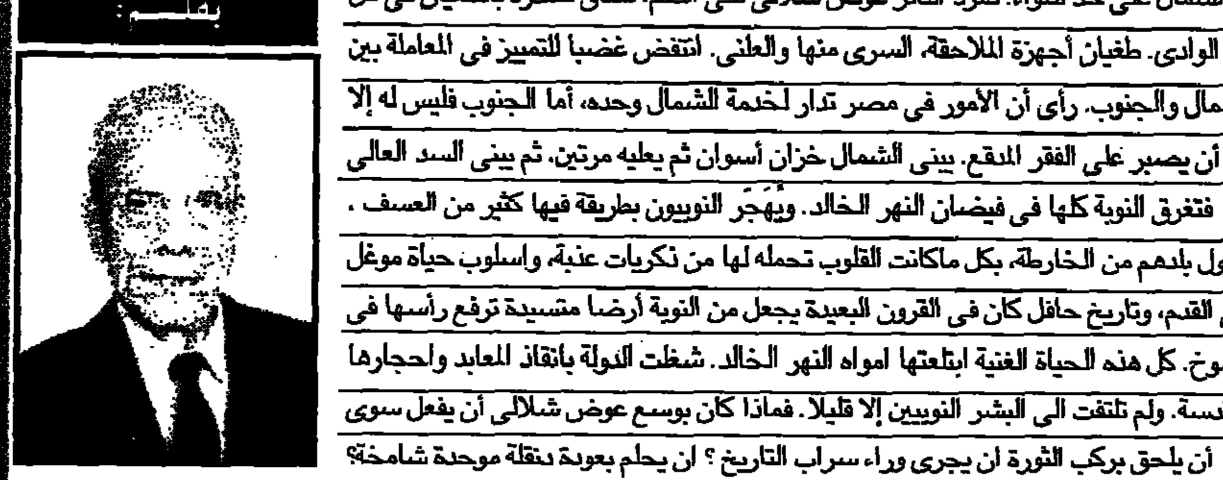
٥ مشروعات سياحية جديدة تتكلف ٥٠ مليون جنيه

الغردقة ـ من عرفات علي :

وافق محمد زاهر عبد الرحمن محافظ البحر الاحمر على انشاء ٥ مشروعات استثمارية عبارة عن قرى سياحية متوسطة المستوى من بينها اول قرية تقام بمنطقة الزعفرانة بمدينة رأس غارب و٣ قرى بمدينة القصير والاخيرة بالغردقة بتكلفة مبدئية ٥٠ مليون جنيه وقد تم تخصيص المساحات اللازمة لها وبذلك يصل عدد المشروعات الجديدة التي تمت الموافقة عليها إلى ٢١ مشروعا ويقوم مكتب الاستثمار بالمحافظة باعداد الدراسات النهائية لعدد أخر من المشروعات الجديدة ومن ناحية أخرى وافقت اللجنة العليا للاستثمار برئاسة المحافظ على وضع خطة عاجلة لحل مشكلة البيئة والنظافة العامة بمدن المحافظة وذلك بتمويل مشترك بين المحافظة والمستثمرين والجهات المختصة بالسياحة مع تقسيم مدينة الغردقة إلى عدة قطاعات منسية والغاء المواقع الحالية الخاصة بالقاء القمامات والمخلفات الأخرى نظرا لقربها من اماكن التجمع العمراني والسياحي بالمدينة وتحديد مواقع بديلة لها وتوقيع غرامات رادعة على من لا يلتزم بها كما تمت الموافقة على انشاء ممشى يطل على ساحل البحر مباشرة بمحازاة القرى السياحية كشكل جمالي. وأعلن عبدالفتاح قاسم مستشار المحافظة لشئون الاستثمار أنه تم تحديد خطة عمل اللجنة لتنفيذها مستقبلا من بينها دراسة المشروعات الجديدة التي يتم تقديمها والمساهمة في حل أي مشكلة تعوق قطاع السياحة بصفة خاصة والبدء في قبول أو رفض مشروعات الجهود الذاتية التي قد يقدمها أي مستثمر وعقد اجتماع شهري لتحقيق تلك الاغراض.

«إدريس علي»، وروايته الحراقة : «دنقلة» : الحلم والسراب والهروب..!

بقلم : د. علي الراعي



نصدق على الفور ماكتبه «إدريس علي» في اهدائه هذه الرواية لنا. يقول هذا الفنان النوبي المتميز : أصدقائي وأحبائي أهل الشمال، هذه كل أوراقي فلا تمزقوها. وهذا صوتي : فلا تسكتوه. وهذا أنا، فلا ترجموني، لأني عشت بينكم وأكلت معكم، وعشقت حضارتكم، ومازلت . إنما أنقل لكم ويصدق جارح بعض أوجاعي وأوجاع قومي» الصدق يغمر الرواية كلها، والأوجاع تئن بها السطور. ولكنها ليست أوجاع النوبة وحدها، وإنما هي آلام المطحونين، في الجنوب والشمال على حد سواء. تمرد الثائر عوض شلالي على الظلم، ضاق صدره بالطغيان في كل الوادي. طغيان أجهزة الملاحقة، السري منها والعلني. انتفض غضبا للتمييز في المعاملة بين الشمال والجنوب. رأى أن الأمور في مصر تدار لخدمة الشمال وحده، أما الجنوب فليس له إلا أن يصبر على الفقر المدقع. يبني الشمال خزان أسوان ثم يعليه مرتين، ثم يبني السد العالي فتغرق النوبة كلها في فيضان النهر الخالد. ويُهَجَّر النوبيون بطريقة فيها كثير من العسف ، ويزول بلدهم من الخارطة، بكل ماكانت القلوب تحمله لها من ذكريات عذبة، واسلوب حياة موغل في القدم، وتاريخ حافل كان في القرون البعيدة يجعل من النوبة أرضا متسيدة ترفع رأسها في شموخ. كل هذه الحياة الغنية ابتلعتها امواه النهر الخالد. شغلت الدولة بانقاذ المعابد واحجارها المقدسة، ولم تلتفت الى البشر النوبيين إلا قليلا. فماذا كان بوسع عوض شلالي أن يفعل سوى أن يلحق بركب الثورة ان يجري وراء سراب التاريخ ؟ ان يحلم بعودة دنقلة موحدة شامخة؟

حلم العودة الذي شغل الكثيرين قبله كان يستبد به : العودة الى الاندلس - العودة الى أمجاد الماضي. الانتقام من الحاضر الكئيب بالتطلع الى الشمال الاوروبي الغني، المتحرر. فعلها قبله الطيب صالح في «موسم الهجرة». ويحيي حقي في «القنديل». وتوفيق الحكيم في «عصفور من الشرق» وسليمان فياض في «اصوات» وغيرهم : طه حسين وحسين فوزي ولويس عوض. كل تطلع الى أن يحل له الغرب المتحضر مشكلات الشرق الغارق في غيبوبة. لم يفلت من هذا السراب إلا محمد حسين هيكل حين هتف ضد : «الغرب السعيد المجرم» في روايته الباقية : «زينب»

امتاز عوض شلالي من كل هؤلاء بأن ثورته كانت مسلحة بالنظرية. رفع شعار الاشتراكية ومطالبها. فعرف المعتقل. غاب فيه سنوات . ثم هرب عبر دروب وعرة حافلة بالمخاطر، انتهت به الى السودان. ومن السودان قفز قفزة هائلة عبرت به افريقيا الى اوروبا. عاش حياة الصعلكة والفقر المدقع، واشتغل بأحط الأعمال وحلم بأن يتزوج من بريطانية تمنحه الجنسية او حق الإقامة، فخانته البيضاء وتركته على ابواب مكتب تسجيل العقود. بغيا كانت، سعت وراء ماله القليل ومانزلته من نفسها إلا أحط المراتب. ثم انتهى الى اليونان حيث تعرف الى ثري يوناني كان مشاركا في ملكية سفينة احلام فاخرة تذرع البحار وتمنح المتعة الباذخة لركابها. كان اليوناني قد عاش في الاسكندرية وجمع فيها ثروة من فندق ومصنع للخمور. كان يعرف النوبة وأهلها معرفة دقيقة. عهد الرجل الى عوض شلالي ان يختار العمل المناسب على ظهر السفينة، ووجهه مدير الأغذية الى قاعة الطعام ودربه فتألق بسرعة ووصل في فترة وجيزة الى منصب الكابتن اذ ذاك عرف افخر الطعام والشراب وصادق أجمل النساء. ولفت نظر استاذة التاريخ الشرقي في احدى الجامعات الفرنسية : امرأة عابدة الجمال عظيمة الفكر غيرت عقله وجعلته يرى العالم بنظرة محايدة. تحب الكون كله وتمقت فكرة التفوق الغربي. ملت زوجها المغرور فهجرته غير نادمة وجعلت تجوب الدنيا فرارا منه. اكتشفت الأستاذة عوض شلالي في احدى رحلات السفينة. تكلما كثيرا وتحاورا. هجرت من اجله الشمبانيا الفاخرة وتذوقت عرقي البلح اللاذع - شراب الجنوب. تعلقت به وتعلق بها وطاردته وطاردها، تلحق به حيث يكون . ويسافر اليها المسافات. جنت به وأوشك هو ان يكون لها عبدا.

قرأ الصديقان معا «موسم الهجرة» للطيب صالح، ولم تتعاطف مع مصطفى سعيد . قالت انه مجرد حيوان متعصب مريض. بعد طويل عناء تخلص من عقدة دنقلة التي كان يحلم بإعادة مملكتها الى الوجود. قالت له الاستاذة ان التاريخ ماض غابر، واجتراره مرض وموت. فالذي كان كان. واحلامه بدولة نوبية سذاجة ولي نزاع للتاريخ. ولما دفع بأن النوبيين موجودون بالفعل. لهم لغة ولون مميز. اجابت : وفي الهند وروسيا قوميات ولغات لا حصر لها !

بعد تسع سنوات في الغربة. عاد عوض شلالي الى قريته ليبشر امه بأنه قرر ان يتزوج.. «الخواجاية سيمون» صاحت الأم ملتاعة : خواجاية لم تختن ؟ جرسه ! من لحظة هذه المواجهة بين الام وابنها. يتحول الصراع في الرواية من صراع بين الجنوب النوبي وبين الشمال المصري، الى صراع بين هذين وبين الشمال الاوروبي - الغربي عامة. المواجهة التي حاول عوض شلالي ان يقيمها بين النوبة وباقي مصر كانت مفتعلة. في أول الرواية يصف عوض نفسه بانه كان جزءا من كل، حتى تلقفته الايدي العابثة ولوثت براءته. يذكر حياته الحلوة في مصر ام الدنيا. يشير اليها على انها الوطن الام في ميدان التحرير تنجاب عنه الغمامة : هؤلاء الزاحفون في الميدان ليسوا جنودا غزاة. انما هم شماليون متعبون عائدون لبيوتهم بعد عمل يوم شاق. وهو لايكن لهم عداوة ولا حقدا. قلة من أهل الشمال فقط هم المعتدون . قلة باغية لم تفرق يوما بين شمالي وجنوبي ولا بين مسلم وقبطي. واذا كانت «روحية» زوجة أبيه فاسدة ، فهي لا تمثل الا هامشا بين نساء الشمال وبينهن فاضلات، مناضلات. نعم. القاهرة جميلة وأهلها على درجة كبيرة من الطيبة والتسامح !

وحين عاد الى قريته بعد الغيبة الطويلة تعمد ان يسقط من حكاياته لرفاقة رحلته الى دنقلة الحلم. ومحاولته الفاشلة انشاء جبهة النوبة الموحدة. كاد يسجن اذ ذاك، لأن أهل دنقلة وحلفا لايعرفون تاريخهم. تماما مثل أهل النوبة المصرية . ظنوه عميلا لمخابرات الشمال جاء يضرب وحدة السودان. رفاقه السودانيون طالبوه بأن يعود الى الشمال ويواصل النضال ضد الطغيان. اذ ذاك كفر بالشمال والجنوب ودنقلة والرفاق، وانطلق بعيدا عن وهج الشمس والقارة السوداء كلها، لم تكن عودة دنقلة الا حلما هشا شغلت به نفس عوض شلالي ، وسرعان ماسقط هشيما لدى اول بادرة حب واعتراف من اهل الشمال الاوروبي : أولئك الذين يؤمنون بالحريات كلها، حرية العقيدة وحرية التصرف وحرية الشذوذ وحرية المومسات وكل حرية اخرى يلمع في الذهن نورها فيندفع صاحبها وراءها غير متردد ولا مبال، مهما كانت تافهة او غير مؤسية. وهذا مافعله عوض شلالي. حين واجهته امه وافراد عشيرته بالأمر الصعب. اما ان يترك الخواجاية غير المختتنة ويتزوج واحدة من بنات جنسه، او يصدر ضده قرار الحرمان والنفي من العشيرة.

كان عوض قد اظهر لامبالاة بالغة القسوة حين هجر القارة السوداء ، وشغل بأمر نفسه فقط. ترك امه ولا معين لها ولا مال، حتى اضطرت الى اشد الوان الهوان : العيش على معونة الشئون الاجتماعية. ولما وجه عوض بهذا السلوك المعيب، اقر من فوره انه كان جانيا، ورضخ لطلب الأم ان يتزوج من حليمة، التي كانت تخدم الأم في غيابه. متطلعة الى ان يعود يوما الى البلدة ويتزوج منها.

وحين يتم الزواج بالفعل تدخل رواية «دنقلة» مرحلة صراع وحشي اخر، بين انانية زوج قرر ان ينحني في الظاهر فقط لسلطان التقاليد. وتسلط أم كان العون يبذل لها طواعية من جانب حليمة، فأصبح هذا العون الآن واجبا محتما على الزوجة الشابة. ووجهت هذه الأخيرة بموقف صعب حقا. دخل بها زوجها بعد طول عناء وعاش معها ليلة واحدة ثم أنبأها انه مسافر من فوره بحثا عن «المعايش» .. كما يفعل كثير من اهل النوبة. ولكنه سافر ولم يعد. لم يترك عنوانا، ولا عرف اهله اين يقيم ومع من يعيش. انتظم فقط في ارسال العون المادي للأم والزوجة. قبل لهذه الأخيرة انه لا حق لها في الشكوى، فالزوج الغائب قد وفى بالتزاماته المالية جميعا. بيتها اصبح احسن واكثر ترفا من بيت العمدة. والأب الذي ذهبت تشكو اليه امرها وتقول انها لن تعود الى بيت الزوجية أغلظ لها القول وحلف بالطلاق ثلاثا. يمينا يلتزم به ان لم تعد الى بيتها .

تدخل هنا المنطقة البالغة الحساسية في هذه الرواية المنطقة التي جلبت على «إدريس علي» سخط قومه البالغ، بل ثورتهم العارمة عليه. ويستخدم النقد هنا ادق ادواته واكثرها حساسية، وأجدرها الا يسيء لأحد من الأطراف، حين يتصدى لما وقع من حليمة قرب ختام الرواية. تتمرد حليمة، وقد استبد بها الشوق الى زوجها، رجلها، رفيق الفراش، فتذهب من فورها الى كوخ عامل بناء صعيدي رحال كان يرمم لها البيت. فتمنحه نفسها فورا. ولما تصحو حماتها فجأة وتكتشف الفضيحة تصرخ طالبة العون، فتخمد حليمة انفاسها، وتزعم من بعد ان الصعيدي قتلها وفر هاربا. ويسدل «إدريس علي» الستار على أحداث روايته قبل ان تشتعل نار الجحيم التي تنتظر حليمة فور اكتشاف الحقيقة.

من السهل ان يوجه اشد اللوم الى الزوجة الزانية، غير ان لوما اشد فكرا ينبغي ان يوجه للزوج عوض شلالي . لموقفه المتنطع من الزوجة، والنوبة ومصر، والقارة السوداء وذوبانه الذي لايعرف الخجل في حضارة الغرب الأبيض.

كان عوض شلالي ثائرا هشا. فانهارت قضيته المزيفة بانهياره. وعبث ماقاله في الدفاع عن قومه وناسه ورفاقه، فان واقعه المرتد قد اثبت انه كان يحب نفسه اولا واخيرا. وحتى حينما اصبح بمنأى من البلاد التي تكمم الأفواه وتلقي بالساخطين الى السجون، كما قال لصديقته سيمون، فقد ظل يفكر في نفسه فقط وهو يتمتع بحرية الغرب. لم ينفعل مع احداث قارته ، حتى وحرب اكتوبر تعبر الهزيمة الى النصر على الاعداء. قالت له سيمون : لقد صنع قومك شيئا رائعا. فيسأل : قومي ؟ تقول سيمون عبروا. فيكتفي بكلمة : آه !

تحتج سيمون : كيف تزعم حبك لي، وقلبك مليء بكل هذا الحقد ، الذي يجب يغفر . فيرد : والذي يسجن عشر سنوات قلما لا ينسى . هذه اذن هي المشكلة بكل ابعادها. الظلم يشوه الناس يقطع صلاتهم ببلادهم وتاريخهم. يحرمهم من متعة الانتماء، ويحرم الوطن من مغانم هذا الانتماء من هذا المنظور تؤدي «دنقلة» واجبها كاملا. تحذر من عواقب التهميش، والتفرقة بين المواطنين شمالا وجنوبا. وهو مازلنا نعاني منه حتى الآن. والذي اطلق اشباح الارهاب من مخابئها افادة من اخطاء اجيال متعاقبة من الحكام. غير ان الرواية لا تفعل هذا وحسب بل تعرض علينا نماذج مؤثرة من تعلق اهل النوبة ببلادهم وتحلقهم حول فنها، وغنائها، وعاداتها، وتقاليدها. وتبث شكواهم التي لايخبو لها اداء من مشكلة الهجرة المرتجلة التي اضطر اليها أهل النوبة بعد بناء السدين : اسوان والعالي . وهي شكوى عادلة. لا داعي الى ان نتجاهلها او نخشى من ان تتحول الى نغمة انفصال. فان الذي بين النوبة ومصر ارسخ من ان تهزه واحداث مهما بدت مهددة. بالرواية - عدا هذا - مشاهد مصورة باتقان مثل : المواجهة بين شلالي وقومه، وبينه وبين قوى الملاحقة، وبينه وبين امه وزوجته. وهذا كله يوفر مادة روائية تشد الانتباه.

ترويض المرأة المتوحشة كوميديا شكسبير عن الزوجية

بقلم : ألفريد فرج

اتحدث عن شكسبير وفي ذهني دائما كتاب المسرح المصري: عثمان جلال (بك) واحمد شوقي (بك) واسماعيل عاصم (بك) وأمين صدقي ومحمد تيمور وبيرم التونسي وبديع خيري وتوفيق الحكيم (بك) وعزيز أباظة (وباشا) وعلي احمد باكثير وفتحي رضوان وكتاب جيل الستينات ومن اتى بعدهم.لاتستحضرهم سيرة شكسبير الى الذهن بسبب أي تشابه بينهم وبينه وانما لأني أتمنى أن يحاط كتابنا هؤلاء بمثل مايحيط مسرحيات شكسبير والكتاب في الغرب من إبداع في الانتاج وفي الاخراج وفي التمثيل وفي تصميم الصورة المسرحية (من ديكور وملابس) ومن اهتمام وإبداع في النقد والدراسات الأدبية والفنية والتقنية.وهي دراسات تتعاقب مع الايام والسنين فتضيف الى مسرحيات شكسبير اضاءات ساحرة مع مايضيفه إبداع الممثل والمخرج وصانع الديكور والملابس من اضاءات تجدد للمشاهدين متعتهم وتجدد شغفهم بذات المسرحيات التي شاهدوها بنصها وحرفها فيعودون الى مشاهدتها المرة بعد المرة فإذا هي تشع بجمال جديد وتتالق في صورة جديدة.

ولو رجع مسرحنا الى كنوز تراثه واستخرج من قاع الاهمال والنسيان والتناسي لآلئه وجواهره وأضاءها بابداع جديد وبالصور الجديدة. فلا شك عندي أن جمهوره سيتضاعف ومتعتهم بالمسرح ستتعاظم.

وهذا هو الافق الذي نسعى اليه ونتمناه لمسرحنا لكي يعود المسرح الى اداء رسالته الاجتماعية باعتباره مدرسة التذوق والذوق واللطف في معاملة الآخرين وسعة الصدر في الحوار والجدل والاختلاف وترقية التفكير وايقاظ الفطنة. والمسرح مرآة الذات وصورة الآخرين ونافذة على الدنيا وعلى العصر وهو أعمق تأثيرا من السينما والتليفزيون بما يتميز به من حضور للممثل وحضور للشاهد في ذات الوقت والمكان وهو اوسع تأثيرا من الكتاب واسهل في التلقي. ولو تركت نفسي للاسترسال في هذا المعنى لما فرغت وماتوقفت ولكني ابغي الحديث عن شكسبير وعن مدرسة الازواج والزوجات الشكسبيرية ومسرحيته الضاحكة الصاخبة «ترويض المتوحشة» وربما كانت الشهرة التي تتمتع بها مسرحيات شكسبير التراجيدية قد طغت بعض الشيء على شهرة كوميدياته الكثيرة المرحة. وهكذا فان «يوليوس قيصر» و«عطيل» و«هاملت» و«الملك لير» و«انطونيو وكليوباترة» و«روميو وجولييت» . تكاد تنسينا كوميديات شكسبير الضاحكة وعلى رأسها مسرحية «ترويض النمرة» او «ترويض المرأة السليطة» او «ترويض المرأة الشرود» كما تحب ونختار من بين ترجمات عنوان المسرحية الفكاهية المثيرة وهو في الاصل الانجليزي Tamng of the Shreu المسرحية من نوع الفارس Farce او الكوميديا الصاخبة وهي بسيطة ومباشرة وتصور الصراع بين المرأة والرجل من أجل السيطرة وقيادة الاسرة.

والمسرحية كانت دائما من احب مسرحيات شكسبير للفنان والمشاهد وقد انتجتها هوليود للسينما ببطولة «اليزابيث تيلور» و«ريتشارد بيرتون» وبنصها الرائع واقتبستها السينما المصرية في فيلم ابطاله رشدي اباظة ولبنى عبد العزيز وحسين رياض. اما المسرحية فلا اظن ان المسرح المصري قدمها ولو قدمها المسرح المصري بترجمة جيدة وفي اطار يليق بشكسبير فلا اظن الا انها ستنافس انجح مسرحياتنا المصرية الكوميدية على الرقم القياسي للاقبال.

وقد قدمت فرقة شكسبير الملكية هذه المسرحية اثنتي عشرة مرة في الثلاثة والاربعين عاما الماضية بانتاج جديد وبنصها طبعا. في (سنوات ١٩٥٣ - ١٩٥٤ - ١٩٦٠ - ١٩٦١ - ١٩٦٧ - ١٩٧٣ - ١٩٧٨ - ١٩٨٢ - ١٩٨٧ - ١٩٩٠ - ١٩٩٢ ثم اخيرا في هذا العام ١٩٩٦)

وشكسبير كان مولعا بتقنية المسرح داخل المسرح او التمثيل داخل التمثيل. فالمسرحية تبدأ بطرد سكير من الحانة وتبادل الزجر والشتم بين صاحبة الحانة والزبون السكران «سلاي» الذي يغلبه السكر فينام بين الاشجار ويمر بالمكان لورد ثري ورفاق من النبلاء في رحلة صيد فيقرر اللورد واتباعه ان يحملوا السكير النائم الى القصر ويبدلوا ملابسه الرثة بملابس النبلاء فاذا استيقظ اوهموه انه لورد فاقد الذاكرة ليتندروا به ومن ضمن مظاهر الملذات الذي يدهش لها الصعلوك «سلاي» أول الامر ثم يصدقها ويجاريها بعد ذلك بفظاظة لاتليق باللوردات حفلة تمثيلية يقدمها ممثلون متجولون في القصر ويعرضون فيها مسرحية «ترويض المتوحشة» .

«كاترين» في المسرحية سليطة اللسان عنيفة في تهجمها تربط يدي اختها بالحبل ويخشاها الرجال ويحار فيها ابوها حيث انه لايحب ان يزوج ابنته «بيانكا» الجميلة اللطيفة الا اذا تزوجت اختها الكبرى «كاترين» الشرود.

عرسان بيانكا يبحثون لاختها عن عريس وابوها يعد من يتزوجها ببائنة كبيرة.

الآن يصل الى المدينة بتروشيو المغامر الانتهازي الباحث عن الثروة - ماذا؟ «تقولون إنها متوحشة؟ انا لها وعندي علاجها !

قالت له: إن شاء الله تشنق قبل ان تتزوجني .

ولكنه ضمها الى صدره بقوة حتى يكاد يحبس أنفاسها وهي تضربه وتريد أن تسبه لولا يده على فمها وهو يقول: «لماذا يدعون انك عنيفة وسليطة انهم كذابون لانك حلوة المعشر عذبة الحديث مثل زهور الربيع ..لاتعرفين التجهم او عض الشفتين كالنساء المطبوعات على الغضب ولاتعرفين غلظة القول بل انت لطيفة ورقيقة»(!)

تزوجها وقرر أن يعذبها بحبه فالمركبة لاتليق بها ولذلك ستمشي على قدميها، والطعام سيء الطبخ رديء النوع. ولذلك سيقذف به للخدم والكلاب [illegible] ولايليق بها ، [illegible] الفراش ويحرمها الراحة [illegible] انه يفعل ذلك ومن فرط حبه لها وهي في بيته [illegible] جائعة تتوسل اليه وقد انكسرت شوكتها ورضيت بهمها وماقسم لها.

وافضل تكتيك لترويض المرأة عنده هو انهاكها وتجويعها وتعذيبها بوازع من الحب والاعزاز والتكريم ..اي محاولة قتلها بالعطف عليها: كان الفولكلور والقصص الشعبي الانجليزي في عهد شكسبير مليئا بحكايات الصراع على السيطرة بين الزوج والزوجة وحتى النكات التي كانت تتردد في الحانات والاسواق كانت تضحك من الزوجة السليطة والمسيطرة وزوجها الغلبان(!)

وربما كانت اوضح صورة للزوجة السليطة هي ماتردد من حكايات عن زوجة سقراط «اكسانتيبي» والزوجة التي مات عنها ستة ازواج (تأمل مسرحية شوقي الكوميدية «الست هدى») والزوجة المشهورة باللجاجة «النقاقة».

وبعد الترويض يراهن بتروشيو الازواج الآخرين في حفل عشاء أن كاترين هي اكثر الزوجات طاعة فيربح الرهان ويطلب من كاترين أن تعلم سائر الزوجات واجبهن نحو ازواجهن .وهنا نصادف حديثا لكاترين اختلف حول فهمه وتأويله الممثلون والمخرجون والشاهدون من عصر الى عصر.

كاترين تقول لرفيقاتها الزوجات:

«زوجك هو سيدك، وحياتك وعائلك ورأسك ومليكك .انه الشخص الذي يرعاك ومن اجل أن يعولك ينهك بدنه بالعمل الشاق في البحر او في البر ويقضي الليل في العواصف والنهار في البرد بينما انت راقدة في دفء البيت امنة سالمة ولايطلب منك الزوج جزاء الا الحب وأن تكوني جميلة ومطيعة.. فما أهون الثمن بالنسبة لما تدينين له به. واجبك نحو الزوج هو واجب الرعية نحو الأمير الحاكم وهو ماتدين به المرأة لزوجها، وحين تكون المرأة مرة اللسان والعشرة وعاصية لارادة زوجها .فماذا يمكن ان تكون الا كالمتمردين الاشرار على الملك وخائنة لسيدها المحب لها.

الآن ارى أن رماحي ماهي الا عيدان قش وأن قوتي ضعف وأن ضعفي لا يقارن به شيء فاخفضن جناحكن وضعن ايديكن تحت اقدام ازواجكن وكأمر واجب علي اذا طلب ذلك زوجي فهاهي يدي تحت قدمه ليرضى ويرتاح!

وقد قدمت هنا معظم حديث كاترين حيث إنه يعتبر حديثا ملغزا .وقد تناقض الفنانون في تفسيره من الضد الى الضد - فلو أخذناه بمعناه الحرفي فهمنا منه أن بتروشيو قد اتم بنجاح فائق ترويض كاترين المتوحشة حتى اصبحت النمرة قطة اليفة .وربما يصفق لهذه الخاتمة المسرحية الكثيرون من الرجال بينما قد تنزعج منها النساء. ولكن كيف تستقيم مثل هذه الخاتمة في مسرح نهاية القرن العشرين مع دعاوى حرية المرأة او كيف يقبل مشاهد المسرح في نهاية القرن العشرين فكرة أن شكسبير الكاتب الليبرالي العبقري يمكن أن يكون عدو المرأة رقم واحد؟

وقد شاهدت «ترويض النمرة» بأكثر من تأويل وتفسير وهي بكلماتها وحذافيرها .ولكن إبداع المخرج والممثلين والصورة المسرحية تفترض معنى آخر لهذه الخاتمة ويتم طرحها على الجمهور بابداع الاداء.

وقد شاهدت في التليفزيون نجمة المسرح والسينما «بيجي أشكروفت» وكانت قد مثلت دور كاترين امام «بيتر أوتول» على المسرح - تشرح دور كاترينا في ندوة ثقافية يحضرها الجمهور .وتقدم مونولوج كاترينا وحديثها الاخير مرتين كل مرة باداء مختلف لتطرح من خلاله معنى مختلفا.

الاداء الاول تعني به نجاح ترويضها وخضوعها لزوجها وإعلان طاعتها بتأكيد المعنى الحرفي للكلمات.

والاداء الثاني ألقت به الحديث نفسه بنبرة مختلفة وقصد مختلف فاذا نفس الحديث مفعم بالتهكم والسخرية اللاذعة من بتروشيو عن طريق المبالغة في اظهار الخضوع والامتثال له مبالغة تفصح عن قصدها في تقريع بتروشيو واظهار شعورها بالمرارة من رغبته في التباهي أمام الناس بانسحاق زوجته!

الممثل الذي ساعد بيجي اشكروفت في برنامج التليفزيون بتمثيل دور بتروشيو انتفض حين وضعت كاترينا يدها تحت قدمه .واظهر الحرج والخجل والشعور بالصدمة من حديثها واطرق برأسه ندما قبل ان يداري مابنفسه ويقول:

- قبليني ياكيت..

بلهجة الاعتذار والترضية .

فما أروع فن التمثيل وتحليل المسرحيات وطرح خلاصة التحليل بالاداء الفني والنبرة ويستخلص فنانون آخرون من ذات النص ونفس الحديث معنى ثالثا .وهو أن الحب الذي غزا قلبي الزوجين هو النهاية السعيدة لصراع المرأة والرجل وهو تاج الزوجية الذي احل السلام محل الحرب والايثار محل التمرد.

وكما أزال الحب الكراهية في روميو وجولييت ازال الحب عجرفة الزوجة وعنف الزوج وروح التمرد والشغب والصراع والتحدي وحب السيطرة في بيت الزوجية الذي دخلته السعادة.

ولكن كلمات بعينها في حديث كاترين تحظى باهتمام خاص بين الدارسين والفنانين - فان قولها: «واجبك نحو الزوج هو واجب الرعية نحو الأمير الحاكم».

وحين تكون المرأة عاصية لارادة زوجها فماذا يمكن ان تكون الا كالمتمردين الاشرار وخائنة لسيدها (الامير)»؟

لاحظ أن المسرحية كتبها شكسبير سنة ١٥٩٠ وعرضت بعدها وأمير البلاد والحاكم هي الملكة اليزابيث وهي امرأة!

وهل غفل شكسبير عن هذه المفارقة ام انه جعل كاترين تسخر بوضوح في هذه السطور من التمرد الحقيقي وغاصب حقوق الزوجة بتروشيو نفسه؟

تأمل معي ان المسرحية مثلت امام الملكة اليزابيث الاولى في القصر الملكي انذاك وصفقت لها الملكة (الامير الحاكم) كثيرا. وقد اوضح فنانون ونقاد مابين كاترينا وبتروشيو ايضا من تقارب في الطباع ربما يكون مدخلا للحب بينهما، اذا أراد الفنان الوصول الى ذلك. فهما سواء في التمرد على المجتمع والعصيان المدني - اذا صح التعبير - فهي متمردة على أن اختها الصغرى اجمل منها ويأتيها العرسان بينما هي لاتتمتع بذلك .وهي ايضا متمردة على وضعها كامرأة لابد ان تعيش في ظل رجل ولا يمكن أن تعيش مستقلة .حيث إنها لاتملك استقلالا ماليا او القدرة على الحياة في العزوبية او ان تكون ندا للزوج وكفئا له.

اما بتروشيو فهو مغترب سافر من بلدته الى بادوا من الافلاس ومضطر لاقتناص الفرصة كأي انتهازي بالزواج من اجل البائنة وميراث الزوجة من أبيها لا الزواج عن طريق الحب.

لذلك يتشابه الاثنان في انهما متمردان متهوران خارجان عن المألوف ثائران على المجتمع .

الحب سيجمعهما الان من باب تشابه الطبع وتلاقي السخط على الطبيعة والمجتمع والحظ .وهذا تفسير ثالث .وغيره كثير .والمدهش والمثير بالنسبة للمشاهد ان يرى مسرحية قرأها ربما في المدرسة او بعد المدرسة وشاهدها عدة مرات في المسرح وفي السينما وفي انتاج التليفزيون بمعان متعددة وبصور جمالية مختلفة ثم يشاهدها على المسرح من جديد في ذات النص المسرحي وبحذافيره فاذا هي جديدة في كل شيء في النبرة والاداء والصورة والاطار والتفسير والمعنى والرسالة - فأي متعة للمشاهد أن يكتشف نفس المسرحية كل عدة اعوام وكأنها دنيا جديدة لم يسبق له أن عرفها من قبل وأن يرى فيها بحسه مألوفا له ومعروفا له جديدا لم يألفه ولايعرفه .ولكن هذا هو المدهش دائما في فن المسرح انه متعة للعين والاذن ومتعة للفهم والذكاء والفطنة والفكر وبهجة للنفس والقلب واكتشاف جديد لدى كل مرة يشاهد فيها المرء مسرحية يعرفها :



صناعة وإنتاج

١٦ مليون جنيه صادرات منتجات غذائية خلال عام ٩٤ / ٩٥

وصلت قيمة صادرات منتجات شركة قها للأغذية المحفوظة إلى ١٦ مليون جنيه عام ٩٥/٩٤ وتشمل هذه الصادرات بصفة أساسية المعلبات كالعصائر والمجمدات من الخضر والفاكهة ويتم التصدير إلى العديد من الأسواق العربية والأمريكية والأوروبية.. صرح بذلك المهندس احمد الجبالى رئيس شركة قها للأغذية المحفوظة واضاف انه يتم الآن التركيز على تطوير منتجات الشركة وذلك بالاستمرار فى مواكبة التطورات العالمية فى هذا المجال وإنتاج نوعيات جديدة وتشكيل نوعية الإنتاج وتغطية اكبر قدر ممكن من الإحتياجات المحلية والخارجية.

وتبذل الشركة جهودا كبيرة لزيادة صادراتها وذلك من خلال الإشتراك فى كافة المعارض العربية والدولية وفتح أسواق تصديرية جديدة والعمل على إجراء تعاقدات تصديرية جديدة. وأوضح المهندس احمد الجبالى رئيس شركة قها للأغذية المحفوظة أن قيمة الإنتاج خلال عام ٩٥/٩٤ قد بلغت ٦٢ مليون جنيه مقابل ٤٩ مليون جنيه عام ٩٤/٩٣ وذلك بنسبة تطور ١٢٧٪ واضاف أن هذه التطورات فى مستويات الأداء إنعكست بصورة إيجابية على تحقيق زيادة فى الربحية حيث تحولت الشركة من تحقيق خسائر (١٤.٥) مليون جنيه عام ٩٤/٩٣ إلى تحقيق ربحية بلغت ٢.٣ مليون جنيه عام ٩٥/٩٤ ومن المنتظر أن تزيد هذه الربحية لتصل إلى ٣ مليون جنيه خلال العام الحالى..

وقد أصدرت الجمعية العامة لشركة قها للأغذية المحفوظة بإجتماعها بتاريخ ١٩٩٦/٦/١٨ قرارها بشأن تجديد الثقة بالمهندس احمد الجبالى وتعيينه رئيسا لمجلس إدارة الشركة وعضوا منتدبا بها وذلك لمدة ثلاث سنوات قادمة.



احمد الجبالى

٣ خطوط جديدة لإنتاج الأسمنت بتكلفة استثمارية ٢,٢٥٠ مليار جنيه

طرح شرائح جديدة من أسهم شركتي طرة وحلوان للأسمنت

يجرى حاليا الإعداد لإقامة ٣ خطوط جديدة لإنتاج الأسمنت وتشمل خطين لانتاج الاسمنت ببني سويف بطاقة قدرها ١.٧ مليون طن لكل منهما وبتكلفة استثمارية قدرها ١.٥ مليار جنيه والثالث خط لإنتاج الاسمنت بالمنيا بطاقة قدرها ١.٧ مليون طن سنويا وبتكلفة قدرها ٧٥٠ مليون جنيه .. بالاضافة الى خطوط الانتاج التى سيقوم بتنفيذها حاليا القطاع الخاص . صرح بذلك الكيماني محمد سيد دسوقي رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات لناجي راشد مندوب الاهرام واضاف ان هناك عوامل مشجعة لإقامة هذه التوسعات الجديدة منها توافر المواد الخام الأساسية لصناعة الأسمنت بالاضافة الي توافر المياه ومصادر الكهرباء اللازمة لصناعة الاسمنت.

كما اوضح الكيماني محمد سيد دسوقي انه يجرى حاليا الإعداد لإقامة مجمع صناعي كبير بمدينة السادس من اكتوبر وذلك بنقل مصانع الشركة الشرقية للدخان والسجائر حيث تم شراء ٣٠٠ فدان بحيث يتم تجميع مصانع الشركة في مكان واحد وأوضح الكيماني محمد سيد دسوقي انه يجرى حاليا الإعداد لطرح شرائح جديدة من اسهم بعض شركات التعدين والحراريات وذلك خلال الأيام القادمة حيث يتم طرح شرائح جديدة من شركات اسمنت طره ، واسمنت حلوان بحيث يتم طرح ١٠٪ من اسهم هذه الشركات قابلة للزيادة .. بالاضافة إلى انه تم طرح ٥٠٠ الف سهم للشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني وذلك لمستثمر رئيسي في اطار جهود الدولة للتوسع في تطبيق توسيع قاعدة الملكية وذلك بعد طرح نماذج ناجحة من اسهم شركات التعدين والحراريات مثل اسهم الشركة المالية والصناعية واسهم شركات طرة ، وحلوان للاسمنت بحيث يتم الالتزام بتحقيق ١٢٪ ربحا سنويا للسهم لكل هذه الاسهم.

اما بالنسبة للشركات المتعثرة فقد اكد الكيماني محمد سيد دسوقي ان خطة الشركة القابضة للتعدين والحراريات هي اعادة الهيكلة المالية في الشركات المتعثرة لإصلاح هيكلها التمويلي عن طريق ضخ اموال، رفع رءوس اموال للشركات ، وسداد مديونيات هذه الشركات وان هناك تعاونا كبيرا بين شركة التعدين والحراريات وشركاتها وذلك لتطوير منتجات هذه الشركات وتنشيط التسويق ورفع قيمة المبيعات واستغلال كامل الطاقات الانتاجية المتاحة للآلات والمعدات وزيادة قدرات الشركات للمنافسة في الاسواق المحلية والخارجية عن طريق تحسين الاسعار المنافسة (الجودة والسعر) مع تطوير المنتجات وادخال منتجات جديدة كلما امكن ذلك وذلك بهدف تحويل هذه الشركات الى شركات رابحة في المستقبل.

محمد دسوقى

■ ٢٠٠ مليون جنيه صادرات منتجات التعدين والحراريات عام ٩٦/٩٥

ضوابط لتقييم أداء إدارة الشركات

و اوضح الكيمياني محمد سيد دسوقي انه لا توجد مواعيد محددة لتغيير مجالس ادارة شركات التعدين والحراريات وان هذا التغيير وارد في اى وقت طالما كانت متطلبات العمل تقتضي ذلك وان مجالس الادارات للشركات لهم كل الثقة لأداء عملهم وان التغيير وارد في اى وقت طبقا للنتائج المحققة.

واشار الكيماني محمد سيد دسوقي إلى انه هناك جهود ضخمة تبذل للحفاظ على البيئة ويشمل ذلك اعادة تأهيل جميع الفلاتر القائمة في شركات الاسمنت حيث تم انشاء شركة متخصصة لصيانة تشغيل الفلاتر بصفة مستمرة وذلك لحماية البيئة وقد قامت مجموعة شركات الاسمنت بمنطقة حلوان بالتعاقد مع هذه الشركة بهدف عمل صيانة دورية لجميع فلاتر الاسمنت.

واضاف ان خطة الشركة القابضة هي النهوض بصادرات منتجات شركات التعدين والحراريات بحيث يشمل ذلك الاهتمام بتصدير المنتجات من الاسمنت والدخان ومواد البناء. والأسمدة ومنتجات التعدين ومنتجات الخزف والصيني . ومنتجات الزجاج المختلفة بالاضافة إلى الاهتمام بفتح اسواق تصديرية جديدة في الاسواق العربية والعالمية وقد بلغت صادرات منتجات شركة التعدين والحراريات ما يصل الى ٢٠٠ مليون جنيه عام ٩٦/٩٥ مقارنة بـ ١٧٠ مليون جنيه عام ٩٥/٩٤.

بعد أن أصبح يشارك فى ملكيتها آلاف المساهمين:

كيف تدار شركات قطاع الأعمال التى تم بيع معظم أسهمها

ضرورة توافر مستثمر رئيسى يملك ٣٠٪ من رأس المال

احمد العطار

التخصيصية.. أحد الخطوات الرئيسية فى برنامج الإصلاح الاقتصادى، وقد تم تطبيق هذا الأسلوب فى عدد كبير من الشركات التى تحول عدد منها إلى شركات يملك معظم أسهمها عدد كبير من المساهمين وصل فى بعض الحالات إلى الاف المساهمين.

وبالطبع فهذا الأمر يطرح تساؤلا مهما.. كيف تدار هذه الشركات.. حيث انه إذا كانت معظم الاسهم أصبحت مملوكة لآلاف المساهمين فكيف يتم الاتفاق على اتخاذ القرار.. خاصة أن ظروف بعض الشركات قد تتطلب اتخاذ خطوات لضخ استثمارات جديدة أو تكوين احتياطيات، الأمر الذى قد يؤدى إلى احتجاز جزء من الأرباح فى مرحلة معينة، وذلك فى إطار حماية مصلحة الشركة وإعداد خطط التوسع وهو أمر قد لايتقبله بعض صغار المساهمين الذين يرغبون فى الحصول على أكثر قدر ممكن من الربح فى أسرع وقت. كما أن لتفاق كل صغار المساهمين او معظمهم على أمر يعنى قد يكون فيه صعوبة سواء بالنسبة لاختيار إدارة الشركة أو اسلوب مراجعة أدائها وبالتالى فلابد فى هذا المجال من تحديد قواعد وأساليب اختيار إدارة الشركات بعد تحولها من شركات مملوكة بالكامل للدولة إلى شركات تملك غالبية أسهمها آلاف للساهمين ويقول الكيمائى فؤاد الجندى العضو المنتدب لشركة للغازات الصناعية..

إنه عند النظر إلى اسلوب التخصيصية عن طريق توسيع قاعدة الملكية فإنه يجدر أن ننظر بعين الاعتبار إلى انه من الأهداف الأساسية للتخصيصية هو تطوير الإدارة لرفع مستوى أداء الوحدات الإنتاجية، وتطوير التكنولوجيا المستخدمة بما يتلاءم مع متطلبات السوق واحتياجات المستهلك.

وعملية طرح الاسهم او توسيع قاعدة الملكية تؤدى إلى تحويل المنشأة الإنتاجية إلى الملكية العامة بدلا من ملكية الدولة.. وهنا يبرز سؤالان رئيسيان: كيفية تعيين مجلس الإدارة وتقييم ادائه، ومن سيتخذ قرار الاستثمار.

بالنسبة للسؤال الأول: فإن الجمعية العامة هى صاحبة قرار تشكيل مجلس الإدارة، وذلك طبقا لقانون الشركات المساهمة رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ والجمعية العامة فى شكلها الجديد وتكوينها من عدد كبير جدا من المساهمين خاصة أن بعض الشركات وضعت حدودا قصوى للشراء، وهناك بعض الشركات كان الإقبال عليها كبيرا جدا مما ادى إلى محاولة توزيع الأسهم على أكبر عدد من المشترين، وبالتالى فرضت حدا أقصى..

فؤاد الجندى

وهنا يبرز السؤال..

كيف يمكن تشكيل مجلس الإدارة فى ظل العدد الضخم جدا من المساهمين، وكيف سيتم الاتفاق وكذلك يبرز سؤال عن الاداء والمحاسبة Profermance And Acountabilitu حيث انه فى حالة تشكيل مجلس إدارة فى هذا المناخ غير المواتى وغير المتجانس فكيف يتسنى لهذا المجلس محاسبة الإدارة وهل ستكون الإدارة هنا قادرة على تحمل مسئوليتها فى ظل هذا المناخ والذى يشكل خطورة شديدة على أداء الشركة.

ويضيف الكيمائى أيضا إن هناك تساؤلاآخر من يجرؤ على اتخاذ قرار الاستثمار الذى يشكل اهمية كبيرة فى كل مايدور، وبالطبع فى حالة الاستثمار سيترتب على ذلك اقتراض وفترة تحتاج الشركة فيها لتوجيه جميع مواردها لتغطية أعباء الاستثمار وقد يترتب على ذلك قرار إيقاف التوزيع للأرباح عاما أو عامين حتى يظهر إنتاج الاستثمار الجديد وهل ستقبل الجمعية العامة أم أن للصالح الخاصة ستتغلب على ذلك.

هنا يبرز أهمية ودور المستثمر الرئيسى أو مايسمى Core Investor الذى يمتلك نسبة لاتقل عن ٣٠٪ فى الشركة تعطيه قدرة على توجيه الأمور ومراجعة الإدارة وإيجاد شعور بالمسئولية تجاه الشركة، بالإضافة إلى قدرته على الحسم واتخاذ القرار فى حالة قصور أداء الإدارة.

ومن الطبيعى أن يكون هذا المستثمر الرئيسى أو مجموعة المستثمرين الرئيسيين لهم مواصفات معينة تتمثل فى أن له سابق خبرة فى الصناعة المعنية أن يكون لديه خطة محددة لتطوير الشركة ومحدد الكلفة الاستثمارية موزعة على سنوات الخطة وان يقوم بوضع Bussines Plane يحدد حجم الإنفاق السنوى وحجم الانتاج السنوى خلال فترة الاستثمار وبعد الاستثمار وحجم البيع المتوقع وكذلك الارباح المتوقعة خلال مرحلة الاستثمار وبعد إنتاج الوحدات الجديدة ومن خلال ذلك يمكن تقييم المستثمر الرئيسى ومدى قدرته على الرعاية للشركة وتطويرها فى ظل اسلوب توسيع قاعدة الملكية بما يضمن ازدهار الصناعة المصرية وتطويرها

وقد يتطلب ذلك أن تظل الشركة القابضة مالكة لما لايقل عن ٣٠٪ من الاسهم مرحليا حتى يتوافر هذا المستثمر القادر على الانطلاق بالشركة وتطويرها بما يحقق لبرنامج الخصخصة اهم متطلباته.

أراب إنترناشيونال جروب وأكبر المعارض المتخصصة فى عالم السياحة picnic3



على رضوان

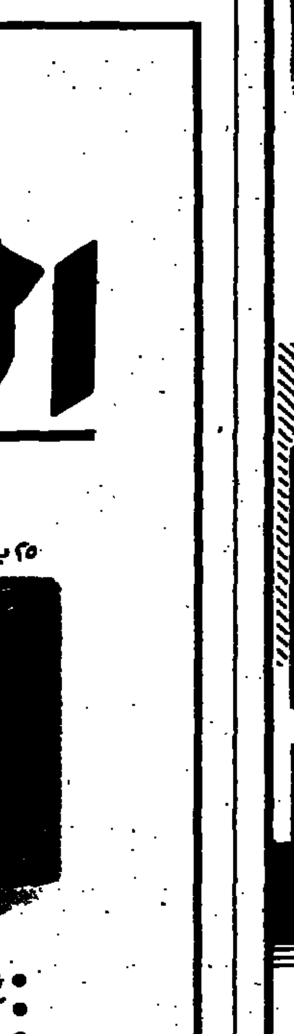
بإذن الله تشهد القاهرة فى الفترة من ٧/٢٠ إلى ٧/٢٢ بفندق رمسيس هيلتون أكبر المعارض المتخصصة فى مجال القرى السياحية والاستثمار العقارى من خلال معرض picnic3 الذى ينظمه أراب إنترناشيونال جروب والتى يرأسها على رضوان الذى اكد على أن المعرض يشترك به مجموعة كبيرة من القرى السياحية وشركات الاستثمار العقارى التى تغطى جميع المناطق السياحية داخل جمهورية مصر العربية كالساحل الشمالى ومرسى مطروح وسيناء وشرم الشيخ والغردقة والعين السخنة وقد تم اختيار هذه الشركات بعناية حتى يكون المعرض على مستوى الحدث الخاص بهذه المعارض وحتى يكون أمام المشترى جميع الاختيارات لشراء الوحدة التى تناسبه ونحن ندعو كل من له رغبة فى تملك بقعة من أجمل بقاع مصر وذلك من خلال زيارته لمعرض picnic3 وقد اكد على رضوان بانه تم على أسس مدروسة ووضع سياسة خاصة جدا لتنظيم هذا المعرض لتكتمل له كل مقومات النجاح وذلك من خلال السياسة التسويقية الجيدة التى تقوم بها شركة ليبون الوكيل الوحيد للشركة المنظمة والتى يرأس مجلس إدارتها الأستاذ/ مجدى صالح الذى قال ان picnic3 سوف يكون من انجح المعارض السياحية هذا العام والذى سوف يشهد كثيرا من الخدمات والمشروعات المتميزة فى مجال الاستثمار العقارى والسياحى ويعطى فرصة للاطلاع على المشاريع المتميزة فى جمهورية مصر العربية ونحن نسعى من خلال دعوتنا للشركات المتميزة والمتخصصة فى هذا المجال لتقديم أفضل خدمة للمستثمرين

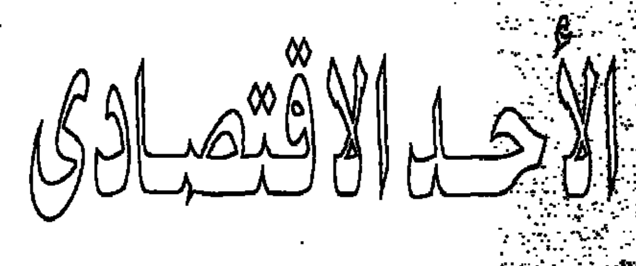
استخدام أحدث جهاز للموجات فوق الصوتية

يعتبر مستشفى الزغبى من اكبر المستشفيات بالاسكندرية حيث يوجد به احدث وحدة لعلاج الاسنان وعلاج العقم ويوجد به قسم خاص للتلقيح الصناعى من الزوج ومتابعة الحمل منذ بدايته وحتى الولادة بالموجات فوق الصوتية . كما يوجد به قسم كامل للتحاليل الطبية.









حركة أسواق العملات الأجنبية العالمية خلال الأسبوع

خيمت أنباء اجتماع الدول الصناعية السبع خلال عطلة نهاية الأسبوع بفرنسا على أسواق النقد العالمية لما لها من تأثير إيجابى على اتجاهات أسعار صرف العملات الرئيسية أمام الدولار، خاصة الين اليابانى والمارك الألمانى.. فلقد تعرضت العملة الأمريكية للارتفاع فى بداية الأسبوع متأثرة بتوقعات رفع سعر الفائدة الأمريكية خلال الأشهر القادمة وانخفاض سعر صرف المارك الألمانى أمام عملات دول الاتحاد الأوروبى، خاصة الليرة الإيطالى بعد تأكيد أنباء عودة الليرة لآلية سعر الصرف الأوروبية E. R. M

كما ساعدت أنباء الانفجار بالقرب من معسكر تدريب عسكرى أمريكى بالسعودية ساعدت على رفع سعر صرف الدولار بالأسواق كعملة ملاذ، وكذلك تأثيره السلبى على الين اليابانى. ولكن قرب نهاية الأسبوع تعرضت العملة الأمريكية للانخفاض مرة أخرى مع توقعات عدم خفض أسعار الفائدة الألمانية، وكذلك الارتفاع المفاجئ لأسعار البترول العالمية.

وفى سوق الصرف المحلى انخفض سعر صرف الدولار الأمريكى أمام الجنيه المصرى ليتداول بسعر ٣٤٠.٢ قرش للشراء و٣٤٠.٤ قرش للبيع فى المعاملات بين البنوك. كما انخفضت أسعار الفائدة على الجنيه المصرى لتتداول بسعر ٨٧٥.٩ - ١٠٪ فى عمليات الـ INTERBANK

■ المصدر: بنك مصر اكستريور غرفة المعاملات الدولية



فى الخطوة الأولى من نوعها فى السوق المصرى:

اندماج المجموعة المالية للسمسرة وشركة هيرمس للوساطة

أعلنت شركة المجموعة المالية للسمسرة فى الأوراق المالية وشركة هيرمس للوساطة فى الأوراق المالية عزمهما على الاندماج لتكوين شركة واحدة جديدة تحت اسم شركة المجموعة - هيرمس EFG-Hermes . وصرح الدكتور أحمد هيكل عضو مجلس الادارة المنتدب لمجموعة المالية المصرية وعلى الطاهرى رئيس مجلس ادارة شركة هيرمس للوساطة ان هذا الاندماج سينتج عنه ميلاد شركة قوية ذات رأس مال كبير مع ضم فريقى عمل متميزين من الباحثين إضافة لتحقيق انتشار جغرافى واسع داخليا وخارجيا على المستويين المحلى والدولى مما يمكن الشركة من تقديم افضل الخدمات للعملاء من المستثمرين كما يجعلها فى وضع يزيد من قدرتها على التنافس مع الشركات العالمية التى بدأت دخول السوق المصرى ويشمل الاندماج توحيد انشطة ترويج الأوراق المالية وخدمات بنوك الاستثمار والتى ستنشأ لها شركة منفصلة.

محمد تيمور — علاء سبع — على الطاهرى

شركة مصرية كندية لإعادة تكرير الزيوت

صرح الاستاذ الدكتور بهاء الدين حلمى نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر أنه فى ظل سياسة البنك فى دعم الانشطة التى تساعد على نظافة البيئة والصحة العامة وتدعيما للتعاون المثمر بين جمهورية مصر العربية وحكومة كندا فقد تم التوقيع على عقد تأسيس شركة مصر كندا لانتاج وخلط الزيوت المعدنية «ش.م.م» تحت التأسيس. بين كل من بنك مصر وشركة تيتان العالمية الكندية ومجموعة من رجال الأعمال المصريين فى مقدمتهم الجيولوجى يحيى الكومى والسفير الامين محمود نمر وذلك بنسبة ٧٠٪ من رأسمال الشركة (حصة بنك مصر فيها ١٠٪) وسيتم طرح ٤٥٠٠٠ سهم بنسبة ٣٠٪ من رأسمال الشركة اعتبارا من ١ يوليو القادم وتصل قيمة السهم الى ٥٠ دولارا امريكيا يتم دفع ٥ ١٢ دولار امريكى عند الاكتتاب وتهدف هذه الشركة إلى إعادة تكرير الزيوت المعدنية لانتاج زيوت اساسية باستخدام التقنية الامريكية الحديثة وتقام فى العاشر من رمضان على مساحة ٤٢ الف متر مربع ومن المتوقع حصول الشركة على مساعدات دولية ودعم مادى من الحكومة الكندية لكون هذا النشاط من الانشطة التى تساعد على نظافة البيئة والصحة العامة.

د. بهاء حلمى

البورصة المصرية حتى صباح أمس

اسم الشركة	عدد العمليات	كمية الأسهم	قيمة الأسهم	آخر إقفال	مقدار التغير	
السويس للاسمنت	٣٥٧	٨٢٢٦٥	٣٤٠٣٩٤٧	٤١.٤٥	٠.١٩	▲
الشرقية للدخان	٢١٠	٣٧١٩٠	١٣٨١١٤٢	٣٧.٠٠	٠.١٥	▼
المالية والصناعية المصرية	٣٣٥٧	١٨٩٥٧٥	٦٨٥٧٩٨٠	٣٥.٩٦	٠.٦٤	▼
المصرية لصناعة النشا	٤٩٥٨٣	٢٤٨٨١٢٥	٨٢١١٠٣٠	٣٥.٩٥	١.٩٥	▲
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة	١٨٩١	٧٣١٢٥	٩٤٥٥٧٤	٢٧.٠٠	—	—
البنك التجارى الدولى/مصر	٤٣٣	٢٩٧٧٧	١١٢٥١١٨٧	٤٠٥.٠٠	٣٦.٥٠	▼
البنك الاهلى سوسيته جنرال	٢٩١	٣٧٥٠	١٤١٧٥٣٥	٣٧٨.٠٠	١٢.٠٠	▼
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٢٩٨	٥٣٨٨٥	٤٧٨٧١٥٩	٨٩.٧٥	٤.٧٥	▲

تعامل أسبوع = تعامل سنة

قفز حجم التعامل داخل المقصورة خلال الأسبوع الماضى ليصل إلى ٢٧٦ مليون جنيه وبلغ عدد العمليات ٥٩ ألف عملية وهو ما يفوق حجم التعامل خلال عام ١٩٩٣ بكامله لداخل المقصورة والذى بلغ ٢٧٤ مليون جنيه بينما لم يزد عدد العمليات عن ١١١٨٤ عملية، وكذلك فاق حجم تعامل الأسبوع الماضى تعاملات عام ١٩٩٢ بكامله لداخل المقصورة والذى بلغ ٢٧١ مليون جنيه على عدد عمليات لم يزد على ١١٦٤٨ عملية.

تعاون دولى

مفاوضات مصرية إيطالية لتمويل مشروعات جديدة فى مصر

بدأت الاسبوع الماضى بالقاهرة المباحثات المشتركة بين وفد من المفاوضين الايطاليين برئاسة القنصل جيدولا تيلا رئيس قسم الشرق الاوسط فى وزارة الشئون الخارجية، والوفد المصرى برئاسة السفير رفيق صلاح الدين مستشار وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى وذلك للاتفاق على تفاصيل مشروعات التنمية المقترح عرضها على اللجنة المشتركة بين البلدين والتى ستعقد خلال العام الجارى. وصرح مصدر ايطالى مسئول ان الحكومة الايطالية تدرس تمويل برنامج التعاون الاقتصادى مع مصر بتمويل يصل الى ١٠٠ مليون دولار امريكى بهدف المساهمة فى علاج مشكلة البطالة، وتشجيع القطاع الخاص فى مصر. وخلال الاجتماعات التمهيدية التى دارت بالقاهرة الاسبوع الماضى تم الاتفاق بين الجانبين على عدد من المشروعات التى من شأنها زيادة المشروعات المشتركة بين الجانبين، وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتمنح الحكومة الايطالية ٢٠ مليون دولار كقرض ميسر لاقامة هذا المشروع، اضافة الى ٢ مليون دولار منحة لاقامة وحدة جديدة فى مصر مهمتها تشجيع التعاون بين الشركات بالبلدين مع توفير المساعدات التقنية الضرورية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. ومن المتوقع ان يستفيد المشروع المقترح من الخبرات الايطالية فى مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتى حققت نجاحات كبيرة فى هذا المجال مما كان له اثره فى توليد فرص عمل جديدة.

سوق الكمبيوتر والإلكترونيات

E. M. S تبحث أسلوب إيجاد عميل سعيد

ناقشت شركة E. M. S فى سمنار علمى عقدته الأسبوع الماضى سبل ايجاد عميل سعيد عن طريق توثيق عقود الصيانة بخدمة عاجلة ذات مستوى عال من الجودة مما يؤدى إلى ثقة العميل وإقباله على توقيع عقود الصيانة التى عزف عنها كثيرا بسبب مشاكل مراكز الصيانة وعدم مبالاتها بحالات ما بعد البيع. وقال عاصم تيسير نائب رئيس الشركة إن هذا السمنار أقيم بالاشتراك مع شركة سيتكس الأمريكية التى تعد وكيلها فى مصر لعرض احدث منتجاتها فى مجال فصل الألوان وتشمل أدوات التحضير لعملية الطباعة وماكينات البروفات وأجهزة المسح الضوئى وأجهزة تعريض أفلام خاصة بالطباعة بالإضافة إلى الطباعة الرقمية وأجهزة الطباعة الخاصة بالدعاية الخارجية (ملصقات الشوارع).

وأضاف تيسير أن سيتكس تعتزم طرح أجهزة جديدة فى السوق المصرية فى هذا المجال مع نهاية العام الجارى.

افتتاح فرع جديد لشركة IBM فى الإسكندرية

افتتحت شركة IBM فرعا جديدا لها بالاسكندرية وذلك يوم السبت ٢٢ يونية والجدير بالذكر ان شركة IBM فرع مصر فى القاهرة قد تأسست منذ عام ١٩٥٤ أى منذ أكثر من أربعين عاما.

وصرح المهندس محمد على الحمامصى، مدير عام شركة IBM وورلد تريد كوربوريشن فرع مصر بأن قرار شركة IBM بتأسيس فرع جديد لها فى الاسكندرية - ثانى كبريات المحافظات المصرية جاء تلبية لاحتياجات السوق هناك ورغبة منها فى توفير خدمة متميزة لعملائها الحاليين والمستقبليين فى مدينة الاسكندرية وضواحيها حيث يوجد أكثر من ١٠٠٠ شركة ومصنع يعملون فى مجالات مختلفة ومن أبرزها صناعات النسيج والملابس الجاهزة، الأسمنت، الحديد والصلب، البترول والخدمات البترولية، النقل البحرى والبنوك والقطاع الحكومى وغيرها.

وأضاف المهندس محمد على الحمامصى بأن الشركة قامت بتجهيز فرعها الجديد فى الاسكندرية على أحدث مستوى بحيث يوفر كل الخدمات والتسهيلات التى تقدمها IBM فرع مصر لعملائها، وأضاف بأن الشركة توفر كذلك مركزا للتدريب فى فرع الاسكندرية يقوم بتوفير كل دورات التدريب على الحاسب الشخصى التى يقدمها مركز تدريب IBM فى القاهرة، هذا بالاضافة الى العديد من الدورات فى مجالى الادارة والتسويق. وذلك لاتاحة الفرصة لأكبر عدد من أبناء الاسكندرية للحصول على تدريب عالى الجودة فى مجال الحاسبات والادارة.

معارض

كنوز.. تختتم معرضها السادس

يختتم اليوم معرض كنوز دورته السادسة التى اقيمت فى فندق هيلتون رمسيس ونظمتها شركة فوكس ٢١. وصرح هانى امين يوسف رئيس مجلس ادارة فوكس «إن معرض كنوز من أكبر المعارض المتميزة فى مجال الاستثمار العقارى والسياحى، ولهذا كان لابد وأن نعد لهذه المعارض ما يكفل لها تحقيق الهدف من إقامتها، تخطيط سليم ودراسات مستفيضة، وخطوط تسويقية لتوفير المرونة اللازمة لحركة البيع والشراء هذا بالإضافة إلى أهمية اختيار المكان والزمان لإقامة المعرض، والمفاضلة بين الشركات العارضة. ويقول أحمد فكرى مدير التسويق بشركة فوكس ٢١» إن اختيار التوقيت له أهميته، فهذا الوقت يشهد بداية الموسم الصيفى والاجازات الداخلية وعودة الأشقاء العرب وكذلك المصريين من الخارج لقضاء اجازاتهم فى مصر. وقال ثروت فرج المدير التنفيذى للشركة انه تم توجيه الدعوة لأعضاء السلك الدبلوماسى العربى والأجنبى، والملحقين التجاريين للدول العربية والأجنبية. بالإضافة إلى كبار رجال الأعمال ونجوم المجتمع فى مصر وقام فريق العمل المتمثل فى محمود عطية وسمير دسوقى وخالد زكى وشريف السيد ومحمود عادل وأحمد فكرى وثروت فرج بالاشراف على المعرض ليخرج فى صورته المشرفة التى حازت الاعجاب.

هانى يوسف

تشرف عليه IMS:

بدء نشاط مستشفى حسبو الدولى

بعد أن أصدر الرئيس محمد حسنى مبارك أوامره بتذليل جميع العقبات والصعوبات امام مشروع مستشفى حسبو الدولى، وذلك خلال لقاء سيادته بالجالية المصرية فى لندن عام ١٩٩٣، استطاع المشروع الانطلاق، لتنتهى عمليات الانشاء المستشفى، التى يجمع كل التخصصات الطبية الدقيقة، ومجهز بأحدث الأجهزة الطبية، بما يوفر صرحا طبيا جديدا للعلاج فى مصر يجذب العرب والأوروبيين، خاصة بعد أن وافقت مجموعة IMS للخدمات الطبية العالمية البريطانية، بعد سلسلة من المفاوضات الناجحة على الاشراف على المشروع بأهدافه المتعددة. واستطاع الأستاذ الدكتور سمير حسبو استشارى العقم والنساء والتوليد بلندن تذليل مشكلات التمويل، لتنتهى عمليات انشاء هذا الصرح الطبى على ١٥ طابقا، تضم ٢٠٠ سرير، و ٧ غرف عمليات ووحدة عناية مركزة.

د. سمير حسبو



الأحد الاقتصادى

مؤشر المجموعة المالية

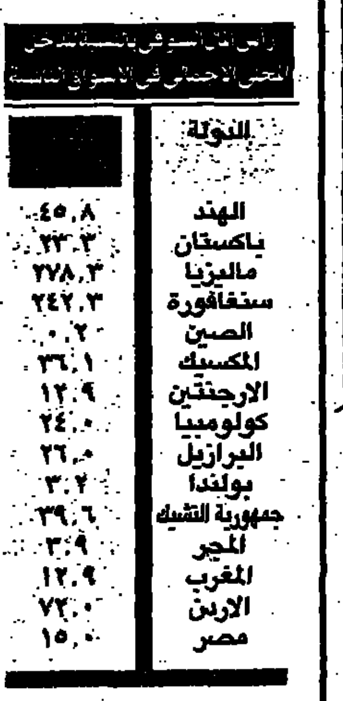
انخفض مؤشر المجموعة المالية المصرية للأسبوع المنتهى فى ١٩٩٦/٦/٢٧ ليصل إلى ٢٨٦٠.٧٣ نقطة بانخفاض قدره ١.٢١٪ عن الأسبوع السابق. وقد جاء هذا الانخفاض نتيجة انخفاض أسعار أسهم ١٤ شركة فى مقابل ارتفاع أسعار أسهم ٩ شركات. هذا وقد شهد الأسبوع زيادة كبيرة فى قيمة التداول إذا وصلت إلى ٤٩٠.٦٧٥ مليون جنيه بارتفاع قدره ٢٨٨٪ عن الأسبوع الماضى. وترجع هذه الزيادة بصفة أساسية نتيجة تنفيذ عملية بيع ٤.٩ مليون سهم من أسهم شركة أسمنت العامرية وبيع حصة من شركة الماكو بقيمة ١١٤.٨ مليون جنيه، وكذلك تنفيذ عملية بيع وبدء التعامل على الشركة المصرية للنشا والجلوكوز التى وصلت قيمة التداول على أسهمها إلى ٨٧.٥ مليون جنيه. بينما حصلت السندات الحكومية على أقل من نصف فى المائة من إجمالى التعامل هذا الأسبوع. ومن الشركات التى نشطت هذا الأسبوع شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير والتى ارتفع سعر السهم فيها إلى ٨٩.٧٥ جنيه محققا زيادة قدرها ٦.٢٠٪ وكذلك شهد سهم طره للأسمنت زيادة فى القيمة بنسبة ٢.٢٣٪ ليصل إلى ٤٥ جنيها للسهم. ومن ناحية أخرى، شهدت البنوك بصفة عامة انخفاضا ملحوظا فى القيمة وذلك بانخفاض سعر سهم البنك التجارى الدولى بنسبة ٨.٢٧٪ ليصل إلى ٤٠٥ جنيه وبنك مصر الدولى بنسبة ٢.١٢٥٪ ليصل إلى ٣١٠ جنيه ويرجع ذلك إلى قرب توزيع أسهم مجانية لكلا البنكين بمقدار ١/٩ و ١/٤ لكل سهم على التوالى.

٣ فى دراسة مقارنة بين ١٤ سوقا ناشئة: توقعات بزيادة رأس المال السوقى إلى ٢٠ مليار دولار خلال ٣ سنوات

■ أعلى عائد بالبورصة المصرية وأقل أسعار للأسهم

مقارنة مصر مع باقى الأسواق الناشئة من حيث معدلات الاقتصاد الكلى لعام ١٩٩٥

الدولة	الهند	باكستان	ماليزيا	المكسيك	الارجنتين	كولومبيا	البرازيل	بولندا	المجر	الاردن	مصر
نمو الدخل المحلى ٪	٤.٦	٤.٦	٩.٢	٤.٨٠	٤.٨٠	٤.٤	٥.٥	٥.٨	٢.٠	٦.٠	٢.٤
التضخم	١٠	١٠	٣.٥	٥٣	٥٣	٢٠	٣٥	٢٨	٢٨	٣.٥	٨.٥
الدين للدخل المحلى	٥٠.٩	٥٠.٩	٦٣.٠	٣٧.٧	٣٧.٧	٢٣.٣	٥.٤	٦٨.٣	٨٨.١	٧٠.٢	٧٠.٠
الاحتياطى / للدخل المحلى	٦.٢	٦.٢	١٢.٨	٢.٧	٢.٧	٩.٩	٥.٩	٠.٦	١٣.٢	٢٨.٤	٣٢.٣
الاحتياطى / للواردات	٦٢.٥	٦٢.٥	١٦.٠	٨.٢	٨.٢	٥٩.٦	٧٤.١	٢٧.٥	٤٠.٥	٥٧.٦	١٦٧.٣
العجز / للدخل المحلى	٥.٤	٥.٤	٢.٦	٤١.١	٤١.١	٢.٦٠	٠.٦٠	٢.٨٠	٦.٨٠	١.١٠	١.٦٠
تغطية الواردات (شهر)	٤.٧	٤.٧	٤.٦	٢.٢	٢.٢	٧.٣	١٠.٢	٦.٨	١٠.٨	غير متوفر	١٦.٠



رأس المال السوقى بالنسبة للدخل المحلى الاجمالى فى الأسواق الناشئة

الدولة	
الهند	٤٥.٨
باكستان	٢٣.٣
ماليزيا	٢٧٨.٣
سنغافورة	٢٤٢.٣
الصين	٠.٢
المكسيك	٣٦.١
الارجنتين	١٢.٩
كولومبيا	٢٤.٠
البرازيل	٢٦.٠
بولندا	٣.٢
جمهورية التشيك	٣٩.٦
المجر	٣.٩
المغرب	١٢.٩
الاردن	٧٢.٠
مصر	١٥.٠

استعرض «الأحد الاقتصادى» فى العددين الماضيين بعض أجزاء من دراسة مؤسسة فليمنج عن سوق المال المصرى كواحد من أكثر الأسواق الناشئة وعدا بجنى الأرباح وأكدت الدراسة فى جوانبها المختلفة التى تناولت الاقتصاد المصرى والأوضاع السياسية والاقتصادية وبرنامج الخصخصة وأوضاع البورصة المصرية. إن هناك فرصا مؤكدة للربحية وأن أسعار الأسهم المصرية لازالت مقومة بأقل من قيمتها. وفى فصل كامل عن المقارنة بين مصر و١٤ سوق ناشىء فى مختلف انحاء العالم أكدت الدراسة أن موسم جنى الأرباح بدأ بالفعل وما على المستثمر المحلى والأجنبى إلا قطف الثمار.

٢٠ مليار دولار خلال ٣ سنوات:

تؤكد الدراسة أن حجم رؤوس الأموال بالبورصة المصرية لازال منخفضا بالمقارنة بباقى الأسواق الناشئة محل الدراسة حيث أن مصر لازالت فى المراحل المبكرة من الإصلاح الهيكلى ومن المتوقع زيادة العلاقة بين حجم رؤوس الأموال بالسوق والناتج المحلى الإجمالى مع زيادة إصدار الأسهم ومن المتوقع أن تصل نسبة رأس المال السوقى إلى الناتج المحلى إلى ٣٠٪ فى نهاية هذا العقد بينما تصل هذه النسبة حاليا إلى ١٥٪ فقط ومن المتوقع زيادة رأس المال السوقى بالبورصة المصرية إلى نحو ٢٠ مليار دولار ويأتى هذا النمو مع زيادة الإصدارات الجديدة، وزيادة إصدارات الخصخصة والزيادات الرأسمالية للشركات المقيدة، ومن المتوقع أن تلاحق أسعار الأسهم النزعة التصاعدية فى الإصدارات الجديدة مما سيساهم فى رفع الأسعار يصاحبه زيادة فى نمو رأس المال السوقى.

أقل من قيمتها:

وبمقارنة سوق رأس المال المصرى بغيره من الأسواق الناشئة عبر آسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية وباقى أسواق الشرق الأوسط فإن مصر تمثل ثانى أرخص سوق ناشىء من حيث أسعار الأسهم طبقا للمقياس الدولى PE ويمثل هذا السعر المنخفض مع ارتفاع متوسط معدل النمو أن البورصة المصرية أكثر فرص الاستثمار جاذبية بين كل الأسواق الناشئة. إلا أن الدراسة تؤكد بأن تحسن بيئة الاقتصاد الكلى وزيادة معدلات الربحية إلى جانب ارتفاع الطلب من المستثمر الأجنبى سينعكس قريبا على الأسعار وهو ما يعنى انكماش تدريجى فى نسبة الخصم الحالية التى تتمتع بها الأسعار السائدة والتى تصل إلى نحو ٥٠٪ طبقا لمقياس PER.

أعلى عائد:

فى ذات الوقت تشير الدراسة إلى أن السوق المصرى لديه أعلى عائد موزع بين باقى الأسواق والمشاهد أن البورصة لازالت محكومة بالطلب المحلى الذى يهتم بالربح الموزع دونما نظر إلى الأرباح الرأسمالية والتى تمثل المحك الرئيسى للمستثمر فى البورصات الأكثر تقدما فى آسيا وأمريكا اللاتينية حيث أن العوائد تنزع للإنخفاض فى هذه الأسواق.

ورشحت دراسة «فليمنج» ثلاثة قطاعات رئيسية تمثل مفاتيح للربحية منها قطاع البنوك حيث تقول أن من بين ١٢ سوقا ناشئا فإن قطاع البنوك المصرية تقوم بأقل من قيمته من حيث التقييم بمقياس PE بمعدل ٨.٦ لعام ١٩٩٥.

وبالنسبة لقطاع النسيج فإنه يعد ثانى أرخص قطاع حيث أن صناعة النسيج تستفيد من حقيقة كونها تمد العالم بثلث إحتياجاته من القطن طويل التيلة إلى جانب انخفاض تكلفة العمالة المصرية بما يجعل السعر فضلا عن الجودة سواء السوق المحلى أو السوق العالمى. أيضا يتمتع هذا القطاع بحماية فى السوق المحلى فهو مازال بعيدا عن طائلة الجات.

إلا أن أسعار أسهم الشركات العاملة فى هذا المجال لا تعكس كل هذه العوامل مما يؤكد أن قطاع النسيج المصرى يقوم بأقل من قيمته مما يعطيه فرصا كبيرة فى المستقبل ويعطيه أفضلية فى المقارنة مع باقى الأسواق الناشئة.

والقطاع الثالث وهو مواد البناء والتى تشمل الأسمنت وغيره فيمثل ثالث قطاع مقوم بأقل من قيمته فى السوق المصرى

عرضت الدراسة:
نجلاء ذكرى

ولم تعكس أسعار الأسهم فى البورصة حقيقة ما يتمتع به هذا القطاع من أهمية فهناك طلب محلى كبير نظرا للكثافة السكانية وللطلب الحالى على الإسكان والمقدر بحوالى ١.٣ مليون عائلة إلى جانب ذلك هناك قانون جديد لتحرير إيجارات المساكن بما سيقود لإزدهار وشيك فى صناعة البناء على مدى الخمس سنوات القادمة ويعطى ثقلا أكبر للشركات العاملة فى هذا القطاع.

معدلات مقبولة:

وبمقارنة الاقتصاد المصرى على المستوى الكلى مع باقى الأسواق الناشئة ترى الدراسة أن معدل نمو الدخل المحلى الإجمالى لازال منخفضا نسبيا بسبب إجراءات مكافحة التضخم إلا أن الدراسة تشير إلى إمكانية تحقيق معدلات نمو كبيرة مع نجاح سياسات الإصلاح الإقتصادى على المستوى الكلى إلا أن هذا الارتفاع لا يتوقع معه أن يكون الدخل المحلى الإجمالى فى مصر من بين المعدلات العليا فى الأسواق الناشئة ومن حيث نسبة التضخم التى تصل إلى ٨.٥٪ فإنها كبيرة على المستوى العالمى إلا أنها منخفضة بمقارنتها بباقى الأسواق الناشئة خاصة تلك التى فى أمريكا اللاتينية. وجاء ذلك انعكاس للاستقرار فى السياسات المالية التى إعتمدت أسعار الفائدة العالية والحد من عرض النقود ككابح للتضخم إلا أن الدراسة تشير لإمكانية إرتفاع معدل التضخم قليلا مع خفض أسعار الفائدة إلا أن هذه الموجة متواضعة وسيظل التضخم فى مصر عند الحد المقبول بين الأسواق الناشئة محل الدراسة.

جنيه مستقر:

وتشير الدراسة إلى أن الجنيه المصرى من أكثر العملات إستقرارا فى الأسواق الناشئة محل المقارنة حيث أنه منذ توحيد أسعار الصرف عام ١٩٩١ وتحرير سعر الصرف فإن الجنيه المصرى ظل ثابتا ولم تحدث تغيرات تطايريه فى سعر صرفه فإن معدل التغير من ٩٢ إلى ١٩٩٥ لم يزد على ١.٧٪ وبذلك يكون الجنيه المصرى فى المرتبة الثالثة من حيث ثبات سعر الصرف بعد الأردن والأرجنتين.

إلا أن الدين الخارجى فى مصر لازال كبيرا نسبيا حيث تصل نسبة الدين الكلى للدخل المحلى الإجمالى عند ٧٠٪ وتمثل واحدة من أعلى النماذج بين الدول محل المقارنة ويعتمد تقليص هذا المعدل على مساندة قوية تتمثل فى طفرة فى النمو الاقتصادى، والحصول على الشريحة الثالثة ومقدارها ٤ مليارات دولار من خفض الدين المقرر لمصر فى نادى باريس.

وستظل مصر فى حاجة لموارد مالية إلا أن النمو الاقتصادى والموارد المحلية من الخصخصة والضرائب ستقلل من الحاجة للإقتراض الخارجى وبالتالى فلا تتوقع الدراسة زيادة الدين عن مستواه الحالى.

وتأتى مصر على قمة دول المقارنة فيما يتعلق بنسبة الإحتياطى من النقد الأجنبى بمقارنته بالناتج المحلى الإجمالى أو بمقارنته بالواردات. حيث أن المستوى الحالى للإحتياطى يصل إلى ١٨.٤ مليار دولار يمثل ٣٢.٣٪ من الدخل المحلى الإجمالى و ١٦٧٪ من الواردات السنوية بما يغطى واردات ١٦ شهرا كاملة وفيما يتعلق بالعجز المالى للدخل المحلى الإجمالى فإن هذا العجز إنخفض بنسبة ١٥.٦٪ على مدى الخمس سنوات الماضية ليصل إلى ١.٦٪ وتعد أقل نسبة عجز بين الأسواق الناشئة ولا تعتقد الدراسة مزيدا من الإنخفاض فى هذا المعدل بسبب النفقات الإجتماعية خاصة فيما يتعلق بتنمية المناطق الفقيرة فى مصر.

المعرض والمؤتمر الدولى الثالث للبناء والتشييد

تحت رعاية
السيد الأستاذ الدكتور
كمال الجنزورى
رئيس مجلس الوزراء



المجموعة العربية للتنمية :
القاهرة ٢٣ شارع شهاب - المهندسين
ت ٣٠٣٧٢٥٧ / ٣٤٥٣٦٧١
فاكس ٣٤٤٨٦٦٨
الاسكندرية : ١٧ ش مصطفى كامل الرفاعى
جناكليس ت ٥٧٠٥٥٦٨
فاكس ٥٧١٢١٨٠

□ ٣٠/٦/١٩٩٦ □

أمامك أحد اختيارين :
إن تزور إنتربيلد اليوم أو غداً
أو تنتظر إنتربيلد ٩٧
فى العام القادم

■ السنة الثالثة ■
يونيو من كل عام
INTER BUILD 96

اليوم وغداً .. آخر فرصة لمشاهدة أحدث منتجات البناء فى « إنتربيلد »

الزيارة مستمرة ١٢ ساعة يومياً من العاشرة صباحاً إلى العاشرة مساءً

أبحاث على أرفع مستوى علمى ومعروضات على أحدث محتوى تقنى

توافد رجال الأعمال من تركيا والمجر وألمانيا وانجلترا وكندا

غداً .. ندوة الاستشاريين حول استخدام برامج الكمبيوتر



د. أحمد جويلى ود. فينيس كامل جودة يستمعان إلى كلمة م. حسب الله الكفراوى نقيب المهندسين فى خلال حفل الافتتاح

يعد معرض انتربيلد الدولي لمنظمة المجموعة العربية للتنمية من أضخم المعارض المتخصصة في مجال البناء والتشييد في منطقة الشرق الأوسط بل أنه يسبق العديد من المعارض العالمية المتخصصة في هذا المجال سواء من حيث قيمة الصفقات الموقعة وحجم المبيعات وعدد الزوار.

وفي جولة داخل المعرض تجد أنه يتميز بمزايا عديدة من أبرزها الحداثة في المعروضات والمنتجات التي تعرضها ٤٩٢ شركة متخصصة تمثل ٢٥ دولة عربية وأجنبية فالمعرض يضم الستائر المعدنية والأسقف المعلقة وحمامات السباحة الكبيرة وماكينات اللحام الكهربائية وكافة أنواع السيراميك والمحاجر والديكور ومستلزمات الإنشاءات الداخلية ومعالجة مياه الشرب والآبار وتحلية مياه البحر والدهانات الخالية من المذيبات الملوثة للبيئة والدهانات المضادة للفطريات ومقاومة النمل الأبيض والتعفن.

كما يضم معرض انتربيلد ٩٦ كذلك أجهزة الديكوبت المتخصصة في أعمال الترميم وأجهزة التلوين بالكمبيوتر مواد ملء الفواصل والمواد العازلة للمياه وحواجز لوقف انتقال المياه والمواد اللاصقة الصناعية والأرضيات الصناعية ومواد طلاء الأسطح ومواد الحقن وأنظمة تثبيت الحوائط وأنظمة التخزين وأسطوانات تقطيع الرخام والجرانيت وإكسسوارات الموبيليا والكانس المركزية ومواسير صلب وخلاطات المطابخ وطقم خلاط حماما ، والأدوات الصحية التي تعمل بالأشعة الضوئية ، وفلاتر المياه ومعدات كهربائية تعمل بالبطارية بدون سلك والطبقات العازلة للمياه وأجهزة مساحية وعلمية محطات الرصد المتكامل وجهاز مسح يعمل بالأقمار الصناعية وبلوكات أسمنتية والطوب الزجاجي والأبواب والنوافذ الخشبية والزجاج المعشق والسيراميك وأرضيات غرف عمليات القلب المفتوح وغرف الكمبيوتر والغرف العقيمة والبيضاء وأرضيات غرف مووزات المستشفيات. والي جانب المنتجات السابقة يضم معرض انتربيلد مواد الفنون الجميلة منها الرسم على الزجاج والسيراميك واللوحات الفنية المميزة الي جانب الاستشارات الهندسية والقانونية وبرامج أصنع نفسك ووفر وقتك ومالك وأدلة رجال الأعمال التجارية والكتب والمجلات المتخصصة في مجال البناء والتشييد وأجهزة فتح الباب بالريموت كنترول.

ومن المتوقع أن يتجاوز عدد زوار المعرض هذا ٦٠ ألف زائر حيث أظهرت الإحصاءات المبدئية حتى مثول الصفحة للطبع دخول ٢٤ ألف و٩٠٠ زائر منهم ١٨٠٠ من العرب والأجانب

في حفل تكريم « بناة مصر »

د. فينيس جودة : الحفل لفتة كريمة من منظمى إنتربيلد

الكفراوى : الحمد لله الذى أحيانى حتى أرى هذا اليوم



د. أحمد جويلى ود. فينيس كامل جودة يكرمان المهندس حسن درة — م. حسب الله الكفراوى نقيب المهندسين — واسم المرحوم حامد القداح شيخ المهندسين العرب — ريكو أوكانى مدير مؤسسة كاجيما اليابانية

في لمسة وفاء وعرفان وتقدير من المجموعة العربية للتنمية لصفوة من رواد البناء والتشييد في مصر أقيم حفل تكريم بناة مصر صباح الخميس الماضي مع افتتاح « انتربيلد ٩٦ ».

شملت قائمة الرواد المكرمين : د. أحمد محرم رئيس جمعية المهندسين الاستشاريين، لواء م. جمال محمد علي قائد سلاح المهندسين خلال حرب اكتوبر، المرحوم الاستشاري حامد القداح شيخ المهندسين العرب، م. حسب الله الكفراوي نقيب المهندسين، المرحوم حسن علام، المرحوم م. علي نور الدين نصار، المرحوم المهندس صدقي سليمان، المهندس عثمان أحمد عثمان، المرحوم الدكتور عزت سلامة، الدكتور عزيز صدقي رئيس وزراء مصر الأسبق، م. محمد حسن درة، وم. محمد محمود علي حسن رئيس اتحاد المقاولين ـ شارك في الحفل وزيرا التجارة والتموين والبحث العلمي ورؤساء الهيئات الحكومية المعنية بالإسكان والتعمير ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات وأساتذة الهندسة المدنية والمعمارية ورؤساء شركات المقاولات والإنشاءات وصناعات البناء وجمع من المهندسين والاستشاريين وكبار رجال الأعمال. تضمن الحفل توزيع الدروع والشهادات التقديرية على السادة المكرمين وعرض الفيلم التسجيلي الذي أعدته المجموعة العربية للتنمية تحت عنوان بناة مصر. حاز الفيلم إعجاب جميع الحاضرين وأثار الذكريات الجميلة لرواد الكفاح في بناء مصر حيث لخص قصة العمران في مصر من بناء الاهرامات الى التشاور شبكات مترو الأنفاق.

الفيلم فكرة د. علاء بيومي مدير البحوث بالمجموعة العربية، سيناريو وإخراج الإعلامي الناجح مصطفى الأنور وعادل العيسوي.

استهدفت المجموعة العربية للتنمية من التكريم فتح الصفحات المشرقة من حياة هؤلاء الرواد لتكون نبراسا يحتذي به شباب اليوم على طريق العطاء لمصر والمصريين.

إملأ هذه البطاقة لتسليمها عند بوابة الدخول

الإســم : ....
الشركة / الهيئة : ....
العنوان : ....
....
مدينة : ....
دولة : ....
رقم بريدى : □□□□□□□□□□
هاتف : □□□□□□□□□□
فاكس : □□□□□□□□□□

□ إعلام □ تصنيع
□ خدمات □ إدارة
□ بحث و تدريب □ تسويق

غير ذلك و هو : ....

رجاء ذكر عدد الموظفين في مؤسستك
□ ١ - ١٠ □ ٥١ - ٢٥٠
□ ١١ - ٥٠ □ أكثر من ٢٥٠

رجاء الإشارة إلى وظيفتك
□ مالك / رئيس □ إدارى
□ مدير □ مهندس
□ فنى

غير ذلك و هو : ....

مجال أو مجالات إهتماماتك :

□ القرى السياحية و الإسكان الفاخر	□ العزلة و التكييف
□ المساعد	□ العمارة
□ الإضاءة	□ الحمامات
□ المعدات	□ السيراميك
□ الإدارة	□ المقاولات
□ معدات الرفع	□ الأبواب و النوافذ
□ الطلاء و الدهانات	□ الأرضيات
□ المواد الخام	□ نظم المعلومات
□ الأسقف	□ المنازل
□ نظم الأمن و الإنذار	□ المطابخ الجاهزة
□ الكتب و الدوريات	□ الديكور الداخلى

دعـــوة

إلى المختصين فقط

إلى كل :
مهندس استشاري
أستاذ هندسة
مهندس معماري ومدني
مهندس ديكور
مقاول
مصدر أو مستورد
وكيل أو موزع
صاحب فندق
أو قرية سياحية

إذا كنت أحد هؤلاء فلك دعوة مجانية لزيارة انتربيلد فقط املأ هذه البطاقة وسلمها عند بوابة الدخول

شكر لرعاة انتربيلد

- أ.د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء
- أ.د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة
- أ.د. أحمد جويلي وزير التموين والتجارة
- أ.د. فينيس جودة وزير البحث العلمي
- اتحاد المقاولين المصري
- جمعية المهندسين المصريين
- اتحاد الصناعات المصرية
- غرفة صناعات مواد البناء
- مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات
- جمعية الطرق المصرية
- المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية
- المقاولون العرب
- البنك الوطني المصري
- سايبس
- العامرية للمعادن
- مؤسسة الأهرام
- مؤسسة الأخبار
- مجلة عالم البناء

عند زيارتك لإنتربيلد تذكر

- الحصول على دليل الزائر الذي أعدته الشركة المنظمة خصيصا لراحتك
- الحصول على الكتالوج الرسمي للمعرض والذي يضم كافة بيانات الشركات العارضة
- الحصول على دليل المنتجات والذي يضم مواصفات مواد ومستلزمات البناء المعروضة
- حجز نسختك من INTER BUILD - CD (كتالوج المعرض على اسطوانة ليزر).
- زيارة جناح بيت العرب للحصول على تفاصيل معرضنا القادم من ١-٧ أغسطس ١٩٩٦
- زيارة أجنحة الأدلة التجارية والدوريات العلمية بالطابق العلوي للحصول على أحدث الإصدارات
- تسجيل بياناتك في استمارة التعارف لمواصلة الاتصال بعد المعرض لتلبية كافة طلباتك

حديث الأرقام

إنتربيلد .. حتى أمس

٢٤٩٠٠ ألف زائر (منهم ١٨٠٠ من خارج مصر) عقدت ١٢ جلسة ونوقش ٣١ بحثا علميا وحلقتي نقاش و٥ دورات تدريبية بحضور ١٢٠٠ مشارك في المؤتمر - ٩٣ مليون حجم تعاقدات فوتير - ١١ ألف م٢ مساحة عرض اصلية بالاضافة الى ١٢٠٠م٢ عرض مكشوف - ١٢٠ من كبار رجال الاعمال: وفد تركي - مجري - ألماني - انجليزي - كندي - سوري.

حوار مع الشركة المنظمة

يؤكد الدكتور عصام الحداد رئيس مجلس الإدارة على تميز انتربيلد بالجمع بين النظرية والتطبيق حيث تعرض ٤٩٢ من صناع شركات البناء والتشييد المصرية والأجنبية أحدث منتجاتها وفي نفس الوقت يناقش المؤتمر العلمي أحدث النظريات من خلال ٣٠ بحثا علميا.

ويشير د. أحمد مطر نائب رئيس مجلس الإدارة إلى أن انتربيلد فرصة حقيقية للشركات العارضة لعقد صفقات بيع وتصدير وتوقيع عقود وكالات وتوزيع وتقييم السوق لمعرفة الوضع التنافسي للشركة وتقوية العلاقات مع العملاء الحاليين والتعرف على عملاء جدد إضافة إلى إمكانية الحصول على توكيلات أجنبية وامتيازات وتراخيص. وعن تطورا إيجابيا ملموسا من حيث عدد الشركات المشاركة والدول التي تمثلها وبالتالي مساحة العرض وكذلك الأبحاث المقدمة للمؤتمر وعدد الزوار.

لقد بدأنا في ١٩٩٤ بـ١٧٢ عارضا من ٢٤ دولة و٢٨٠ مشاركا بالمؤتمر من ١٥ جامعة وكان عدد الزوار ٣٦٠٠٠ زائرا واليوم بفضل الله وصلنا إلى ٤٩٢ عارضا من ٢٥ دولة و١٢٠٠ مشاركا من ٢٥ جامعة ووصلت مساحة العرض إلى ١١٠٠٠ متر مربع إضافة إلى ١٢٠٠ متر مربع عرض مكشوف وننتظر أن يصل عدد الزوار إلى ٦٠٠٠٠ زائر.

ويشير م. أكمل طلعت مدير القطاع الدولي إلى انفراد انتربيلد بالجمع بين الصناع والتجار والمستهلكين والمستعين والمستوردين والمصدرين والموزعين والوكلاء التجاريين، كما يجمع بين المهندس والاستشاري والمقاول والفني والمصمم والخبير والعالم والمستثمر ورجل الأعمال وصاحب القرار ورجال البنوك والتأمين وضمان المخاطر وممثلي السياحة والفنادق والنقل والشحن والطيران والديكور والدعاية والإعلان والصحافة والتليفزيون وعن الخدمات التي يوفرها المعرض يقول م. ماجد عزام مدير التسويق الخارجي والخدمات السياحية إن انتربيلد يحرص على تقديم خدمات الزائرين والعارضين وفق معايير الاتحاد الدولي للمعارض (UFI) فنحن نوفر غرف مقابلات ومركزا صحفيا ومركزا لخدمة رجال الأعمال مزودا بأحدث أجهزة الاتصال والفاكس ولدينا وكلاء سياحيون لتنفيذ البرامج السياحية واستضافة العملاء والزوار وتقديم كافة خدمات الشحن والنقل والتصدير وكذلك مستشارين على أعلى مستوى في تصميم وتنفيذ الحملات الإعلانية والطباعة وتجهيز ديكورات الأجنحة الداخلية والخارجية وتوفير العمالة المؤقتة للراغبين. ويوجه المهندس أيمن طلعت مدير القطاعات التجارية تحية شكر وتقدير لرعاه انتربيلد الذين كان لرعايتهم ودعمهم ومساندتهم أكبر الأثر في احراز النجاحات المتتالية في دوراته الثلاث وخاصة رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة والدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين والدكتورة فينيس جودة وزير البحث العلمي والأستاذ محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات والأستاذ فوزي عبد المقصود رئيس هيئة مراكز المؤتمرات.

برنامج مؤتمر إنتربيلد

اليوم الأحد ٣٠/٦/٩٦

القاعة A ١٠,٤٥ - ١٢,١٥

تقوية الخرسانة

رئيس الجلسة أ.د. حمدي شاهين
د. علي عبد الرحمن
(من بين الابحاث: دراسة حالة مبني السفارة المصرية في اسلام اباد تحت تأثير الانفجار
د. حاتم غيث ، د. حسن علام)

قاعة B

عمارة

رئيس الجلسة أ.د. ابو زيد راجح -
د. هشام فتحي

قاعة C

إصلاح وتدعيم الأبنية

رئيس الجلسة ، أ.د. شريف ابو المجد
أ.د. منير كامل

قاعة A ١٢,٣٠ - ٢,٠٠

تقوية الخرسانة والوقاية من الزلازل

رئيس: أ.د. علي عبد الرحمن
أ.د. ابراهيم محفوظ

قاعة B ١٢,٣٠ - ٢,٠٠

التكنولوجيا الحديثة في الانشاءات

رئيس الجلسة: أ.د شادية الأبياري
أ.د. ماجدة متولي

غداً الإثنين ١/٧/٩٦

١٠,٤٥ - ١٢,١٥ جلسة خاصة

مشروع مترو الانفاق

رئيس: لواء م. الحسيني عبد السلام
رئيس الهيئة القومية لمترو الانفاق
وتتضمن عرض للمشروع والافلام واللوحات للمشروع

٦,٣٠ - ٨,٠٠

ندوة الاستشاريين حول استخدام برامج الكمبيوتر الجاهزة

رئيس: أ.د. أحمد محرم

إنتربيلد ٩٦ .. نجاح يتجدد .. وفائدة تتأكد

الدول المشاركة :

امريكا ... روسيا ... فرنسا ... المانيا ... اليابان ... انجلترا ... السعودية ... هولندا ... الصين ... الهند ... الدنمارك ... اسبانيا ... الكويت ... النمسا ... الاردن ... الامارات ... اليمن ... سويسرا ... بلجيكا ... ايطاليا ... اليونان ... السويد ... فنلندا ... كندا ... تايوان ... ماليزيا ... هونج كونج ... كوريا ... ليبيا ... عمان ... اندونيسيا ... لبنان ... المجر ... تركيا ... سوريا

Egyptian International Exhibition at Montreal 96

أضواء على معرض المنتجات المصرية الأول - مونتريال - كندا في المدة من ٣١ مايو إلى ٨ يونيو

بروباجندا تقود الشركات المصرية إلى الأسواق الكندية للمرة الأولى



وزيره التجارة الكندية ورئيس هيئة الاستثمار السفير المصري والقنصل العام ورئيس بروباجندا في افتتاح معرض المنتجات المصرية الاول في مونتريال

اقيم معرض المنتجات المصرية الدولي الاول في مونتريال بكندا في المدة من ٣١ مايو الى ٨ يونيو ٩٦ والذى نظمته شركة بروباجندا بمركز التجارة العالمي وافتتحه وزيرة الصناعة والتجارة والتنمية في كيبك ، ريتا ديوث مارسولينى، والدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار ونائب عن عمدة مونتريال بحضور الدكتور محمود فرغل سفير مصر في كندا والسفير دكتور محمد اسماعيل قنصل مصر العام في مونتريال ومصطفى نوفل المستشار التجارى والسيدة نهاد شديد والاستاذ مصطفى سامى مدير مكتب الاهرام في كندا ورئيس واعضاء الجالية المصرية وجمعية رجال الاعمال المصرية الكندية يمثلهم المهندس ممدوح اسماعيل نائب رئيس اتحاد المصريين في الخارج والسيدة هدى المزاركى رئيس المكتب الاعلامى المصرى في كندا حيث كان في استقبالهم الدكتور حنس الفى حنس رئيس مجلس ادارة بروباجندا والسيدة ملك عاكف مدير عام الشركة والسيد فؤاد عاكف مدير فرع بروباجندا في كندا والسيد معتصم راشد مدير المعرض وتفقد الحضور اجنحة الشركات العارضة وشاهدوا نموذجا مشرفا للانتاج المصرى ممثلا في الاثاث والمفروشات ومنتجات خان الخليلى والفضيات ومنتجات الخزف والصينى والملابس والنقل والهندسة والعاديات.

والمنتجات الجلدية والاحذية الشعبية المصرية (الزغلول) والمنتجات المدنية من المصانع الحربية.

حيث كان في استقبالهم المهندس فاروق عبد الفتاح والدكتور مهندس سامى سيد مصطفى والمهندس رفيق عثمان والمهندس محمد عبد الله سرحان.

كما تفقدت الوزيرة ورئيس هيئة الاستثمار جناح الصندوق الاجتماعى للتنمية واستقبلهم عز الدين شوكت مستشار شئون التعاون الدولى والاعلام ومجدى كامل مدير الجناح والسيدة اليفة عيسى المراقب المالى.

لقد كان لبروباجندا السبق دائما في

كندا من :

أسامة كامل

فتح اسواق جديدة وكسر حاجز البعد المكانى والزمانى لاقامة المعارض المصرية وكما قال الدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار ان المبادرات الفردية والخاصة واحدة من خصائص الدول المتقدمة وهى السبيل الوحيد للانطلاق والتقدم وقال ان الدولة اخذة في مساعدة القطاع الخاص والاستثمار

وتقديم كافة التسهيلات المختلفة واوضح الوزير سياسة مصر في المرحلة المقبلة والخريطة الاقتصادية الجديدة والسياسات المتبعة من فتح الابواب وجذب رأس المال العربى والاجنبى وسط ضمانات وقوانين غير قابلة لتذبذب او التراجع ورحب بانعقاد المؤتمر الاقتصادى العالمى في القاهرة في نوفمبر القادم وهذا مؤشر واضح على الاستقرار الاقتصادى وتميز مصر وصدارتها الدولية والاقليمية.

ورحب دكتور برنارد بارتى عضو البرلمان الكندى «كويبك» بتواجد المعرض



الدكتور إبراهيم فوزي في احد اجنحه الصندوق الاجتماعي وفي استقباله المستشار عز الدين شوكت .

د . حنس الفى

السيدة ملك عاكف

د. حنس الفى حنس، بروباجندا مستمرة في سياستها الراسخة فتح أسواق جديدة للإنتاج المصرى رغم كل الأعباء والتضحيات،

المصرى الاول في مونتريال وتمنى تعاون مستمر وقوى بين مصر وكندا وان مصر تمثل بلدا له تاريخ وعراقة واهمية استراتيجية في موقع متوسط من العالم واعرب الدكتورمحمد احمد اسماعيل قنصل مصر العام في مونتريال عن ايجابيات هذا المعرض وما اثاره ذلك في نفوس المصريين المهاجرين وقال انه يأمل في ان يكون المعرض القادم ممثلا تمثيلا كاملا لكافة المنتجات المصرية وان يضم كافة الشركات والمصانع الكبرى شاملا على الجوانب التثقيفية والترفيهية.

وصرح السيد حنس الفى حنس ان مشروعات بروباجندا طموحة وكبيرة وكلها من اجل مصر والمصريين وسوف يكون هناك اكثر من معرض في اوروبا وامريكا وكندا وافريقيا خلال المرحلة القادمة حيث ان بروباجندا تعمل من خلال خطة استراتيجية مدروسة.

وقالت السيدة ملك عاكف انها توجه الشكر والتقدير لكل من ساهم في هذا العمل التاريخى وخاصة السفير المصرى الدكتور محمود فرغل والقنصل العام في مونتريال الدكتور محمد احمد اسماعيل والمستشار التجارى مصطفى نوفل مع الامل في مزيد من التعاون من اجل اخراج هذا العمل بشكل مؤثر ولصالح الاقتصاد الوطنى.

ان النماذج المشرفة في الجالية المصرية عديدة والاطباء والمهندسين ورجال الاعمال وحتى الموظفين سفراء يمثلون بلدهم تمثيلا حقيقيا ولا يوجد مصرى مهاجر بلا عودة ولكن يولد الانسان مصريا ويعيش مصريا ويسافر ويغترب ويعود مصريا.

مزيدا من الوصل والاتصال والاعلام وخاصة القناة الفضائية حدث له تقدير خاص. ان بروباجندا واحدة من الشركات القليلة القادرة على صنع الفرصة الحقيقية للمنتج المصرى وفتح اسواق لم تكن مستغلة من قبل ويكفى ان نزكى تجربة الغرب التى ضاعفت التبادل التجارى بين البلدين الى اكثر من النصف.

ان معرض المنتجات المصرية القادم في كندا فرصة مواتية لكل الشركات الكبرى لتجتاز هذا الاختبار الحقيقى للانتاج ويكفى ان حجم التبادل التجارى بين كندا وامريكا يصل الى اكثر من ٢٠ مليار دولار سنويا بينما يصل حجم هذا التبادل مع مصر الى حوالى ١٥٠ مليون دولار وهو رقم يمثل علامة استفهام مع واحدة من اكبر سبع دول في العالم واكبر دولة من حيث المساحة ان بعض المكاتب والممثلين (وخاصة في مجال السياحة) في حاجة الى اعادة النظر.

ان قرار الدكتور حسين الجمال الشجاع باشتراك شركات الصندوق في هذا المعرض هو دلالة كبيرة على الشجاعة والعلم ودفع وتشجيع كافة المنتجين في المرحلة النهائية بدءا من الدراسات والابحاث والتمويل وانتهاء بالبيع والتسويق هذا الشاب حنس الفى واحد من الشخصيات التى تحب بلدها وتعمل من اجلها بعلم وثقافة ووعى وصورة مشرفة للمصرى في الخارج.

معرض المنتجات المصرية في مونتريال حدث سيستمر الحديث عنه كثيرا

إنطلاقة واسعة لشباب ورجال أعمال الصندوق الاجتماعى إلى السوق الكندية



د . حسين الجمال



أحمد جويلى

أحمد دسوقى

فوزى لهيطة

في خطوة تتميز بالشجاعة وبعد دراسات جدوى وابحاث السوق وتحليلات عمليات . انضمت مجموعة من شركات الصندوق الاجتماعى للتنمية الى موكب [illegible] المصرية في القارة الامريكية [illegible] المنتجات المصرية الاول في [illegible] اقيم خلال شهر يونيو ٩٦ ومن خلال مشاركة منتجات ١٣٨ شاب من مستفيدى قروض الصندوق الاجتماعى [illegible] ١٥ شابا يمثلهم كان جناح الصندوق الاجتماعى هو الاكثر تميزا [illegible] لاعتبارات عديدة التنظيم [illegible] المتمثل في الخبرة الدولية [illegible] والادارة المتحمسة [illegible] الاسواق الخارجية بل يمكن [illegible] جناح شركات الصندوق الاجتماعى [illegible] معرضا في داخل المعرض [illegible] السيدة هبة مراد غالب

مساعدة السيناتور برنارد بارتى ان مستوى الصنعة والحرفية العالية لهذه المنتجات تصنعها في مصاف الشركات التقليدية الكبرى في العالم.

واعرب السيد فوزى لهيطة رجل الاعمال المقيم في مونتريال انه عقد عددا من الاتفاقيات مع شركات الصندوق الاجتماعى وطالب بمزيد من التعاون

المصرى الكندى وخاصة منه للمنتجات المتميزة وبعضها يدوى يعد من اكثر الاسعار ارتفاعا في امريكا وكندا.

صرح احمد الجويلى صاحب الركن المصرى تقرتيتى في مونتريال انه سيخصص جناحا في تقرتيتى لمنتجات الصندوق الاجتماعى وهو تجمع لكل المصريين والعرب.

ويقول احمد الدسوقى رجل الاعمال المصرى المقيم في مونتريال وصاحب شركة توسكا ان العديد من منتجات جناح الصندوق الاجتماعى يتناسب تماما مع الاسواق الكندية والامريكية وعن اصحاب المنتجات لتقسهم لنس الازهرى واحدا من مستفيدى قروض الصندوق واديه مصنع

المنتجات الجلدية قال انها ليست المرة الاولى التى يتيحها له الصندوق للتسويق الخارجى ولكن حدث ايضا في السعودية والخليج واليوم في كندا وغدا في المانيا انه طاقة نور للعاملين والمنتجين بلا مبالغة.

جمال عبد الجابر وايمن اسماعيل «اصحاب مصنع اثاث» مدعم من الصندوق

ان كل المنتجات قد نفدت في الايام الاولى للمعرض وتم عقد اتفاقيات على توريد منتجات جديدة في الفترة القادمة.

كريمة المؤيد (مصنع ملابس) تقول انها تجربة حقيقية ومفيدة وخبرة لا تقدر بمال

Egyptian International Exhibition at Montreal 96

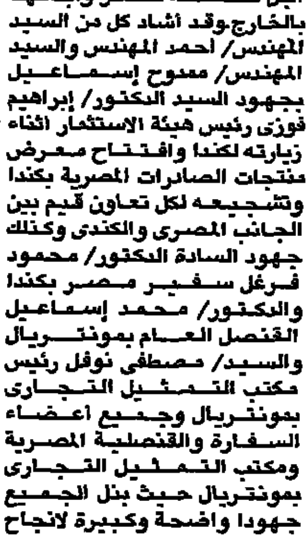
مؤشرات إيجابية واتفاقيات وتعاقدات لعديد من الشركات المصرية

رئيس هيئة الاستثمار يدعو رجال الأعمال في كندا إلى مشروعات مشتركة ويوضح مزايا وأهمية الاستثمار في مصر

شركة الدار تفتح سوقا عقاريا جديدا بكندا وأمريكا

توقيع عقد وكالة تجارية بين شركة الدار للتسويق والتنمية العقارية وشركة C.I.C.I. Enginering الهندسية الكندية للتسويق العقاري بكندا استكمالا لمسيرة شركة الدار في فتح مجالات وأسواق جديدة أمام السوق العقاري المصري في مختلف أنحاء العالم لزيادة حجم الاستثمارات المصرية والأجنبية الواردة لمصر عن طريق زيادة معدلات الشراء في السوق العقاري المصري.

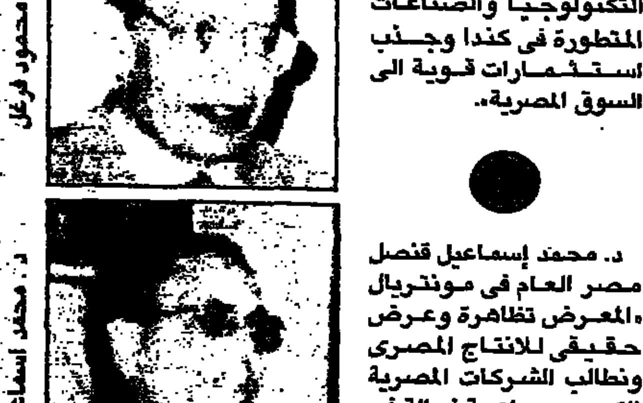
قامت شركة الدار بفتح سوق جديد بدولة كندا وشمال أمريكا بتوقيعها عقد وكالة تجارية مع شركة C.I.C.I الهندسية الكندية التي تمثلها في تسويق مشروعاتها داخل دولة كندا من خلال الجالية المصرية والعربية ورجال الأعمال الكنديين وقد مثل شركة الدار للتسويق والتنمية العقارية في توقيع العقد السيد المهندس/ أحمد يوسف المهندس رئيس مجلس إدارة الشركة والعضو المنتدب ومثل الجانب الكندي رئيس مجلس إدارة شركة C.I.C.I الهندسية السيد المهندس/ ممدوح جلال إسماعيل والذي يشغل منصب نائب رئيس الاتحاد العام للمصريين في الخارج ورئيس الجالية المصرية بكندا وسكرتير عام جمعية رجال الأعمال المصريين بكندا - وقد صرح السيد المهندس/ ممدوح جمال اسماعيل بأن عقد الوكالة الذي تم توقيعه بين شركته وبين شركة الدار يعتبر خطوة هامة وكبيرة تخطوها شركة الدار بكندا لفتح مجال وسوق عقاري جديد لم يكن مرتادا من قبل من طرف الشركات المصرية وقد وعد سيادته في تصريحه للأهرام بأنه سيعين كل طاقته لإنجاح هذه الخطوة حتى تكون بمثابة البداية الجدية أمام باقي الشركات المصرية لكي تغزو هذه السوق الجديدة - وكما ذكر سيادته بأن تلك العمل الجاد سوف يتيح الفرصة أمام المصريين ورجال الأعمال والمهاجرين بكندا لربطهم بوطنهم الأم - مصر - واتاحة الفرصة أمامهم لاستثمار أموالهم داخل مصر وفتح قنوات الاتصال الدائم بين كندا ومصر وربط الأجيال القادمة مع وطنهم الأم. كما انه يعتبر أن تلك عمل قومي يجب على جميع رجال الأعمال والمستثمرين سواء بمصر او بكندا التعاون من اجل إتمامه حتى يتيح الفرصة أمام الاستثمارات المصرية والعربية والأجنبية للتدفق داخل مصر وزيادة حجم السياحة الأجنبية والكندية الواردة لمصر وبالتالي زيادة الدخل القومي للوطن الأم وبداية من معرض مونتريال الذي انتهت فعالياته في ٩٦/٦/٨ بدأ السيد المهندس/ ممدوح جلال إسماعيل مع السيد المهندس/ أحمد المهندس برنامجا وخطة تسويقية شاملة تغزو جميع المجالات والإتجاهات المختلفة بكندا سواء كانت متمثلة في جمعيات رجال الأعمال المصرية وجمعيات الصداقة والتجمعات والهيئات والاعلام العربي بالمهجر والمعارض المقامة داخل كندا وقد صرح كلاهما بانهما يكفيهما شرفا بانهما قاما بتنفيذ هذه الخطوة الجريئة نابعة من إحساسهما القومي بضرورة التحرك الجاد من اجل مصلحة مصر وابنائها بالخارج وقد أشاد كل من السيد المهندس/ أحمد المهندس والسيد المهندس/ ممدوح إسماعيل بجهود السيد الدكتور/ إبراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار اثناء زيارته لكندا وافتتاح معرض منتجات الصادرات المصرية بكندا وتشجيعه لكل تعاون قيم بين الجانب المصري والكندي وكذلك جهود السادة الدكتور/ محمود فرغل سفير مصر بكندا والدكتور/ محمد إسماعيل القنصل العام بمونتريال والسيد/ مصطفى نوفل رئيس مكتب التمثيل التجاري بمونتريال وجميع أعضاء السفارة والقنصلية المصرية ومكتب التمثيل التجاري بمونتريال حيث بذل الجميع جهودا واضحة وكبيرة لانجاح المعرض وزيادة حجم الصادرات المصرية لكندا وزيادة التعاون المصري والكندي بين رجال الأعمال بالبلدين.



المهندس/ ممدوح جمال اسماعيل

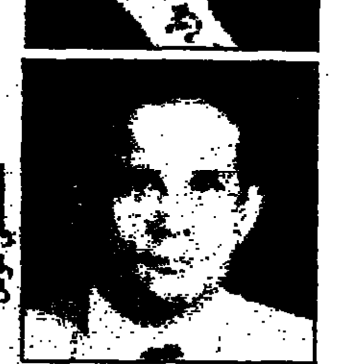


المهندس / أحمد المهندس رئيس مجلس إدارة شركة الدار يستقبل بجناح الشركة الدكتور ابراهيم فوزي ووزيره التجارة الكندية وحنس الفي ويظهر في الصورة ممدوح اسماعيل وكيل الدار في كندا .



د. محمود فرغل

د. محمود فرغل سفير مصر في كندا «نحن نسعى الى الاستفادة من التكنولوجيا والصناعات المتطورة في كندا وجذب استثمارات قوية الى السوق المصرية».



د. محمد إسماعيل

د. محمد إسماعيل قنصل مصر العام في مونتريال «المعرض تظاهرة وعرض حقيقي للانتاج المصري ونطالب الشركات المصرية الكبرى بمساهمة فعالة في المعارض القادمة».



مصطفى نوفل

مصطفى نوفل المستشار التجاري «المعرض حقق معظم أهدافه والتواجد المصري نجاح في حد ذاته واتصالات واسعة لزيادة التبادل التجاري والاقتصادي».

قرية البوريفاج السياحية

أحدث وأرقى القرى السياحية بالساحل الشمالي الغربي

إهتمام كبير من المصريين والكنديين



مهندس/ احمد ابو النظر

المهندس/ احمد ابو النظر رئيس مجلس ادارة شركة بايك للاستثمارات والتنمية، احدى الشركات التي شاركت على مدار خمسة عشر عاما في سيمفونية البناء والتعمير في مصر، والتي شاركت في تعمير منطقة البحر الاحمر والاسكندرية، والتي بدأت مخطوات مدروسة لإنشاء أحدث القرى السياحية بالساحل الشمالي الغربي تحت اسم «قرية البوريفاج السياحية» اشار سيادته الى ان تلك القرية بدأت من حيث انتهى الاخرون بمعالجة معظم المشاكل التي واجهت من سبقوها. واضافت فكرا متميزا يجمع بين الرومانسية التي يحتاج اليها الانسان بين الحين والاخر والبهجة التي تتطلبها الاسرة عند قضاء الاجازات فجمعت تلك القرية بين رؤية البحر على امتداده وبين الاشجار والنخيل والشاطئ الهادئ المتميز وبين وسائل الترفيه المختلفة التي لا تتواجد في اي قرية اخرى بالساحل الشمالي ويخدم تلك القرية فندق ٤ نجوم متميز في تصميمه، ويحتوي على جميع الخدمات من مطاعم وملاهي وملاعب وملعب جولف خاص وملاعب اسكواش ومسرح مفتوح وصالات للبوليج والفيديو ومهبط الطائرات الهليكوبتر ومارينا لليخوت وللالعاب المائية ونادي صحي وحمام سباحة ضخم يحتوي على الالعاب المائية المختلفة كما يخدم القرية ٢٣ حمام سباحة يختص كل منها بمجموعة من الفيلات وتمتاز القرية بالتدرج في المناسيب وبتبادلية المواقع بين الفيلات مما يتيح رؤية مباشرة للبحر وتطل واجهات جميع الفيلات بالاتجاه البحري وجلاوة التصميم الذي يجمع بين البساطة والطابع المعماري المتميز. كما تضم القرية مبنى فريدا ومتميزا بمنشطة بمعلقة جميلة تتدرج وحداته من منسوب + ١٥ مترا فوق سطح البحر وحتى + ٢١ مترا فوق سطح البحر على سطح الجبل بتراسات وحدائق واسعة مكشوفة تتراوح مساحتها بين ٢٢ مترا حتى ٦٤ مترا مسطحا متداخلة في ما بينها كما لو كانت فيلات صغيرة متناثرة على سفح جبل ترى كلها خليج راس الحكمة احد المناظر الطبيعية الخلابة على الساحل الشمالي الغربي بل على سواحل مصر كلها ويمتاز موقع القرية بانه متوسط بين الاسكندرية ومرسى مطروح، ومرتبط لمدة دقائق بجميع القرى السياحية المحيطة من الاسكندرية وحتى مطروح. مما يجعل الانتقال منها الى اي قرية اخرى عملية يسيرة حيث ان هذا الساحل سوف يعتبر مزارا سياحيا ممتازا ومنطقة سياحية جديدة ستعتبر ريفيرا مصر القادمة وبحرصنا على كل تلك المزايا صممنا تلك القرية الفريدة ثم بدأنا نبحث في كيف نسهل لعميلنا الكريم طريقة السداد فجعلناها على ٦ سنوات منها أربع سنوات حتى الاستلام حتى لا يشعر العميل بأي ارهاق مادي مهما كان سعر الوحدة او الفيلا التي تم اختيارها لها . كما راعينا ان يكون سعرها اقل من المثيل ولكن لا يؤثر هذا على الجودة او التشطيبات او المزايا الممنوحة لشاغلي تلك القرية النموذجية.

وزيرة الصناعة والتجارة والتنمية (الكندية) تعبر عن اعجابها بالإنتاج المصرى وتطالب بمزيد من التعاون والتواجد للصناعة المصرية فى كندا

الجالية المصرية والعربية تعبر عن سعادتها وانتمائها الى الوطن الأم ومشاعر جارفة للمنتجات المصرية

النقل والهندسة بالتعاون مع دنلوب العالمية.. تعقد اتفاقيات هامة فى كندا

تأتى للمنتجات المصرية لتؤكد شهادة نجاح جديدة من الاسواق العالمية لانتاج شركة النقل والهندسة من اطارات السيارات والمعدات الزراعية الصحراوية والجرارات بالتعاون مع شركة دنلوب العالمية.

وقد كان تألق الشركة الواضح فى معرض المنتجات المصرية بمونتريال دليلا جديدا على ثقة العملاء بجميع انحاء العالم فى جودة المنتج المصرى ودقته ومدى الاعتماد عليه وفى اصعب ظروف التشغيل. ومن هنا كانت هذه الصفقات التى عقدتها شركة النقل والهندسة مع عدة منافذ لتسويق انتاجها فى كندا، وذلك من مختلف المنتجات.

ويضيف الكيميائى حسن الحسينى المفوض العام لشركة النقل والهندسة ان انتاج الشركة يشمل اطارات مركبات النقل ونصف النقل والاتوبيس والملاكى بجميع انواعها والموتوسيكلات والدراجات والمعدات واطارات المعدات الزراعية والصحراوية

واستطاعت شركة النقل والهندسة رائدة صناعة الاطارات فى مصر والشرق الاوسط ان تنافس بانتاجها كبرى الشركات العالمية الذى يتميز بملاءمة الظروف الجوية والطرق الرملية والصحراوية والاسفلتية وتقوم شركة النقل والهندسة بنظام مراقبة الجودة على أعلى مستوى يتتبع جميع مراحل الانتاج للاطار منذ بداية التصنيع حتى مراحله النهائية. علاوة على استخدامها لاعلى درجات التكنولوجيا فى تخزين الاطارات من حيث درجة الحرارة والضوء وهى من اهم عوامل المحافظة على الإطار لذلك تنبه شركة النقل والهندسة عملاءها

ان تخزين الاطار لدى المستهلك لفترات طويلة سوف يؤثر على كفاءة الاطار كما يجب الالتزام بدرجة نفخ الاطار (ضغط الهواء) المسجلة على كل اطار للحفاظ على عمر الإطار.

واكد المحاسب احمد البنان رئيس القطاعات المالية والاقتصادية بالشركة:

انه تأكيدا لمراقبة الجودة النهائية للاطار فان الشركة تقوم بفحص الخامات اثناء التصنيع الامر الذى جعل الشركة تقدم فترة ضمان للاطارات تصل الى عام كامل. وبرغم الاطلاع الدورى على احدث التطورات التكنولوجية فى مجال صناعة الاطارات وبرغم الجودة العالية والمنافسة العالمية فان النقل والهندسة تقدم اطاراتها باسعار اقل من مثيلاتها.

ولذلك هناك اكثر من مفاجأة تقدمها شركة النقل والهندسة وهى انتاج (اطارات النقل ونصف معدنى فان الشركة لديها استعداد لتلبية احتياج سوق الدول العربية ودول الخليج من كافة انتاج الشركة للاطارات سواء فى المركبات او فى الجرارات او المعدات الزراعية الصحراوية.

وذلك علاوة على تلبية طلبات السوق الجديدة التى تم فتحها فى كندا.

احمد البنان رئيس القطاعات المالية والاقتصادية ومحادثات فى معرض مونتريال.

«النخلة» الاسم الأول للدخان الشعبى فى العالم

على مدى مايقرب من قرن من الزمن كان هذا الدخان رمزا من رموز الصناعة المصرية قادرا على الصمود والاستمرار والتجديد والتطور وايضا التوسع لقد استمعت الى شرح طويل وممتع من عاطف الابيارى نائب المدير العام عن مصانع النخلة المتطورة فى شبين الكوم والتى يعمل بها حوالى ١٦٠٠ عامل ومهندس وموظف ماشدنى اكثر هو الكمبيوتر والالكترونيات المستخدمة فى داخل مركز الادارة. ويقول عاطف الابيارى ان مصانع ادخنة النخلة ترمز الى الذكاء الفطرى المصرى والقدرة العالية وهى واحدة من ثلاثة او اربعة مصانع انشئت فى بداية هذا القرن لتواكب الاذواق والامزجة المصرية والشرقية ولكن استمرت النخلة وتوسعت وقويت بفضل الاسلوب المنطقى والعلمى. ومن خلال جولة داخل الوطن العربى او الشرق الاوسط فان تواجد ادخنة النخلة وبقوة بل يكاد ان يكون دائما رقم واحد فى هذه الاسواق واليوم العديد من المصريين والعرب فى اوروبا وامريكا يشدهم الحنين الى الوطن والتدخين الشعبى هو الاقرب والامثل والافضل فلابد من النخلة. وتقول داليا الابيارى مستشار التسويق ان الفنادق الكبرى والمنشات السياحية كان لها الفضل فى انتقال التدخين الشعبى من خلال ادخنة النخلة وهى فكرة شدت العديد من السائحين واصبحت ركنا اساسيا اليوم.

والغريب رغم البعد بين مصر وكندا الا ان حجم التعاملات والتعاقدات بين النخلة ووكلائها يعد رقما مناسبا جدا بل يمكن القول انه الجناح الوحيد الذى شهد منافسة قوية بين العديد من رجال الاعمال واصحاب المتاجر والشركات.

ان هذه الجوائز والاوسمة وشهادات الجودة والكفاءات العالمية ثقة متجددة للصناعة فى مصر وعنصر دافع دافعا للدخان الشعبى الاول فى مصر والشرق والعالم. «النخلة».

د. إبراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار ونائبة عمدة مونتريال وشرح لمراحل الانتاج من عاطف الابيارى نائب مدير عام مصانع ادخنة النخلة.

شينى تقتحم الأسواق العالمية بمنتجاتها الراقية من الخزف والصينى

انطلقت الشركة الى الاسواق الكندية من خلال معرض المنتجات المصرية بمونتريال حتى تفتح اسواقا جديدة امام انتاجها بعد وصولها الى كافة الاسواق العربية والاوروبية فكان هذا الاتجاه الجديد الى هذه السوق الواسعة التى اقبلت على منتجات شينى بكل اهتمام واجلال نظرا لما يتمتع به من جودة وصلابة عالية علاوة على ديكوراتها الراقية التى تنبع من التراث الشرقى الاصيل.

وتعد الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى «شينى» رائدة صناعة الخزف والصينى بمصر حيث تأسست الشركة عام ١٩٥٥ بغرض صناعة الخزف الصينى وتسويقه فقد تطور الانتاج حتى وصل إلى المستويات العالمية من حيث الانتشار فى الدول العربية والاجنبية. وتعتبر الشركة رائدة فى انتاج جميع نوعيات ادوات المائدة المنزلية والفنادق المصنوعة من اجود الخامات المحلية والعالمية بجانب اطقم الحمامات والقيشانى وكذا التحف والفازات وتعتبر الشركة هى اول من ادخل صناعة البورسلين الخاص بالفنادق فى الشرق الاوسط ومنتجاتها منافسة للمنتجات العالمية. ويقول المهندس جلال عبدالجليل رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ان الشركة تقوم بتطوير انتاجها بصفة دائمة ومستمرة وهناك اشكال ورسومات جديدة تناسب جميع الاتجاهات والاذواق وتلبى جميع المستويات سعيا من الشركة للاحتفاظ برضاء عملائها والارتقاء المستمر فى مستويات الجودة والجمال وذلك من خلال منتجاتها مع تقديم اسعار تناسب جميع المستويات واضاف المهندس جلال عبدالجليل ان الشركة تقوم بجهود مكثفة لتنشيط وزيادة صادرات الشركة وفتح اسواق تصديرية جديدة.

ويضيف الكيميائى حمدى فودة رئيس القطاع التجارى بالشركة ان الشركة تسعى دائما لفتح اسواق تصديرية جديدة من خلال الاشتراك فى المعارض الدولية بالخارج وآخرها معرض كندا والذى لاقى قبول واعجاب زوار المعرض وخاصة التحف والفازات ذات الجودة العالية والزخارف والذهب الحفر وفعلا زادت معدلات التصدير فى خلال اربع سنوات من ٢ مليون الى ١٠ ملايين جنيه كذلك تنتج الشركة اطباقا حرارية للطعام تدخل الفرن لاطباق الفران والبيتزا وهو انتاج لاقى طلبا كبيرا من المستهلكين.

مهندس/ حمدى فودة رئيس القطاع التجارى بشركة شينى تستقبل رئيس هيئة الاستثمار ووزيرة التجارة الكندية فى جناح الشركة

الفرعونية للتامين

حول الثقة والاحتراف والامان

رغم ان «الفرعونية للتامين» هى واحدة من الشركات الحديثة الا ان السمعة والثقة فى السوق المصرى التى تحظى بها وضعتها فى مصاف كبرى شركات التامين فى الشرق. وهذا ما اهلها لان تكون مرشحة دائما للمشروعات المحلية والدولية وقراءة سريعة فى اسماء اعضاء مجلس الادارة رئيسا ونائبا واعضاء كفيل باتخاذ القرار واختيار الشركة الاكثر تقدما وعلما وتطورا.

ان الخطط الطموح واستراتيجية الفرعونية لم تشمل القاهرة الكبرى فقط ولكن ايضا المدن الرئيسية

ان الانشطة التامينية العامة تشمل العديد كالتامين على الحريق والمخاطر الاضافية - السرقة وكل مخاطر الفنادق والقرى السياحية - المخاطر البحرية - النقل والطائرات - السيارات - والاجهزة والمعدات - البنوك - التامين الشخصى الكمبيوتر والالكترونيات

مع الفرعونية للتامين امن واطمن !!

مواقف

ما الذى بين مصر واليابان؟

مصر ثلاثة امثال مساحة اليابان ونصف سكانها.. ومصر تسطو على ارضها الزراعية لتوسيع رقعتها الصحراوية.. واليابان تسطو على البحر لتوسيع رقعتها المعمارية.. ولما ارتفعت اسعار الاراضى فى اليابان الضيقة جدا اتجه المهندسون إلى مغامرة علمية محسوبة يبدأ تنفيذها فى العام القادم.

واذا كان الامريكان برغم ان بلادهم واسعة، راحوا يفكرون فى الحياة على الكواكب الاخرى، فإن اليابانيين عمليون اكثر وباقل تكلفة.. فهم الآن يستعدون لإقامة مدن عائمة. هذه المدن بالقرب من سواحلها الضحلة ويربطونها بجسور ثابتة وجسور عائمة أيضا..

والمدن العائمة عبارة عن وحدات. كل وحدة طولها مائة متر وعرضها ستون وعمقها متران وهذه الكتل يمكن ضم بعضها إلى بعض، وتعويمها من مكان إلى مكان. وسوف تقام البيوت على هذه الأرصفة العائمة والمطارات ومحطات السكك الحديدية والمصانع..

ولن تتأثر هذه المدن العائمة بعوامل البيئة كالامواج والعواصف والزلازل.

اما الأمواج فسوف تحميها حوائط لصد الامواج. اما العواصف فلن تؤثر فيها لان المهندسين قد راعوا فى بنائها ولاشكال مبانيها ما يجعلها تمتص العواصف.

اما الزلازل فلا اثر لها على الاطلاق فى هذه المدن.

ويتوقع المهندسون اليابانيون الذين ابتدعوا مادة جديدة للبناء، ان تدور المدن العائمة حول معظم شواطئ اليابان حتى نهاية القرن.. الا إذا ظهرت مواد جديدة تجعل من السهل بناء مدن تحت الارض او تحت الماء.

وهناك اتجاه عام لدى علماء الكيمياء لاختراع مواد بديلة.. اى مواد اخرى لصنع السيارات والقطارات.. تكون اخف وزنا واطول عمرا واقل ثمنا.

وكما جرب الروس الحياة تحت الارض لفترات طويلة استعدادا للحياة تحت قشرة القمر فى هذا القرن، فإن اليابانيين قد جربوا الحياة تحت الماء.. وقد أجريت تجارب عديدة للحياة تحت الماء.. وجرب المهندسون اليابانيون مشروعات نقل الجبال بتفجيرها تفجيرا نوويا نظيفا ثم استخدموا مخلفات الجبال فى ردم البحر أيضا وهناك مشروع لاستئجار جزر من روسيا.. إذا لم توافق روسيا على اعادة الجزر اليابانية التى استولت عليها.

وهناك نظرية جديدة لاقامة مستوطنات يابانية فى اماكن مختلفة من القارات الخمس.. كالمستوطنات اليابانية فى الارجنتين والبرازيل وشيلى.

أنيس منصور

يوم الإسكان العالمى فى ندوة بالأهرام

★ بمناسبة اليوم العالمى للسكان، يعقد «الاهرام» ندوة موسعة فى قاعة المؤتمرات الكبرى بمبناه الرئيسى صباح الاربعاء القادم يتحدث فى «الندوة» ويشارك فيها د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وأحمد العماوى وزير القوى العاملة ود. محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير ود. اسماعيل سلام وزير الصحة ود. سليمان رضا وزير الصناعة ود. عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ود. ماهر مهران مقرر المجلس القومى للسكان ود. مورثى مدير صندوق الامم المتحدة للسكان وعدد كبير من المسئولين والخبراء والمهتمين الاعلاميين.

تناقش «الندوة»: السكان والتنمية، السكان والتعليم والبطالة، السكان والشباب، وتستمر الندوة يوما كاملا.

وفاة منتج أفلام «جيمس بوند»

★ البرت بروكولى «٨٧ سنة» المنتج الشهير لسلسلة أفلام جيمس بوند توفى أمس بمنزله فى بيفرلى هيلز بلوس انجلوس.

البرت بروكولى إيطالى الأصل بدأ حياته العملية فى نيويورك بستانيا ثم أصبح مساعد مخرج مع هوارد هوكس إلى أن دخل مجال الانتاج ولم يعرف النجاح إلا فى فيلم «دكتور نو» وتوالت نجاحاته مع سلسلة افلام «جيمس بوند» وعددها ١٧ فيلما كما انتج ٣٠ فيلما ايضا فى انجلترا.

أخبار الصباح

● الحلى بين الفن والطبيعة: عنوان معرض للفنانة د. سلوى عبد النبى يفتتحه عميد كلية الفنون التطبيقية د.عماد الدين علام صباح اليوم بمبنى الكلية بالدقى.

● د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة يتحدث مساء غد - بدعوة من آمال نامق رئيسة نادى روتارى المعادى الجديد - عن القضايا التى تهم المواطنين، وذلك فى فندق سوفيتيل المعادى.

● وليد سليمان وكيل النائب العام نجل المستشار حسن سليمان رئيس محكمة الاستئناف تم خطبته للدكتورة نيفين العبد النائبة بطب قصر العينى كريمة د. عزالدين العبد استشارى التخدير والعناية المركزة.

● العزف على الكاميرا: عنوان معرض للفنان د. سعيد سيد حسين يفتتحه ٨ الليلة د. احمد نوار باتيليه القاهرة ويستمر ٦ ايام.

● الدكاترة شريف مختار وحسن خالد وهشام الأعصر شاركوا فى المؤتمر الدولى لاختلال النبضات التى عقد فى نيس بفرنسا لمدة ٤ ايام. د. شريف مختار تم اختياره رئيسا لإحدى جلسات المؤتمر كما قدم د. حسن خالد وهشام الأعصر ٦ ابحاث جديدة.

● دور الجمعيات غير الحكومية فى دعم وتطوير الخدمات الطبية العاجلة موضوع ندوة تقيمها ادارة الجمعية المصرية لرعاية الإصابات ١٥ ٥ مساء اليوم على الباخرة فرعون النيل ويحضرها كضيف د. شرف د.اسماعيل سلام وزير الصحة ود. ابراهيم بدران رئيس الجمعية ويتحدث حول الوقاية ورعاية الحالات الطبية الطارئة.

● ٢٥ لوحة فى التصوير الزيتى يعرضها الفنان صلاح زكى الليلة بالمركز الدولى للتعاون الثقافى بالزمالك وهو ابن المخرج المسرحى احمد زكى يفتتح المعرض محمد غنيم

● كتاب «عقل جديد لعالم جديد» ترجمة د. احمد مستجير تناقشه ادارة الثقافة العامة بهيئة قصور الثقافة الاحد القادم فى ندوة برئاسة د. جابر عصفور ويتحدث فيها د. احمد شوقى ود. صلاح قنصوة ويديرها عبد العزيز موافى.

● مركز خدمة المجتمع بجامعة القاهرة ينظم دورات تدريبية للراغبين فى دراسة اللغات الاجنبية وبرامج الحاسب الالى ابتداء من الاثنين القادم وتستمر طوال الاجازة الصيفية.

● إسماعيل العادلى مؤلف مسرحيات «تمر حنة» و«حدث فى اكتوبر» و«كونشرتو ٢» يمر غدا عام على رحيله ويجرى الان تصوير اخر اعماله وهو مسلسل «الرجل والليل» لاخراج صفوت القشيرى.

من غير عنوان

المسئول عن أهرامات الجيزة يطالب بإغلاقها !

باريس- من سعيد اللاوندى:

★طالب المؤتمر الدولى للسياحة والآثار الذى نظمته اليونسكو على مدى يومين فى باريس وحضره ١١ عالما من ١٠ دول بأن يتم تحديد عدد السياح الذين يدخلون المناطق الاثرية بالدول ذات التراث وذلك للحفاظ عليها.

وكان د. زاهى حواس مدير آثار منطقة الجيزة قد شارك فى هذا المؤتمر واقترح فى كلمته اغلاق الاهرامات عاما أمام السياح والاكتفاء بزيارتها من الخارج فقط باعتبار ان الاهرامات بنيت كمقابر ولم تبن للزيارة واقترح ايضا ان تزود المنطقة بالسينما المجسمة التى تساعد على معرفة ما فى داخل الاهرامات.

وكان زاهى حواس فى كلمته التى أثارت جدلا واسعا إلى ان كل سائح يدخل هرم خوفو ويخرج حوالى ٢ جرام من الماء خلال تنفسه تترجم الى املاح بناء على ذلك تم إغلاق هرم خوفو لمدة عام نظرا لزيادة نسبة الرطوبة التى بلغت ٩٥٪ بالاضافة الى ان هرم خفرع مغلق الان لنفس السبب وسوف يفتح قريبا


سوسن بدر وسيد عبدالكريم فى لقطة من الفيلم

«آخر النهار» يمثل مصر فى مسابقة مهرجان فينسيا

★ انتهى المخرج الشاب أحمد ماهر من تصوير الفيلم الروائى القصير «آخر النهار» فى اول تجربة له بعد عودته من روما حيث قضى هناك عامين بالأكاديمية المصرية ضمن منح جائزة الدولة للإبداع.

الفيلم من إنتاج قطاع الإنتاج بوزارة الثقافة بالتعاون مع المركز القومى للسينما وقامت ببطولته سوسن بدر وسيد عبدالكريم ومحمد كامل وعثمان عبدالمنعم والطفل معوض.. وتدور احداثه فى ليل احد الأحياء الشعبية من خلال قصة حب نادرة فى العشرينات من هذا القرن.

«آخر النهار» مدته ٣٥ دقيقة وسوف يشارك فى المسابقة الرسمية لمهرجان فينسيا فى سبتمبر القادم.

الفيوم تؤاخى مدينة بولندية

★ يزور محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم حاليا مدينة وارسو وسيقوم بافتتاح المعرض الزراعى الدولى بمدينة لوبلن والمهرجان الـ ٣٠ للفنون الشعبية البولندية ويوقع اتفاقية تآخ بين الفيوم ولوبلن مع المسئولين عن الثقافة والعلاقات المصرية البولندية وبحضور عبدالرحمن موسى سفير مصر فى بولندا.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ الفنان التشكيلى سعيد حداية يشارك بـ ٥ أعمال صغيرة فى معرض للأعمال الفنية الصغيرة يقام حاليا فى مدينة لودز البولندية.

المعرض يشارك فيه ١٢٠ فنانا من قارات العالم بأعمالهم الفنية صغيرة الحجم التى لايزيد حجمها على ١٢سم فى ١٥سم.


الصيد احدى لوحات الفنان سعيد حداية

★★★ ستشارك الإذاعة فى مهرجان الإذاعة والتليفزيون بأغنية للطفل من الحان وتوزيع عمار الشريعى وكلمات ممدوح عفيفى وتغنيها الطفلة مروة العجمى (٦ سنوات) التى تم اختيارها من بين ٢٥ طفلا وطفلة..

عنوان الأغنية (يابكره حتيجى إمتى)
وتقول كلماتها: محتارة بس بكره
اكبر واعرف اقرأ
وجنينتى تبقى خضرة
بالعلم وبالكتاب
يابكره حتيجى إمتى
ونمشى انا وانت
وف إيدينا كتاب وشنطة ونعرف الجواب

★★★ تقيم هيئة قصور الثقافة اول أغسطس القادم مهرجانا مسرحيا ببورسعيد تشارك فيه فرق مسرحية تمثل قصور وبيوت الثقافة ومراكز الشباب والشركات والمدارس والجامعات بالتعاون بين الهيئة والمحافظة. المهرجان يضم ١٠عروض مسرحية هى «الدرافيل» لفرقة بورسعيد الإقليمية، و«احتفالية بنى شعب» لفرقة قصر ثقافة بورفؤاد، و«فرح العمدة» لقصر ثقافة بورسعيد، و«الغجرى» لبيت ثقافة النصر، و«ديوان البقر» بكلية التربية، و«السؤال» بكلية التجارة، و«ست الملك» لشركة الرباط، «وكدابين الزفة» لفرقة مركز التدريب بهيئة قناة السويس، و«جحا يبيع حماره» لنادى السلاح، و«رحلة حنظلة» لمدرسة بورسعيد الثانوية العسكرية.

متحف الأردن يقتنى لوحة لفنانة مصرية شابة

★ تحت رعاية الملكة نور الحسين بالأردن، تم افتتاح ملتقى عمان الأول للفنانات العربيات وشاركت فيه فنانات من الأردن، مصر، فلسطين، سوريا، العراق، السعودية، عمان، الكويت، والسودان.. وقد دعت منتدى وصالة «بلدنا» للفنون والثقافة التى تنظم هذا الملتقى الدولى فى عمّان، الناقدة فاطمة إسماعيل للاشتراك فى تنظيم الملتقى فإختارت أعمال جانبية سرى، ريم حسن، إيفلين عشم الله، وسناء موسى.. للاشتراك فى هذا الملتقى، حيث حازت الفنانات المصريات على تقدير واسع النطاق، وتم اقتناء إحدى لوحات الفنانة ريم حسن للمتحف الوطنى بالأردن، وقد أقيمت ندوة فى إطار الملتقى تحدثت فيها فاطمة إسماعيل عن تاريخ حركة الفنانة المصرية منذ أوائل القرن حتى الآن، كما قدمت ورشة عمل وعرضا مسجلا على الفيديو لفكرة «وحدة الفنان والناقد».

وقد تشكل مجلس دائم للملتقى واختيرت الناقدة المصرية عضوا به ويقام كل عامين.


دنيا بريشة الفنانة السكندرية ريم حسن ٢٥ سنة

إعلانات مبوبة

طلب عمل

Financial & Adm Manager English & French V. Good; Computer, Exp. With Foreign Co. Tel 5906228

وظائف خالية

■ فالكون للسياحة ■ تطلب مدير سياحة دينية - مرافقين مجموعات - موظفة كونتر. الحضور شخصيا بصور للمؤهل - والخبرة - وصورة شخصية انهاء الخدمة العسكرية للذكور ٢٨ ش جول جمال / المهندسين

* مطلوب سكرتيرة - مظهر ولباقة ومندوبين بمرتب وبالعمولة مؤهل - دبلوم ٣٤٣٢٢٦٩

* سكرتيرة بائعات بائعين خبرة مكياج لعب اطفال هدايا كاسيت ت ٤١٧٤١٤٣

* لمكتب محاماة بالنقض يطلب محامين مخاميات جزئي ابتدائي استئناف ٤١٨١٤٩٣

* مطلوب لشركة تجارية بمدينة نصر وأول شبرا محاسبين وسكرتيرة وبائعات وبائعين ٤٠٣٠٩١٤ و٤٠٣٧٩٤٢

* مطلوب بائعين حديثي التخرج لاجهزة كمبيوتر ملمين باللغة الانجليزية ت ٢٩١١٣٢٤

* مطبعة ملابس تطلب مندوبين وعمال طباعة وساعي الاتصال ت ٤٠٣١٣٤٨

* مطلوب لسنة تجيد استخدام الكمبيوتر لشركة ملابس تليفون

وظائف خالية

* لصيدلية مؤهلات طبية بشرط الخبرة وقرب السكن وعاملة للنظافة ت ٢٨٢٩١٥٤

* بنتلا ستارز لتجهيز عيادات الاسنان والتوزيع الطبي تطلب مندوبين فترة او فترتين تليفون ٢٤٧٥٩٤٦

* للمصرية السورية مندوبون ومندوبات مواد غذائية بمرتب وعمولة وعمال ت ٤١٨٢١٣٢

* مطلوب مهندسين ومحاضرين كمبيوتر من الجنسين حديثي التخرج وسكرتيرات ت ٣٠٤٣٠٩٣

* O.S.C تطلب للعمل لديها طلبة وتبلومات/ ت ٤٨٢٥٤٤٤

* مهندس زراعي تخصص الباني خبرة ومدير علاقات عامة وسكرتيرة ت ٢٥٧٢٦٦١

* مندوبين ومندوبات مبيعات مواد غذائية مرتب وعمولة يفضل بسيارة ٣٩٢٨٣٩٤

* مطلوب مندوبين ومندوبات مرتب ثابت وعمولة مجزية جدا ت ٣٣٧٦٠٧٢ / ٣٤٩٩٢٨٩

مركز CIG للكمبيوتر
يقدم دورات تدريبية عملية ونظرية مع تخفيضات هائلة للطلبة ت ٣٠٤٣٠٩٣

مدرسون ومدرسات لجميع المراحل التعليمية وجميع التخصصات

فرص

■ لدواعي السفر شقتين ■ بقيصل مذكور وزهراء م. نصر ٣٤٤٦٥٦٣

* للجادين مصنع ملابس جاهزة مجهز ومخزن في وسط البلد للايجار مفروش ٣٦٢٧٦٣٦

* للتصفية لوطلعب اطفال متنوعة ويمكن تجزئته ويسعر التكلفة ت ٣٤٢٨٤٦٧

* بالامداد ١١٧٠٠٠ج والزهراء متقاعدين ٦٧٠٠٠ ومطلوب مفروش وتمليك ج للمناطق ٤١٨٧٠٥٤

* شركة كليوباترا للتجارة الدولية تعلن عن وجود بضاعة حاضرة ماكينات حقن بلاستيك المانى ونمساوى تبدأ من ٨٠ طن الى ١٦٠٠ طن مع اسطمبات مختلفة استعمال السويد ماكينات تصوير مستندات ماركات عالمية (شارب كانون) بحالات ممتازة

* معدات مطبعة اوفست بجميع مشتملاتها ت: ٤٥٥٨٣٤٩

* حجرتين وصالة باول مايو م. نصر س لوكس نهائى ٨٥٠٠٠/ ٣٤٨١٣١٢ و ٣٤٧٩٠٥٤

* بالمعادى شقق وارضى مساحات مختلفة وبتسهيلات بدون رسم معاينة ت ٣٥٢١٠٧٢

* بالمعادى شقة ش الجزائر ١٠٥م ٢ ٥٨٠٠٠ والاقساط ومحل ش الهرم ٤٠ - ٣٥١٨٤٧٩

* تكييف وغسالة وثلاجة وتلفزيون بالكرتون وارض عالبحيرة وسيارة بالتليفون ت / ٣٣٦٥٧٤٤

فرص

* قرية وفيلات شاليهات بأجمل قطعة بالبحر الاحمر بتسهيلات ت ٢٤٦٤٣٧٢

* استلم فورا وادفع ٥٠٪ والباقي على ١٢ شهر ٣ نوم واستقبال ١٨٠م٢ النزهة الجديدة ت ٥٩٠٦٢٢٨

لدواعي السفر
قطعة أرض ٨٤٢ م٢ بالشروق
وشقة بعمارات الرئاسة بالمعمورة ت ٢٤٢٠٧٨٧

لمصانع البلاستيك P.V.C
يوجد ماكينة تخريز P.V.C من البودر الى جيبسات ١٠٠ مللى جديدة صناعة تايوان الاتصال للمدير المسئول محمد طلعت كمال بشركة ابناء مخلوف ت ٢١٥٧٣٣٦ و٢١٥٧٦٦٤ و٢١٥٧٣٢٨

شقة ٤ غرف ورسبشن و٢حمام كبير ومطبخ علي مساحة دور خالية من الجيران علي شارع الصفا والمروة الرئيسي بفيصل تشطيب سوبر لوكس نهائي ١٦٠٠٠٠ج ادفع النصف والباقي علي ٢٤ شهرا ت٣٨٣٣٧٧٢ شركة مصر

للتصفية

للبيع

* فيديو هيتاشي متعدد الانظمة وكاميرا فيديو JVC عرض وتصوير وبوتاجاز اطلس الجميع بالكرتونة ت ٥٧٢٠٧٠٠

* شالية ترى البحر وانت مستلق بداخله بالبلاج س شمالي رقى ت ٣٤٨٨٥٩٨

* اجنبي يبيع عفش شقة جديد وعربية اطفال ومشايه ت ٣٠٢٢٦٥٧

* لدواعي السفر محل كوافير رجالي مجهز وشغال ويصلح حريمي ت ٥٩٢٥٩٤٧

■ مكتب فاخر بالزمالك ■ بمبنى إدارى/ تكييف مركزى/ ديكورات/ جاهز للاستعمال والتسليم الفورى ت ٣٤١١٨٧٧

* تكييفات وثلاجة وتليفزيون وفيديو ومكنسة وكاسيت وسخان وم خياطة وتليفونات ٤٠١٣٣٤٧

* اجهزة تكييف كولدير شباك ٢ حصان بحالة ممتازة ت ٣٥١٩٤٢٤

* أبواب خشب تيك بورما مستوردة جديدة ت ٣٥١٩٤٢٤

* محل مجهز للالبان وشقة ارضي تصلح لجميع الاغراض م. نصر ٢٧١٧٥٤٧

* للمستثمرين مطعم سياحي خمس نجوم الإتصال طوال الإسبوع ت ٤٥٣٠٠٩٠ / ٤٥٣٠٢٠١

* قرية الدبلوماسين سيدي عبدالرحمن شاليه ٩٠ - ب ٤٠٠متر مساحة الشاليه ١٧٥ متر دور واحد غرفتين اثنين حمام ت ٢٩٠٣٤٩٩

* صالون لوي كانز كنبه و٤ كراسي وترابيزة رخام و٢ كورنر مذهب ت ٣٤٨٥٠٦٣

* محل امتداد رمسيس ٢ مساحة ٤٠م٢ تقريبا الاتصال ١١ص - ٥م ت ٢٦٢٦١٩٢

* بسعر مغري منزل بالمغربلين ارضي واول ٣٠٠م٢ شقتين ومحل خاليين ت ٤٨٢١١٧٢ بعد الرابعة

للبيع

* ارض بالهضبة بشرم الشيخ مساحتها ٢٦٦م٢ للبيع او للبدل ت ٢٤٩٤٤١٢

* معدات كافتريا كاملة وقهوة وقليه بطاطس وكاشير وترابيزات وشيشه ٢٤١٦١٨٦

* تريسكل بحالته واله كاتبه كهربائيه براذر بالذاكرة وماكينتين حلاقة المانى بالكهرباء الاتصال بعد ٣ مساء ت ٣٤٩٢٤٤٩

* قطعة ارض عالبحر بساحل كليوباترا مطروح القاهرة ٣٤١٦٧١٣ و٣٤١٠ / ٥٧٠٢ / ٠٣

للتمليك بمصر الجديدة ٢٧٢٤٢١٣

* محل بميدان الحجاز مساحته ١٧١ متر ونصف سارى لمدة اسبوع

* لظروف ماكينات خط انتاج علف حيواني كامل جديد + دراسه جدوى ت٣٩١٦٥٢١ و ٤٥٤٠٥٨٢

* للبيع فيلا ١٥٠٠م٢ خلف سياج الهرم ٣دور ق. للتطبية ٣٨٥٢٥٢٢

* للبيع معدات سوبر ماركت جميعها في الضمان ت ٢٧١٩٦٠١

* جديد وبالصندوق مستورد ٤٥٠٠ج وكاميرا باناسونك وتليفزيون بالفيديو ٢٩٠٠٢٥٦

* شاليه بالمنتزه س الشمالي ويونتياك ج برى ٧٩ لاعلى سعر ٢٧٤٨٦٥٢ و ٢٧٣٥١٣٢

مزايدات

مستشفى حميات إمبابة
تعلن عن طرح مزاد علني عن تاجير بوفيه المستشفى لمدة عامين اعتبارا من: ١٩٩٦/٩/١م وتحدد جلسة المزاد بإدارة المستشفى يوم ١٩٩٦/٨/٥م للساعة ١٢، ويشترط لدخول المزاد سداد تامين ابتدائي قدره ٤٠٠٠ جنيه ويستكمل إلى ٣٠٪ في نهاية الجلسة لرسو العطاء. والتفاصيل بكراسة الشروط والمواصفات وثمنها خمسون جنيها.

■ شركة المشروعات البترولية ■
■ والاستشارات الفنية بتروجيت ■
■ تبيع بالمزاد العلني ■
■ الخميس ١١/٧ - ١٠ ص ■
■ بمخازن الشركة بالهرم ■
■ طريق ترعة المريوطية ■
■ ٢ بلدوزر كاتر بيلر ■
● حفار ليبر وونش RH
■ وحدة تعبئة اكسجين ■
■ سيارات جيب وفيات ■
● ونصر وزاستافا وثلاجة وخلافه
● ماكينات لحام وهزازات خرسانية
● ٣٥١ط حديد متنوعة وتسليح
● ٧٦ط اخشاب طفش وعروق
● ٢٢ط سلك لحام جديد
● اطارات وبطاريات وبراميل وبلوف
● بويات مهمات اعاشة وغطس
● فرش سلك مجدول واجهزة
■ كمبيوتر وتصوير ولاسلكى ■
■ لوطات ق.غ جديدة ■
● للمعاينة بالمعدية وبالقطامية وبالهرم
● وبالسويس وخليج السويس والعلمين
● وتطلب كراسة الشروط بـ ٥٠ج
■ بمكتب الخبير للثمن ■
■ شكرى ميخائيل سلامة ■

اعلانات إسكندرية

وظائف خالية

* مدير صيدلي بالمطار خبرة ٣ سنوات يفضل صيدلانية ت ٤٢١٨٢١٥ أسكندرية

* لمكتب استشاري مهندس مدني للمواقع مهندسة مدني للمكتب ت ٤٨٠٧٠٥٧

* مصنع سامح للمواد الغذائية بالاسكندرية يطلب للتعيين بمرتبات وحوافز مغريه مندوبين مبيعات خبره وبكالوريوس تجارة ادوا الخدمه العسكرية وسائقين موزعين درجه ثانية الاتصال ت ٤٩٣٦١٧٨ من ٩ الى ٢ ظهرا

* مطلوب بكالوريوس تجارة من الجنسين تقدير جيد ت ٤٢١٠٥٧٠ / ٤٢٠٣٠٢٦

* مطلوب لشركة هندسية متخصصة في مجال الهيدروليك والنيوماتيك مهندسين ميكانيكا خبرة ٣ سنوات على الاقل في صيانة دوائر الهيدروليك والنيوماتيك مرتبات وحوافز مجزية ترسل السيرة الذاتية مع صورة حديثة إلى صندوق بريد ٩٦/٢١٤ الاهرام الاسكندرية حتى نهاية يوليو ١٩٩٦

للتنازل

* وللبدل بمرسيدس شقة ٤٥٠م٢ بميدان التحرير امام الجامعة الامريكية ٠٣/٨٥٩١٥٨

اراضي للبناء

* اراضي مسجلة مساحات مختلفة التسليم فور التعاقد بتسهيلات في الدفع تصلح لجميع الاغراض أبوتلات العجمي للاستعلام ت ٢٥٠٤٥٢١ و٢٥٠٢٤٠٦

اتحاد ملاك الضاحيه بالحمام يعلن
عن قبول اعضاء جدد لقطع اراضي ممتازة بمساحات مختلفه ت ٥٨٦٥٩٥٨ تليفاكس ٥٧٠٢٨٩١

الكشف مجانا بالمنزل

* المركز المعتمد ت ٥٤٥٧٦٥٦ للفيديو والتليفزيون والثلاجات والغسالات والتكاش والتكييفات والبوتاجازات

للتمليك

* شقة س لوكس ٣٠٠م٢ بحصة بالجراج تطل على ٣ شوارع بافخم ابراج العصافرة ٢٤٠ عبد الناصر ٠٣/٥٤٩٦٦٨٢

* شقة ١٣٠ متر بميامي تشطيب سوبر لوكس لاعلى سعر ت ٥٣٤٨١١٥

* شقة فاخرة ش فؤاد ١٥٦م٢ نهائى ٣٢٠٠٠٠ج ت ٤٩٤١٨٧٩ - ٨:٦

عالم السيارات

فولفو تستبدل السيارات القديمة بالموديلات الحديثة

قررت شركة الكويت والبلاد العربية وكيل فولفو في مصر العمل بنظام الاستبدال TRADIN الذي يسمح لأصحاب السيارات الفولفو القديمة بإستبدالها بالموديلات الحديثة من فولفو. واعتبار السيارة القديمة كمقدم للسيارة الجديدة موديل ١٩٩٦ سواء ٤٦٠ العائلية المتألقة او ٨٥٠ التي فازت بالعديد من الجوائز على مستوى العالم، مع تسهيلات في دفع فارق السعر بين القديمة والجديدة. يأتي هذا القرار كإضافة جديدة للخدمات التي يقدمها وكيل فولفو بمصر لمالكي سيارات فولفو، حيث سيقوم التوكيل بتثمين السيارة القديمة واعتبارها مقدما للجديدة. وبجانب ذلك يقدم التوكيل خدمة مابعد البيع من قطع غيار أصلية وصيانة بإشراف مهندسين مدربين وعمال مهرة ووسائل لضبط السيارة بأحدث التكنولوجيات كسياسة ثابتة تحافظ على الثقة والتواصل والولاء بين مالك السيارة والشركة.

لأول مرة في مصر: تسيير سيارات بمحركات الديزل بالغاز الطبيعي

بعد نجاح الشركة المصرية الدولية لتكنولوجيا الغاز في تحويل السيارات للعمل بنظام الوقود الثنائي (غاز/ بنزين) تمكن فريق العمل بالشركة بعد تجارب عديدة من تحويل السيارات التي تعمل بالسولار الى استخدام الغاز الطبيعي بجانب استخدام السولار، دون اجراء اية تعديلات ميكانيكية جوهرية على المحرك الاصلي، وقد حققت الشركة نجاحا كبيرا في هذا المجال ادى الى كفاءة في تشغيل المحرك وزيادة في القدرة القصوى له وانخفاض معدلات انبعاث الغازات الضارة من السيارة. صرح بذلك المهندس/ محمد شريف هاشم رئيس مجلس ادارة الشركة الذي اشار الى ان تجارب الشركة قد بدأت بناء على توجيهات الدكتور حمدي البنبي وزير البترول بالعمل على تحويل السيارات للعمل بالنظام المزدوج (غاز/ سولار) التي تستخدم السولار باستخدام الغاز الطبيعي كوقود نظيف واقتصادي يعمل على الحفاظ على البيئة من التلوث، ويتيح في نفس الوقت استخدام السولار اتوماتيكيا أو يدويا عند نفاد كمية الغاز بالاسطوانات.

تسليم كيا برايد في اغسطس القادم بسعر ٣٠ ألف جنيه

تبدأ كيا موتورز ايجيبت وموزعوها المعتمدون في اغسطس القادم تسليم السيارة كيا برايد ١١٠٠ سي سي بسعر ٣٠ الف جنيه وهي سيارة تجمع بين القوة والتصميم المتميز والسعر المناسب ومزودة بمحرك ١١٠٠ سي سي قوة ٦٢ حصان وتمتاز بصغر حجمها من الخارج والتي يؤهلها لأن تحتل نسبة كبيرة من حجم مبيعات السيارات في مصر كما تتميز بالحجم الخارجي الصغير والذي لا يؤثر على اتساع السيارة من الداخل والتي يستطيع احتواء خمسة ركاب براحة تامة. كما تمتاز بقلة استهلاكها من الوقود حيث تستهلك اقل من ٢٠ لترا في كل ٢٥٠ كيلومترا

وقفة للتأمل

إلى متى التجميع؟!

تأخرت مصر طويلا في صناعة السيارات على الرغم من العقود العديدة الماضية التي عاصرت هذه المحاولة بالمقارنة بالدول التي بدأت معنا أو بعدنا وعلى سبيل المثال اسبانيا وماليزيا وكوريا وروسيا

فاسبانيا بدأت معنا ولجأت إلى شركة فيات الايطالية منذ الستينيات لتجميع بعض الموديلات وبعد سنوات قليلة أصبحت تنتج سيارة خاصة بها وهي (سيات) الاسبانية ثم انضمت عام ١٩٩٠ إلى شركة فولكس فاجن الالمانية وانتجت مجموعة من سياراتها الجديدة توليدو وكوردوبا وماربيللا وابيزا

وبالنسبة لكوريا الجنوبية حيث تعد هيونداي الصانع الأول للسيارات الكورية أنتجت أول سيارة بالتعاون مع ميتسوبيشي اليابانية وكانت (بوني) عام ١٩٧٣ وتجاوزت هيونداي بانتاجها حاليا نحو ١٫٤ مليون سيارة سنويا.

أما في روسيا فقد بدأت لادا انتاجها عام ١٩٧٠ نتيجة التعاون مع فيات الايطالية وشهدت لادا عبر تاريخها تحسينات كثيرة في هيكلها ومحركها تناسب الخدمة الشاقة والطرق الوعرة

وحتى ماليزيا فقد بدأت عام ١٩٨٥ أي بعد مصر بسنوات عديدة ويوجد بها حاليا مصنع واحد يقوم بإنتاج وتصنيع اكثر من ٨٠٪ من أجزاء السيارة محليا ويبلغ انتاجه حوالي ٢٠٠ الف سيارة سنويا.

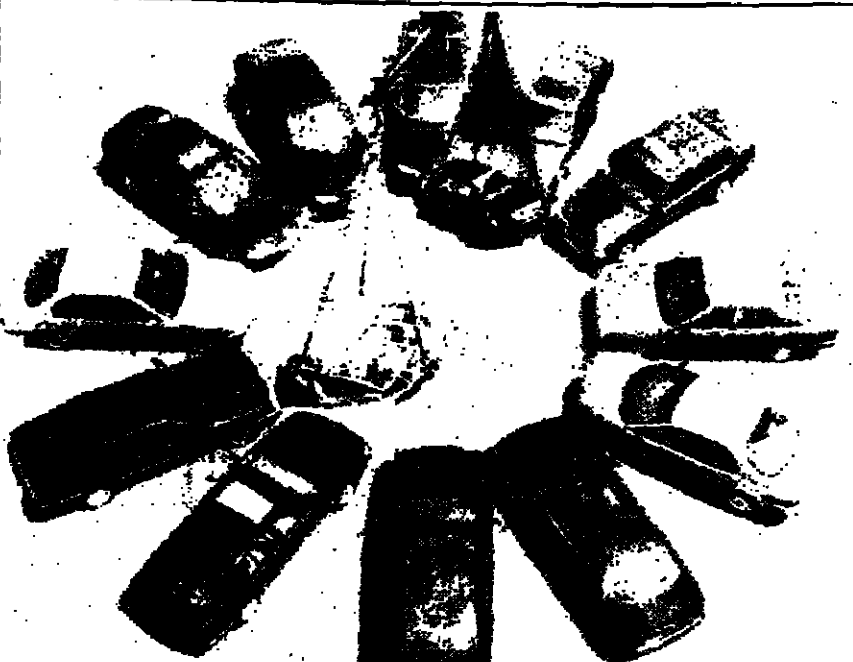
ونحن في مصر حتى الآن لانستطيع انتاج سيارة مصرية لأن مايتم حاليا حتى في المصانع التي تحمل أسماء شركات عالية لايتجاوز مرحلة تجميع سيارات بنسب تصنيع محلي تتراوح بين ٤٠٪ و٤٧٪ أحيانا بالنسبة لسيارة الركوب. وتعقيبا حول عودة شركة النصر للسيارات الى تجميع السيارة ١٢٨ مرة أخرى والتي تناولتها والاسبوع الماضي تلقيت رسالة من القارئ مصطفى فهمي من بني سويف يؤكد فيها أن الحكومة لم تهتم بانهاء الفترة الانتقالية للشركة منذ الستينيات لتبدأ التصنيع بدلا من التجميع لأن الشركة بالفعل كانت تضمن تصريف سياراتها مادامت الحكومة مستمرة في حظر استيراد السيارات فقد كان يتم توزيع سياراتها بالدور وبعد فترة انتظار طويلة وبالتالي لم يتحقق ما كان منتظرا من شركة النصر فهي لم تطور انتاجها لمرحلة التجميع إلى التصنيع سيارة مصرية ١٠٠٪.

عادل إبراهيم

حروب السيارات تشتعل

يوجد بالعالم حوالى ٦٤٢ مليون مركبة منها ٤٩١ مليون سيارة ركوب يخوض مصنعوها حروبا ضارية من اجل الوصول إلى المستهلكين وإقناعهم بالشراء، والحاصل حاليا أن شركات السيارات لا تخوض بمفردها هذه الحروب بل تتدخل فيها الدول بشكل سافر وحاد مما يعطى الانطباع أن مايحدث فى سوق السيارات الدولية حاليا اشبه بحرب عالمية ثالثة، مادتها السيارات واسلحتها الضغوط الاقتصادية والخبرات التكنولوجية، ويكفى أن نعلم ان حروب السيارات تشمل حاليا اليابان وامريكا واوروبا والبرازيل وماليزيا واندونيسيا وكوريا، ويتوقع ان يمتد لهيبها الى مناطق اخرى.

أمريكا تحارب اليابان.. وأوروبا واليابان تحاربان ماليزيا واندونيسيا واليابان تحارب البرازيل وأمريكا تحارب كوريا




عبدالمنعم سعودي — سعيد النجار

اعـداد:
محمـد قاسـم

وتتميز هذه الحرب الطاحنة بانها مختلفة الوجوه متعددة الإطراف متشعبة التحالفات، تتداخل فيها ادوار الحلفاء والخصوم بشكل مثير للغاية، فالاغنياء يتحالفون معا ضد الطامحين إلى النمو، لكنهم يعصرون بعضهم بعضا في اقتتال مستمر، وحرب منافسة لا ترحم من اجل التفوق وعدم التزحزح عن مستوى معين من الارباح التى تتراكم فتنقلب إلى نفوذ وهيمنة وقوة.

والصورة الآن أن اليابان وامريكا تحاولان دفن حربهما التجارية السافرة تحت طبقة المصالح المشتركة واوروبا تحارب اليابان داخل اوروبا بشتى الطرق واليابان وامريكا يتحالفان معا ضد اندونيسيا وماليزيا، وامريكا بدأت تشن حرب علنية على كوريا، واليابان فعلت الامر نفسه مع البرازيل.

ولو اقتربنا قليلا من ساحات الصراع نجد أن الولايات المتحدة واليابان دخلا فى حرب قاسية حول تجارة السيارات بسبب الصعوبات التي تلاقيها شركات السيارات الامريكية فى تسويق سياراتها في اليابان فى مقابل اكتساح ياباني شامل للأسواق اليابانية وعندما عجزت اليات السوق العادية عن تلبية مطامع الشركات الامريكية تدخلت ادارة الرئيس كلينتون بسياسة العصا الغليظة وفرضت عقوبات تجارية على اليابان كان فى مقدمتها رفع الجمارك على السيارات الفارهة اليابانية، وخاض البلدان جولات شاقة من المفاوضات حتى تم التوصل إلى اتفاق افضى إلى تهدئة الموقف ولم يحل الخلاف جذريا.

أما في اندونيسيا فالوضع مختلف، فهي بدأت برنامجا لإنتاج سيارة وطنية خالصة وما أن بدأت الخطوات العملية والتنفيذية لتحويل حلمها في تصنيع سيارة وطنية خالصة إلى واقع ملموس حتى انفتحت عليها جبهات عديدة تحاول عرقلة هذا المشروع وتتهمها بإنتهاك قواعد ونظم الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات (الجات). لكن اندونيسيا قبلت التحدى واعلنت انها لا تريد العودة بعقارب الساعة إلى الوراء، وقررت المضى قدما فى برنامجها وتصاعد الامر حتى تدخل الرئيس الاندونيسى بنفسه لدعم المشروع والدفاع عنه ضد الاعتراضات الدولية التى جاءت بشكل خاص من اليابان والاتحاد الأوروبى.

والهجوم على مشروع السيارة الاندونيسية مرجعه هو تخوف الشركات اليابانية والاوروبية من فقدان السوق الاندونيسية وانهيار مبيعاتها به وهو ما عبر عنه المتحدث باسم شركة هوندا بقوله «ان المبيعات في اندونيسيا بدأت فى الانخفاض حتى قبل بدء بيع السيارة، ولذا فاننا نشعر بقلق بالغ» وقال ان الشركة يجب ان تعيد النظر في انتاجها وخطط البيع لهذا العام بدون تأخير.

وقد تكرر نفس السيناريو بصورة مشابهة إلى حد كبير مع ماليزيا التى تتبنى هي الاخرى مشروعا لبناء سيارة وطنية خالصة، وقامت اليابان واوروبا بالاستناد إلى نفس الحجج والتهديد بنفس العقوبات والاجراءات

وفيما الحرب مستعرة مع اندونيسيا وماليزيا فتحت اليابان جبهة حرب جديدة واعلنت انها ستتقدم بشكوى ضد البرازيل امام منظمة التجارة العالمية بسبب انتهاكاتها لمبادئ المنظمة فيما يتعلق بالجمارك على السيارات، وتأتى هذه الشكوى في ضوء ارتفاع واردات البرازيل من السيارات من ٣٢٪ إلى ٧٠٪ منذ شهر مارس من العام الماضى مما ادى لاقدام الحكومة البرازيلية فى شهر يناير الماضى على اتخاذ اجراءات صارمة للحد من دخول السيارات الاجنبية وقد اعتبرت طوكيو هذه الاجراءات التى اقدمت عليها البرازيل خرقا لمبادئ وقواعد منظمة التجارة الدولية.

وفيما التزمت الحكومة الامريكية الصمت تجاه ما يحدث مع البرازيل، قامت هي الاخرى بفتح جبهة جديدة مع كوريا الجنوبية، حيث دعا رئيس اتحاد صانعى السيارات الامريكيين اليوم حكومة كوريا الجنوبية الى القيام بخطوة فعالة لفتح الاسواق الكورية أمام المزيد من السيارات الامريكية والاوروبية وقال ان على حكومة سيول أن تدخل التغييرات الضرورية على أسواقها وانه يتطلع الى المزيد من الارادة من جانب الشعب والحكومة الكورية لفتح أسواقها امام صناعة السيارات الاجنبية. وفى تعليقه على ما يدور فى ساحة صناعة السيارات يقول الدكتور عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد مصنعى السيارات بمصر أن هذه الحروب المستعرة الآن تدل على الأهمية البالغة لصناعة السيارات بالنسبة لإقتصاديات الدول، فصناعة السيارات قاطرة للعديد من الصناعات الاخرى، وتتميز بالاستخدام الكثيف للعمالة وتحقيق فائض تصديرى فورى بالنسبة للسيارة ومكوناتها وينعكس كل ذلك فى صورة إضافة قوية ومؤثرة للاقتصاد القومي ومن الضرورى الآن متابعة التطورات الحاصلة فى كافة هذه الجبهات للإستفادة بها فى تخطيط وإدارة صناعة السيارات في مصر ورسم مستقبلها. وإن كان الأهم حاليا أن نولى إهتماما خاصة لدعم وتوسيع وتقوية الصناعات التجميعية القائمة فالامر يتطلب إصدار قرار فورى بإنشاء نظام الحصص أو طبقا لما هو معمول به فى العالم، والذى يقضى بتحديد حجم المستورد من السيارات على اساس حصة محدودة من الاستهلاك المحلى.

اما المهندس سعيد النجار رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة النصر للسيارات فيقول انه من الطبيعى ان يشكل تصنيع السيارات فى البلدان النامية وجنوب شرق أسيا تهديدا للدول الكبرى خاصة إذا تعاظمت الصناعات المغذية ووصل حجم الإنتاج للحد الإقتصادى، لأن الدول الكبرى تخسر مرتين فى هذه الحالة. مرة بفقد اسواقها، ومرة أخرى لوجود منتجات منافسة أقل سعرا، ومن اللافت للنظر تستخدم اليابان منظمة الجات لحماية مصالحها ضد اندونيسيا وماليزيا وكوريا والبرازيل، بالرغم من ان هذه الاتفاقية قد انصفت اليابان فى حربها التجارية الطويلة مع امريكا وما يحدث فى هذه الحروب يتطلب من المفاوض والمخطط المصرى قدر عال من الوعى والذكاء، وان يتعاون ويناقش الموقف أولا بأول مع اتحاد مصنعى السيارات فى محاولة للنهوض بمستوى الصناعات القائمة وتوسيع قاعدتها بما يدعم الصناعات القديمة ويمهد مستقبلا لتصنيع السيارة الكاملة.